السفير على الميكروفيلم
1974 / 1993
المركز العربي للمعلومات
بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس 21484 LE
ص.ب. 113/5015
هاتف 804444/802520



رئيس التحرير
طلال سلمان






١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة






الخميس ٣٠ آذار ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٩ شوال ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٤٦ ـ السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - March 30, 1995 - N°7046- The 22nd year


# ملف النفايات ينقلب والقضاء يدافع عن نفسه
# توجه لرفع الحصانة عن النائب سمير عون

قضية النفايات السامة التي حمل لواءها النائب سمير عون، انقلبت عليه بعدما دفعته باتجاه المحظور، حيث بات معرضاً لرفع الحصانة عنه ومحاكمته بتهمة تحقير السلطة القضائية.

تسارعت وتيرة الاحداث في هذا الاتجاه أمس. وغطت على ما عداها، وهي وان انتهت ليلاً فلتبدأ وباتجاه ساخن اليوم ومن قصر العدل بالتحديد، حيث من المقرر ان يزور عون النائب العام التمييزي منيف عويدات ظهراً لمتابعة القضية التي ربما ستكون عنواناً اساسياً في المدى المنظور.

وترى مصادر مراقبة ان قضية النفايات السامة التي بدأت سليمة الاهداف، برغم ما اعتراها من تداخلات سياسية، ما كان لها ان تنتهي الى التشكيك بنزاهة السلطة القضائية او بأحد قضاتها، حيث القضاء يبقى الحصن الاخير والامل المتبقي.

وتعرب المصادر المذكورة عن اعتقادها، بأن النائب عون، وضع نفسه في موقف صعب، فأحرج حلفاءه واحرج السلطة السياسية والسلطة القضائية التي بات عليها ان تدافع عن نفسها.

في هذا السياق، يؤكد وزير العدل بهيج طبارة ان موقفه ازاء تصريحات النائب عون، لا ينطلق من اي خلفية سياسية ولا يرتبط بها، وانما هو مرتكز الى الايمان بحماية السلطة القضائية.

ومع ذلك فإن جهات سياسية عدة تطرح علامات استفهام عديدة، تستند الى كون النائب عون، حليفاً للوزير وليد جنبلاط، المتحالف مع الرئيس رفيق الحريري. وتسأل: لماذا يقدم وزير العدل المقرب من الرئيس الحريري على ادانة عون، ولماذا يقدم عون على اتهام الرئيس الحريري بالسعي الى لفلفة ملف النفايات، وماذا سيكون موقف جنبلاط وهل سيوافق الرئيس نبيه بري على رفع الحصانة عن عضو في المجلس النيابي لتهجمه على القضاء؟

### البداية

كان النائب عون قد ألمح في تصريحات عديدة له امس الى «تقاعس القضاء» في ملف النفايات. ولكنه وفي مقابلة اجراها ليل امس الأول مع محطة تلفزيون «ان. تي. في» زاد جرعة الهجوم... فوقع في المحظور.

قال عون في تصريحه المتلفز انه «يئس من القضاء الذي لا يريد متابعة قضية النفايات السامة نتيجة لتدخل السياسيين» ولذلك فهو سيقدم للصحافة فقط كل المعلومات والملفات التي يملكها او التي سيضع يده عليها لاحقاً.

واتهم عون رئيس الحكومة رفيق الحريري شخصياً بانه اعطى اوامره بلفلفة هذه القضية. كما قال ان القاضي سمير ميرزا لم يكن وارداً في لائحة من يجب ان يتابعوا قضية النفايات، متسائلاً عن الكيفية التي تم بها تسلمه لها.

وذكر ان عون قال «ان ميرزا بلا ضمير وهو يريد ان تشرب الناس مياهاً ملوثة. انه يشبه غسان توما. وكما اعترض هذا الخبير بيار ماليشيف اعترضه ميرزا ايضاً عندما اوقفه».

(التتمة ص ١٣)

# محادثات السفيرين: جلسات مختصرة وأفكار متباعدة
# بيريز يروّج لمشروع اتفاق تستبعده أوساط رابين

واشنطن ـ هشام ملحم

نفت مصادر مطلعة على المباحثات الامنية في واشنطن بين السفيرين السوري وليد المعلم والاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش والتي يشارك فيها المسؤولون الاميركيون، ان تكون هذه المباحثات قد اقتربت من نقطة الاختراق. وقالت انها مستمرة ببطء ولم تتأمن بعد العناصر الضرورية للتوصل الى تفاهم حول المبادئ الامنية والسياسية، التي يفترض ان تطبق بين الجانبين في اطار اتفاق سلام.

وشككت المصادر بصحة التكهنات الصحافية في اسرائيل، ورأت ان التصريحات المتفائلة لبعض المسؤولين الاسرائيليين مثل وزير الخارجية شمعون بيريز حول اقتراب المباحثات من التوصل الى اتفاق مع نهاية الاسبوع، اما انها غير مبنية على معلومات موثوقة، او انها تهدف لتحديد مواعيد اصطناعية للضغط على المباحثات وبالتحديد على سوريا للتوصل الى تفاهم. كما اشارت المصادر ايضاً الى وجود تقارير اسرائيلية اكثر تشاؤماً حول وضع المباحثات في واشنطن. وكان وزير التجارة الاسرائيلي قد قال لإذاعة اسرائيل ان المباحثات في واشنطن لم تتقدم بالشكل الذي اوحت به التقارير الصحافية، وقال «التفاؤل المبكر مبالغ فيه».

وبما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يشرف مباشرة على صياغة الموقف الاسرائيلي في المفاوضات مع سوريا، فإن تصريحات الوزير بيريز حول المسار السوري لا تؤخذ عادة على انها الكلمة الفصل في هذا المسار، كما ان بعض توقعاته في السابق لم تتحقق. وحتى الآن تميزت الاجتماعات بقصرها، كما لم يتم تبلور اي صيغة تفاهم نهائية حول اهداف ومبادئ الترتيبات الامنية.

ويواصل السفيران المعلم ورابينوفيتش مباحثاتهما التي تعقد في مكتب منسق المفاوضات الاميركي دنيس روس وبحضوره، وبمشاركة المدير الجديد لقسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي مارك باريس.

وكان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر قد التقى امس الاول كلاً من السفيرين على حدة، وذلك لتأكيد الاهمية التي تعلقها واشنطن على حدوث تقدم سريع في هذه المباحثات.

وقال كريستوفر امس بعد كلمة ألقاها في جامعة ولاية انديانا، رداً على سؤال عما اذا كان يشعر بالتفاؤل بالنسبة للمحادثات السورية ـ الاسرائيلية «لم اكن لأنخرط في هذا العمل لو لم اكن متفائلاً. ربما امضيت وقتاً اطول في هذه القضية منذ تسلمي وظيفة وزير خارجية. ان الاجتماعات مع رئيس الوزراء رابين موجزة وبليغة وتستمر حوالى الساعة في معظم الاحيان. الاجتماعات مع الرئيس الاسد تستمر في معظم الاحوال اربع ساعات على الاقل. لقد امضيت ساعات عديدة في دمشق، واقول انها كانت سارة لأن الرئيس الاسد رجل خارق الذكاء، وهو بالتأكيد محدث بارع».

اضاف رداً على سؤال آخر «بالفعل اجتمعت بهما (السفيرين) قبل يومين وساجتمع معهما قبل انتهاء هذا الاسبوع. ويطلب من هذين الطرفين في هذا المسار بالتحديد. تلعب الولايات المتحدة دوراً غير عادي. اننا نسهل هذه المحادثات فهما يريدان ان يتعاملا مع بعضهما من خلالنا. لقد اشرت لهما ان هناك طرقاً افضل للقيام بذلك. لكن وبما انهما يريدان التعامل من خلالنا فنحن بالتأكيد ملتزمون انا والرئيس (كلينتون) بتسهيل الحوار. اعتقد ان حقيقة عودتهما للتعامل على مستوى السفراء، وامكانية الوصول الى

(التتمة ص ١٣)

القضاء المصري
يفرج عن «المهاجر»
ويعدم محاولي
اغتيال نجيب محفوظ

# إسرائيل.. ولبنان!

محمد مشموشي

حديث وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس عن «احراز تقدم» في لقاءات واشنطن مع سوريا، ليس مفصولاً عن حديثه قبل ذلك بيوم واحد عن كون «مستقبل لبنان» بنداً من بنود البحث في هذه اللقاءات.

والحديثان معاً ليسا مفصولين عن تشديد اسرائيل حصارها البحري للشواطئ اللبنانية ومده الى ميناء صيدا، ولا عن البالونات التي يطلقها اعلامياً من وقت الى آخر وكان آخرها بالون طرد المنظمات الفلسطينية الرافضة لاتفاق اوسلو من دمشق وتكريس «حزب الله» حزباً سياسياً لبنانياً لا دخل له بالمقاومة من قريب او بعيد.

وذلك كله ليس مفصولاً عن اختراق جدار الصوت في سماء بيروت ليلة امس ولا عن الادعاء الاسرائيلي المستمر منذ مؤتمر مدريد بان المفاوضات اللبنانية ـ السورية غير موجودة عملياً الا من خلال اوراق الملف السوري ـ الاسرائيلي، وان الامن في الجنوب اللبناني وعلى الحدود مع اسرائيل هو في البداية والنهاية قرار سوري ولا دخل للحكومة اللبنانية فيه.

هذه الممارسات من اسرائيل ليست جديدة على لبنان، ولا على سوريا، من ناحية ولا هي عشوائية من ناحية ثانية ولا هي معزولة احداها عن الاخرى من ناحية ثالثة. ذلك انها من نوع الخطاب السياسي الاسرائيلي المعلن، في سياق ما تسميه «الحرب ضد الارهاب» في جانب وفي مواجهة ما يعتبره العرب «الحرب ضد التسوية والقرارات الدولية» من قبل اسرائيل في جانب آخر.

وليس جديداً في الوقت نفسه ان «المناورة» الاسرائيلية هذه تهدف الى عزل لبنان وتهميش دوره في التسوية وفي ما بعدها، بالقدر الذي تحمل فيه سوريا اعباء لبنان الداخل وليس اعباءه في ما يتصل بالتسوية فقط.

فاسرائيل التي لعبت دائماً، ومنذ مقولة شمعون شاريت عن «الضابط الماروني المغامر»، على وتر التمايز الطائفي والمذهبي والمناطقي في لبنان، تراهن مجدداً على تحويل هذا التمايز الى تمييز.. والتمييز الى شعور بالغبن، والغبن الى احباط، والاحباط الى تمرد الخ...

واحتلال الجنوب والبقاع الغربي، بعد الفشل الذريع لاحتلال لبنان كله، هو الورقة الوحيدة التي ما تزال في يد اسرائيل لمواصلة لعبتها وحتى لتبريرها في داخل اسرائيل نفسها وامام الرأي العام العالمي.

وفي السياق فقط يأتي الحديث الاسرائيلي عن «عدم الطمع في شبر من الارض او نقطة من المياه اللبنانية»، ولكن في الوقت نفسه الحديث عن «موت القرار ٤٢٥» وعن «بحث مستقبل لبنان» على طاولة المفاوضات مع سوريا.

كما يأتي الحديث عن «حزب الله» والمقاومة التي يشنها ضد الاحتلال في الجنوب، ولكن في الاطار ذاته الذي يتم فيه الحديث عن المنظمات الفلسطينية الرافضة لاتفاق اوسلو وتواجد قياداتها في دمشق.

ومعهما معاً ادعاء ان لا امن في لبنان الا الامن السوري، ولا حكم الا الحكم السوري، ولا قرار الا القرار السوري... وبالتالي لا تسوية مع اسرائيل الا التسوية السورية!!

***

لكن اللبنانيين، على تمايز طوائفهم ومذاهبهم وتوجهاتهم السياسية، شبعوا مناورات.. والمناورات الاسرائيلية منها بالذات.

وهم، برغم ما يقال عن شعور بالاحباط لدى فئة منهم مع ان الاحباط يشملهم كلهم، يميلون الى التمرد فعلاً... ولكن على التلاعب الاسرائيلي بهم في مرحلة ذهابهم الى السلام كما كان التلاعب بهم في مرحلة الذهاب الى الحرب، ثم في مرحلة الغرق الكامل بها.

واذا كان هذا التمرد يحمل اسم المقاومة المسلحة في مناطق الاحتلال الاسرائيلي، فهو يحمل اسم مقاومة التطبيع الثقافي والاجتماعي في المناطق التي تخلصت من الاحتلال.

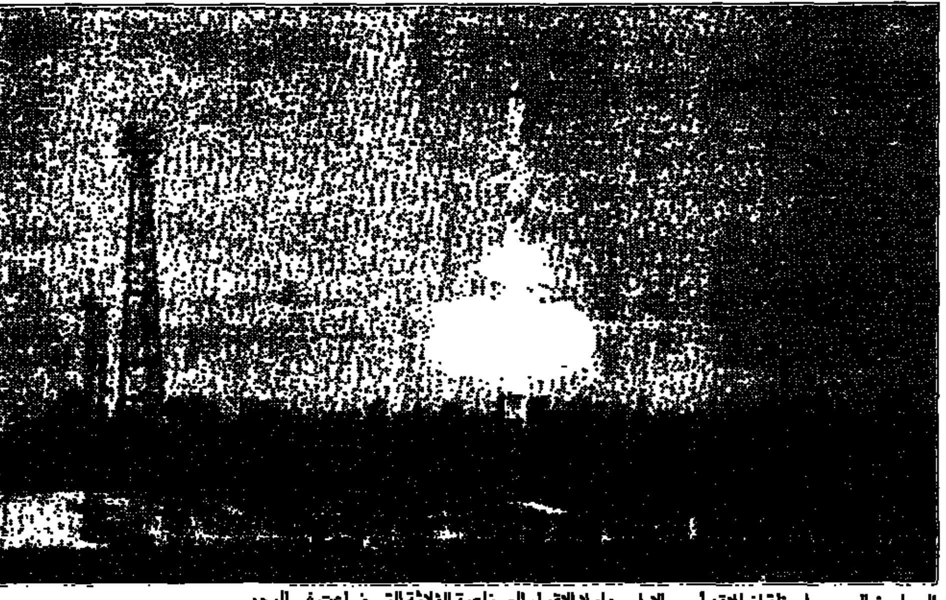
ولعل يوم ١٤ آذار دليلاً كافياً للبنانيين انفسهم، وللسوريين والعرب جميعاً، وحتى للعالم كله من بعدهم. وان لم يكن كافياً بعد بالنسبة لاسرائيل ومناوراتها المستمرة كما لو ان شيئاً لم يتغير على الاطلاق.

.. فلقد تغير العالم كله، وبصورة جذرية، بعد انتهاء الحرب الباردة، وحرب الخليج، وحرب يوغوسلافيا السابقة، وسلسلة الحروب الاخرى.

ووحدها نظرة اسرائيل الى لبنان، والى المنطقة، لم تتغير!

# إسرائيل تحمّل الروس مسؤولية ضياع قمرها الاصطناعي
# موسكو: كانت تجربة والكل يعرف بمجازفتها





الصاروخ الروسي لحظة انطلاقه أمس الاول، حاملاً الاقمار الصناعية الثلاثة التي ضاعت في البحر

(أ ف ب)

حملت اسرائيل امس روسيا مسؤولية فشل عملية وضع ثلاثة اقمار اصطناعية (روسي واسرائيلي ومكسيكي) في مدار حول الأرض بواسطة صاروخ روسي، سقطت في البحر بعد فقدان الاتصال بها من قبل المحطات الارضية.

وقال المسؤول عن التحكم الارضي في معهد التخنيون الاسرائيلي الذي بنى القمر الاصطناعي «غوروين ـ ١» يغال فلور: «اذا كانت التفاصيل التي بين ايدينا صحيحة، فانه فشل روسي هائل».

وقال مدير مركز التخنيون الفضائي غيورا شافيف: «لم يقر الروس بعد بانه خطأهم، لكن لا يمكن تخيل غير ذلك».

لكن رئيس اللجنة الروسية المكلفة الاشراف على عملية اطلاق الأقمار الاصطناعية يوري ياشين اكد ان العملية كانت تجريبية وان اسرائيل والمكسيك «كانتا على علم بالمخاطرة المحتملة».

وكانت اسرائيل قد اعطت اطلاق قمرها الاصطناعي بواسطة صاروخ روسي اهمية استثنائية باعتباره علامة على التحول الجذري في العلاقة بين اسرائيل وروسيا.

وقال شافيف للتلفزيون الاسرائيلي انه كان بامكان اسرائيل اطلاق قمرها الاصطناعي، لكن ذلك كان ليكلفها ٥٠ ضعفاً مما طلبته روسيا مقابل ذلك.

واشار شافيف الى ان الاتفاق يحوي بنداً ينص على تقديم تعويض في حال حدوث عطل، لكن لم يتضح بعد هل ينطبق ذلك على ما حصل. وقال: «في بعض الحالات يكون لنا الحق في الحصول على تعويض يجب ان نتحرى الامر».

واكدت السلطات الفضائية الروسية امس فشل عملية وضع الاقمار الثلاثة في المدار، موضحة ان هذا الفشل عائد الى عطل في محرك الصاروخ القاذف وهو من طراز «اس. اس ـ ٢٥».

وقالت قيادة وحدة الصواريخ الاستراتيجية الروسية ان المشاركين في هذه العملية لا سيما اصحاب القمرين الصناعيين الاسرائيلي والمكسيكي سيتكبدون «خسائر تجارية طفيفة».

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

إشعار بالتهدئة في معركة الاستحقاق الرئاسي
[ص ٢]

***

واشنطن ترغب بمواصلة الحوار الأمني بانتظار التطورات
[ص ٢]

«السفير» تفتح النقاش حول قانون جديد للاحزاب
[ص ٦]

# مقتل جنديين إسرائيليين وفلسطيني قرب غزة
# بيريز يقترح إقامة جسر معلّق بين الضفة والقطاع

قُتل جنديان اسرائيليان قرب مستوطنة نتزاريم في قطاع غزة امس على يد سائق شاحنة فلسطيني ما لبث ان سقط شهيداً برصاص جنود اسرائيليين آخرين في حادث وصفته سلطات الاحتلال بأنه هجوم فدائي ورأى فلسطينيون انه حادث سير. فيما اقترح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز لحل مسالة المعابر بين الضفة الغربية وقطاع غزة اقامة جسر معلق بينهما بطول ٤٥ كيلومتراً.

وقال وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال «يؤسفني ان اعلن وفاة عنصرين من حرس الحدود احدهما برتبة ضابط في قطاع غزة».

واضاف ان «سائق الشاحنة الفلسطينية صدم سيارة جيب عسكرية مما ادى الى مقتل عنصري حرس الحدود واصابة اثنين آخرين».

وقالت ان «ضابطاً اسرائيلياً كان على متن سيارة جيب اخرى فتح النار على السائق الذي خرج من الشاحنة شاهراً مسدسه».

لكن احد الشهود الفلسطينيين قال ان الشاحنة التي كانت تنقل رملاً ملأت خزان الوقود في محطة قريبة. وعند خروجها من «المحطة لم ينظر السائق الى الجهة اليسرى التي اتت منها سيارة الجيب. فوقع الحادث واطلق احد الجنود النار على السائق».

واكد المتحدث باسم رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، مروان كنفاني ان ما حصل هو حادث، وان الاسرائيليين قاموا بوضع سلاح الى جوار السائق الفلسطيني القتيل.

في غضون ذلك، تعهد وزير خارجية هولندا هانز فان ميرلو في ختام لقائه مع رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات في غزة امس بتقديم كامل الدعم لسلطة الحكم الذاتي.

وقال الوزير ان بلاده ستعمل على المساعدة في بناء ميناء غزة وجدد التزام الاتحاد الاوروبي بمساعدة الفلسطينيين في اجراء انتخابات مجلس

(التتمة ص ١٣)

# كوزيريف في دمشق بعد القاهرة
# يحمل أفكاراً لدفع عملية السلام

اعلن وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف امس انه خرج من زيارته الى القاهرة باقتناع بان هناك «افكاراً جيدة في الاجواء» لدفع عملية السلام المتعثرة، معرباً عن تفاؤله بان يلعب دوراً في تسوية الخلاف المصري ـ الاسرائيلي حول المسألة النووية.

وعاد كوزيريف ليؤكد لدى وصوله الى دمشق مساء امس انه يحمل «بعض الافكار».

وانهى كوزيريف زيارته للقاهرة امس تاركاً انطباعاً لدى المصريين عكسه احد المراقبين بقوله ان الزيارة كانت «اميركية ناطقة بالروسية» وخاصة في الشق النووي منها، اذ جاء كلامه شبيهاً الى حد التطابق مع ما كان نائب الرئيس الاميركي آل غور قد اعلنه خلال زيارته الى مصر مؤخراً.

واستقبل الرئيس المصري حسني مبارك الوزير الروسي امس بحضور وزير الخارجية المصرية عمرو موسى.

وسلم كوزيريف الرئيس المصري رسالة من نظيره الروسي بوريس يلتسين تضمنت دعوة لزيارة موسكو.

وقال كوزيريف بعد اللقاء «هناك افكار جيدة في الاجواء(..) لدينا افكارنا الخاصة وقد قارنتها بافكار مبارك وموسى».

واضاف «اعتقد اننا نسير في الاتجاه الصحيح وعلى الموجة نفسها مع المصريين وهذا جيد جداً» مشيداً بوقوف «بلد باهمية ونفوذ مصر الى جانب عملية السلام».

واشار الى انه بحث مع مبارك المشكلة المطروحة حالياً حول معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، وانه يشعر بالتفاؤل بعد مباحثاته مع مبارك وموسى، ويشعر بانه سيتم الوصول الى حل مناسب لهذه المشكلة، مشيراً الى انه سيناقشها كذلك مع الاسرائيليين.

وحول موقف روسيا من الرفض الاسرائيلي للانضمام الى المعاهدة النووية، قال ان بلاده مع علانية هذه المعاهدة وتمديدها الى الابد.

واكد «سأتباحث بالطبع مع الاسرائيليين حول هذا الموضوع وامل

(التتمة ص ١٣)

## رابين يقوم بزيارة خاطفة إلى ألمانيا

اجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين محادثات مع المستشار الالماني هلموت كول بعد وصوله الى بون في زيارة مفاجئة امس، تناولت عملية التسوية والعلاقات الإسرائيلية ـ الاوروبية. وترددت انباء عن أن المحادثات شملت مسالة الطيار الاسرائيلي رون اراد المفقود في لبنان منذ العام ١٩٨٦.

وأمضى رابين بضع ساعات في المانيا قبل ان يعود الى القدس المحتلة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مستشار رابين العسكري الجنرال داني ياتوم رافقه في الزيارة المفاجئة، مشيرة الى انه من المقرر ان يزور كول اسرائيل في خلال الصيف.

واعلن مكتب رابين ان المحادثات ستشمل التسوية وعلاقات اسرائيل بالاتحاد الاوروبي. لكن بيان مكتب رئيس الوزراء تضمن جملة غامضة جاء فيها ان المحادثات «ستشمل تبادلاً غير رسمي للمعلومات وتنسيقاً في قضايا سياسية تهم مصالح الدولتين».

وتملص رابين من الاجابة عندما سئل ما اذا كانت زيارته تتعلق بدور المانيا في المفاوضات مع طهران لإطلاق سراح الطيار رون اراد.

ونفى وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز ان يكون لزيارة رابين علاقة بقضية الطيار المفقود. وقال ان محادثات رابين ـ كول ستشمل مواضيع عديدة من بينها مطالبة اسرائيل بتحسين وضعها التجاري مع الاتحاد الاوروبي. (أ ب)

# ٣ قتلى في عدن وتظاهرات في مدن يمنية
# احتجاجاً على رفع أسعار المحروقات

سارت تظاهرات في مدن يمنية عدة أمس، أدت الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة عدد غير محدد بجروح، بعد قرار حكومي برفع أسعار المحروقات، مما يعكس بوضوح عمق الأزمة الاقتصادية التي يعيشها اليمن.

وسارعت حكومة اليمن، إلى الاعلان عن سلسلة من القرارات، في محاولة لتهدئة الغليان الشعبي والذي تخللته مصادمات مع قوى الأمن، خصوصاً في عدن، عاصمة اليمن الجنوبي السابق.

وقال شهود عيان لوكالة «فرانس برس» ان ثلاثة متظاهرين قتلوا عندما تدخلت قوات الأمن لتفريق تظاهرات مطالبة بسقوط الحكومة، اندلعت في عدن، حيث لجأت قوات مكافحة الشغب لإطلاق النار، واستخدام الهراوات والغاز المسيل للدموع.

وأشار شهود الى ان مئات من طلاب كليات التربية والطب في جامعة عدن والمدارس الثانوية شاركوا في التظاهرات. كما أغلقت المتاجر أبوابها في المدينة تخوفاً من أعمال شغب.

وقال مسؤول في وزارة النفط اليمنية ان الحكومة رفعت سعر البنزين وغاز الطبخ والمازوت بنسبة مائة في المائة اعتباراً من منتصف ليل امس الأول، وذلك في استجابة لتوصيات صندوق النقد والمصرف الدوليين.

وأوضح شهود ان المواطنين الذين خرجوا الى اعمالهم ومدارسهم صباحاً فوجئوا بالتعرفات الجديدة قبل الاعلان الرسمي عنها، مما أدى الى مشادات بينهم وبين أصحاب الحافلات وعربات الأجرة، استدعت تدخل الشرطة، وسرعان ما تحول الأمر الى مواجهة بين المواطنين ورجال الأمن.

وقال أحد سكان المدينة، في إشارة الى الحرب الأهلية التي وقعت العام الماضي وانتهت بسحق محاولة انفصالية «تعيش عدن أجواء الحرب الأهلية.. النار في كل مكان».

وأحرق عدد من محطات الوقود واضرمت النيران في حواجز من الاطارات المستعملة، اقيمت في شوارع رئيسية في عدن. لكن التظاهرات التي اندلعت في ضاحية خور مكسر الراقية توقفت عند الظهر.

وكانت السلطات قد توقعت ان يؤدي الاعلان عن رفع الأسعار الى اضطرابات شعبية، فاعلنت حالة التأهب القصوى منذ مساء أمس الأول في صفوف قوات الأمن.

وقال سكان في ذمار، الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي صنعاء، ان الشرطة تدخلت لتفريق متظاهرين في المدينة، من دون ان توقع إصابات في صفوفهم.

وفي شمالي اليمن، في صنعاء والحديدة، توقفت وسائل النقل بشكل

(التتمة ص ١٣)

# الأمم المتحدة قلقة على مصير آلاف المدنيين في شمالي العراق
# أنقرة تتحرّك دبلوماسياً لتغطية الاجتياح

برزت امس الانعكاسات الانسانية للاجتياح التركي لشمالي العراق، في وقت بدأت تركيا، تحركاً دبلوماسياً باتجاه الغرب، وقررت ايفاد وزير خارجيتها الجديد اردال اينونو الى كل من واشنطن ولندن وباريس وبون، برغم انها تلقت دعماً سياسياً ومادياً من الولايات المتحدة التي دافعت عن حق تركيا في عمليتها العسكرية، كما دافعت عن طلب مساعدة بقيمة ١٠٠ مليون دولار الى انقرة «لاهميتها الاستراتيجية» بالنسبة الى واشنطن.

في غضون ذلك، طلب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور من حكومة تركيا سحب قواتها «في اسرع وقت ممكن». فيما قررت الحكومة الالمانية وقف مساعداتها العسكرية الى انقرة بسبب استخدام الجيش التركي للسلاح الالماني في عمليته الاخيرة.

ومع دخول عملية الاجتياح يومها العاشر، ابدت الامم المتحدة في شمالي العراق قلقها على مصير آلاف المدنيين، بعد ان منعت القوات الغازية حراس الامم المتحدة من زيارة القرى الكردية في منطقة القتال، ومن القيام بدورياتها في المنطقة.

ومما زاد من قلق الامم المتحدة، تجدد القتال الكردي ـ الكردي بين انصار الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، وانصار الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، والذي اوقع في الايام الاخيرة مئات القتلى.

وذكرت صحيفة «حريت» التركية امس، ان وزير الخارجية التركي اردال اينونو سيزور اربع دول غربية من حلفاء بلاده لشرح موقف انقرة من غزوها لشمالي العراق.

ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس الوزراء التركي حكمت تشيتين قوله ان زيارة اينونو لكل من واشنطن ولندن وباريس وبون، تهدف الى تبديد المخاوف من بقاء القوات التركية في المنطقة لاجل غير مسمى.

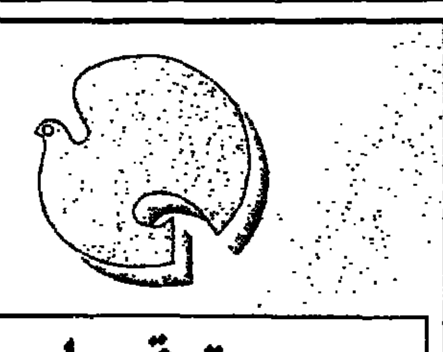
ودافعت الولايات المتحدة بشدة عن حق تركيا في ضرب مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمالي العراق. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية كريستين شيلي مساء امس الاول «الواقع ان حزب العمال الكردستاني موجود هناك». مضيفة ان انطلاق العمليات «الارهابية» من شمالي العراق وعجز بغداد عن القيام باي شيء لمنعها يعطي تركيا الحق في التدخل.

واوضحت شيلي «من حق اي دولة ان تحمي نفسها» اذا كانت الدولة المجاورة لاتستطيع ان تمنع قواعد للمعارضة تعمل انطلاقاً من اراضيها.

وقالت ان تركيا وعدت بان تحترم وحدة اراضي العراق.

واعلن رئيس اركان القوات التركية الجنرال اسماعيل حقي في مدينة زاخو العراقية امس، ان قواته سيطرت تماماً على جميع التجمعات والمعسكرات التابعة لحزب العمال الكردستاني.

(«السفير»، أ ف ب، رويتر، أ ش أ)



هكذا من الأصل



# الحوار الأمني: لا معطيات جديدة
# واشنطن تنتظر الظروف المؤاتية

كتب جورج علم

تتجنب الاوساط الديبلوماسية الدخول في تحليلات متفائلة، او رهانات غير محسوبة حول الاجتماع الأمني الاخير الذي عقد قبل ايام في مقر السفارة اللبنانية في واشنطن مع موظفين اميركيين معنيين بملف الحظر، واكتفت باختصار الموقف وفق الآتي:

اولاً: ان السفير اللبناني الدكتور رياض طبارة غير مخوّل - على حد قول المصادر - الدخول في أي مفاوضات مع الجانب الاميركي، ومهمته الاستماع الى وجهة النظر الاميركية، وتوفير اجوبة محددة على الأسئلة التي ترتدي طابعاً تقنياً بحتاً.

ثانياً: ان المعلومات التي توافرت لدى الادارة المركزية حول هذا الاجتماع لم تنطو على جديد يذكر يمكن اعتباره تقدماً، او نقلة نوعية، مع الاشارة الى ان السفير طبارة لم يقدم - على حد قول المصادر - تقريراً مفصلاً عن اللقاء الذي حصل، ربما، استئناساً منه بأن لا شيء جديداً يبرر الاسهاب في الشرح عن تفاصيل هذا اللقاء، ويستدعي الاسترسال في الكلام على حيثياته الدقيقة.

ثالثاً: ان الحكومة اللبنانية لم تلمس بعد أي فك ارتباط بين التقرير الشهير الذي صدر قبل اشهر عن الخارجية الاميركية حول حقوق الانسان في لبنان والمآخذ والملاحظات القاسية التي انطوى عليها، وبين النهج المتبع على صعيد استمرار إجراءات الحظر، او على صعيد الحوار الامني، حيث تثبت الوقائع مرة بعد اخرى ان لدى الدوائر الاميركية الفاعلة والمؤثرة فكرة ثابتة عن الواقع القائم في لبنان، لم تتغير معالمها بعد على رغم كل المؤشرات التي رافقت تأليف اللجنة الامنية اللبنانية، وطبيعة عملها والتي وصفها البعض بـ«الايجابية»، والواعدة بحصول متغيرات لجهة التخفيف من اجراءات رفع الحظر من دون ان يظهر ما يؤكد صحة ذلك حتى الآن.

ووصفت المصادر الاجتماع الذي عقد في مقر السفارة بأنه مجرد محاولة من الجانب الاميركي للإبقاء على الحوار الأمني، وعلى الرغبة في استمراريته الى حين يصبح بالإمكان تحقيق خطوات متقدمة من قبل الطرفين المتحاورين معاً.

وترى المصادر ان الجانب الاميركي لا يرى - من منظاره على الاقل - ان الظروف الأمنية والسياسية السائدة في لبنان، ولا حتى الظروف الاقليمية والدولية المحيطة به، تسمح بإحراز تقدم جوهري لجهة رفع الحظر. كما ان الجانب اللبناني غير مقتنع - وربما غير متحمس - للتجاوب مع الاشارات الاميركية والايحاءات التي وردت خلال الحوار، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر:

أ - التركيز على فتح الملفات الامنية في لبنان منذ مطلع الثمانينات حتى اليوم.

ب - التركيز على بعض جوانب مرسوم العفو العام عن الجرائم التي ارتكبت خلال سنوات الاحداث.

ج - الاستفسار عن مصير ملفات محددة، كاغتيال السفير الاميركي فرنسيس ميلوي، وتفجير مقر السفارة الاميركية، وتفجير مقر «المارينز»، وخطف الرهائن، وغير ذلك من الملفات الاخرى التي تتم الاشارة اليها من خلال اسئلة محددة.

وترى المصادر ان العودة الى فتح دفاتر الماضي لا تعكس رغبة اميركية جادة في فتح صفحة جديدة مع لبنان بقدر ما تعني دفعاً للأمور نحو المراوحة بانتظار ان يحين الظرف المناسب لاتخاذ خطوات تقريرية لها بعدها السياسي بقدر ما لها بعدها الأمني، وحتى التفاوضي مع اسرائيل.

والى ان تحين هذه الظروف تتوقع المصادر ان يكون للولايات المتحدة سفير جديد في لبنان في غضون الاشهر القليلة المقبلة، على ان يأتي هذا السفير ومعه بعض التدابير الإجرائية الجديدة كتفعيل المكتب القنصلي في بيروت بعض الشيء، والسماح في المقابل للبنانيين في الولايات المتحدة بالحصول على بطاقة سفر الى لبنان، مع التأكيد والتشديد على أن هذه التدابير تبقى حتى الساعة على محمل التمني والأمل، اكثر مما هي على محمل الجدا.

## رئيس المجلس يخشى مضاعفات التمديد ويفضّل معركة انتخابية طبيعية حرصاً على دور المجلس
# الهراوي يستغرب مخاوف بري «لأن الحريري باق لاعتبارات إقليمية»

على الرغم من الاجماع على ان قرارا نهائيا لم يتخذ بعد في شأن الإستحقاق الرئاسي المقبل، وخصوصا بالنسبة الى تعديل الدستور لهذه الغاية، يبدو ان ثمة انطباعا في اكثر من وسط محلي بأن خيار التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي هو اكثر الخيارات المطروحة بصورة جدية في الوقت الحاضر.

وبصرف النظر عما اذا كان التداول الجدي في هذا الاقتراح منذ الآن سيؤدي الى انجاح تحقيق هذه الفكرة او الى حرقها، فإن الملاحظ بوضوح هو ان النقاش الدائر حاليا في بعض الاوساط لم يعد ينطلق من السؤال عن طبيعة الخيارات الممكنة، بقدر ما اصبح يتم التعاطي مع خيار التمديد على انه اكثر الخيارات جدية، ان لم يكن اول هذه الخيارات، ولكن وسط تفاوت في التقييم بين من يعتقد بان هذا الخيار هو اقصر الطرق واقلها تعقيدا انطلاقا من الحسابات الإقليمية المتعلقة بمفاوضات التسوية، وبين من يرى صعوبة جدية في تحقيق هذا الخيار، وصولا الى فتح الطريق امام خيارات اخرى.

ويمكن استنتاج هذه الصورة من خلال النقاشات المفتوحة في اكثر من وسط سياسي، وخصوصا في اوساط رئيس الجمهورية من جهة وفي اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري من جهة ثانية، والرسائل (الاعلامية) المتبادلة بينهما، حيث تتقاطع الانطباعات حول نقطة اساسية هي ان التمديد للرئيس الحالي يبقى الاحتمال الاول في خانة الاحتمالات المتداولة حتى الآن، اي انه يسبق احتمال تعديل الدستور في اتجاه الافساح في المجال امام ترشيح قائد الجيش العماد اميل لحود، وكذلك احتمال فتح معركة انتخابية طبيعية بين مرشحين تتوافر فيهم الشروط الدستورية القائمة حاليا. لكن ثمة تفاوتا حقيقيا بين نظرتي الرئيسين الهراوي وبري في قراءة او تقييم الجوانب الاجرائية لهذا الاحتمال او مفاعيله ومضاعفاته بعد حصوله، في حال وقعت القرعة على التمديد.

ذلك ان اوساط عدد من المقربين من الرئيس الهراوي، وخلافا للاجواء السابقة التي كانت تحيط بها، باتت، بداية، تتعاطى مع موضوع التمديد على اساس انه خيار جدي، وترى بالتالي ان الاعتبارات الاقليمية التي تتطلب اللجوء الى مثل هذا الخيار، واهمها الجمود الراهن في المفاوضات، سوف تزيل العقبات النيابية، على الاقل، من طريق تحقيق هذا الاحتمال، من خلال تصويت الغالبية النيابية التي لم تتخذ موقفا حتى الساعة، لصالح التمديد، اي تعديل المادة المتعلقة بمدة ولاية رئيس الجمهورية (ست سنوات) وتحويلها الى «ثماني سنوات.. لمرة واحدة». ويذهب البعض من هذه الاوساط ابعد من ذلك، الى حد البحث في كيفية ازالة العوائق السياسية من طريق هذا الخيار، واهمها تحفظ المسيحيين عليه، وما اذا في الامكان تجاوز هذا التحفظ عن طريق اطلاق مشروع للمصالحة الوطنية او تشكيل حكومة وفاق وطني لهذه الغاية.

لكن اوساط بري وعلى الرغم من اقرارها بأن التمديد هو من الاحتمالات الجدية، الا انها تعزو الترويج له الى قوى محلية وفي مقدمها رئيس الحكومة رفيق الحريري، نافية وجود اي قرار في هذا الشأن لدى الجانب السوري، لا بل تتساءل هذه الاوساط عن مصدر الاجواء الواسعة التي راجت في البلاد خلال الاسابيع الماضية حول فكرة تعديل الدستور مقابل صعوبات وعقبات اجرائية وسياسية في هذا الشأن، ابرزها إجرائياً: صعوبة اجراء تعديل مزدوج للدستور بسبب قدرة رئيس الجمهورية على الحؤول دونه من خلال حقه الدستوري الذي يفترض توقيعه على مثل هذا التعديل، مقابل صعوبة اجراء تعديل منفرد ايضا (لمصلحة التمديد) لاعتبارات نيابية، كما تقول اوساط بري، انطلاقا من اعتقادها بأن مثل هذا التعديل لا يستقطب الاصوات النيابية الكافية.

أما على المستوى السياسي، فترى الاوساط ان التمديد للرئيس الحالي من شأنه ان يحدث شرخاً سياسياً في البلاد بنتيجة تحفظات مسيحية متعددة ضده واهمها من البطريركية المارونية، في وقت يبدو ان الاتجاه، كما تضيف الاوساط، هو لانتخاب رئيس لا يشكل استفزازا للمسيحيين، لا بل يكون فرصة لاستعادتهم الى احضان الدولة.

ولكن هل الاعتبار المحلي عموما، والمسيحي خصوصا، هو من الاهمية بمكان، او يحسب له حساب في مثل هذه الاستحقاقات؟

تجيب الاوساط نفسها بالقول ان الاعتبار المحلي اساسي في هذه المرحلة لسببين: الاول هو ان مجلس النواب الحالي يختلف الى حد كبير عن المجالس السابقة لجهة دوره وحضوره، وهو ما يفترض دورا اساسيا له في هذا الإستحقاق، وهو الامر الذي يفسر بالتالي حركة المشاورات التي سيبدأها رئيس المجلس من منتصف نيسان لهذه الغاية، وهي اشارة واضحة الى حجم هذا الدور واهميته، علاوة على جانب سياسي آخر يتفق حوله رئيس المجلس والقيادة السورية، عنوانه توفير الاجواء اللازمة لانتخاب رئيس يحظى على توافق لبناني اولا، ولا يزعج المسيحيين ثانياً.

من هنا وعلى الرغم من بروز مؤشرات توحي بأن الرئيس بري يحبذ وصول قائد الجيش الى سدة الرئاسة الاولى، فإن اوساطه لا تخفي احتمال تحريك الوضع النيابي والسياسي في اتجاه فتح معركة انتخابية طبيعية، في حال كانت فرص تعديل الدستور في اتجاه ترشيح لحود غير متاحة. وهنا تدعو هذه الاوساط الى وجوب فتح الباب امام مثل هذه المعركة، سواء من خلال اعلان اكثر من معني، ترشيحه للانتخابات الرئاسية، او من خلال إعلان عدد من القوى المعارضة للتمديد موقفا معلنا في هذا الشأن، مما يساعد على تكوين صورة واضحة للرأي العام المحلي يمكن الركون اليها اثناء غربلة الخيارات المطروحة لاتخاذ القرار النهائي.

وهذا يعني ان رئيس المجلس لن يألو جهدا لقطع الطريق امام خيار التمديد، طالما ان الملف ما زال مفتوحا على نقاشات ومشاورات محلية وخارجية. لا سيما وان التمديد يبقى الإطار الذي ينطوي على علامات استفهام كثيرة بالنسبة الى رئيس المجلس، كما تضيف الاوساط، واهمها مستقبل علاقته بالرئيس الهراوي في ظل ما يعتبره تواطئا بين الاخير وبين الرئيس الحريري حول فكرة التمديد، خصوصا وان رئيس الحكومة كان اول من اثار هذه الفكرة (اجتماع زحلة)، مع العلم ان اوساط الهراوي تستغرب قراءة رئيس المجلس لهذه العلاقة (بين الهراوي والحريري) وتعتبر انها ليست في محلها لجملة اعتبارات ابرزها ان الخلافات السابقة بين رئيسي الجمهورية والحكومة لم يطوها مثل هذا «التواطؤ» المفترض، او اي اعتبار خاص بالرئيس الهراوي، بقدر ما كانت الاعتبارات الاقليمية هي الاعتبار الرئيسي في هذا الخصوص.

وتذكّر اوساط الرئيس الهراوي بما جرى بعيد استقالة الرئيس الحريري الاخيرة، اي رفض الجانب السوري لهذه الاستقالة والتمسك بالحريري رئيسا للحكومة، وهو ما يعني ان بقاء الحريري هو حاجة اقليمية، علاوة على كونه حاجة دولية ايضا، استنادا الى مجموعة مواقف او انطباعات سجلت في هذا الخصوص تنطلق على الدوام من اعتبار رئيسي وهو ان الحريري صاحب مشروع اقتصادي، وهو اعتبار له وقعه واثره في عمليات التقويم الخارجية، وهذه الاعتبارات الخارجية، كما تضيف الاوساط، كان لها اثرها وانعكاساتها على اداء مجلس النواب نفسه الذي لم يبلغ مرة حدود طرح الثقة بالحكومة، بل وخلافا لذلك ردد الرئيس بري واكثر من مرة ان لا بديل عن الحريري كرئيس للحكومة.

لذلك تنفي هذه الاوساط ان يكون هناك اي «تواطؤ» بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ضد الرئيس بري، لا بل تذكر بحال الحياد الذي يلتزمه رئيس الجمهورية منذ فترة، في اتجاه كل المعنيين، حرصا منه على الاضطلاع بدور الحكم بين الجميع، كما تختم الاوساط.

جورج بكاسيني

## عيــون

- تقرّر دفع مبلغ خمسماية ألف ليرة لكل نائب، كمساعدة مقطوعة شهرية بدل اتصالات هاتفية، في مقابل الاستعاضة عن قرار تزويدهم بأجهزة خليوية.

- تردّد أن الأجهزة الأمنية كشفت مخططاً كانت تعدّ له خلية متعاملة مع مخابرات معادية، وهدفه الإعداد لتسهيل خطف أحد المسؤولين في البقاع على غرار عملية مصطفى الديراني.

- أعربت مصادر سياسية عن تخوّفها من تفاقم حالة الإحباط عند بعض المسيحيين وتحوّلها إلى حالة شعور بالقهر، خاصة بعد تكاثر المعلومات عن توجه بالتمديد للرئيس الياس الهراوي.

## بري إلى المؤتمر البرلماني العربي الأحد
# ٦ وزراء في المجلس لعرض التطورات العامة
# فرنجية: أغلبية المواقف تصب في التمديد


الرئيس بري والوزير فرنجية (احمد عاصي)

يغادر رئيس مجلس النواب نبيه بري بيروت يوم الاحد المقبل، الى الرباط، للمشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي، على رأس وفد يضم النواب: جاك جوخادريان واكرم شهيب، وجان غانم وابراهيم بيان.

تستمر الزيارة اربعة ايام يقابل الرئيس بري خلالها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ونظراءه رؤساء المجالس النيابية العربية المشاركين في المؤتمر ليعرض معهم قضية الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والحاجة الى تطبيق القرار ٤٢٥.

ويعود الرئيس بري بعد ذلك الى بيروت ليغادر الى قطر تلبية لدعوة رسمية.

### سماحة وفرنجية

وحفل يوم امس بنشاط سياسي مميز عند الرئيس بري؛ اذ التقى وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية، ثم التقى وزير الإعلام ميشال سماحة الذي قال بعد الزيارة:

من الطبيعي التشاور مع رئيس المجلس النيابي في امور عديدة لها علاقة بالعمل الحكومي او في المواضيع الرئيسية المطروحة في هذه المرحلة، سواء اكان في الشأن الاقليمي وانعكاسه على الوضع الداخلي، ام ما هو متداول في الوسط السياسي في هذه الفترة من كلام عن استحقاقات. هذه المواضيع يفترض التحدث فيها من دون عقد ووجل من اجل توضيح الامور.

وسئل: هل سـتعدل المادة ٤٩ من الدستور؟

فأجاب: لم نصل بعد الى هذه المرحلة.

اما الوزير فرنجية فقال: كما تلاحظون هناك آراء عدة في البلد. واعتقد ان السر لا يزال في المطبخ، اي ان كل واحد يشتغل في مطبخه. نحن، من موقعنا، مع تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها ولا مشكلة لدينا. واعتقد ان هناك تكتلات عدة واطرافاً سياسية تبدي رأيها وتأتي الى المجلس ويتم التصويت ويأخذ المجلس النيابي القرار.

وما هو تعليقكم على موقف بكركي الذي اعلنه المطران بشارة الراعي حول تعديل الدستور؟

اجاب فرنجية: موقف بكركي هذا ام هو موقف المطران الراعي؟

فقيل له: المطران الراعي يمثل رأي بكركي في قوله.

فرد بالقول: كلا. فبكركي تفضل عدم التعديل، وانا اعتقد ان المواقف تصب بغالبيتها في التمديد. وموقف بكركي يعلنه سيدنا البطريرك بعد اجتماع مجلس المطارنة، ولا يعلنه كل واحد منهم.

وحول ما يتردد عن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية قال: انا لست مرشحاً ولا انوي ذلك. هذا موضوع حتى لو عرض علي فلن اقبل بها.

وما هي الاسباب؛ قال: شو صار علي.

وهل ما زلتم تؤكدون على ترشيح العماد لحود؟

اجاب: اكيد.

وقيل له: على ماذا اطلعكم الرئيس بري هل من توجهات للمجلس النيابي؟ فقال: هناك مشاورات.

وهل من توجه محدد؟ اجاب بالقول: لا وجود لأي توجه والمشاورات هي التي تحدد المرحلة المقبلة.

واستقبل الرئيس بري ايضاً وزير العدل بهيج طبارة ووزير البيئة سمير مقبل، ووزير الاسكان محمود ابو حمدان، ووزير الأشغال محمد بسام مرتضى.

ولوحظ ان الوزراء سماحة وفرنجية وابو حمدان تناولوا طعام الغداء مع نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنائبين محمد عبد الحميد بيضون واسطفان الدويهي.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية ككل يوم اربعاء، استقبل الرئيس بري امس على التوالي: نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، والنواب علي عيد، اوغست باخوس، محمد عبد الحميد بيضون، احمد عجمي، عماد جابر، اغوب جوخريان، يوسف المعلوف، باسم السبع، علاء الدين ترو، زاهر الخطيب، ايوب حميد، حبيب كيروز، رشيد الخازن، قبلان عيسى الخوري، محمد قباني، رياض ابي فاضل، حسن علوية، كميل زيادة، عبد اللطيف الزين، فؤاد السعد، عصام نعمان، جوزف مغيزل، اسطفان الدويهي، عصام نعمان، محمود طبو، فايز غصن ومنصور البون.

وسأل الرئيس بري في اللقاءات عن سبب ارجاء البت بمشروع قانون الشفعة، ودار حديث عن مشروع القانون المتعلق بمؤسسات الاستثمار وخصوصاً ان الاتجاه النيابي داخل لجنة الادارة والعدل كان لرده الى الحكومة التي تصر على البحث فيه واقراره.

## اشعار بالتهدئة في معركة الاستحقاق الرئاسي
# مشاورات بري قد تطول لأكثر من شهر

كتب غاصب المختار

انتقل ملف الاستحقاق الرئاسي الى المجلس النيابي، مع الاعلان ان الرئيس نبيه بري سيجري جولة مشاورات واسعة بعد عودته من زيارتين الى المغرب وقطر، للاستئناس برأي النواب والقيادات اللبنانية السياسية والروحية في موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية.

وتتوقع مصادر المجلس ان يبدأ الرئيس بري مشاوراته بعد حوالي الاسبوعين، وان تأخذ هذه المشاورات وقتها الكافي لتكوين صورة واضحة عن الاتجاهات والمواقف من موضوع التعديل الدستوري في المبدأ، وفي موضوع التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي واجازة ترشيح موظفي الفئة الاولى بشكل خاص، اضافة الى موضوع اجراء انتخابات رئاسية بصورة علنية وفي موعدها الدستوري.

وترى مصادر المجلس انه من الصعب الآن تحديد الاتجاهات والآراء بسبب تكتم معظم الاطراف على اعلان الموقف النهائي والحاسم من هذا الموضوع، لارتباطه بحسابات مارونية داخلية، وبتطور الوضع العام واتجاهاته في المنطقة. هذا الوضع الذي يحكم حركة سوريا في هذه المرحلة، ويربط قراراتها وخياراتها بالنتائج التي سيؤول اليها.

ولذا كان بعض الكتل او بعض النواب قد ابدوا مواقف معينة من موضوع التعديل والتمديد، فان الاتجاه المجلسي العام يميل الى التريث بانتظار انجلاء نتيجة المشاورات التي سيجريها بري، والتي يبدو انها ستطول كثيراً، وستتم على ايقاع مسار العملية السلمية في المنطقة.

وفي هذا الإطار يقول نائب بارز ويطلع على المجريات ان تعديل المادة ٤٩ قد لا يتم في الدورة العادية لمجلس النواب والتي بدأت منتصف هذا الشهر وقد يتم ذلك في دورة تشرين الاول المقبلة، بحيث ان المشاورات التي سيجريها الرئيس بري قد تستغرق اشهر الربيع وربما الصيف حتى اواسط ايلول، لان الموقف الفعلي من العملية الانتخابية لن يتبلور قبل تبلور الموقف السوري... غير المستعجل في موضوع الاستحقاق الرئاسي اللبناني.

ويضيف النائب ذاته ان كيفية التعامل المسيحي بشكل عام، والماروني تحديداً لم تتضح بعد في هذا الموضوع، فثمة معارضون كثر للتمديد، وثمة متحفظون على التعديل الدستوري، وهناك الكثير من المرشحين... ومن المنتظرين. وهذا الامر يستدعي بدوره مزيدا من الانتظار.

وتقول مصادر نيابية اخرى ان ما حمله الرئيس بري من المسؤولين السوريين - ومن الرئيس حافظ الاسد الذي تردد انه استقبل بري - اضافة الى موقف رئيس المجلس المتريث اصلا، قد وضع حدا للاندفاعة العامة في البلد نحو الخوض في الإستحقاق الرئاسي بكل التفاصيل والتكهنات والاستنتاجات والتحليلات... وحتى بالترشيحات التي اعلنها صراحة اكثر من طامح. ويبدأ من تحرك الرئيس بري - وربما من بعض اتصالاته - ان هناك اتجاها لتهدئة اللعبة، واعادة وضعها في سياقها الرصين وعلى السكة الطبيعية. وهكذا امسك المجلس النيابي بخيوط اللعبة، وهو سيعيد تحريكها وفق ما يبرز من تطورات محلية واقليمية.

وترى المصادر النيابية ان اعادة الامساك بموضوع الإستحقاق الرئاسي بعدما دخل البازار المفتوح، من شأنه ان يصوّب مسار التعاطي معه، بحيث تطرح كل الامور في اوقاتها، وتتراجع حدة التشنجات الحاصلة، وتقطع الطريق على المحاولين استثمار هذا الإستحقاق لحسابات خاصة، لا سيما الذين طرحوا موضوع التمديد وتعديل الدستور.

وترقب المصادر حركة الرئيس بري من جهة، وحركة الرئيس رفيق الحريري من جهة اخرى، لمعرفة الحدود التي يمكن ان تنتهي اليها هذه اللعبة في المدى المنظور، لان اتصالات الرئيسين بالاطراف المعنية لا سيما في الوسط الماروني تعكس كيفية تهدئة الامور.

وفي ضوء هذه المعلومات والاجواء، ترى مصادر سياسية مواكبة ان احتمالات عدم حصول التعديل الدستوري قد باتت توازي احتمالات حصوله، وهو في حال حصوله لن يتم في فقرة التمديد فقط، بل سيشمل حكماً فقرة موظفي الفئة الاولى، لتوسيع الخيارات امام المرشحين وامام الناخبين في آن واحد.

وتتحدث المصادر عن «شبه اجماع» في الوسط الماروني على معارضة التمديد للرئيس الهراوي، وتقول ان كل الاقطاب الموارنة يعملون على زيادة نسب حظوظهم في الوصول الى الكرسي الاولى، وهذا عامل ارباك اضافي يستدعي العمل على تهدئة الاندفاعات حتى لا تقع الخصومات داخل الصف الواحد... بل ربما داخل العائلة الواحدة.

وفي هذا السياق، بدأ بعض الاقطاب والنواب الموارنة يدخلون فعلا في مسار التهدئة، ويقولون لدى سؤالهم عن موقفهم «بعد بكيره لم العجلة؟» ويدعون الى انتظار تبلور المواقف الداخلية والخارجية في ضوء نتائج مشاورات الرئيس بري، وتطور عملية التسوية، حتى ان بعضهم خفف جداً من اتصالاته في موضوع الاستحقاق الرئاسي ان لم يكن قد اوقفها نهائياً.

## الحكومة
# مسقاوي: المعلومات المتعلقة برفع الحظر كافية ووافية لدى واشنطن


الحريري مع نواب عاليه: حلو وابو فاضل والسعد (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس اوضاع وزارة النقل مع الوزير عمر مسقاوي الذي قال ان «البنية الاساسية للنقل تحتاج الى الكثير من العمل»، مشيرا الى ان الوزارة بدأت بخطوات واسعة على هذا الصعيد، وان البعثة الفرنسية تدرس حاليا وضع النقل في الجنوب، بعدما انهت درس مسألة النقل في الشمال.

ووصف مسقاوي التشويش الذي تتعرض له الطائرات اثناء هبوطها في مطار بيروت بأنه «امر خطير جداً»، وقال ان مجلس الوزراء درس الموضوع وقرر استدعاء احد الخبراء الفرنسيين من مطار باريس لكي نجري دراسة فنية للموضوع» الذي قال انه يتعلق بوزارة المواصلات.

واضاف: «ليس ممنوعا ان تكون هناك هواية، ولكنها يجب ان تكون مراقبة من قبل السلطة لحسن سير العمل».

ونفى مسقاوي ان تكون واشنطن قد طلبت معلومات اضافية من لبنان في ما يختص برفع الحظر، ونقل عن القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت قوله ان «المعلومات كانت كافية ووافية»، و«كان هناك اقتناع كامل بكل الوثائق التي حملتها اللجنة التي ساعدت السفير اللبناني في هذا المجال».

واستقبل الرئيس الحريري وفدا من نقابة عمال بلدية بيروت برئاسة علي سلامي، الذي اوضح ان الوفد شكره على تنفيذ بعض مطالب النقابة، مطالبا بتنفيذ بقية المطالب.

ثم استقبل وفدا من شركة الكابلات السعودية برئاسة الدكتور وهيب عبد الله لنجاوي، وتم البحث في عمل الشركة في لبنان، كما استقبل وفدا من قيادة حزب «رامغفار» الارمني برئاسة الامين العام هويس اميريان، وتم بحث الاوضاع العامة.

واستقبل الحريري مساء وفدا من كتلة نواب عاليه ضم النواب: بيار حلو، فؤاد السعد ومروان ابو فاضل، واوضح حلو ان الوفد شكر الرئيس الحريري على اهتمامه بعودة المهجرين، مذكرا بما كان قد اعلنه في اعقاب جلسة لجنة المهجرين نقلا عن رئيس الصندوق الوطني للمهجرين انطوان اندراوس بأن الملف سيكون كاملا وجاهزا قبل نهاية شهر ايلول ١٩٩٥، باستثناء بعض القرى التي يجب ان تجري فيها مصالحات.

وقال انه وجد لدى الحريري تفهما لموضوع المهجرين، ووعدنا باعطاء الموضوع الافضلية في كل مشاريع الدولة.

ثم استقبل وفدا من مركز البحوث برئاسة الدكتور منير ابو عسلي، كما استقبل وزير الدولة جان عبيد.

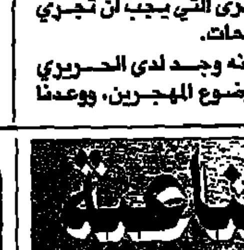
□ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول امس قائد الجيش العماد اميل لحود وبحث معه الاوضاع الامنية في الجنوب وشؤون المؤسسة العسكرية.

ثم استقبل النائبين محمود طبو والياس الخازن ووليد عوض، وجرى عرض لأوضاع نيابية وعامة.

### مطران مرجعيون عند الهراوي

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ظهر امس في قصر بعبدا مطران مرجعيون للروم الكاثوليك انطوان حايك، وتم عرض للشؤون العامة واوضاع المناطق المحتلة.





## آراء نيابية في تعديل المادة ٤٩

# زيادة: أرفض الفكرة وسأدافع عن موقفي
# سويد: مع تعديل الشق الأول منها فقط

تناول النائبان كميل زيادة واحمد سويد اليوم في حديثهما الى «السفير» في شأن استفتائها النيابي موضوع المادة ٤٩ من الدستور وما تثيره من اشكالات سياسية في الظرف الراهن.

وقد رفض النائب كميل زيادة التعديل الدستوري مشيراً الى انه سيدافع عن موقفه هذا في داخل الكتلة النيابية التي ينتمي اليها.

اما النائب أحمد سويد فمال الى ان يطاول التعديل بالنسبة الى المادة ٤٩ الشق الاول المتعلق بالتمديد لرئيس الجمهورية فقط، معتبراً ان التعديل رهن بالمصلحة الوطنية وبالمصلحة القومية العليا.

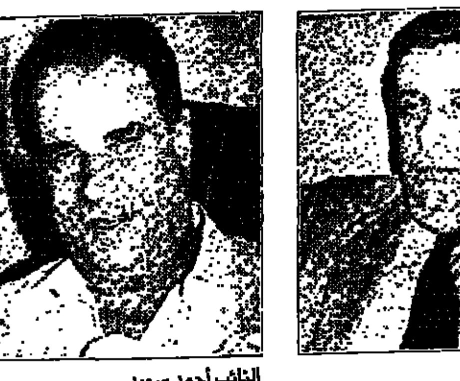
### زيادة

وهنا نص الحوار مع النائب كميل زيادة:

□ بصفتك مسؤولاً في هيئة مكتب مجلس النواب، كيف تعطي صورة لهذا العقد العادي للمجلس؟

■ هناك امور عدة ستطرح في هذا العقد العادي: اولاً هناك المشاريع العادية التي سترد والتي وردت، وهناك مشاريع البرامج التي انفصلت عن الموازنة والتي يفترض ان نبت بها في هذا العقد.

والذي حدث انه باستثناء مشروع الكهرباء الذي اقر بسبب الحاجة والمهمته والمواعيد المحددة التي تضمنتها، فان كل المشاريع الاخرى تحولت الى لجنة التخطيط التي عقدت حتى الآن جلستين بهدف درس مسألة الاولويات مع الحكومة، ذلك ان المجلس يعتبر ان على الحكومة ان تحدد هذه الاولويات ونحن نناقش خياراتها، في حين ان الحكومة تعتبر ان واجبها يقضي باحالة المشاريع الى المجلس وهو يتحمل المسؤولية، وطالما ان هذه النقطة ...



النائب كميل زيادة — النائب أحمد سويد

### حوار كريستيان أوسي

بين ٢٤ ايلول و٢٤ تشرين الاول. والدورة العادية ستبدأ في ١٧ تشرين الاول. ما يعني انه سيكون هناك فقط ٧ ايام قبل انتهاء الفترة المحددة للانتخاب.

وفي المادة ٤٩ شقان، هل ترى كسياسي، وجوب تعديل المادة بشقيها؟

■ انا في انتظار استكمال المعطيات والمشاورات بين الكتل وقرار كتلتي. انا اتجه الى عدم الموافقة على تعديل المادة ...

بالمصلحة الوطنية العليا للبلد او بالمصلحة القومية، على اعتبارنا من العالم العربي، حينئذ يصبح بالامكان تعديل الدستور، تلبية لهذه المصلحة الوطنية او القومية العليا.

□ وهل ان المادة ٤٩ هي فقط موضع البحث؟

■ ان النقاش او السجال حول المادة ٤٩ – وهذه «العجقة» او الهمروجة حول ما اذا كان سيكون هناك تعديل للمادة ٤٩. وهل سيشمل التعديل شقي هذه المادة او شق واحد، هذا هو سبب ...

### سويد

اما الحوار مع النائب احمد سويد فأتى على الشكل الآتي:

□ هل صحيح ان عنوان العقد الحالي للمجلس هو تعديل الدستور؟

■ في الحقيقة، ان الدستور اساساً ليس الا اطاراً للعمل السياسي في البلاد. وهذا الاطار يجب ان نحترمه في الظروف العادية والا نتخطاه ونتعداه. لكن اذا نشأت ظروف استثنائية تتعلق ...

□ وهل سيحدث التعديل في هذه الدورة؟

■ في اعتقادي الشخصي ان هذا الموضوع مرتبط بمسار التسوية.

■ يستطيع المجلس ان يبحث في دورة الخريف المقبلة في هذا الموضوع. ولكن يجب ان نعترف ان المهل تضيق جداً في دورة الخريف التي تبدأ في اول الثلاثاء يلي الخامس عشر من تشرين الاول وتستمر حتى نهاية العام.

□ ومتى موعد الاستحقاق؟

■ حسب الدستور، يفترض برئيس المجلس ان يدعو المجلس الى الانتخابات ...

## الهاشم: معركة الرئاسة مفتوحة وغير محسومة

تمنى الوزير السابق جوزف الهاشم على العميد ريمون إده الذي يكنّ له احتراما عاليا أن يعيد النظر بموافقته على التمديد «لأن هناك من يوظف هذه الموافقة في غير المعنى الحقيقي الذي يقصده العميد اده لتسويقها موافقة مارونية على موضوع التمديد الرئاسي».

وقال الهاشم: يعلم العميد ان الاسباب الموجبة التي حملته على طرح فكرة التمديد سنتين او سنة بعد سنة قد تخضع لاجتهادات كثيرة اقلها تحويل التمديد الى تجديد في مرحلة لاحقة على يد المجلس النيابي الحالي وقبل انقضاء ولايته سنة ١٩٩٦، واخطرها ان يكون التمديد الرئاسي مدرجة الى تمديد ولاية المجلس النيابي على طريقة «مدد لي أمدد لك».

وخالف الهاشم الرأي الذي شاع أخيرا بأن الملف الرئاسي قد فتح قبل اوانه، معتبرا ان المعركة مفتوحة من ابوابها الواسعة في المحافل المعنية بهذا الشأن، وان كل ما يروج من أخبار الاستعجال للاستمهال هو من باب التكتيك.

واستغرب تصريحات النواب اليومية بأن معركة الرئاسة في لبنان تخضع لإدارة الناخبين الكبار، كأنهم يعترفون صراحة امام الشعب بأن التصويت النيابي هو نوع من الأشكال الصورية، أو كأنهم يسقطون دورهم كليا فيتحولون الى سعاة بريد عندما يسقطون ورقتهم في صندوقة الاقتراع.

وختم الهاشم قائلا: إن معركة رئاسة الجمهورية في الظروف الراهنة تتخطى انتخاب شخص للرئاسة، بل هي محطة أساسية فاصلة في تاريخ لبنان الحالي والمستقبلي: فإما أن تؤدي الى تحقيق المناخ التوافقي المفقود، وإما أن تمعن في تعميق الشرخ السياسي فيتعطل دور الرئيس العتيد ويتعطل معه دور لبنان في مواجهة الاستحقاقات المصيرية مع إسرائيل، سواء حصل السلام أو لم يحصل.

## مواصفات يكن لرجل المرحلة المقبلة

وضع رئيس كتلة نواب «الجماعة الإسلامية» النائب فتحي يكن مواصفات رجل المرحلة المقبلة التي يجب ان تناقش، وفيها ضرورة خروجه من دوامة «الترويكا» والتجاذب الطائفي، والعمل على زيادة اللحمة بين المواطنين، والصمود في وجه التحدي الاسرائيلي، والمحافظة على انتماء لبنان العربي، ودعم المقاومة، وتحريك عجلة الانماء والاعمار، وتسريع الاصلاح الاداري والبيئي والاعلامي والاقتصادي.

## «التضامن»: إلهاء الناس

أكد «حزب التضامن» وقوفه مع أهل الجنوب وخاصة الى جانب الصيادين، داعيا اللبنانيين للوقوف صفا واحدا بوجه ما يحاك ضدهم، معتبرا ان الوحدة الوطنية تشكل الحل الشافي لكل المشكلات.

---

## بويز: لا تقدم ملموساً حتى الآن على المسار السوري
# مع تعديل للدستور يحقّق مكاسب وطنية أكيدة

رأى وزير الخارجية فارس بويز في حوار مع نقيب المحررين ملحم كرم أن إسرائيل تلجأ الى الاعتداءات لأسباب متعددة ومختلفة.

وقال أن وراء هذه المحاولة الاسرائيلية أهدافا سياسية، وهي، أولا محاولة فك الارتباط بين الدولة اللبنانية والشعب اللبناني من جهة والمقاومة من جهة أخرى، وفك الارتباط بين لبنان وسوريا من جهة أخرى كذلك حول النظرة المشتركة الى السلام الشامل وتحريض المواطنين الجنوبيين ضد هذين المبدأين.

ورأى بويز ان الحكومة الاسرائيلية انتخبت أساسا لتحقيق سلام، وعندما يمارس الأسلوب كالذي يمارسه رابين فإنه لا يمكن قطف ثمار إلا مثل هذا الذي يحصل الآن من مراوحة وتردد.

وحول الصعوبات التي تواجه اتفاق الحكم الذاتي قال بويز: لا يمكن أن ينفذ هذا الاتفاق إلا بالسير قدما أولا باتجاه المزيد من الحقوق الفلسطينية وثانيا باتجاه التقدم في السلام على المستوى الشامل.

المباحثات السورية – الإسرائيلية

وأكد بويز ان الوزير وارن كريستوفر حقق استئناف المباحثات السورية – ...



الوزير بويز يقلّد السفير اليوناني الوسام (دالاتي ونهرا)

ويستفيد ايضا بتوحيد الاتفاقيات حول تصدير البضائع اللبنانية الى أوروبا، وتوحيد المواصفات. كما سيستفيد لبنان ثقافيا ويمكنه ان يكون مركزا للمنظمات الأوروبية في الشرق الأوسط وان يكون قاعدة أو بوابة لعلاقة أوروبا مع منطقة الشرق الأوسط».

### لقاء الأسد

وتطرق بويز الى لقائه الأخير مع الرئيس حافظ الأسد فقال: ...

أكيدة وواضحة وانه يرتكز على ظروف استثنائية تملي مكذا تعديل قليكن.

وبناء على هذه المعطيات سنبحث ونتخذ الموقف المناسب.

### نشاط بويز

وكان الوزير بويز قد قلّد امس، باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي سفير اليونان لدى لبنان اثناسيوس كاميلوس وسام الأرز الوطني من رتبة الوشاح الأكبر ...

... الفرنسية جيل غوتييه ووصفت الزيارة بأنها للتعارف.

### صفير يتبلّغ زيارة البابا عام ٩٦؟

عرض البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير التطورات العامة في البلاد مع الوزير والنائب السابق بطرس حرب الذي أعلن أن وجهات النظر كانت متفقة تماما.

واطلع صفير من المطران بشارة الراعي على التحضيرات الجارية والمراحل التي قطعتها اعمال السينودس الخاص بلبنان.

وذكرت «وكالة الأنباء المركزية» ان المطران الراعي أبلغ البطريرك صفير ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور لبنان عام ١٩٩٦.

واستقبل صفير وفدا من «التيار الوطني» برئاسة خضر آغا ووفدا من أهالي بلدة ساحل علما وخارة صخر يشكو التغيير الحاصل في مشروع تحويل قسم من الجسر المنوي إنشاؤه من جونية الى حريصا والذي سيتسبب بأخطار على السلامة ...

... محادثاته مع الرئيس الأسد قال بويز، ان المرحلة المقبلة، وهي مرحلة تحديات سياسية عميقة ومعقدة وأساسية وتحتاج الى رجل سياسي يتمتع بصفات الخبرة والقدرة والرؤية التي ستمكنه من قيادة البلاد في هذه الدهاليز السياسية المعقدة».

وحول ترشيح النائب كميل زيادة للوزير بويز للرئاسة قال بويز لا أعتقد بأن الأستاذ كميل أراد من خلال هذا التعبير أن يطرح الترشيح على قدر ما كان يفترض بأن هنالك احتمال كهذا.

### تعديل الدستور

وحول رأيه بتعديل الدستور قال بويز: الواضح بأن مبدأ التعديل هو مطروح ولكن شكل التعديل ليس واضحا حتى الآن.

أضاف: «أنني اعتقد بأن الدساتير ليست مقدسة وهي قابلة للتطور من جهة كما اعتقد من جهة أخرى بأن الدساتير ليست قرارات أو تنظيمات ظرفية يمكن تعديلها بشكل سهل وبسيط ودون مبرر».

... روسيا أحد الشريكين في عملية السلام، حتى ولو تغيبت عن دورها خلال السنوات الماضية.

أما على الصعيد اللبناني فأكد بويز ان الزيارة ستتمحور حول مفاصل ثلاثة: الأول الوضع العام في المنطقة في ما يتعلق بعملية السلام، تقييم هذه العملية ومحاولة البحث في طرق تفعيلها. ثانيا: الوضع اللبناني والملف اللبناني – الوضع في الجنوب والاعتداءات الإسرائيلية. ثالثا: العلاقات الثنائية اللبنانية – الروسية.

### المعاهدة النووية

وأعلن بويز ان موضوع التمديد لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية سيطرح في الرابع عشر من الشهر المقبل في نيويورك باجتماع سيضم وزراء خارجية الدول الأعضاء في الإتفاق وفي الأمم المتحدة والتي هي فوق الثمانين دولة وان جزءا من هذا الطرح سيتم في باندونغ في أندونيسيا على مستوى دول عدم الانحياز في ٢٥ الشهر المقبل.

وقال ان القرار الذي تتخذ على مستوى جامعة الدول العربية بشكل نوعا من توصية للدول العربية في ما يتعلق ...

## الانتخابات النقابية والقطاعية
# سيطرة الفراغ السياسي والمصالح الآنية

كتب خالد العلي

شهدت الساحة المحلية وتشهد منذ فترة انتخابات نقابية عمالية وطلابية وقطاعية لفضت الى نتائج معروفة الا انها كانت مذهلة من حيث مسار التحالفات والبرامج ومشاريع العمل التي كانت غائبة دائماً فضلاً عن غياب فعلي لاي طابع سياسي بحكم العلاقات بين الاطراف المعنية.

وتعمم مصادر سياسية ونقابية هذه الحالة على كل الاطراف السياسية او على ما تبقى منها فالجميع «يساراً ويميناً» على قياس تسميات السبعينات خاضوا «معارك» انتخابية في مختلف القطاعات بدون رفع اي شعار سياسي حتى ان معظم الشعارات النقابية لم تقارب الطروحات السياسية واذا ما حاولت المقاربة انفرطت صيغ التحالف لمصلحة البحث عن حليف آخر يجري الاتفاق معه على صيغة او صيغ لا صلة لها بكل ما هو سياسي بشكل مباشر واحياناً غير مباشر.

ويشرح مرجع في حزب «وطني» القاعدة التي على اساسها تنسج التحالفات فيقول ان كل الفئات السياسية تتحرك على اساس قوتها في هذا الموقع او ذاك فاذا كانت ضعيفة في موقع ما فهي تلجأ الى البحث عن تحالفات تؤمن لها الوصول الى الموقع النقابي بمعزل عما هو سياسي او تحالفي او ما شابه اما اذا كانت قوية فهي لا تسأل احداً ولا تسعى الى عقد حلف مع الجهات الاخرى بهدف الحصول على اجماع مثلاً.

ويعطي المرجع الحزبي الوطني امثلة عديدة ومختلفة تعبر عن هذه الاجواء فيشير الى ان «حزب الله» تحالف مع منظمة الشباب التقدمي في الانتخابات الطلابية التي جرت في كلية بيروت الجامعية فيما وقف الحزب ضد المنظمة وسائر الاحزاب في انتخابات الجامعة الاميركية حتى ان صداماً وقع بين حزب الله ومنظمة الشباب التقدمي ادى الى تدخل القوى الامنية وبالتالي الى اقفال كل النوادي الفرعية داخل الجامعة.

ويضيف المرجع الحزبي ان حركة «امل» تحالفت مع منظمة الشباب التقدمي في كلية الحقوق والعلوم السياسية ضد «حزب الله» وسائر القوى غير المتحالفة التي خاضت «معاركها» اما منفردة وتحت شعارات خاصة جداً واما تحت يافطة المستقلين.

ويقول المرجع الحزبي ان معظم الاحزاب والحركات السياسية افسحت في المجال امام قواها الطلابية لكي تتحرك ضمن هوامش كبيرة جداً وغير حزبية او سياسية ...

... ذلك مؤشراً او مؤشرات لغياب الحياة الحزبية والسياسية وطغيان المصالح الضيقة على حساب العمل للمصلحة العامة؟ اليس في كل ذلك غياب للمبادئ والاهداف الوطنية ولمصالح الناس لا سيما القطاعية التي تطال حياتهم اليومية ومستقبلهم لمصلحة الفراغ المعمم؟».

## لقاء سياسي – قانوني يطالب المجلس
# بوضع يده على قضية حقيبة مرهج

قرر اجتماع سياسي – قانوني مطالبة مجلس النواب بوضع يده على قضية تعديل الحقائب الوزارية بما فيها حقيبة وزارة الداخلية، لئلا يؤدي الامر في حال السكوت عليه الى تفسير خاطئ للدستور.

وكان الاجتماع قد عقد في منزل النائب بشارة مرهج، بحضوره وحضور النائب عصام نعمان والمحامين مرهج خليل بركات وهاني سليمان وعدد من المحامين، وناقشوا مراجعة مرهج الى مجلس شورى الدولة بموضوع طلب ابطال المرسوم ٥٦٠٨ تاريخ ١٩٩٤/٩/٢ المتضمن تعديل الحقائب الوزارية ومن ضمنها حقيبة وزارة الداخلية، كما ناقشوا ما ورد في اللائحة ...

الدستورية والسياسية.

واعتبر المجتمعون انه «من الناحية الدستورية فان المرسوم رقم ٥٦٠٨ تاريخ ١٩٩٤/٩/٢، يشكل اغتصاباً لسلطة لم ينص عليها الدستور، كما انه يشكل مخالفة للدستور من حيث تجاوز لسلطة مجلس الوزراء، التي كرسها الدستور، وارتداداً على روح وثيقة الوفاق الوطني التي عدل الدستور بالاستناد اليها التي وضعت السلطة الاجرائية في مؤسسة مجلس الوزراء مجتمعاً، اي العودة بالبلاد، سياسياً ودستورياً، الى مرحلة ما قبل تعديل الدستور عام ١٩٨٩».

واشار المجتمعون الى ان مجلس النواب معني من الناحية السياسية ...

# «الإنقاذ» تطالب بإنصاف أصحاب الحقوق وإخضاع الصناديق للرقابة المسبقة

جددت كتلة «الانقاذ والتغيير» النيابية المطالبة بإنصاف اصحاب الحقوق المقيمين في محيط وسط بيروت التجاري، في تحديد بدلات الاخلاء، كما طالبت الحكومة بإعداد مشروع القانون الذي كانت قد وعدت به لإخضاع صندوق المهجرين ومجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار الى رقابة ديوان المحاسبة المسبقة.

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي مساء امس برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور الاعضاء محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، جوزف مغيزل، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، عبد الرحيم مراد، اسمر اسمر، واصدرت بياناً جاء فيه:

«تصاعدت حمى الشكوى بين اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري، الذين ما زالوا يقيمون في محيط هذا الوسط. اولاً من تدني المبالغ التي تدفعها شركة «سوليدير» وصندوق المهجرين لإخلاء المباني المشغولة. ثم من عشوائية السياسة المعتمدة في تقدير هذه المبالغ. فلقد كان من جراء هذه العشوائية الكثير من التمييز في المعاملة بين مختلف اصحاب الحقوق في المنطقة الواحدة. كما كان من جرائها نشوء حالات كثيرة كانت فيها المبالغ المدفوعة لأصحاب الحقوق من اجل الاخلاء اقل من تلك التي تصرف للمهجرين المقيمين في المنطقة واصحاب النفوذ. وقد حصلت مثل هذه المفارقات ايضاً في نطاق عمل صندوق المهجرين في مختلف المناطق اللبنانية».

ولاحظ البيان ان مشروع قانون موازنة للعام ١٩٩٥ كان قد تضمن نصاً يخضع صندوق المهجرين ومجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة. ضماناً لتفادي الهدر في انفاق الدولة قدر الإمكان. وقد صرف النظر عن هذا النص بناء على وعد من الحكومة بإعداد مشروع مدروس في هذا الصدد واحالته على مجلس النواب، ولكن شيئاً من ذلك لم يتم بعد.

وخلصت الكتلة الى المطالبة بالآتي:

«اولاً، المطالبة بإنصاف اصحاب الحقوق المقيمين في محيط وسط بيروت التجاري، سواء كانوا من المالكين ام من المستاجرين، في تحديد بدلات الاخلاء.

ثانياً، مطالبة الحكومة بإعداد مشروع القانون المطلوب لإخضاع صندوق المهجرين ومجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة».

## تجمع اصحاب الحقوق

وكان «تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت» قد استغرب في بيان له امس، امعان الشركة العقارية في استباحة الدستور والقوانين، بفتحها بازارات اخلاء على حساب اصحاب الحقوق والصندوق الوطني للمهجرين، حيث يقوم سماسرتها بدفع مبالغ تصل الى ٥ او ٦ اضعاف المبالغ المحددة من لجان التخمين، لقاء تسليم الناس املاكها وارزاقها اليها.

وتوقف التجمع في بيانه عند طرق «سوليدير» للقوانين لا سيما المادة ٦٣ التي تحدد العقارات الصالحة للاسترداد حيث حجمت عن وضع العديد من هذه العقارات على لائحة الاسترداد وفرضت الشروط التعجيزية لاستردادها.

وقرر التجمع القيام بدراسة شاملة للتقدم بدعاوى امام محكمة التجارة لوضع حد نهائي لهذه الخروقات.

# فضل الله ينتقد برامج الإعلام تعقيدات تواجه عملية التسوية

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله التوصل الى حل في ما يتعلق بالتسوية على المسار السوري في غضون ثلاثة اشهر، مؤكداً وجود مشكلات كثيرة وتعقيدات تحول دون السير في طريق التسوية.

واضاف في رد على اسئلة امس، ان إسرائيل هي التي تزرع الألغام في طريق التسوية من خلال إغراق المفاوضات في متاهات وتفاصيل.

وتناول فضل الله الاجتياح التركي لشمالي العراق، فحذر من أن الهدف منه هو خلق وضع سياسي جديد يمنح الشرعية لأي دولة في أن تجتاح أراضي دولة أخرى بذرائع أمنية، كما حدث في الاحتلال الصهيوني للبنان.

ولاحظ ان الدول الكبرى تحاول دائما تبرير خروجها عن الشرعية الدولية لأن ذلك يخدم مصالحها ببعض التبريرات التي ليست لها أية واقعية وأي شرعية. وربما كانت المسألة ان أميركا هي التي تعمل على إشغال المنطقة بحرائق وفتن ومشكلات، ونحن ننتظر المزيد من الحرائق الصغيرة حتى تتم التسوية في ظروف لا تملك فيها الشعوب العربية أو الاسلامية ان تواجه الموقف بقوة.

وتطرق فضل الله الى ما تعرضه أو تقدمه الوسائل الاعلامية من خلال التلفزيون أو الصحف أو الاعلانات في الشوارع، فلاحظ وجود انحلال أخلاقي حيث تقدم العناوين الجنسية الفاضحة، إضافة إلى أفلام الجريمة والعنف في التلفزيون. وقال: إن ما نراه من جرائم وعنف لدى الأحداث والفتيات، سواء كانت جرائم أخلاقية أو عدوانية، ليس إلا نتيجة لهذه الأفلام وهذا اللون من القصص والصور الفاضحة في الصحف والكتب.

# رزق يعرض والشركات سلامة تخزين المحروقات: مهلة حتى تموز لتسوية الأوضاع



رزق وأبو حمزة خلال المؤتمر الصحافي (علي علوش)

قال وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق ان مهلة اعطيت لشركات تخزين المحروقات لتسوية اوضاع السلامة العامة تنتهي في تموز المقبل كحد اقصى.

من جهته اكد رئيس تجمع شركات المحروقات بهيج ابو حمزة استعداد الشركات لتطبيق لكل ما يتعلق بالسلامة العامة لأن الامر يتعلق بالمحافظة على العاملين في الشركات وعلى توظيفات الشركات اضافة الى المحافظة على المتعاملين مع مراكز التخزين.

عقد امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق مؤتمراً صحافياً في مكتبه في الوزارة في حضور مدير عام النفط الدكتور نقولا نصر ورئيس تجمع شركات النفط بهيج ابو حمزة واصحاب شركات تحدث في خلاله عن شروط تطبيق المواصفات في مراكز تخزين المحروقات لجهة تامين السلامة العامة.

وقال الوزير رزق في المؤتمر: اجتماعنا مع تجمع شركات النفط حول موضوع المواصفات الإلزامية لتامين شروط السلامة العامة للقطاع وبعد صدور مرسوم المواصفات الرقم ٥٥٠٩ الذي يقضي بتامين هذه الشروط، وطلبنا من الشركات ايداع الوزارة ملفات كاملة عن وضعية تخزين المحروقات لديها فنفذت بعض الشركات كلياً او جزئياً ذلك، والفت الوزارة في ما بعد لجنة درست كل ملف على حدة وطلبنا في الكتب التي ارسلناها الى الشركات تامين الشروط الدنيا لمكافحة كل اشكال او حريق او انفجار قد يحصل ونحن حريصون على تطبيق الشروط خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

اضاف قائلاً: موضوع اليوم محصور بالسلامة العامة، وسمعت من رئيس التجمع بهيج ابو حمزة ان الشركات مستعدة لالتزام تطبيق المواصفات بحذافيرها. وشددنا على تامين الحد الادنى من السلامة العامة بالنسبة للجوار والموظفين والعاملين واعطينا اليوم مهلة حتى اول تموز لتطبيق هذه المواصفات بطريقة دقيقة وعلمية لجهة المسافات والمياه والمضخات والكهرباء ولقينا تجاوباً تاماً.

اما لجهة نقل الخزانات وموضوع ردم البحر وتأليف لجنة لدراسة ذلك فهذا موضوع سنتحدث عنه لاحقاً وحديثنا اليوم ليس في هذا الاطار لان المطلوب هو تطبيق الشروط الالزامية للسلامة ومصاريف ذلك معقولة وبالامكان تامينها خلال ٣ اشهر وستبقى الوزارة تراقب مراحل عملية تطبيق هذه الشروط.

## أبو حمزة

بدوره، تحدث رئيس التجمع بهيج ابو حمزة فاشار الى ان الوزير رزق حصر الموضوع بمبدأ السلامة العامة وابدينا كشركات كل تجاوب لتامين هذه الشروط ومطلبنا الاخذ بعين الاعتبار ما سبق وانشئ من انشاءات وجدت في ظروف معينة واعلن ان جميع الشركات طبقت الحد الادنى للسلامة العامة. واثنى على كلام الوزير لجهة تطبيق هذه الشروط، مشيراً الى ان القائمين على الشركات مسؤولون عن انفسهم وعن عمالهم واستثماراتهم.

## مؤتمر صحافي لإعلان تأسيس مجلة تنمية الصادرات

يعقد امين العلاقات الخارجية في جمعية الصناعيين اللبنانيين احمد كبارة مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل في مقر الجمعية يعلن فيه تأسيس مجلس تنمية الصادرات واهدافه ونشاطاته.

## مؤتمر صحافي لنائب رئيس غرفة بيروت

يعقد مرشح لبنان لمنصب المدير العام لمنظمة العمل العربية، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت رشيد بيضون، مؤتمراً صحافياً في العاشرة من قبل ظهر اليوم الخميس في مقر الغرفة ـ الصنائع، يطرح خلاله افكاراً عامة حول قرار ترشيحه وبرنامج العمل الذي يحمله لتطوير اداء منظمة العمل العربية.

# المر يتابع تنظيم مرسوم الجنسية بلاغ بتسوية أوضاع سيارات الحجاج

اطلع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر من مدير عام الاحوال الشخصية غسان شحادة على سير العمل في التنظيم الجديد لمرسوم الجنسية.

وعقد الوزير المر اجتماعاً مع مدير الداخلية العام عطاالله غشام درست خلاله الترتيبات اللازمة للبدء بقبول طلبات تنمير السيارات والشاحنات.

واستقبل الوزيرين محمود ابو حمدان وشاهي برصوميان وعدداً من النواب.

وعلى صعيد آخر، صدر عن مدير الداخلية العام بلاغ يتعلق بتسوية اوضاع السيارات التي تقوم بنقل الحجاج الى الديار المقدسة.

وفي البلاغ: «تذكر وزارة الداخلية ـ مديرة الداخلية العامة من يعنيهم الامر والراغبين بنقل الحجاج الى الديار المقدسة ضرورة التقيد بأحكام القرار رقم ٨٥/أد تاريخ ١٩٦٩/٢/٢٦ المعدل بالقرار رقم ٥٦/أد تاريخ ١٩٩٥/٣/٢٩ لجهة تسوية اوضاع سياراتهم من جميع النواحي الادارية والفنية والميكانيكية والتجهيزات الآلية وذلك قبل عرضها على اللجنة الخاصة المؤلفة بموجب قرار وزير الداخلية رقم ٣٨/أد تاريخ ١٩٩٥/٢/٢٥، شرط ان لا يكون تاريخ صنع السيارة عائد لما قبل عام ١٩٨٠.

«ان عدم انطباق مواصفات السيارات على الشروط المطلوبة يؤدي الى عدم السماح لها بنقل الحجاج على ان يتم تسوية الاوضاع المطلوبة قبل تاريخ ١٩٩٥/٤/٣ حيث ستبدأ اللجنة مباشرة عملها والكشف على السيارات بدءاً من التاريخ المذكور، على الشكل التالي:

١٩٩٥/٤/٣ الاوزاعي ـ مركز تسجيل السيارات الساعة الواحدة.

١٩٩٥/٤/٤ الدكوانة ـ مصلحة تسجيل السيارات الساعة الواحدة.

١٩٩٥/٤/٥ الجنوب ـ صيدا ـ قسم تسجيل السيارات الساعة الواحدة.

١٩٩٥/٤/٦ الشمال ـ طرابلس ـ قسم تسجيل السيارات الساعة الواحدة.

١٩٩٥/٤/٧ البقاع ـ زحلة ـ قسم تسجيل السيارات الساعة الواحدة.

## منى مكرم عبيد تزور الهراوي وبري

زارت صباح امس النائبة في البرلمان المصري والاستاذة في الجامعة الاميركية في مصر الدكتورة منى مكرم عبيد، رئيس الجمهورية الياس الهراوي لمناسبة وجودها في لبنان بصفتها مستشارة للبنك الدولي، للمشاركة في اجتماع الاعضاء الذين يمثلون الدول العربية كمستشارين للبنك.

ثم زارت النائبة عبيد رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ورئيس لجنة التربية والتعليم النيابية النائبة السيدة بهية الحريري.

وسئلت عن التعاون البرلماني بين مصر ولبنان، بعد زيارة الرئيس بري للقاهرة، فأجابت: «يتضمن برنامج رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور زيارة لبنان في المستقبل القريب، وكان هذا الموضوع مدار تبادل الرأي، والجميع يتمنى توطيد علاقات الصداقة والاخوة بين مصر ولبنان».

# وفد صحافي فرنسي يزور الهراوي

زار وفد اصحاب الصحف الفرنسيين الذي يزور لبنان برئاسة السيدة ايفلين جان بيلي قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعرض معه الاوضاع في لبنان والمنطقة.

وقالت السيدة بيلي اثر اللقاء: «لقد تحدثنا عن الوضع في لبنان بطبيعة الحال واطلعناه على مشاهداتنا وانطباعاتنا خلال لقاءاتنا مع المسؤولين السياسيين واردنا معرفة افكاره في ما يخص عدداً من القضايا المهمة للبنانيين حالياً.

اما فرانسوا اوتان فقال: «تأثرت كثيراً لوجودي هنا بين اصدقاء، واعتقد ان هذا ما نجم عن لقاءاتنا منذ الصباح بخاصة مع الرئيس الهراوي حيث شعرنا وكأننا نعرف بعضنا منذ زمن طويل».

اما جيرار لينياك فقال: «اكثر ما لفتنا وزاد فينا الامل هو ان الوحدة الوطنية تسير في خطها الصحيح وقد تباحثنا مع الرئيس بهذا الشأن. ومن ناحية ثانية فإن اعادة بناء جيش قوي امر ضروري لإرساء دعائم هذه الوحدة».

وكان الوفد قد زار النائبة السيدة بهية الحريري وعرض معها الاوضاع وخصوصاً الوضع في الجنوب في ظل الحصار الاسرائيلي.

# الحسيني: استخدام الدين لإقامة دولة أدى إلى خضوعه لمنطق السلطة

اكد الرئيس حسين الحسيني ضرورة الانسجام بين الدين والدولة لتكريس علامة صحيحة بينهما، موضحاً ان «الانسجام لا يكون بفرض دين على الدولة». مشدداً على وجوب «التزام الدولة ما يجعل الايمان امراً ممكناً».

ولاحظ الحسيني، في ندوة نظمتها مؤسسة رينية معوض مساء امس الاول، ان العلاقة بين الدين والدولة لا يقابلها ما تستحقه من جلاء ووضوح في الفكر، ومن سعي وتماسك في العمل»، مشيراً الى مواقف كانت شائعة في لبنان قبل الاحداث، ومنها الاستهانة بالدين، بل مكافحته واعتباره شيئاً من الماضي. واستخدام الدين واستغلاله من اجل السلطة، تارة بحجة ان السلطة خاضعة للدين، وتارة اخرى بحجة ان الدين والدولة امر واحد، وصولا الى الفصل بين الدين والدولة، بحجة التحديث او بفضل العلمانية.

وقال ان هذه المواقف جميعها تلغي العلاقة المطلوبة، اما بالغاء الدين واما بالغاء الدولة، واما بانكار العلاقة نفسها، عن طريق القول بالفصل بينهما، او عن طريق القول بانعدام الفرق بينهما.

وشدد على ان هذه العلاقة ليست مسألة منفصلة او ثانوية، وقال انها «مسألة علينا القبول بها، بما هي مسألة تاريخنا ومصيرنا وعلى حسن القبول هذا يترتب الجواب الصحيح، وعليه يترتب الاطار المناسب لعيشنا المشترك».

واوضح ان «التجربة التاريخية دلت على ان الدين ليس امراً عابراً في وجود الانسان، وان استخدام الدين بحجة اقامة الدولة الدينية قد ادى الى خضوع الدين لمنطق السلطة الدنيوية وليس العكس، وان استخدام الدين، ادى ايضاً الى عبادة الدولة او الطائفة، وليس الى عبادة الله الواحد الاحد اله الجميع».

وقال: «لقد دلت التجربة التاريخية ان التكوين الديني لمجتمعنا، ليس امراً عابراً، وليس هو بالضرورة مصدر الطائفية التي نأباها، بل ان تجاهل العلاقة بين الدين والدولة، او اهمال تحديدها، هو السبب في ظهور التعصب الطائفي واشكاله البغيضة».

ودعا الحسيني الى ما وصفه بـ«الانسجام بين الدين والدولة، على مستوى الغايات والمقاصد العليا، وليس الخلط على مستوى الاغراض والمآرب المحدودة، وبما يعني ان الايمان لا يمكن ان تفرضه دولة من الدول او ارادة بشرية، وبما يعني ان تلتزم الدولة ما يجعل الايمان امراً ممكناً في استعداء رعاياها، لا ان تفرض مذهباً معيناً او عقيدة معينة، وبما يعني ان تمتنع الدولة عن فرض اي واجب يحول بين المؤمن وعبادته، او التعبير عن ايمانه، وبما يعني ان لا نفرض على الدولة مذهباً معيناً يكون في فرضه ظلم المذاهب الاخرى، وان لا نفرض على الدولة ديناً يكون في فرضه اخراج اتباع الدين الاخرى».

وقال: «تلك هي العلاقة الصحيحة التي نراها بين الدين والدولة في مجتمعنا، وتلك العلاقة، سمة من سمات ما نحب ان نسميه دولة مدنية ملائمة لوجودنا ومصيرنا».

وختم الحسيني مشدداً على أهمية التفاصيل، وعلى البحث عن نوع النظام وعن صيغته الدستورية، وعن الممثلين الحقيقيين للقوى الفعلية، لكنه اعتبر ان الحلول تبقى مستحيلة او قاصرة، او عكس ما نريد اذا لم تفهم على اساس الوحدة وضرورة الاخر، والاعتراف بالاخر، وايجاد الشروط والقنوات الفعلية لاقامة الحوار المستمر مع الاخر».

## كرامي يبحث والقرطاس العلاقات اللبنانية الليبية

عرض الرئيس عمر كرامي التطورات امس مع امين مكتب الاخوة العربي الليبي في لبنان السفير عاشور القرطاس الذي زاره في منزله في العاصمة، واصفاً الرئيس كرامي بانه «احد الرموز الوطنيين»، مشيراً الى ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين لبنان والجماهيرية الليبية.

واستقبل كرامي مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، ورئيس المحاكم الشرعية السنية في لبنان الشيخ ناصر الصالح والقاضي رضوان كمون.

وتلقى اتصالاً من سفير الجزائر محمد برغام.

## لقاء تنسيقي بين الاشتراكي والشيوعي

عقد اجتماع في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي بين وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني ضم امينه العام فاروق دحروج وعضوي المكتب السياسي جورج بطل وسناء ابو شقرا، ووفد من الحزب التقدمي ضم نائب رئيس الحزب للشؤون الخارجية دريد ياغي وامين السر العام المقدم شريف فياض وعضو مجلس القيادة داود حامد.

وقال بيان للاشتراكي انه جرى نقاش القضايا السياسية والنقابية والاجتماعية والعلاقات التحالفية بين الحزبين وجرى الاتفاق على تنسيق التحرك وتوحيد العلاقة مستندين الى تاريخ نضالي مشترك.

واتفق الحزبان على مواصلة اللقاءات والاجتماعات لاستكمال النقاش من اجل وضع خطة عمل مشتركة.

## عبد الرحمن يسأل عن الانماء المتوازن

دعا النائب عبد الرحمن عبد الرحمن في تصريح له امس الى اليقظة وتوحيد الصف لمواجهة العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد الجنوب والبقاع الغربي ورأى ان «الصمود والمقاومة هما عنوانا المرحلة التي بتنا نلمس بصماتها السيئة على مجتمعنا وطالب بضرورة تحقيق الانماء المتوازن فعلاً وليس كلاماً وسأل: «اين هو المراقب الذي يلاحق المخالف، اين وصل الانماء المتوازن وهل اصبح شعاراً مستهلكاً».

# توأمة مستشفى طرابلس الحكومي مع مستشفى سان جورج الفرنسي


حمادة وكليانسيه والهندي والحسن اثناء توقيع اتفاق التوأمة (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

رعى وزير الصحة مروان حمادة بعد ظهر امس توقيع اتفاق توأمة بين مستشفى سان جورج في فرنسا ممثلاً بمديره جورج كليانسيه ومستشفى طرابلس الحكومي ممثلاً بمديره الدكتور صادق الحسن وذلك بحضور محافظ الشمال خليل الهندي، رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة، نقيب الاطباء في الشمال الدكتور ابراهيم جو خدار، رئيس قسم الصحة في طرابلس الدكتور محمد غمراوي، الدكتور رامي هلال ممثلاً رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وحشد من الشخصيات والفاعليات الطبية واطباء المستشفى.

بعد توقيع الاتفاق تحدث الوزير حمادة فاعتبر ان ما نشهده اليوم اولى نتائج زيارة وزيرة الصحة الفرنسية الى لبنان لتوقيع هذا الاتفاق، اتفاق التوأمة والتعاون والتنسيق بين مستشفى سان جورج في فرنسا وهو مستشفى مرموق من بين كوكبة المستشفيات الحكومية الفرنسية وبين مستشفى طرابلس الحكومي الذي يتطلع الى غد افضل.

اضاف: ان الوقت ولى حين كان المستشفى الحكومي مستشفى يتيماً فهو الى جانب كونه مستشفى سترعاه الدولة بكل قواها المعنوية والمادية، اصبح له توأم وسيكون لهذا المستشفى اولاد بمعنى ان المراكز الصحية التي ستنتشر في الاقضية ستكون على ارتباط وثيق وعضوي بالمستشفى الام في مركز المحافظة.

وقال: ان المستشفى سيحظى بمساعدات في مختلف الميادين لجهة التجهيز والتأهيل وتبادل الخبرات وتبادل الزيارات وتدريب الجسم الطبي لتكمل الجهود المادي من تجهيزات واعادة ترميم المبنى ولبناء المستشفى الحكومي الجديد في طرابلس وانتم تعلمون بأن الارض التي خصصتها بلدية طرابلس لهذا المستشفى موجودة وقد بدأ المهندسون يضعون التصاميم التي ستسمح لنا ببناء مستشفى بمئتي سرير جديد في الوقت الذي سيعاد تأهيل هذا المستشفى بالذات وقد يتحول الى مستشفى تخصصي بينما يتم جمع التخصصات الاساسية في المستشفى الجديد.

ثم تحدث مدير مستشفى «سان جورج» جورج كليانسيه فأكد على اهمية هذا الاتفاق وقال ان فرنسا تعمل من اجل مساعدة وزارة الصحة في لبنان من خلال عقد مثل هذه الاتفاقيات مع المستشفيات الحكومية.

كما تحدث الدكتور صادق الحسن فشكر مستشفى «سان جورج» على تعاونها.

## تشييع النقيب اسكندر في عكار



اقيم بعد ظهر امس الاول مأتم حاشد للنقيب الشهيد في الجيش اللبناني رياض اسكندر في بلدته الشيخ محمد ـ عكار والذي استشهد بتاريخ ٢٦ آذار الحالي اثناء قيامه بواجبه الوطني في منطقة صور.

حضر المأتم ممثل قائد الجيش العقيد اميل ابو حمد وحشد من الضباط والمواطنين.

والقى العقيد الركن علي اسبر كلمة قيادة الجيش معدداً مزايا الشهيد ومنوهاً بعطاءاته وتضحياته.

والنقيب اسكندر من مواليد ١٩٦١/٢/٢٤ ـ الشيخ محمد.

ـ تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٨٤/١/٩ بصفة تلميذ ضابط والحق بالمدرسة الحربية.

ـ رقي لرتبة ملازم في سلاح المشاة اعتباراً من ١٩٨٦/٨/١.

ـ رقي لرتبة ملازم اول اعتباراً من ١٩٨٩/٨/١.

ـ رقي لرتبة نقيب اعتباراً من ١٩٩٤/١/١.

ـ حائز على تهنئة العماد قائد الجيش اربع مرات وعلى مجموعة من التنويهات.

ـ منح وسام الحرب بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٣١.

ـ منح وسام الوحدة الوطنية بتاريخ ١٩٩٣/١١/١٩.

ـ منح وسام فجر الجنوب بتاريخ ١٩٩٣/١١/١٩.

ـ منح وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية بتاريخ ١٩٩٤/١١/١٤.

# توصيات اجتماع المديرين العامين للجمارك إقرار مسودة اتفاقية التعاون الإداري

وافق الاجتماع الدوري للمديرين العامين للجمارك لمنطقة شمال افريقيا والشرق الادنى والاوسط على مسودة اتفاقية التعاون الاداري المتبادل بين الدول العربية على ان تعرض صيغتها النهائية على جامعة الدول العربية عبر القنوات الرسمية المؤهلة لذلك.

كانت أعمال الاجتماع المذكور اختتمت مساء امس وقد تلا المدير الاقليمي لجمارك بيروت الدكتور حسن غصن التوصيات الصادرة عنه وهي:

١ ـ في مجال جهوية التكوين: وافق المجتمعون على التوصية بتعيين منسقين جهويين هما المملكة العربية المغربية ومهمتهما تامين التواصل بين اعضاء المنطقة والمنظمة السعودية والملكة العالمية للجمارك، وتعهدت الدول الاعضاء بتعيين اعوان اتصال بإداراتها الجمركية للغاية ذاتها. وعين لبنان رئيس الدراسات الجمركية لدى المجلس الاعلى للجمارك كمعاون اتصال في هذا المجال.

٢ ـ حول الاستراتيجية المستقبلية للمنظمة العالمية للجمارك: اكد الحاضرون على ادراج التنشئة (التكوين) من ضمن مهام واولويات المنظمة لما لهذا الموضوع من اهمية في تحسين الاداء الجمركي لدى الدول الاعضاء.

٣ ـ في مجال اعادة هيكلية لجنة السياسة العامة: اكد المجتمعون على ضرورة اضافة عضو تمثيلي ثالث للمنطقة العربية، نظراً لاهمية مساهمتها في اعمال المنظمة الدولية.

وبالنسبة للجنة المالية، فقد اجمع الحاضرون على ترشيح المملكة العربية السعودية لعضوية هذه اللجنة.

٤ ـ حول التوقيع بالاحرف الاولى على مشروع اتفاقية التعاون الاداري المتبادل بين الدول العربية: وافق المجتمعون مبدئياً على مسودة هذه الاتفاقية، على ان تعرض صيغتها النهائية على جامعة الدول العربية، عبر القنوات الرسمية المؤهلة لذلك، وفي اقرب وقت ممكن.

٥ ـ في موضوع تعيين ممثل جهوي جديد للمنطقة: اجمع الحاضرون على مساندة مواصلة المغرب لتمثيل المنطقة العربية في لجنة السياسة العامة. وفي حال عدم قبول هذا الترشيح، لاعتبارات ترتيبية للمنظمة، فقد اقترح المجتمعون لبنان كمرشح بديل.

٦ ـ حول متابعة اشغال فريق العمل المكلف بتنسيق وتبسيط الاجراءات الجمركية، اكد الحاضرون على ضرورة مواصلة اعمال هذا الفريق نظراً لما لنتائج اعماله من انعكاسات ايجابية على تكثيف المبادلات التجارية والاقليمية والدولية.

٧ ـ الموافقة على دعم ترشيح المدير المركزي في المديرية العامة للجمارك الجزائرية الهادي صالح لمنصب مدير التقنيات في المنظمة العالمية للجمارك.

٨ ـ الموافقة على تكليف فريق عمل مؤلف من المغرب ولبنان والجزائر والسودان لوضع صيغة نهائية لقواعد المنشأ على صعيد المنظمة العالمية للجمارك.

## مرتضى وحاجات المناطق

يبدأ وزير الاشغال محمد بسام مرتضى اليوم استقبال النواب لبحث مطالبهم في شأن المناطق وحاجاتها من الوزارة.

والمعروف ان موازنة المجلس النيابي خصصت مبلغ ١٨٠ مليون ليرة لكل نائب لصرفها على انماء منطقته الانتخابية.

وكان مرتضى قد وجه امس، تعميماً الى كافة الوزارات والهيئات المعنية والمقاولين، منع بموجبها حفر اي طريق، في اي منطقة، الا باجازة من وزارة الاشغال، وبكفالة اعادة وضع الطريق الى ما كانت عليه.

يذكر ان معظم طرقات المناطق تعرضت مؤخراً لحفريات مختلفة، ومن قبل هيئات ووزارات عديدة، اصابتها باضرار بالغة بعدما كانت قد عبدت بالاسفلت في الصيف الماضي.

استقبل امس وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى كلاً من النائب وجيه البعريني والنائبة بهية الحريري وبحث مع الأول اوضاع الطرق في الشمال عموماً وعكار خصوصاً، ومع الثانية اوضاع الطرق في الجنوب.

## قرطاس يلتقي تعاونيات زراعية

عرض امس وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس مع سفير الهند في لبنان سادا سيفا سوامي موضوع الإستفادة من بعض الخبرات الهندسية في حقل الإقتصاد والاحصاء والتخطيط الزراعي بالاضافة الى الخبرات الفنية التي يمكن ان توفرها الهند لدعم مشروع التنمية الريفية المتكاملة في بعلبك ـ الهرمل.

والتقى الوزير قرطاس وفداً من طرابلس ضم النائب محمد كبارة، وتناول البحث في الاوضاع الزراعية عامة، وآفة الدودة الخياطة والفراشة البيضاء على الحمضيات، وضرورة المكافحة الجماعية للحد من انتشارها في بساتين المدينة.

واستقبل وزير الزراعة وفداً من تعاونية طنبوريت الزراعية، عرض معه سبل مكافحة الامراض والآفات الزراعية في المنطقة، خصوصاً على اشجار الزيتون والكرمة. وتقرر تكليف ادارة مشروع تحسين شجرة الزيتون في لبنان بإجراء تجارب في المنطقة والقيام بحملات ارشادية وتامين ما تحتاجه المنطقة من الادوية التي توفرها الوزارة.

وشدد الوزير قرطاس على الدور الذي يمكن ان تقوم به التعاونيات الزراعية في تنمية وتطوير القطاع.

## التحقيق في هدر أموال المطار

استمع النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين امس، الى افادة محمد زيدان بصفته صاحب شركة زيدان المستثمرة للسوق الحرة في مطار بيروت، حول هدر اموال عائدة الى خزينة الدولة وتقدر بـ٤ مليارات ليرة.

واستدعى القاضي تقي الدين الى جلسة تعقد في ٤ نيسان مدير المطار حسين ايوب.

## نقطة ...

# نشاط ملحوظ لاصحاب المولدات

يلاحظ المواطنون في مختلف المناطق هذه الايام، ان اصحاب المولدات القائمة حالياً، وآخرين دخلوا السوق متأخرين... ينشطون بشكل يثير الاستغراب.

ومن حقنا ان نستغرب هذا النشاط الظاهر في كثرة الورش حيث تمد الكابلات وتوزع منشورات عن فوائد الاشتراك في هذا المولد او ذاك.

واستغرابنا في محله، لان هذا الامر يجري بعد انقضاء خمس سنوات على الحرب الاهلية... وكأن المقصود افهام الجميع ان الوضع القائم غير المقبول على صعيد خدمات مؤسسة كهرباء لبنان سوف يستمر الى ما شاء الله... ان لم يعتره السوء اكثر، وعندها، مع استفحال التردي والتعتيم، لا يكون امام المواطن الا الاقبال على الاشتراك بهذه المولدات، تنفيعاً لاصحابها الذين ما كانوا يجرؤون على زيادة نشاطهم وتوسيع اعمالهم، لو لم يكونوا واضعين ارجلهم في ماء بارد!

والمواطن كصاحب المولد، لا يلام بالطبع، لأن الاول لا يستطيع العيش في الظلام طالما هو حي، ولأن الثاني يحب الاستفادة ككل كائن بشري... لكن الملوم هو الدولة صاحبة مؤسسة الكهرباء التي توحي اجواؤها بأن فترة العذاب الراهنة ستدوم طويلاً!

عوض شعبان

# السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ٩٥/٣/٣٠ | ٩٥/٦/٢٩ | ١٣٣٠ | ١٥.٨٩ | ١٦.٥٥ | ٩٦٠٤.٠٠ |
| ٦ | ٩٥/٣/٣٠ | ٩٥/٩/٢٨ | ١٣٣٠ | ١٦.٥٢ | ١٨.٠٠ | ٩١٧٧.٠٠ |
| ١٢ | ٩٥/٣/٣٠ | ٩٦/٣/٢٨ | ١٣٣٠ | ١٦.٤٤ | ١٩.٦٦ | ٨٣٦١.٠٠ |

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٩٥/٣/٣٠ | ٩٧/٣/٢٧ | ١٣٣٠ | ١٨.٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٥/٩/٢٨ | ٩٠٠ |
| ١٩٩٦/٣/٢٨ | ٩٠٠ |
| ١٩٩٦/٩/٢٦ | ٩٠٠ |
| ١٩٩٧/٣/٢٧ | ٩٠٠ |

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

| تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم | قيمة الحسم للسند الواحد |
|---|---|---|
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ١٨.٦٤ | ٩٥٣٦.٠٠ |
| ٤ اشهر (١٢٠ يوما) | ١٦.٨٦ | ٩٤٤٦.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ١٩.٠١ | ٩٠٥٣.٠٠ |
| ٨ اشهر (٢٤٠ يوما) | ١٨.٨٤ | ٨٧٦٦.٠٠ |
| ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما) | ١٨.٤٩ | ٨١٥٧.٠٠ |

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل، تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

| الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة | ٩١ يوما | ١٨٣ يوما | ٣٦٥ يوما | ٥٤٧ يوما |
|---|---|---|---|---|
| ٢٤.٥٠ | ٥٣٢٢.٢٩ | ٥٦٦٩.٩١ | ٥٧٢٤.٥٥ | ٥٧٧٣.٨٢ |
| ٢٣.٦٠ | ٥٣٠٠.٩٥ | ٥٦٢٧.١٤ | ٥٦٦٣.٥٠ | ٥٦٩٦.٢٩ |
| ٢٢.٧٠ | ٥٢٧٩.٦٢ | ٥٥٨٤.٣٨ | ٥٦٠٢.٤٦ | ٥٦١٨.٧٦ |
| ٢١.٨٠ | ١٠٥١٦.٥٨ | ١١٠٨٣.٢٤ | ١١٠٨٢.٨٣ | ١١٠٨٢.٤٧ |
| ٢٠.٩٠ | ١٠٤٧٣.٩١ | ١٠٩٩٧.٧١ | ١٠٩٦٠.٧٤ | ١٠٩٢٧.٤١ |
| ٢٠.٤٠ | ١٠٤٥٠.٢٠ | ١٠٩٥٠.٢٠ | ١٠٨٩٢.٩١ | ١٠٨٢١.٢٦ |
| ١٩.٩٠ | ١٠٤٢٦.٤٩ | ١٠٩٠٢.٦٨ | ١٠٨٥٢.٠٨ | ١٠٧٥٥.١٢ |
| ١٩.٤٠ | ١٠٤٠٢.٧٨ | ١٠٨٥٥.١٧ | ١٠٧٥٧.٢٦ | ١٠٦٦٨.٩٧ |
| ١٩.١٥ | ١٠٣٩٠ | ١٠٨٣١ | ١٠٧٢٣ | ١٠٦٢٥ |
| ١٨.٦٤ | ١٠٣٤٦ | ١٠٧٤٣ | ١٠٥٩٨ | ١٠٤٦٨ |
| ١٧.٧٤ | ١٠٣٢٣ | ١٠٦٩٧ | ١٠٥٣١ | ١٠٣٨٢ |
| ١٦.٥٠ | ١٠٢٦٤ | ١٠٥٧٩ | ١٠٣٦٣ | ١٠١٦٨ |
| ١٦.٠٠ | ١٠٢٤٠ | ١٠٥٣١ | ١٠٢٩٥ | ١٠٠٨٢ |
| ١٥.٧٠ | ١٠٢٢٦ | ١٠٥٠٢ | ١٠٢٥٤ | ١٠٠٣٠ |

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| ليوم واحد | ٨.٢٤ |
| لثلاثة ايام | ٩.٤٧ |
| لسبعة ايام | ١٠.٣٥ |
| لثلاثين يوما | ١٢.٠٧ |
| شهادات ايداع | ١٣.٥٠ |

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٦.٠٦٢٥ |
| لشهر واحد | ٦.٦٨٧٥ |
| لثلاثة اشهر | ٦.٨١٢٥ |
| لسنة واحدة | ٧.٢٥٠٠ |
| لسنة ونصف السنة | ٧.٣٧٥٠ |
| لسنتين | ٧.٥٠٠٠ |

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

# السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير في فئتيه (أ) و(ب) في السوق الثانوية، امس، وثبت في نهاية عمليات السوق على ١٢٥ و١٢٥ ٣/٨ دولارا اميركيا مقابل ١٢٦ ٧/٨ و١٢٧ دولارا سعر تثبيت امس الاول.

وقد تراجع الطلب في السوق، امس، لا سيما على سهم (فئة أ) بالمقارنة مع العروض، بيد ان التراجع كان زهيدا على سهم (فئة ب)، وبلغت الاسهم المتداولة فعليا ٣٣٤٤ سهما من بينها ١٨٥٤ سهما من (فئة ب).

عمليات السوق الثانوية:

| | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت |
|---|---|---|---|---|
| ١ ـ سوليدير فئة (أ): | | | | |
| التداول العادي | ٢٨٣١ | ١٤٠٣١ | ١٤٩٠ | ١٢٤.٠٠ |
| الاوامر الخاصة | ـ | ـ | ـ | ـ |
| مجموع فئة (أ) | ٢٨٣١ | ١٤٠٣١ | ١٤٩٠ | ١٢٥.٠٠ |
| ٢ ـ سوليدير فئة (ب): | | | | |
| التداول العادي | ٦٣٨٨ | ٦٦٠٨ | ١٨٥٤ | ١٢٥ ٣/٨ |
| الاوامر الخاصة | ـ | ـ | ـ | ـ |
| مجموع فئة (ب) | ٦٣٨٨ | ٦٦٠٨ | ١٨٥٤ | ١٢٥ ٣/٨ |
| المجموع العام | ٩٢١٩ | ٢٠٦٣٩ | ٣٣٤٤ | ـ |

المصدر: شركة لبنان المالية.

# ندوة وبيانات في يوم الأرض: دعوات للنضال ضد الاحتلال

صدر عن القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية بيان في مناسبة يوم الارض «الذي يتعمق فيه الانغراس بتراب الآباء والاجداد، ويتجدد فيه التشبث بالحق، حق البقاء على ارض الوطن لمن فيه من ابناء فلسطين وحق العودة لمن اقتلع منها».

واشار الى ان الذكرى تترافق مع استمرار تكبيل الارض بقيود الاحتلال، وفي وقت بات اتفاق اوسلو اسيراً لاعتبارات الامن الاسرائيلي، ويجري التعامل مع الفترة الانتقالية على قاعدة تثبيت الحق السيادي لإسرائيل على الارض الفلسطينية.

وحث البيان على مواصلة النضال من اجل التضييق على اتفاق اوسلو، ومراكمة الشروط المواتية لإعادة ارساء عملية التسوية الجارية على اسس تقوم على قرارات الشرعية الدولية التي تضمن حق اللاجئين والنازحين في العودة، كما تضمن ازالة المستوطنات وعودة القدس.

ودعت الجبهة الديموقراطية الى حضور ندوة حوار بعنوان «الارض والعودة»، يحاضر فيها عضو قيادة الجبهة علي فيصل، الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس في مخيم البص.

اقامت حركة فتح ـ الانتفاضة ندوة سياسية في مناسبة ذكرى معركة الكرامة وانتفاضة يوم الارض.

تحدث عضو المكتب السياسي لحزب الله ابو محمد خريج، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري تيسير شقير، والسكرتير الوطني لحزب العمل الاشتراكي العربي حسين حمدان، ومسؤول العلاقات السياسية في حركة فتح ـ الانتفاضة ابو فادي حماد.

واجمعت المداخلات على ضرورة استمرار الانتفاضة في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.

وطالبت الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين في المناسبة، العالم الحر وهيئاته الدولية ومنظمات حقوق الانسان ان تنصف الشعب الفلسطيني في حقه بأرضه، وبإدانة واستنكار الجرائم المنظمة التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية في حق هذا الشعب.

كما دعت الى تصعيد العمليات التي صدعت وزلزلت قلب الكيان الصهيوني.

# استنكار اعلامي للاعتداء على حيدر

طرابلس، راشيا ـ «السفير»

شجبت الهيئة التأسيسية لرابطة الاعلاميين في الشمال الاعتداء الذي تعرض له المصور رمزي حيدر من قبل مرافقي القائم بالاعمال الاميركي في لبنان رون شلايكر.

واصدرت الهيئة بياناً اكدت فيه ان ما تعرض له حيدر على يد ميليشيا القائم بالاعمال الاميركي في بيروت لا يضير الصحافة والاعلاميين بقدر ما يهين السلطة اللبنانية وقواها الامنية ... الاميركية لكرامات المواطنين خصوصاً الصحافيين وعلى يد اجانب مدججين بالسلاح علناً داخل شوارع بيروت، عملاً يستدعي اجراء سريعاً».

وفي راشيا والبقاع الغربي وحاصبيا، ابدى مراسلو الصحف والوكالات المحلية والاجنبية استنكارهم لما تعرض له المصور رمزي حيدر.

طالب المراسلون في ختام اجتماع عقدوه امس، نقابات الصحافة والمحررين ... لكي ينال المعتدي عقابه الرادع.

## الدولار الاميركي ١٦٣٥ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٥ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحاً ١٦٣٤ ـ ١٦٣٥ ليرة. وتدخل مصرف لبنان بائعاً على ١٦٣٥ ليرة ومعلناً سعر شرائه على السعر نفسه. واقفلت السوق على ١٦٣٤ ـ ١٦٣٥ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكورون السويدي | ٢٢٢.٨٩ | الريال السعودي | ٤٣٥.٩٣ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٦٣٩.٨٧ | الدينار الكويتي | ٥٥٤٩.٩٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٣٣٥.٥٨ | درهم الامارات | ٤٤٥.١٨ |
| الفرنك السويسري | ١٤٤٢.٤٣ | الريال القطري | ٤٤٩.٢٦ |
| المارك الالماني | ١١٨٧.٩٧ | الدينار الاردني | ٢٣٧٦.٤٥ |
| الجيلدر الهولندي | ١٠٦٠.٩٣ | الدينار البحريني | ٤٣٣٦.٨٧ |
| الين الياباني | ١٨٥٣.٠٠ | الدينار العراقي | ٥٣.٦٠ |
| الدولار الاوسترالي | ١١٨٩.٤٦ | الجنيه المصري | ٤٧٩.٤٠ |
| الدولار الكندي | ١١٦٣.٧٠ | الليرة السورية | ٣٨.٤٧ |
| الفرنك البلجيكي | ٥٧.٦٥ | اونصة الذهب | ٣٨٣.١٥ د.أ. |
| الليرة الايطالي | ٩٥٩.٩٨ | اونصة الفضة | ٤.٧٥ د.أ. |
| الليرة القبرصية | ٣٦٩٣.١٤ | | |

### الأسواق الخارجية

ابتعد الدولار بصعوبة بالغة عن الانزلاق الى مستوى قياسي منخفض امام الين الياباني امس لكنه بقي دون دعم قوي يذكر ما لم تفاجئ المانيا الجميع وتخفض اسعار الفائدة، حين يجتمع البوندسبنك الالماني اليوم.

وانخفض الدولار بشدة الى نحو ٨٨ يناً يابانياً وهو مستوى قريب من مستوى تاريخي منخفض امام العملة اليابانية (٨٧.٩٧ يناً). وادت احاديث عن تدخل مصرف اليابان مشترياً للدولار الى مساعدته على الارتفاع عائداً الى مستوى مرتفع عن ٨٨ يناً.

لكن الاسهم في نيويورك لم ترتبك بسبب اداء الدولار الرث وقفزت ٤٠ نقطة / اي بنسبة واحد في المئة / في التعاملات المبكرة.

وبدأت العملة الاميركية اتجاهاً صعودياً بعد ان ترك مجلس الاحتياطي الفدرالي امس الاول اسعار الفائدة من دون تغيير.

ويرى متعاملون ان المخاوف قبل اجتماع البوندسبنك اليوم هي وحدها التي تدفع الدولار نحو الارتفاع.

ويرغم ان الاسواق تتوقع الا يطرأ اي تغيير على السياسة النقدية الالمانية الا انها عزفت امس عن الزام نفسها وهي تدرك ان البوندسبنك قد يفجر مفاجأة ويخفض اسعار الفائدة لكبح ارتفاع المارك الذي يتهدد الصادرات.

وهبط سعر الكورونة السويدية الى مستوى تاريخي منخفض حيث بلغت ٥.٣٤ مقابل المارك وتعرضت الليرة الايطالية والبيزيتا الاسبانية لضغوط.

كما تراجع الكورون السويدي بحدة، وشكل ذلك ضغطاً على الجنيه الاسترليني الذي خسر حوالى ٣ نقاط حين اقفل مقابل المارك على ٢.٢١٣٦ مقابل ٢.٢٤١٠. وتراجع الفرنك الفرنسي الى ٣.٥٣٦٥ مارك والليرة الايطالي الى ١.٢٣٧ مقابل المارك الواحد.

وتميل الاسواق الى الاعتقاد ان الدولار الاميركي سيبقى معرضاً للضغوط خصوصاً على العملة اليابانية والالمانية ما لم تنسق حكومات مجموعة الدول الصناعية السبع في ما بينها لاستعادة الاستقرار الى اسواق الصرف.

ومما زاد في عروض العملة الاميركية تصريح الرئيس بيل كلينتون امس امام مؤتمر اقتصادي في اتلانتا بأن اسعار الفائدة طويلة الاجل على الدولار تتجه الى التراجع وان «البيت الابيض يبذل قصارى جهده لإبقائها منخفضة لدعم النمو الاقتصادي».

[illegible] الدولار الاميركي في طوكيو الساعة ٦ (توقيت غرينيتش) على ٨٨.٤٦ يناً [illegible] امس الاول.

[illegible] الاسترليني ١.٦٠٩٠، الفرنك السويسري [illegible]، الجيلدر الهولندي ١.٥٥٣٨، الفرنك البلجيكي [illegible] الدولار الكندي ١.٤٠ ـ ٥٣ [illegible] على ٣٨٣ دولاراً اميركياً وفي زوريخ على ٣٨٤ [illegible] ٤.٧ دولارات.

[illegible] مساء (توقيت بيروت): [illegible] الاسترليني ١.٦٠٩٥، الفرنك السويسري [illegible] الفرنك الفرنسي ٤.٨٧٦٥، اونصة الذهب ٣٨٢.٠٠ [illegible]

[illegible] ٥.٩٨ ـ ٦.١٣، ثلاثة اشهر ٥.١٤ ـ ٥.٢٦، ستة [illegible] ٥.٥٥ ـ ٥.١[illegible] و١٢ شهراً ٦.٥٣ ـ ٦.٦٩.

## حركة المرافئ

### مرفأ بيروت

[illegible] ١٦ باخرة جديدة حملت ١٤١٦٦ طناً [illegible] باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

| البواخر الجديدة | الرصيف | الحمولة | الوكيل |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | ٣١٩٥ (حديداً) | غولف |
| [illegible] | [illegible] | ٥٠٠٠ (حديداً) | سي ستار |
| [illegible] | [illegible] | ٦٥٠ (مختلفاً) | ميتز شيبينغ |
| [illegible] | [illegible] | ١٦١٠ (مختلفاً) | الجزائري |
| [illegible] | [illegible] | ٣٧٥ (مختلفاً) | ر. فرعون واولاده |
| [illegible] | [illegible] | ٦٥٠ (خضاراً) | البدر للملاحة |
| [illegible] | [illegible] | ٢٥٠ (خضاراً) | البدر للملاحة |
| [illegible] | [illegible] | ٢٥٠ (خضاراً) | البدر للملاحة |
| [illegible] | [illegible] | ٢٠٠ (خضاراً) | البدر للملاحة |
| [illegible] | [illegible] | ٥٥٠ (خضاراً) | ن. ابو رجيلي |
| [illegible] | [illegible] | ٢٧٥ (خضاراً) | ن. ابو رجيلي |
| [illegible] | [illegible] | ٩٥ (ماشية) | البدر للملاحة |
| [illegible] | [illegible] | ٧٥ (ماشية) | ي. برجاوي |
| [illegible] | [illegible] | ٤٨٠ (خضاراً) | ن. ابو رجيلي |
| [illegible] | [illegible] | ٣٢٠ (مختلفاً) | ليبر شيبينغ |
| [illegible] | [illegible] | ٧٠٠ (بطاطا) | ن. ابو رجيلي |

● البواخر المنتظرة: [illegible] كوزاني باليزي، امور ٢٥٢٩، زاهر-٣، رابوكا، سان [illegible] ٢، باريس، روميا.

| البواخر المغادرة | الى | الحمولة | الوكيل |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | ٧٥ (ماشية) | ي. برجاوي |
| [illegible] | [illegible] | (للشحن) | مينرفا |
| [illegible] | [illegible] | (للشحن) | مينرفا |
| [illegible] | [illegible] | ٢٥٠ (خضاراً) | ن. ابو رجيلي |
| [illegible] | [illegible] | ٦٠٠ (خضاراً) | ن. ابو رجيلي |
| [illegible] | [illegible] | ٦٥٠ (خضاراً) | ن. ابو رجيلي |
| [illegible] | [illegible] | ٧٠٠ (خضاراً) | ن. ابو رجيلي |
| [illegible] | [illegible] | ٣٠٠ (خضاراً) | ن. ابو رجيلي |
| [illegible] | [illegible] | ٦٥٠ (خضاراً) | ن. ابو رجيلي |
| [illegible] | [illegible] | (ركاباً) | توريزم اند شيبينغ |
| [illegible] | [illegible] | ١٣٤٥ (مختلفاً) | سي لاين |
| [illegible] | [illegible] | ١٩٦٢ (مختلفاً) | سي لاين |
| [illegible] | [illegible] | ٢٨٣٥ (مختلفاً) | سي لاين |
| [illegible] | [illegible] | ١٩٢٠ (مختلفاً) | سيمن |

### مرفأ طرابلس

| | | | |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | (خشباً+ مسامير) | المتوسط |
| [illegible] | [illegible] | (للتصليح) | كمال الخير |

## حركة المطار

### حركة المطار الجمعة ٣١/٣/١٩٩٥

**وصول**

| الوقت | البلد | الشركة |
|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |

**إقلاع**

| الوقت | البلد | الشركة |
|---|---|---|
| ٤.٤٥ | بودابست | ماليف |
| ٦.٢٠ | براغ | التشيكية |
| ٩.٣٠ | فرانكفورت | MEA |
| ١٠.٠٠ | القاهرة | المصرية |
| ١٢.٠٠ | كويت | MEA |
| ١٣.٥٠ | لارنكا | MEA |
| ١٣.٤٥ | باريس | MEA |
| ١٤.٤٠ | موسكو | الروسية |
| ١٥.٣٠ | بحرين | طيران الخليج |
| ١٦.٣٠ | دمشق | الفرنسية |
| ١٩.٠٠ | جدة | MEA |
| ٢٠.٠٠ | عمان | MEA |
| ٢٠.١٥ | دبي | الإمارات |
| ١٨.٣٠ | بحرين/الظهران | MEA |
| ٢١.١٥ | لارنكا | القبرصية |
| ٢١.٣٠ | دمشق | اوليمبك |
| ٩.٠٠ | تونس | MEA |
| ١٧.٤٥ | دبي | MEA |

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

## قرضان جديدان بـ٥٠ و٢٥ مليون دولار من المصرف الدولي
# الاستشاريون يركّزون على عدم ربط الإنماء بالمشروع الإقليمي

عُلم أن المسؤولين تبلغوا من نائب رئيس المصرف الدولي والمسؤول عن شمالي أفريقيا والشرق الأوسط كايو كوخ فايزر ان المصرف قرّر تقديم قرضين جديدين للبنان الأول لتمويل مشاريع مياه ومجاري في المدن الساحلية وقيمته في حدود ٥٠ مليون دولار اميركي والثاني لتمويل مشاريع إنمائية صغيرة في الريف وقيمته حوالى ٢٥ مليون دولار.

وفهم، ان لبنان سيتابع مع المصرف الدولي إمكان الحصول على قروض ميسرة من الدول المانحة، ولا سيما اليابان التي ترصد معونات كبيرة بشكل قروض ميسرة ومساعدات، والتي لم يفتح لبنان معها بعد خطاً تمويلياً خلا تمويل دراسة للمياه بقيمة ٢٠ مليون دولار أميركي.

وقالت مصادر عليمة لـ«السفير»، ان وفداً يابانياً سيصل الى بيروت قريباً، ويضم رجال أعمال ومسؤولين حكوميين سيلتقي كبار المسؤولين ورجال أعمال من القطاع الخاص، ويبحث معهم إمكان توفير تمويل لبعض المشاريع، والتعاون مع القطاع الخاص اللبناني. وستتم الزيارة بعد افتتاح مقر السفارة اليابانية في بعبدا المرتقب أن يتم في وقت قريب جداً.

والمعروف، ان اليابان، بما تتمتع به من فوائض مالية ونقدية هائلة، قد أسند إليها دور مهم في عمليات التمويل الميسر للدول النامية ودول العالم الثالث، في إطار التعاون المنسق القائم داخل مجموعة الدول الصناعية السبع، ولا سيما مع الولايات المتحدة، وهي المجموعة الرئيسية صاحبة القرار في المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي، بوصفها المساهم الأكبر في رأسمال المؤسستين. وقد أوكل الى اليابان في الاطار المذكور مهمة رئيسية في السياق الانمائي لمفاوضات الشرق الأوسط بين الدول العربية وإسرائيل.

وكان السياق الانمائي نفسه موضع مباحثات مكثفة للفريق الاستشاري للمصرف الدولي الذي انعقد مؤخراً في فقرا برئاسة كوخ فايزر وحضور استشاريين ومديرين من المصرف واقتصاديين من الدول العربية بالصفة نفسها.

وقالت مصادر المجتمعين، إن المناقشات التي تطرق إليها المجتمعون لم تدخل في الجانب السياسي، ولا في الجانب التمويلي لعملية السلام في الشرق الأوسط الذي يبقى قراره ذا طابع سياسي ما دام في يد المساهمين الرئيسيين في المصرف الدولي. بيد أن المناقشات كانت ضرورية للوصول الى أساس اقتصادي ـ إنمائي يرتكز عليه القرار السياسي المتعلق بالمساعدات وتمويل المشاريع الانمائية كما يراه المصرف الدولي في إطار المفاوضات بين العرب وإسرائيل، والنتائج التي قد تخلص إليها.

ويستفاد من مراجع موثوقة، ان فريق المصرف الدولي استمع بعناية الى المساهمات التي قدمها الفريق الاستشاري من الدول العربية حول انعكاسات التطورات السياسية المحتملة في المنطقة على الصعيدين الانمائي والاقتصادي.

وكان شبه تركيز من جانب الفريق المذكور على أن يكون توجه المصرف الدولي العام في المنطقة نحو عدم الربط بين الانماء وبين أي مشروع إقليمي. وكذلك التركيز على المساهمة في تمويل عمليات التنمية في كل دولة على حدة. وكذلك عدم الضغط في الاتجاه المعاكس للتوجه المشار إليه.

وقدم كوخ فايزر، وهو برازيلي من أصل الماني، عرضاً لمسيرة المصرف الدولي، والسياسات التي اعتمدها مع الدول العربية المستفيدة من قروضه.

وقالت مصادر أخرى، ان فريق المصرف الدولي كان واضحاً في تركيزه على الاصلاحات الاقتصادية الداخلية «لاستيعاب قروض وسياسات المصرف».


الرئيس الهراوي خلال استقباله بعثة المصرف الدولي بين كوخ فايزر (الى اليمين) والدكتور يوسف شقير


مع الرئيس نبيه بري


... ومع الرئيس رفيق الحريري والى يساره الوزير فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة

### عند الرؤساء

كانت بعثة المصرف الدولي برئاسة كوخ فايزر زارت، أمس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور مستشار رئيس الحكومة الدكتور يوسف شقير. ثم زارت البعثة رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور النائب الدكتور محمد بيضون.

واجتمع الوفد بعد ذلك برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة والدكتور شقير.

### السنيورة

اثر اللقاء الذي استمر حوالى الساعتين قال الوزير السنيورة: «أبدى رئيس الوفد إعجابه بكل الجهود التي بذلتها الحكومة والانجازات التي حققتها على صعيد البدء بورشة الانماء والاعمار وتحسين مستوى أداء المؤسسات في لبنان.

وكذلك أبدى كوخ فايزر رغبة المصرف الدولي في مساعدة الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني في تمويل عدد من المشاريع الأخرى ولا سيما في البنيتين التحتية والاجتماعية وهذا سيصار إلى دراسته تدريجياً من خلال فرق العمل المخصصة لذلك».

### كوخ فايزر

وصرح كوخ فايزر بالآتي: «كانت لي الفرصة هذا الصباح للقاء رئيسي الجمهورية ومجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء. انها زيارتي الثانية الى لبنان الذي زرته قبل سنتين. لنقل انني تأثرت جداً بعد رحلتي الى الجنوب والى سهل البقاع وحيال التطور الحاصل في المسيرة الواسعة لإعادة الاعمار، بعد اعوام المعاناة. ولا يسعني الا ان اهنئ الحكومة اللبنانية لما انجز. اعتقد ان لبنان في الطريق الصحيح لإعادة تركيز موقعه ودوره خصوصاً الاقتصادي في المنطقة وموقعه ليعود يلعب دوره في دورة الاقتصاد العالمي».

أضاف قوله: «من الواضح، ان مهمات كثيرة متبقية في هذا المجال. ولنقل اننا كمصرف دولي، مستمرون في دعم جهودكم، قدر ما نستطيع. الوزير السنيورة وحاكم مصرف لبنان يعلمان ان المصرف الدولي يضم ١٧٨ دولة عضواً يمكن لها ان تقدم دعماً اضافياً. ومن الاكيد اننا سنوضح لدول اخرى ماذا يجري من تطورات عملية هنا».

وتابع كوخ فايزر قوله: «لقد تأثرت بما يقوم به القطاع الخاص ودوره الافعل في مسيرة اعادة الانماء والاعمار والبنى التحتية في مجمل القطاعات. لأنه في النهاية اذا استطعنا تخفيف الحمل عن الحكومة، خصوصاً بالنسبة الى الاعتمادات المالية. فهذا ما يؤدي الى ازدياد الفاعلية وهذا ما يؤدي ايضاً الى انماء سريع».

وختم بقوله: «لدينا عدد كبير من المشاريع في ملفاتنا لهذه السنة. وقد استطلعنا مع الرئيس الحريري ما يمكن عمله لتسريع هذه المشاريع. ونتفق مع الحكومة اللبنانية في ضرورة ان تكون البنى التحتية في اولوية العمل الانمائي، ولكن من دون ترك قطاعات الانماء الاجتماعي ولا سيما منها طرق التخلص من النفايات وطرق تأمين المياه وتأمين السكن في بيروت والمناطق».

### دمرجيان وحمادة

وفي هذا الوقت، التقى اعضاء آخرون في البعثة برئاسة المسؤولة عن انماء القطاع الخاص في المصرف ايشيل يابراك وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان وابلغته ان البعثة الاساسية للمصرف ستزور لبنان في الاول من شهر ايار المقبل لتقديم التقرير النهائي حول المهمة المكلفة بها بالاضافة الى عقد ندوات مع القطاع الخاص تشرح اهم النتائج التي توصلت اليها.

كما زارت يابراك وزير الصحة العامة مروان حمادة في حضور مستشارة الوزير الدكتورة لينا عويدات، وتم البحث في المهمة الموكلة اليها والمتعلقة بالتحضير لمشروع جديد يركز على تنظيم كل ما يتعلق بحماية المستهلك من النواحي التجارية والبيئية ويشمل وزارات عدة من بينها الصحة والاقتصاد والزراعة والصناعة.

## دورتان لاتحاد المصارف العربية
# ومؤتمر حول «الصناعة المصرفية والتمويل»

اعلن الامين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي ان الاتحاد سيعقد بالتعاون مع المعهد العربي للدرسات المالية والمصرفية في ١٠ نيسان المقبل في فندق كارلتون دورتين مصرفيتين الاولى بعنوان: «تحليل اداء المصارف» والثانية بعنوان: «كشف التزوير والتزييف».

وقال بيان صدر امس ان الدورة الاولى ومدتها اسبوعان موجهة بصفة رئيسية الى مديري المصارف ونوابهم ومساعديهم ورؤساء الاقسام والادارات المصرفية. فيما الدورة الثانية موجهة للمديرين والنواب المساعدين في ادارات اصدار العملة في المصارف المركزية وامناء الصندوق وكل من لهم علاقة بالعملات والتواقيع في المصارف».

وعن محتويات الدورتين، ذكر البيان ان الدورة الاولى «ستبحث في موضوعات هامة مثل اساليب تقييم اداء المصرف، مع التركيز على تقييم الاداء من خلال مؤشرات التحليل المالي، بالاضافة الى استخدام اساليب المحاسبة الادارية في المصارف وستبحث الدورة الثانية في جملة من الموضوعات ذات الصلة بتزوير وتزييف المستندات والعملات وطرق اكتشافها».

### مؤتمر برلين

وفي بيان منفصل قال الامين العام لاتحاد المصارف العربية، ان الاتحاد وبالتعاون مع «برلينر بنك» سيعقدان بين ٣ و٥ ايار المقبل مؤتمراً مصرفياً هاماً في برلين موضوعه: «الصناعة المصرفية العربية وعالم التمويل الحديث».

واشار الهندي الى ان «هذا المؤتمر يمثل فرصة ثمينة لجمع حشد مصرفي ومالي واقتصادي عربي واجنبي مميز، لبحث آخر تطورات اسواق التمويل الدولي، على صعيدي المؤسسات والادوات المالية وكذلك على صعيد المعايير العالمية الجديدة، وتأثيرات هذه المستجدات على الصناعة المصرفية العربية والطرق الملائمة لاستيعابها، حتى تتمكن المصارف والمؤسسات المالية العربية من لعب دور هام في دفع مسيرة العمل المصرفي العالمي وصون استقراره».

وحول الموضوعات التي سيركز عليها المؤتمر، ذكر البيان بأنها تتركز حول «موضوع التحرير المالي الحاصل في الاسواق العالمية في اطار اتفاق الغات الاخير، (المنظمة العالمية للتجارة) وموضوعات الصيرفة الشاملة والمشتقات المصرفية والتطورات الحديثة لقرارات لجنة بازل، اضافة الى تحليل واقع البيئة المالية العربية واهمية استيعاب المستجدات الحاصلة على صعيدي الادوات والمؤسسات المالية الجديدة، وتسوية المدفوعات بين المصارف العربية، اضافة الى درس العلاقات الاقتصادية والمصرفية العربية ـ الالمانية وسبل تطويرها مستقبلاً».

وقال البيان انه ستشارك في المؤتمر «نخبة متميزة من محافظي المصارف المركزية ووزراء المالية والاقتصاد ورؤساء مجالس الادارة والمديرين العامين للمصارف والمؤسسات المالية ورجال الاعمال العرب والاجانب. وسيكون من بين المشاركين في المؤتمر، من خلال رئاسة جلساته او تقديم اوراق عمل او التعقيب عليها، كل من الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ المصرف المركزي الاردني، وانور الخليل وزير الدولة في لبنان. والدكتور صابر محمد حسن محافظ مصرف السودان، ورياض سلامة حاكم مصرف لبنان، حمود بن سنجور بن هاشم الرئيس التنفيذي للمصرف المركزي العماني، وجاسم المناعي الرئيس المدير العام لصندوق النقد العربي، ومحمود عبد العزيز رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية، واحمد عبد اللطيف الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية، ومحمد نبيل ابراهيم رئيس مجلس ادارة مصرف مصر اكستريور، وصالح عبدالله كامل رئيس مجموعة دله البركة السعودية. فخر الدين الخليل رئيس مجلس ادارة المصرف العربي الاميركي، ابرهارد راين عضو مجلس مديري الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط والبحر الابيض، اضافة الى مسؤولي بعض المصارف الاجنبية عموماً والالمانية خصوصاً.

وختم البيان «سوف يتم على هامش اعمال المؤتمر، تكريم محمد نبيل ابراهيم بوصفه الشخصية المصرفية العربية لعام ١٩٩٤، حيث كان اتحاد المصارف العربية قد اختاره تبعاً للانجازات الكبيرة والهامة التي اسداها في خدمة القطاع المصرفي العربي».

## توصيات ندوة موازنة الاسرة:
# مراقبة الأسعار وإحياء وزارة التصميم

اختتم أمس الاتحاد العمالي العام ندوته، التي اقامها في مركزه من ٢٧ الى ٢٩ آذار الحالي «حول موازنة الاسرة» ودعت التوصيات الصادرة عن الندوة الى وجوب اعداد دراسة جديدة لموازنة الاسرة تعكس حقيقة انماط الاستهلاك، وشددت على مراقبة الاسعار وحل قضية النقل العام ومحاربة الاحتكارات.

وجاء في التوصيات التي تلاها رئيس الاتحاد الياس ابو رزق ما يأتي:

ان المشاركين في ندوة «موازنة الاسرة» للاتحاد العمالي العام ومنظمة العمل العربية، بعدما درسوا مختلف المواضيع المدرجة في ست جلسات عمل، خلصوا الى التوصيات الآتية:

١ ـ وجوب اعداد دراسة جديدة لموازنة الاسرة في لبنان تعكس حقيقة واقع وانماط الاستهلاك للاسرة اللبنانية.

٢ ـ اعادة احياء وزارة التصميم العام وسائر اجهزة الاحصاء الرسمية لتلعب دورها في هذا المجال تحديداً وفي مجال توفير الاحصاءات وبناء الدراسات والخطط عموماً.

٣ ـ بناء سياسة اجور جديدة استناداً الى واقع كلفة العيش والتأكيد لدى تعيين الحد الادنى للاجور خصوصاً، على ان يحترم هذا الحد الادنى الحاجات الاولية الضرورية المتعارف عليها للاسر.

٤ ـ اقرار السلم المتحرك لضمان الحفاظ على القوة الشرائية للاجور.

٥ ـ وجوب شمول التصحيح، الاجور المدفوعة بالعملات الاجنبية.

٦ ـ التشدد في مراقبة الاسعار وتفعيل دور اجهزة الرقابة المختصة لدى وزارة الاقتصاد. وضبط الارباح غير المشروعة والسهر على جودة نوعية البضائع المنتجة محلياً والمستوردة.

٧ ـ محاربة الاحتكارات واستحداث التشريعات المطلوبة في هذا المجال خصوصاً احتكار استيراد السلع الاساسية.

٨ ـ تعزيز دور التعاونيات ودعمها بالتسليف المطلوب.

٩ ـ وضع سياسة نقدية تهدف الى حماية الليرة اللبنانية والحد من المضاربات عليها ومنع التعامل بسواها من العملات.

١٠ ـ تحرير المداخيل من الاعباء الاساسية خصوصاً في مجال التعليم والسكن والنقل والطبابة والاستشفاء.

١١ ـ التأكيد، خصوصاً، على حماية ودعم المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية وتجميد الاقساط في المدارس الخاصة.

١٢ ـ بناء شبكة مواصلات وتعميم النقل العام ومنع خصخصته والتأكيد على تنفيذ مطالب وطروحات السائقين العموميين في هذا المجال.

١٣ ـ تفعيل دور الضمان الاجتماعي وخصوصاً منه ضمان المرض والامومة واصلاح ادارته ووقف الهدر والتسيب.

١٤ ـ حماية اليد العاملة اللبنانية من المنافسة.

١٥ ـ تلبية مطالب المرأة العاملة وازالة الغبن اللاحق بها ومساواتها بالرجل في تقديمات الضمان خصوصاً.

١٦ ـ توسيع شبكة مستشفيات الضمان والمستشفيات الحكومية في كل المناطق.

١٧ ـ تنفيذ مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي والاخذ بتعديلات وملاحظات الاتحاد العمالي العام في هذا المجال.

١٨ ـ حماية الحريات النقابية وحقوق الانسان ورفض وادانة كل محاولات الاحتواء والتضييق على الحركة النقابية والتدخل في شؤونها.

١٩ ـ العمل على وضع سياسة اقتصادية جديدة ومتطورة ترتكز الى دور قيادي للقطاع العام وتشجيع القطاعات المنتجة ووقف التدهور الى الخدمات والمضاربات.

### الحريات النقابية

وكان ابو رزق قد توقف قبل تلاوة التوصيات عند قضية الحريات النقابية، واكد رفض الاتحاد تدخل وزارة العمل في الشؤون الداخلية للنقابات.

وقال ابو رزق «اود قبل ان ابدأ ان اتوقف عند قضية حساسة وبالغة الخطورة. انها قضية الحريات النقابية التي تطرح نفسها مجدداً اليوم، وبقوة. كقضية اساسية جنباً الى جنب بل ربما قبل قضية لقمة العيش.

واقول، باختصار، ان الحركة النقابية حريصة كل الحرص على استقلاليتها وترفض بكل ما اوتيت، محاولات الاستيعاب والهيمنة. كما ترفض تدخل وزارة العمل في الشؤون الداخلية للنقابات ولا سيما في انتخابات هذه النقابة او تلك او في ارجاء انتخابات هذه النقابة او تلك.

ونعلن ان الحركة النقابية لن ترضخ ولن تركع وهي، بعد عقود طويلة من النضال، مصرة على اكمال مسيرة الشرف والعدالة والديموقراطية والحرية حتى النهاية».

### مطر: تدخلات غريبة بانتخابات نقابة المرفأ

استنكر رئيس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام حليم مطر، في بيان امس «التدخلات الغريبة في انتخابات نقابة موظفي وعمال المرفأ».

وقال مطر في بيانه: «وردت الينا شكاوى عامة من موظفين في شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ملخصها انه عشية الانتخابات المقررة لنقابة الموظفين والعمال في الشركة تجري تدخلات غريبة، منها ان مستشاراً لرئيس الحكومة معروفاً يستدعي الموظفين او فئة منهم على الاقل الى القصر الحكومي ليدعوهم الى تأييد مرشح معين لانتخابات النقابة.

ان هذه الممارسات تدخل في اطار الحملة المستمرة والمعروفة لاجهزة وزارة العمل وسواها في الحكومة بهدف وضع اليد على الحركة النقابية العمالية وعلى استقلاليتها.

«اننا نرفض بقوة هذه الممارسات وندينها وندعو الى رفع اليد عن الحركة النقابية ضماناً لما تبقى من شروط الديمقراطية والحرية وصوناً لابسط مقومات الاستقرار الاجتماعي».

### الأوضاع المالية لبلدية الميناء بين السنيورة وعلم الدين

عرض أمس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في الوزارة مع رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، الأوضاع المالية العائدة لبلدية الميناء، بالاضافة الى رسم الطابع المالي لاشغال الاملاك العامة.

وقال علم الدين بعد الاجتماع «ان الوزير السنيورة وعد بتأمين اللازم لتتمكن البلدية من تقديم الخدمات للمواطنين. ولجهة موضوع الطابع المالي، فقد ابدى الوزير السنيورة موافقته على تعديل رسم الطابع المالي الخاص باشغال الاملاك العامة».

### السياحة تطلب من المطاعم استعمال الملح الميودن

وجهت وزارة السياحة تعميماً، حمل الرقم ٩، الى جميع المطاعم والفنادق العاملة في لبنان، دعت فيه الى تصحيح كمية اليود في ملح الطعام.

وجاء في التعميم:

تبين من الدراسة التي انجزتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمتي اليونيسف والصحة العالمية انتشار تضخم الغدة الدرقية لعدم كفاية كمية اليود في الغذاء اليومي للانسان.

وضماناً لصحة المواطنين،

تطلب وزارة السياحة من جميع المطاعم والفنادق اضافة اليود على وجبات الغذاء التي تقدم للزبائن وذلك باستعمال الملح «الميودن» في مؤسساتهم.

### ندوة حول «الصناعة في بيروت»

ينظم تجمع صناعيي بيروت ومجموعة مجلة «الصناعة والاقتصاد» ندوة حول «الصناعة في بيروت، واقع وآفاق» وذلك في الخامسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل في مركز توفيق طبارة وبرعاية وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد.

يتضمن برنامج الندوة كلمات لكل من الوزير رزق ورئيس مجموعة مجلة «الصناعة والاقتصاد» فارس سعد ورئيس تجمع صناعيي بيروت محمد سنو.

ويتحدث في الندوة: محافظ مدينة بيروت الدكتور نايف المعلوف حول «وضع المؤسسات المصنفة»، مدير عام الصناعة ميشال ايوب حول «السياسة الصناعية»، مدير عام الاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين حول «التسويق الخارجي»، مدير التسليف في مصرف لبنان الدكتور يوسف الخليل حول «التمويل الصناعي»، نبيل اللادقي حول «التدريب المهني». ويدير الندوة رئيس تحرير مجلة «الصناعة والاقتصاد» علي يوسف.

### انتخابات نقابة مكاتب السفر والسياحة

تجري نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان انتخابات مجلسها التنفيذي نهار السبت الاول من نيسان القادم.

وللمناسبة وزعت لائحة القرار والتجدد بياناً تشير فيه الى ان «اللقاءات والاتصالات بين عدد من المهتمين اثمرت عن ولادة اللائحة، التي تضم فؤاد قربان، حسان الشامي، ايلي يونس، لمى جلول، ريمون وهبي وغسان سعد».

واوضح البيان ان اللائحة التزمت ببعض الثوابت التي تشكل برنامج عمل في حده الادنى للمرحلة المقبلة، ومنها:

ـ العمل بشتى الوسائل الحديثة لابراز الوجه الحقيقي لصورة لبنان المشرقة، ولاعداد واقرار مشروع قانون لحماية مكاتب وكلاء السفر من المضاربات غير المشروعة.

ـ العمل مع وزارتي السياحة والثقافة لانعاش المراكز السياحية والاثرية.

ـ دعم شركة طيران الشرق الاوسط في اطار الشركة الوطنية العصرية المنافسة، من خلال الدعوة لرفع الحظر المفروض عليها، والعمل من اجل المشاركة في اعمال المجلس الاعلى للطيران.

ـ العمل على تأمين مشاركة النقابة في انشطة الهيئات الاقتصادية، والتحضير لمؤتمرات مهنية، وتحديث انظمة النقابة.

## دراسة اتحاد الجنوب:
# ٩٨٦٨٤٥ ليرة الكلفة الشهرية للأسرة

انجز اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب، دراسة ميدانية عن كلفة المعيشة للاسرة في الشهر، اظهرت ان المجموع العام لكلفة المعيشة لأسرة مؤلفة من خمسة اشخاص بلغ ٩٨٦ الفاً و٨٤٥ ليرة.

واشارت الدراسة الى انها لحظت كلفة العناية الصحية لأسرة سليمة، والى ان حالة السير على الطرق ووسائل النقل تشكل هماً اضافياً للمواطنين في مختلف المناطق، وانها لم تلحظ الرسوم والضرائب المباشرة.

واظهرت الدراسة التي استندت الى استقصاء شمل ٤٠٠ اسرة شعبية، والى اسعار محتسبة على اسعار التعاونيات، ان مجموع الكلفة توزع كالآتي: ٣٥٧٤٢٠ ليرة مواد غذائية، ١٥٤٤٢٥ مواد استهلاكية، ١٨٢٥٠٠ ملابس، ٤٥ الفاً طبابة، ١٤٧٥٠٠ تعليماً، ٥٠ الفاً للمواصلات بدون النقل المدرسي والعمل، ٥٠ الفاً مصروفاً للأولاد، من دون احتساب كلفة بدل السكن والتدفئة.

ومما جاء في الدراسة:

تقدم هذه الدراسة، التي نعلم بأن غالبية المواطنين على علم بالحقائق التي تتضمنها، الى المسؤولين على مختلف المستويات وخصوصاً مجلس الوزراء والوزراء المعنيين، المالية، الاقتصاد، العمل، التعليم، الصحة، النقل، واللجنة الوزارية المكلفة بإعادة النظر في الرواتب والاجور في القطاع العام، وكذلك الى الهيئات الاقتصادية في سائر القطاعات.

مؤكدين ما يلي:

● ان الواقع المأساوي للقطاع الزراعي والصناعي والحرفي الذي استفحل نتيجة لنهج الدولة، قد تأثر بشكل كبير بتدني الرواتب والاجور التي بالكاد تكفي لتأمين المواد الغذائية اللازمة للأسرة.

● ان ٦٥٪ على الاقل من المواطنين يعتمدون في معيشتهم على الرواتب والاجور التي يتقاضاها معيلوهم العاملون في القطاعين العام والخاص.

● ان المعدل الوسطي للاجور والرواتب في الظرف الحالي يفرض ان يكون اثنين في الاسرة على الاقل في ميدان العمل حتى تتمكن من توفير حاجاتها الضرورية.

● ان ارتفاع الاسعار بشكل متواصل سواء في المواد الغذائية او السلع الاستهلاكية وكذلك في كلفة الخدمات يشكل ظاهرة بارزة ومخيفة.

● ان الدراسة لحظت كلفة التعليم في المدارس الحكومية، علماً بأن ٧٠٪ من الطلاب يدرسون في المدارس الخاصة وبكلفة باهظة، مما يستوجب العمل سريعاً على الاهتمام بالمدرسة الرسمية سواء لجهة توسيع قدرتها على استيعاب الطلاب او لجهة توفير المستوى التعليمي المطلوب.

● ان الدراسة قد لحظت كلفة العناية الصحية لأسرة سليمة، علماً بأن الاسر التي تتعرض لحالات مرضية او طارئة تعاني من صعوبات كبيرة ونفقات فوق قدراتها، خصوصاً في حالة دخول المستشفى، مما يفرض العمل الدائم لتطوير وتوسيع المستشفيات الحكومية.

● ان حالة السير على الطرقات ووسائل النقل تشكل هماً اضافياً للمواطنين في مختلف المناطق. وذلك يستوجب وضع حلول سريعة لمشكلة السير وتوفير وسائل النقل العام بشكل يتلاءم مع حاجة المواطنين وقدراتهم المالية.

● ان الدراسة لم تلحظ الرسوم والضرائب المباشرة بما فيها الرسوم البلدية وتكاليف إخراجات القيد وجوازات السفر وغيرها من المعاملات الرسمية التي يحتاجها المواطن.

## لجنة الإدارة تصدق مشروع قانون للتأمين على الطائرات

صدقت اللجنة النيابية للادارة والعدل في جلستها امس على مشروع قانون يرمي الى تعديل قانون الطيران في مادة تتعلق بالتأمين على الطائرات، وقد تمت المصادقة على المشروع معدلاً.

ورأس الجلسة النائب اوغست باخوس وحضرها وزراء: العدل الدكتور بهيج طبارة، الاشغال العامة محمد بسام مرتضى والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري، والنواب: عصام نعمان، رياض ابي فاضل، حسن علوية، جوزف مغيزل، كميل زيادة، علي ميتا، عبد اللطيف الزين، زهير العبيدي ومحمد عبد الحميد بيضون، ومدير عام التنظيم المدني سعد خالد، المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، مدير عام الاستثمار في وزارة الموارد المهندس بسام جابر، مدير عام كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني وعن المؤسسة ايضاً الدكتور سهيل بوجي، مدير عام الطيران المدني بالنيابة علي حلاوة وعن وزارة الصحة ابراهيم الحاج وعايدة دمشقية.

اشار النائب باخوس بعد الجلسة الى ان اللجنة ناقشت مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٤٧٦٣ الرامي الى إلغاء المادة ١٩ من قانون الطيران، واضافة احكام جديدة، والذي يرمي الى التأمين على الطائرات، فصدق معدلاً، وكلفت لجنة لصياغة التعديلات.

واوضح النائب باخوس ان اللجنة أرجأت درس مشاريع واقتراحات قوانين عديدة.

## مدير جديد «لبريتش مديترنيان»

اعلن امس عن تعيين دس هزرنغتون مديراً عاماً لشركة طيران «بريتش مديترنيان» اعتباراً من اول ايار المقبل.

وقد اشاد رئيس طيران بريتش مديترنيان اللورد مسكث بهيو باري المدير التنفيذي الحالي. وقال: «لقد حقق طيران بريتش مديترنيان» نجاحاً كبيراً منذ بدء رحلاته الى بيروت نتيجة السرعة المذهلة التي ينهض بها العمل في قطاعي الاعمال والسياحة في لبنان».

كما نوه بخبرة المدير الجديد هزرنغتون في مجالات تجارية عدة يحتاجها طيران «بريتش مديترنيان» في هذا الوقت بالذات ليواكب عمليات الازدهار والتقدم بالاضافة الى تزايد حركة السفر بين لندن وبيروت، كذلك مشاريع الشركة التوسعية.

# طيران إسرائيلي فوق الجنوب والبقاع والعاصمة
## جرح لحدي في انفجار قرب جزين

واصلت إسرائيل تصعيد عدوانها على لبنان في البر والبحر والجو. وكثّف الطيران الاسرائيلي تحليقه في أجواء الجنوب والبقاع وصولا حتى العاصمة مخترقا جدار الصوت. كما قصفت بالمدفعية مناطق في إقليم التفاح والقطاعين الأوسط والشرقي، واستمر حصارها للصيادين على الشاطئ الجنوبي، في حين جرح عنصر من الميليشيات في انفجار عبوة ناسفة بدورية لحدية في منطقة جزين.

فقد حلقت طائرات حربية إسرائيلية على ارتفاع منخفض فوق منطقتي إقليم التفاح والنبطية قبل ظهر أمس وبعده، وبلغت إحدى الطلعات، بعيد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر أجواء العاصمة، حيث اخترقت الطائرات جدار الصوت، في حين كانت طائرة استطلاع من نوع «أم.ك.» تحلق في أجواء الجنوب.

كما حلّقت طائرات، فجر أمس، فوق مناطق البقاع وألقت قنابل مضيئة فوق خط التماس في القطاع الشرقي.

وقصفت قوات الاحتلال بالمدفعية، عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس، تلال مليتا وجبل صافي ومحيط بلدتي جرجوع وعين بوسوار، من مواقعها في الزفاتة. واستمر القصف متقطعا حتى الواحدة والنصف من بعد الظهر.

### الشرقي

وطالت الاعتداءات الاسرائيلية المناطق المحررة المحاذية للشريط الحدودي المحتل في القطاع الشرقي. وسجل في هذا الاطار قصف مدفعي كثيف من مواقع وادي أبو قمحة وتلة كوكبا باتجاه مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس وعين فجور، استمر حوالي ساعتين سقط خلال ٢٥ قذيفة مدفعية على المناطق المذكورة.

وطال القصف جبل الوسطاني ومجرى نهر الليطاني لجهة برغز حيث سقطت خمس عشرة قذيفة.

وذكرت المعلومات الواردة من الشريط المحتل بأن قافلة مدرعة إسرائيلية ضمت سبع دبابات «ميركافا» وناقلات جند وثلاث سيارات جيب اجتازت، صباح أمس، بوابة العبور في المطلة وتوجهت الى موقع جيش الاحتلال في تلة الشريفة شمالي شرق مرجعيون. كذلك شوهدت قافلة أخرى من ٦ آليات مدرعة تتوجه ناحية جبهة العيشية - الجرمق فيما تم إدخال أربعة مدافع بعيدة المدى الى محور الجبيحة.

### الحصار البحري

على صعيد الحصار البحري الإسرائيلي المستمر على الشواطئ اللبنانية الجنوبية، أطلق زورق إسرائيلي، أمس، رشقات نارية عدة في عرض البحر قبالة شاطئ رأس العين جنوب مدينة صور تأكيدا لأجواء الإرهاب التي تفرضها الزوارق الاسرائيلية لمنع الصيادين من الابحار والصيد داخل المياه الاقليمية اللبنانية.

### المقاومة

من جهتها، أعلنت «المقاومة الاسلامية» في بيان لها أمس، ان إحدى مجموعاتها قامت صباح أمس بتفجير عبوة ناسفة بدورية لحدية مؤللة لدى مرورها على طريق صيدون - البرج (منطقة مرجعيون)، وأدى انفجارها الى سقوط إصابات أكيدة بين أفراد الدورية.

كما أعلنت حركة «أمل» أن إحدى مجموعاتها هاجمت، ليل أمس الأول، موقع القنطرة بالأسلحة الرشاشة والصاروخية وقذائف الهاون.

واشار بيان الحركة الى ان مدى حجم الإصابات في الموقع لم يعرف بسبب غزارة النيران والقصف المدفعي من جميع العيارات على المنطقة المحيطة بمكان العملية.

### جريح لحدي

في هذا السياق، اعترفت إذاعة الميليشيات اللحدية، بأن عبوة ناسفة انفجرت، صباح امس، لحظة مرور دورية من هذه الميليشيات على طريق صيدون - كفرقالوس مما أدى الى إصابة أحد عناصر الدورية بجروح مختلفة.

وأشارت الإذاعة المذكورة الى تعرض موقع الميليشيات في تلة سجد، بعد ظهر أمس، لإطلاق نار. والى تعرض موقع القنطرة ليل أمس الأول لقصف بالقذائف الصاروخية.

من جهة ثانية، نفى مصدر في «المقاومة الاسلامية» مزاعم العدو حول تحقيق أهدافه من جراء الغارات الجوية التي استهدف بها الجبل الرفيع في اقليم التفاح «فهذه الغارات لم تلحق بالمقاومين أي إصابة بأي شكل من الأشكال».

وجاء في بيان للمقاومة: «يبدو أنه لم يعد أمام العدو سوى الإمعان في اعتداءاته الجوية والبرية والبحرية واختلاق الأكاذيب والأضاليل سعيا لرفع المعنويات المنهارة لجنوده وعملائه من جراء ضربات المقاومين وبطولاتهم المستمرة وإصرارهم على تحرير أرضهم مهما غلت التضحيات».

### مواقف

● قال النائب باسم السبع في تصريح له امس، ان تجديد الحصار الاسرائيلي على الشواطئ اللبنانية الجنوبية يشكل واحدة من أكبر الاهانات للدبلوماسية الأميركية التي سبق لها وأعلنت اثناء جولة الوزير وارن كريستوفر الى المنطقة عن فك هذا الحصار، ويبدو ان العودة الى هذا الحصار تدل على عدم جدية الدبلوماسية في تعاطيها مع المسائل الحارة المتعلقة بلبنان والمنطقة.

● طالب النائب عدنان طرابلسي وزير الخارجية الروسية باتخاذ موقف واضح وصريح ومطالبة إسرائيل بالكف عن الاعتداءات على لبنان. وانتقد السياسة الأميركية مشيرا الى اتهام منظمة العفو الدولية لأميركا بانتهاك حقوق الانسان.

● طالب رئيس المكتب السياسي للجماعة الاسلامية في لبنان الدكتور علي عمار الحكومة بتحمل مسؤولياتها تجاه المعتقلين في السجون الاسرائيلية. ودعاها للاقلاع عما يضع علامات استفهام عديدة حول جديتها وصدقها في التعاطي مع القضايا الوطنية الهامة.

# برنامج تعويضات الترميم والإعمار لبلدات في عاليه والشوف والإقليم

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور امس وفداً من اهالي بلدة شرتون وآخر من اهالي الحي الغربي في عاليه، حيث تم بحث في قضية تعويضات الترميم واعادة الاعمار والبناء. ودعا الوفدان الوزير جنبلاط الى حضور مناسبة بدء اعادة ترميم كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه، ظهر السبت المقبل، ولحضور تدشين بناء المستوصف في بلدة شرتون نهار السبت ايضاً الساعة الواحدة ظهراً.

والتقى الوزير جنبلاط، بعد ذلك، النائب سمير عون، ثم عضو المكتب السياسي لـ«حزب الله» ابو سعيد الخنسا. وجرى عرض لأوضاع المهجرين وللاوضاع العامة وشدد الخنسا، بعد اللقاء على ضرورة اعادة جميع المهجرين الى مناطقهم، ودعا المهجرين من النبعة وسن الفيل وبرج حمود التي اخليت منازلهم للعودة اليها والمساعدة في العيش المشترك بين ابناء البلد.

من جهة ثانية اذاعت وزارة شؤون المهجرين جدولاً بمواعيد دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار للفترة الممتدة بين ٣١ آذار ولغاية ١٠ نيسان المقبل.

● الجمعة ٣١ آذار:
- الدفعة الثانية من تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في بلدة بحمدون المحطة.
- الدفعة الاولى من تعويضات اعادة الاعمار في البلدة المذكورة، وذلك في بحمدون المحطة.
- الدفعة الثانية من تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في بحمدون الضيعة.
- الدفعة الاولى من تعويضات اعادة الاعمار في بلدتي بحمدون الضيعة ومنصورية بحمدون وذلك في بلدة بحمدون الضيعة.

● السبت الاول من نيسان:
- ملحق رقم واحد من تعويضات ترميم المساكن المتضررة في الحي الغربي في عاليه.
- الدفعة الاولى من تعويضات ترميم المساكن المتضررة في بلدة اغميد.
- الدفعة الثانية والملحق رقم (٢) من تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في بلدة كفرعميه.
- تعويضات اعادة الاعمار للمساكن المدمرة في كفرعميه.
- الدفعة الثانية من تعويضات ترميم المساكن المتضررة في بلدة مزرعة النهر وكذلك الملحق رقم (٢) من تعويضات الترميم لمساكن البلدة المذكورة.
- الدفعة الثانية والملحق رقم اثنين من تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في بلدة عين الجديدة.
- تعويضات الاخلاء والترميم لجميع المتخلفين عن قبض مستحقاتهم في قرى وبلدات اقضية عاليه.

يجري الدفع في سراي عاليه.

● الاثنين الثالث من نيسان:
- تعويضات الترميم واعادة الاعمار للمساكن المتضررة والمدمرة في بلدة سبنيه قضاء بعبدا. يجري الدفع في مكتب الصندوق في مار الياس.

● الثلاثاء الرابع من نيسان:
- دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار للمساكن المتضررة والمدمرة في بلدة الزعرورية اقليم الخروب. يجري الدفع في البلدة المذكورة.
- دفع تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في بلدة حصروت - اقليم الخروب. يجري الدفع في البلدة المذكورة.

● الاربعاء الخامس من نيسان:
- دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار للمساكن المتضررة والمدمرة في بلدة مزرعة الضهر - اقليم الخروب. يجري الدفع في البلدة المذكورة.

● الخميس ٦ نيسان:
- دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار في بلدة الرميلة. مركز الدفع في البلدة.

● الاثنين ١٠ نيسان:
- الدفعة الثانية من تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في بلدة علمان - الشوف. يجري الدفع في البلدة المذكورة.
- تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في بلدة الجميلية - الشوف. يجري الدفع في البلدة المذكورة.
- تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في بلدة بكفيا - الشوف. يجري الدفع في البلدة المذكورة.

## قرار ثان لمجلس الشورى بإعادة شمعون إلى الدفاع المدني

أصدر مجلس شورى الدولة برئاسة القاضي جوزيف شاوول حكما قضى بإعادة نزيه شمعون الى مديرية الدفاع المدني. وكانت الدولة اللبنانية تقدمت بمراجعة لدى مجلس شورى الدولة بتاريخ ٧/٩/٩٤ تطلب فيها وقف تنفيذ من ثم اعادة المحاكمة والرجوع عن القرار رقم ٦١٨/٩٣ - ٩٤ الصادر عن مجلس شورى الدولة بتاريخ ١٤/٧/٩٤ وبرد المراجعة برمتها. وكان صدر عن مجلس شورى الدولة في وقت سابق قرار قضى بإعادة نزيه شمعون الى مديرية الدفاع المدني وطلبت الدولة اعادة المحاكمة.

## شمس الدين يستقبل سفير الجزائر

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس سفير الجزائر في لبنان محمد بوغام في زيارة تعارف. وكانت مناسبة جرى خلالها التداول بالاوضاع العامة والوضع في الجنوب.

## ندوة بذكرى سعادة

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) الى حضور ندوة آذار الفكرية لمناسبة مولد زعيمه انطون سعادة وعنوانها: «الطائفية والغاؤها» عند الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول - الصنائع.

ويشارك في الندوة رئيس الحزب انعام رعد، نائب رئيس حركة «امل» النائب الدكتور ايوب حميد، امين عام حزب «الكتلة الوطنية» جان حواط، عضو المكتب السياسي لـ«حزب الله» النائب محمد فنيش والمستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي.

## أهالي ميروبا لا يريدون النصب

جاءنا بيان باسم اهالي ميروبا موجه الى وزير الداخلية حول موضوع نصب شهداء الكتائب اشاروا فيه الى ان التمثال «كان أشبه بالشبح وكانت الكتائب و«القوات» قد نصبته على مدخل بلدتنا وداخل المستديرة الواقعة ضمن الاملاك العامة للبلدية، وكنا منذ فترة وجيزة قد وقعنا على عريضة نطالب فيها بإزالة التمثال الموضوع بصورة اعتباطية وغير قانونية...».

وأشار البيان الى ان الاهالي علموا بأن حزب الكتائب عازم على اعادة التمثال الى مكانه غير القانوني رغما عن ارادة الاهالي. «ولذلك جئنا نعلمكم باستيائنا ورفضنا القاطع لذلك، طالبين التدخل السريع للحؤول دونه...».

وأرفق البيان بصورة عن محضر اجتماع مجلس بلدية ميروبا حيث تمت مناقشة الامر على ضوء كتاب موجه من اهالي البلدة الى المجلس يطالب بإزالة النصب.

## شكوى من مواطن

شكا احد المواطنين من منطقة رأس النبع ان دورية من قوى الامن الداخلي تابعة لمخفر طريق الشام، قامت بإزالة بسطات الخضار من المحلة المذكورة وتعرض عناصرها لبعض الباعة بالضرب والشتم. ودعا المواطن قيادة قوى الامن الداخلي الى التحقيق في الواقعة. واكد مصدر في قوى الامن الداخلي انها سبق وانذرت الباعة مرارا من دون نتيجة. مما دعاها لإبعادهم.

## متضررو حرب الخليج يطالبون بالتعويضات

طرابلس - «السفير»:

ناشد عدد من اللبنانيين المتضررين من حرب الخليج في الكويت الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية والمغتربين فارس بويز الاستفسار عن مصير التعويضات التي اقرت للمتضررين من الحرب اسوة بغيرهم من ابناء الجاليات العربية.

وكان وفد من اللجنة المؤقتة الممثلة للبنانيين المتضررين زار امس محافظ الشمال خليل الهندي في مكتبه في سراي طرابلس وطلب منه المساعدة لإيصال صوتهم الى المسؤولين من اجل الحصول على حقوقهم.

# محامي شمص يطالب الهيئة الاتهامية بالتوسع في التحقيق ومنع المحاكمة

طالب المحامي سليم عثمان بوكالته عن النائب يحيى شمص الهيئة الاتهامية في بيروت بالتوسع في التحقيق وتقرير منع المحاكمة عن موكله.

واستند في تبرير طلبه من الهيئة الاتهامية وهي المرجع الأعلى لقضاء التحقيق في القضايا من نوع الجناية الى النقاط الآتية:

● لا يمكن لقاضي التحقيق أن يظن إلا عند توافر أدلة كافية للاتهام والإدانة.

● عدم اكتفاء قاضي التحقيق بدور سلبي من خلال اقتصار عمله على سماع أقوال من يحضرون أو من يتم إحضارهم أمامه بل يجب أن يتعداه الى دور إيجابي يتمثل بتمحيص الأقوال على ضوء شخصية قائليها ومصالحهم وأهوائهم والظروف المحيطة بهم وما يمكن أن يكونوا قد تعرضوا له من عوامل إغراء أو إكراه.

● عدم التوقف أمام «المخالفات القانونية الخطيرة المرتكبة أثناء التحقيق الأولي» والاهتمام بإزالة آثارها ونتائجها بل تم السعي الى تغطيتها وتجاهل وجودها.

● عدم وصول التحقيق الابتدائي الى «جمع أدلة يمكن قبولها منطقيا أو يمكن أن يطمئن إليها الوجدان» والمباشرة بالتحقيق بشكل غير طبيعي باعتبار انه لم ينطلق من العثور على أي كمية «مهما كانت زهيدة من المخدرات» إنما الانطلاقة من «استهداف النائب شمص شخصيا الذي لم يكن هناك ما يدعو الى الاشتباه به».

● توقيف جميع الأشخاص الذين تم استجوابهم ولا يزال مستمرا في مخفر حبيش «ومن دون وجود أي مذكرة توقيف قضائية بحقهم ولمدة أشهر لبعضهم وأسابيع عدة لبعضهم الآخر»، لذلك يجب اعتبار مختلف التحقيقات التي أجريت عند قاضي التحقيق الأولي في البقاع وبيروت «من حيث قيمتها الثبوتية واطمئنان الضمير إليها، بمثابة التحقيقات الأولية التي يجريها رجال الشرطة».

● عدم تضمن الملف إلا أقوالاً مجردة منسوبة الى بعض الموقوفين ولا يجوز اعتمادها من أجل إصدار قرار ظن أو اتهام «ولهدر كرامة رجل بريء حريص على شرفه وكرامته» خصوصا وأنها صدرت عن أشخاص كان رجال الشرطة قد «أوقفوهم من دون حق وضربوهم وعذبوهم».

● ضرورة توجيه مذكرة الى من يلزم في قيادة الدرك وفي مكتب المخدرات التابع للشرطة القضائية لسؤال كل من الموقوفين: جوزف البعينو، علي حسين شمص، مروان عويضة، عدنان أيوب، محمود الخير، عزيز أياز، أنطوان التنوري، أحمد ناصر الدين وأكرم فرحات وكل من المخلى سبيلهم: عبد الله وحش حمود، خالد منير، علي حسين عثمان، طلال ديشوم، موسى عراجي، عبد الحليم شمص، علي محمد شمص، حسين احمد شمص، علي أحمد شمص، علي حسن علي، جميل علي محمد ومحمد القادري عن: زمن إلقاء القبض عليهم وتوقيفهم فعليا، ومكان توقيفهم فعليا، ومكان توقيفهم وزمنه وبعد نقل الموقوفين الى أحد السجون تقتضي إعادة استجوابهم وإعادة استجواب من يلزم، ممن أخلي سبيلهم.

## رئاسة الهيئة الاتهامية

علمت «السفير» ان موقع رئاسة الهيئة الاتهامية التي ستنظر في ملف النائب يحيى شمص كان لا يزال فارغا حتى مساء امس بسبب تنحي القاضي زاهي كنعان عن القضية نظرا لأنه من منطقة النائب شمص، في حين يعتبر القاضي شبيب مقلد ان انتدابه لهذا المركز اقتصر سابقا على البت باستئناف قرار اخلاء سبيل النائب الموقوف.



«السفير» تفتح النقاش حول قانون جديد للأحزاب والجمعيات (١)

# نعمان: هدفي إطلاق مناقشة حرة بعيداً عن الكواليس
# التقدمي: ملاحظات لكي لا يكون الآتي أسوأ
# الشيوعي: كيف تعالج مسألة الاستقطاب الفردي والطائفي

الدعوة التي اطلقها رئيس مجلس النواب نبيه بري للبدء في التفكير بإعداد مشروع قانون جديد للاحزاب والجمعيات في لبنان لم تحرّك صفحة الحياة السياسية والحزبية على الرغم من ان حجر الدعوة كبير وثقيل بما يكفي لاعتباره من اهم التحديات امام اللبنانيين.

والنائب عصام نعمان قدم بدوره اقتراحا في هذا الاطار لكنه لم يستثر همة الاحزاب والمعنيين ما عدا ردود فعل خافتة وخجولة ما يدفع الى الاعتقاد بأن ثمة سكوتا على الواقع الحالي للاحزاب والجمعيات المحكومة بالقانون العثماني الصادر عام ١٩٠٩.

«السفير»، وإيماناً منها بأهمية وحساسية قضية قانون الاحزاب تفتح النقاش على مصراعيه مع الاحزاب ورجال السياسة والقانون في تحقيق على حلقات.

تحقيق: حسن م. عبد الله

عصام نعمان

غازي العريضي

سعدالله مزرعاني

### نعمان: استبعاد الصفقة

واضع اقتراح القانون الجديد للاحزاب النائب عصام نعمان، يؤكد ان قانون الجمعيات العثماني والذي ما زال ساري المفعول «لم يعد يفي بحاجات المجتمع اللبناني... وهناك حاجة الى سد النقص بتشريع عصري يتوافق مع احترام روح الدستور اللبناني. وثمة سبب آخر لم يرد في الاسباب الموجبة بصورة مباشرة او واضحة إلا انه مضمن فيها، وهو ان قانون الجمعيات والاحزاب له صلة مباشرة بقانون الانتخاب. وبما اننا بصدد وضع تشريع جديد للانتخابات، فقد وجدت انه من الافضل ان نمهّد لهذه الخطوة التي تنطوي بالضرورة على معالجة لمسألة الطائفية السياسية باقتراح قانون يعالج ايضا هذه المسألة المركزية في بناء النظام السياسي اللبناني».

اقتراح نعمان اراد به «اطلاق مناقشة سياسية عامة حول هذين الموضوعين في آن».

ويسجل نعمان استجابة من قبل الكاتب رغيد الصلح في مقال صحافي، «اما القوى المعنية مباشرة، اي الاحزاب، فقد آثرت عدم التعليق ومقاربة القضية بصورة غير مباشرة. واسباب الاستجابة المحدودة تلخص بثلاثة: اولا، عدم اكتمال دراسة القوى المعنية لهذه القضية وبالتالي عدم وجود مواقف واضحة. ثانيا الحرج الذي يشعر به بعض الاحزاب الفئوية حيال مسألة معالجة الحال المذهبية على صعيد القيادة الحزبية. ثالثا طغيان القضايا والازمات الاخرى على هذه القضية واستئثارها باهتمام الجميع».

ويضيف النائب نعمان: «الحاجة لقانون جديد قائمة ومنذ زمن بعيد، ووجود الغليان المذهبي هو سبب اضافي لمعالجة الوضع المتردي سواء على صعيد الجمعيات والاحزاب وحتى النوادي الرياضية او على صعيد مؤسسات الدولة والادارة وقانون الانتخاب...».

وانما السؤال المطروح هو هل ثمة حد ادنى من التوافق الوطني يمكن التوصل اليه على هذا الصعيد؟

يجيب نعمان على هذا السؤال بقوله «ان المناقشة العامة المرجوة هي الطريق لاستكشاف ابعاد التأزم الراهن من جهة واسس الحل او التسوية المقبولة من جهة اخرى. فالمسألة الطائفية بكل جوانبها وانعكاساتها، سواء على صعيد الاحزاب او مؤسسات الدولة او المجتمع، ليست امرا سريا ولا يجوز ان تعالج في الكواليس وكأنها شيء من هذا القبيل. كما لا يمكن عقد صفقة سرية في هذا المجال بين اطراف السلطة او بين الاحزاب نفسها تتناول بعضا من وجوه هذه القضية او جلّه. فالمسألة الطائفية تستاهل مناقشة عامة في الهواء الطلق بعيدا عن اي تشنج وحسابات فئوية ضيقة. لذا فإن ما يهمني وما اصبوا اليه هو اطلاق هذه المناقشة في سياق موضوعي بصرف النظر عن النتائج التي قد تتوصل اليها. مع العلم أنني غير متمسك بطروحاتي واني على استعداد لتطويرها او حتى التخلي عنها اذا ما انجبت المناقشة حلولاً وصيغاً اكثر فعالية وتوافقاً من تلك التي طرحتها».

وهل يعتقد نعمان ان من مصلحة الاحزاب البحث بقانون جديد ينظمها؟ يقول: اميل الى الاعتقاد بأن التركيبة القيادية في معظم القوى والاحزاب في لبنان لا تحبّذ اية مبادرة للخوض في موضوع التنظيم الحزبي، لأنها مستفيدة من مؤسسات وآليات الوضع الراهن. ذلك ان اي مقاربة جدية للنظام الحزبي القائم ستؤدي في ما اظن الى كشف حقيقة ساطعة هي ان الطائفية السياسية ليست في النظام السياسي وحده، بل في معظم هذه الاحزاب والقوى التي ترفع شعار إلغاء الطائفية السياسية. واذا كان بعض هذه الاحزاب يبرر طائفيته او مذهبيته بأنها من نتاج النظام الطائفي القائم ويطالب تاليا بتغيير النظام تمهيداً لتغيير تركيبة هذه الاحزاب فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف يمكن تغيير النظام باتجاه لا طائفي؟ اوليس تطوير هذه الاحزاب باتجاه لا طائفي هو المدخل الطبيعي والمنطقي الى مثل هذا المطلب».

ولكن هل يسمح النظام الطائفي والممارسات الطائفية بخروج قانون عصري للاحزاب؟ يرد نعمان على ذلك بقوله: «الحياة السياسية والنظم السياسية تحمل تناقضاتها في صلبها. ومن صراع التناقضات يولد التطور، ولو لم تكن هذه الظاهرة حقيقة راسخة لما حدث تطور في اي ميدان من ميادين الحياة السياسية. ولعل من ابرز قوانين الاجتماع السياسي ان التناقضات السياسية تستولد بالضرورة حالا افضل من الوضع الراهن الذي استوجب الازمة او الثورة.

على ان اهم الوقائع التي يقتضي التذكير بها والالحاح عليها هي ان هناك قوى حية داخل النظام السياسي والنظام الحزبي وخارجهما متناقضة جذريا مع مرتكزات النظام الطوائفي، وناشطة من اجل تجاوزها. هذه القوى تفعل فعلها في مؤسسات الدولة لا سيما في مجلس النواب كما في الحياة العامة (كيان الـ ٥٥) وتولد ضغطاً متنامياً على مؤسسات الوضع الراهن بهدف تطويرها او تجاوزها».

الا ان في مجلس النواب نفسه توجد احزاب طائفية وقوى طائفية قد تجاوز اي توجه من الذي يشير اليه نعمان. وعلى ذلك هو يعتقد «ان معظم الاحزاب المستفيدة من الوضع الراهن ستحاذر مواجهة مسألة التغيير وتاليا تطوير النظام الحزبي مواجهة صدامية».

اما بالنسبة الى الصلة بين قانون الاحزاب وقانون الانتخاب فيقول نعمان: «من المفروض ان تجري المنافسة بين احزاب داخل النظام الديموقراطي، خصوصا من خلال الانتخابات العامة. وهذه المنافسة تحدث في الواقع بين احزاب وقوى سياسية منظمة. وقليلا ما يكون في ومع افراد مستقلين مواجهة تنظيمات سياسية كبرى. صحيح ان معظم الاحزاب اللبنانية لم تتمكن من ان تكون وطنية لا طائفية في عضويتها وانتشارها كما لم تتمكن من النجاح في ايصال مرشحيها الى المجلس النيابي بقواها الذاتية الا في بعض الحالات الاستثنائية المحدودة. ولكن الحياة السياسية اللبنانية تفصح عن حقيقة اخرى اشد سطوعاً ورسوخاً، وهي ميل اللبنانيين الى الانتظام في تكتلات سياسية عريضة القاعدة ووطنية الانتشار.

هذه الكتل لا طائفية من حيث انها تضم قيادات سياسية وسياسيين ومحازبين من شتى الطوائف والمذاهب ولعل مثل هذه التكتلات التي يفتقدها لبنان في الوقت الحاضر هي المرشحة لإعادة انتاج الحياة السياسية اذا قيّض لهذا البلد ان يحوز قانوناً جديداً للانتخاب يقوم على جعل لبنان بكامله دائرة انتخابية واحدة، ومن هنا تنبع اهمية وضع قانون جديد للاحزاب يساعد على جعلها لا طائفية.

### التقدمي: قانون الإنسان

يعتبر المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي ان قانون الاحزاب والجمعيات الصادر عام ١٩٠٩ يبقى افضل بكثير مما عرض من مشاريع قوانين. وفي مداخلته حول الموضوع يقول:

«صحيح ان قانون الاحزاب والجمعيات المعتمد حتى الآن والصادر في ٢٣ آب ١٩٠٩ - والمعدل بتاريخ ٢٦/٥/١٩٢٨ هو من بقايا الحكم العثماني، والاسباب الموجبة لتعديله عديدة. في سياق السعي الى بناء دولة عصرية تصون الديموقراطية وتعززها ممارسة. وتحمي حقوق الانسان وتقنن الصراع الفكري والسياسي في لبنان في اطار حضاري. لكن الحق يقال، ان هذا القانون يبقى افضل بكثير مما عرض من مشاريع قوانين. وثم من محاولات على مدى العقود الخمسة الماضية. لتقييد الحياة السياسية والحزبية في لبنان تحت عنوان ضرورة تغيير القانون «وعصرنة» الدولة وقوانينها. فمن محاولة العهد الشمعوني عام ١٩٥٣ حيث طرح مشروع قانون للاحزاب والجمعيات، الى مشروع حكم الكتائب الفاشي عام ١٩٨٣ المستمد من روح مشروع ١٩٥٣، مروراً بما تعرضت له الاحزاب الوطنية من محاولات قمع وتضييق وملاحقة. لا سيما منها الاحزاب التي لم يرخص لها وفق القانون العثماني - مثل الحزب السوري القومي الاجتماعي - الحزب الشيوعي اللبناني - حزب الشعب العربي الاشتراكي... الا في عهد «الحاكم الاداري» الابرز في تاريخ لبنان الشهيد كمال جنبلاط عام ١٩٧٠. ولذلك، وتفادياً لما يمكن ان يؤدي الى غير الهدف المطلوب من اقرار قانون جديد للاحزاب والجمعيات في لبنان بديل القانون الحالي، وكي لا تتكرر التجارب السابقة يمكن طرح الملاحظات التالية:

١- يحق لجميع اللبنانيين تأليف الجمعيات والاحزاب والانخراط فيها تأكيداً لحقهم الديموقراطي في التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم وممارستها بروح المسؤولية الوطنية وبما يكرس ويحفظ حقوق الانسان.

٢- يحظر تأليف الجمعيات:
- التي تعمل لتغيير شكل الحكم الديموقراطي والجمهوري والتفرقة بين الاديان والطوائف.
- التي تهدف الى تغيير كيان الدولة السياسي.
- التي لا تتسم بطابع التشكيلات العسكرية.
- التي تخالف النظام العام والآداب العامة.
- التي تكون سرية.

٣- يجب حسم معنى مقدمة الدستور وبالتحديد معنى: لبنان وطن عربي الهوية والانتماء، ونهائي لكل ابنائه. اي الا يقع احد في مطب ما ورد في بعض المشاريع السابقة لجهة منع قيام حزب سياسي يثبت ان له ارتباطاً بحزب غير لبناني!! ما دام الشرط الاساس هو احترام الدستور والالتزام ببنود المادة ٢.

٤- يعطي الترخيص - العلم والخبر - من قبل وزارة الداخلية خلال مدة شهر من تقديم الطلب. ومنعاً للمماطلة - غير المبررة - يحق للجمعية ان تبدأ ممارسة نشاطها بعد هذه المدة اذا لم يكن جواب الوزارة بالرفض الذي يجب ان يكون معللاً بأسبابه كافة، والذي يحق للجمعية ان تطعن به لدى مجلس شورى الدولة.

٥- اذا كان من الافضل ان تكون اعمار مؤسسي الحزب تتجاوز الخمسة وعشرين عاماً فإنه يجب تكريس حق اللبناني بالانتساب الى الاحزاب عند بلوغه سن الثامنة عشر.

٦- يحق للاحزاب الحصول على هبات وتبرعات بالطرق المشروعة التي لا تتعارض مع احكام القانون.

٧- تحلّ الاحزاب المخالفة احكام القانون بناء لقرار يتخذ في المحكمة المدنية، مع تأكيد حقها في الطعن بالقرار لدى مجلس شورى الدولة.

٨- يحظّر الانتساب الى الاحزاب على رجال الجيش وقوى الامن الداخلي وعناصر المؤسسة الامنية ورجال القضاء.

٩- لا يجوز الدخول الى مقرات الاحزاب او مراقبتها الا عن طريق القضاء.

ان هذه الشروط المتواضعة والموضوعية وبالضوابط الملازمة، تفرّغ اي مشروع من مضمونه اذا كانت الدولة ستتعامل معه على اساس انها اصدرت قانون الاحزاب وانتهى دورها مهما كانت صيغة هذا القانون حضارية ومهما كان نصها ضامناً لحقوق الانسان والحرية والديموقراطية. نقول ذلك لأن ثمة قوانين كثيرة لا تطبق في لبنان، بل يتغنى بعض المسؤولين بعدم تطبيقها، ولذلك فإن على الدولة القيام بالامور التالية:

١- تعزيز دور القضاء وتأكيد استقلاليته مما يتطلب اعادة نظر بالقوانين الحاضرة وصولاً الى هذا الهدف الذي يتلازم مع قانون جديد للاحزاب.

٢- اقلاع المسؤولين عن ممارسة الطائفية والمذهبية والفئوية ولو تحت نظرية فريدة وهي ان الاستمرار في ذلك يؤدي الى اشعار اللبنانيين بظلمها فيطالبون بإلغائها!! المطلوب حماية الديموقراطية. وذلك لا يتم عن طريق امساك الطائفيين والمذهبيين والفئويين بالمؤسسات وسلوكهم درب الممارسة المذكورة. فلا قيمة لقانون عصري للاحزاب اذا اقترن بهيمنات طائفية او مذهبية او فئوية على مؤسسات الدولة ومقدراتها وعلى ساحات العمل الديموقراطي المختلفة.

٣- نشر الوعي الوطني، وتثبيت الثقافة الوطنية والهوية الوطنية العربية لتثبيت الولاء الوطني الواحد والانتماء الوطني الواحد، لوطن واحد وقضية واحدة. وهذا يتطلب حسماً سريعاً لما يعتري الامر من ملابسات ومخاوف وهواجس وتردد، وعملاً حثيثاً لإصدار كتابي التنشئة الوطنية الواحد والتاريخ الواحد.

٤- العمل الجدي لإلغاء الطائفية السياسية. حتى ولو اخذ ذلك الوقت الطويل. المهم ان تكون الممارسة تؤدي الى خلق المناخ الذي يتيح الاقدام على مثل هذه الخطوة. فليس مطمئناً القول مثلاً: «اننا مضطرون لتشكيل الهوية لإلغاء الطائفية السياسية تنفيذاً لأحكام الدستور. لكن ليس ثمة إلغاء الآن».

وليس مطمئناً القول: لا لإلغاء الطائفية السياسية. نعم لإخراج الهيئة الوطنية فقط.

الموضوع ليس بيعة سياسية من احد ولأحد. الموضوع موضوع قناعة. نريد ان نطمئن انها مجسدة وان ثمة إلغاء حقيقياً للطائفية عارض من عارض ورفض من رفض.

٥- لا تتأكد وطنية الاحزاب فقط بأن لا يكون اكثر من نصف عدد اعضاء مجالس قياداتها المنتخبة من مذهب ديني واحد. ففي جانب من هذا القول تعطيل لشيء من الحياة الديموقراطية التي يمكن ان توصل عبر الانتخابات اكثر من نصف عدد الاعضاء من مذهب معين الى مراكز القرار بسبب جهدهم وعملهم وديناميتهم وكفاءاتهم داخل الحزب.

وفي جانب آخر ثمة تبسيط للامور، اذ يمكن ان تكون الغالبية الساحقة من قاعدة الحزب من لون مذهبي معين اما في مجلس القيادة فيكون اكثر من نصف عدد الاعضاء من مذاهب اخرى. (يعني على الطريقة اللبنانية يمكن معالجة هذا الامر).

المهم الا تكون الدعوة مذهبية والممارسة كذلك. وهذا وارد في صلب المقترحات الاساسية للترخيص للاحزاب السياسية الواردة اعلاه.

اما اذا كان المقصود هنا ولنقل بصراحة الحالة الاسلامية القائمة اليوم والناشطة، فإننا نؤكد امرين:

الاول: لا يكون تدجينها بقانون من هذا النوع.

الثاني: ضرورة الاستفادة من تجارب الآخرين وبالتحديد تلك التي نتابعها في انظمة فيها غلبة مذهبية ساحقة ومن داخلها تنمو حركة اسلامية. لا ولم ولن ينفع اسلوب تدجينها وقمعها.

ان ثمة مسؤولية على الدولة والنظام هنا. انها مسؤولية معالجة المشاكل الاجتماعية الاقتصادية جذرياً وبخطوات مدروسة ثابتة ورؤية ثاقبة للمستقبل تزيل عوامل الفقر والتمييز والحرمان بين ابناء الشعب الواحد. وكذلك تعزيز الديموقراطية. وثمة تلازم بين العمل للتحرر الاقتصادي والاجتماعي وبين تكريس الديموقراطية. وخارج هذا الاطار عبثاً نحاول تنميق صيغ وصياغات في كل قوانيننا وانظمتنا. ان قانوننا الاساس يجب ان يكون الانسان، والانظمة يجب ان تكون في خدمته ولأجل سعادته وكرامته وافساح المجال امام ابداعه.

### الشيوعي: خوف على الحريات

يقول سعد الله مزرعاني عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني: دائماً كان البحث في مثل هذا الموضوع يثير خشية لأن لدى السلطة ميلاً دائماً لتقليص الحريات العامة والحريات السياسية بشكل خاص. والامثلة متعددة في هذا الحقل: من استمرار منع التجمعات وحق التعبير بالتظاهر والاحتجاج السلمي.. الى التعسف والمزاجية احياناً في موضوع التدخل بالحياة النقابية ومؤسساتها. الى موضوع الحريات الاعلامية التي نالت نصيبها من محاولات التضييق. لذلك نحن ننظر بحذر الى محاولة تنظيم الاحزاب، ونخشى ان لا يكون وراء طرحها رغبة بتحسين الوضع القائم.

ويقول مزرعاني: «على مستوى الممارسة فالاشكال كبير. العمل الحزبي في لبنان عانى من اختلالات اساسية، منها ارتكازه على الانقسامات الطائفية ومحاولة تعزيزها. كما ان امكانية الطائفية استدعت علاقات مع الخارج طلباً للحماية وصارت تقع في صلب تكوين الاحزاب. وهكذا جرى استسهال المجاهرة بعلاقات مع الخارج واستقواء به، وانا لا استثني حزبنا من هذه المسألة، بحيث انه، ولو لأسباب مختلفة، كان لنا ارتباط خارجي نعترف بأنه كان يحد من استقلاليتنا ويجعلنا نتخذ مواقف غير مستمدة من المصلحة الوطنية. وهذه واحدة من شروط المراجعة التي ينبغي القيام بها. وفي هذا المعنى يتكرر الخطأ عينه الآن، فأنت تلاحظ ان شوارع بيروت تمتلئ بصور رجال اجانب وبرموز اجنبية ما يعني أن خللاً يوجد في تركيب الاحزاب.

ومن الاختلالات في العمل الحزبي يرى مزرعاني «نشوء الاحزاب حول استقطابات فردية وزعامات، وهذا تعبير عن تخلف في العمل السياسي يرافق مستوى تطور العمل السياسي في بلداننا، ولكنه كان يصبح خطيراً عندما يتزاوج الاستقطاب الفردي مع الموقع الطائفي. فهل يتوجه مشروع الاحزاب الجديد الى معالجة هذه المسائل او الى تسليط الضوء عليها؟

وهل يعني مزرعاني ان ليس في البلد من النضوج ما يكفي للشروع في قانون جديد للاحزاب. فيجيب: «هناك ضرورة للبحث عن اسس صحيحة. مشروع النائب نعمان يتسم بالارادوية، وفيه نوع من تركيب للاحزاب. هناك اشكال اخرى للبحث، منها: كيف نحد من الطائفية في عمل الدولة، أي محاربة الطائفية في مؤسسات الدولة وفي الانظمة العامة من تعليم ومجتمع.

ويضيف مزرعاني: «أود القول ببساطة: هل تقدم نماذج من قبل المسؤولين الاساسيين لتشجيع الناس للتخلي عن الطائفية؟ بالطبع العكس هو القائم. فالتجاذب الطائفي على أشده وهو يعطل الصيغة الحالية حيث النص متقدم على الممارسة التي تعطل اللعبة السياسية - الدستورية. فعندما يكون رئيس المجلس النيابي شريكاً في صياغة مسبقة للقرارات خارج المؤسسات فإنه يعطل السلطة التنفيذية. ويجعل من رئيس المجلس فاقداً لدور الرقابة ويسعى الى جعل مجلس النواب متواطئاً».

وعليه يقول مزرعاني: ان قانونا للاحزاب ليس من الاولويات فهذا يتصل بمعالجة الوضع السياسي العام في البلد. ولذلك نحن نشعر بالخشية من ان يكون الهدف من قانون جديد للاحزاب تقليص الحريات. ولكننا سنتقدم باقتراحات في هذا المجال.

وحول سلبيات بقاء القانون القديم للاحزاب يقول مزرعاني: الاحزاب الطائفية الحالية نشأت في بيئة طائفية، والمسألة ابعد من اصدار قانون جديد. فهي تتعلق بعمل طويل ومثابر من اجل اضعاف المرتكزات الطائفية في النظام السياسي وفي الممارسة السياسية، وهذا ما لا يعالج بقانون. ثم لماذا ستكون هذه القوى المستفيدة من الطائفية صاحبة مصلحة في تقليص الطائفية؟! فمن يتحدث عن إلغاء الطائفية من قبيل تكرار كلمة حق، ولكنهم في ممارستهم يتناقضون مع ما يقولونه. ينبغي ان نشدد على مسؤوليات القيمين على العمل السياسي في لبنان. ونحن بصدد بلورة افكار تقوم على الاسس التالية: حرية تأسيس الاحزاب السياسية بكفالة الدستور وبمنأى عن تدخل السلطات السياسية. وهذا متوفر في القانون الحالي. حرية نشاط الاحزاب بكفالة الدستور. اما عن ضوابط العمل الحزبي كمنع الارتهان والتمويل من الخارج فنحن معها.

# لقاء تضامني مع المعتقلين في مصر
## دعوة لهيئة عربية لمقاومة التطبيع

عقد لقاء حاشد امس بدعوة من التنظيم الشعبي الناصري والاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري، في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، تضامناً مع المناضلين العرب المصريين المعارضين للتطبيع مع العدو الاسرائيلي.

وحضر اللقاء عدد من النواب وحشد كبير من الشخصيات وممثلون عن «الاتحاد» و«التنظيم»، وحزب الله، الحزب التقدمي الاشتراكي، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب الشيوعي والجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين.

توالى على الكلام كل من النواب حبيب صادق، اسامة فاخوري، محمد قباني، د. اسامة سعد باسم النائب مصطفى سعد، بشارة مرهج، اضافة الى غازي العريضي وتوفيق مهنا وابو سعيد الخنسا. واخيراً تلا منير الصياد مسودة البيان الختامي التي عرضت على النقاش وجاء في صيغتها النهائية، ان اللقاء الذي فرضته ظروف القمع والاعتقال التي تعرض لها عدد من المناضلين المصريين وفي طليعتهم مجموعة كبيرة من قيادات الحزب الديموقراطي العربي الناصري المعترضين على وجود ومشاركة اسرائيل في معرض القاهرة الدولي يعلن تضامنه مع جميع انماط ووسائل المقاومة للتطبيع والتغلغل الصهيوني في داخل امتنا ويدعو لتشجيع العمل الجماهيري والمؤسسي في مواجهة تداعيات هذا السلام المفروض وافرازاته مهما كانت اشكالها.

أضاف: ان تحصين وطننا العربي بل حتى حماية منظوماته السياسية القطرية ومجتمعاته المدنية تبدأ اولاً بالحفاظ على المناعة المجتمعية، من الاختراق على الصعد كافة وذلك باقفال الابواب امام كل ما يروّج لمشاريع وافكار تؤسس لسلام مزعوم ترفضه جماهير الامة بفطرتها. وبالعمل الدؤوب على تعزيز اطر التعاون والتناصر بين الهيئات الاهلية العربية كما الرسمية في كل ما يساهم بتفعيل التضامن العربي.

واكد المجتمعون على الحق بالمقاومة لانها، مشروع للحرية والاستقلال ووحدة وعزة الامة. ودعوا الى دعم المقاومة في لبنان والانتفاضة في فلسطين. وشددوا على مواجهة التغلغل الصهيوني المدعوم اميركياً على جميع المستويات، وبجميع الوسائل وعلى دعم الهيئات الرافضة للتطبيع ودعوتها لتوحيد جهودها في هيئة شعبية واحدة.

كما طالب المجتمعون بالافراج الفوري عن كل المناضلين المعتقلين وضمان حقهم في التعبير. واكدوا على الهوية والحاضرة العربية والاسلامية والحفاظ عليهما في مواجهة المشاريع الاميركية والصهيونية واعادة الاعتبار للثقافة والفكر الوحدوي في كل اوجه النشاط الجماهيري. ودعوا لتفعيل وتطوير التلاحم بين التيار الاسلامي والوطني والقومي والى الوقوف الى جانب سوريا في صمودها في مواجهة الضغوط الاميركية - الصهيونية والتأكيد على التلاحم المصيري اللبناني - السوري.

# لقاء تضامني مع أساتذة الجامعة اللبنانية:
# المطالب لا تتجزأ واقتراح بيوم وطني


جانب من حضور اللقاء التضامني (مصطفى جمال الدين)

جمع «الهم الواحد» امس ممثلي الهيئات النقابية وعدد من الشخصيات السياسية في لقاء تضامني مع الجامعة اللبنانية التي «انتفض» جسمها التعليمي خلال الايام الماضية بعدما رد مجلس الوزراء عقود التفرغ لعدد من الاساتذة المتقاعدين «خلافاً للقوانين النافذة وللاعراف الاكاديمية». فكان هذا «الرد» مناسبة لاعادة فتح ملف الجامعة بكل تعقيداته الظاهرة والكامنة.

وكان اللقاء فرصة للمشاركين فيه كي يجددوا التأكيد على «وحدة الصف» في معركة تحصيل الحقوق ومواجهة سياسة السلطة التي جمعت «مصائبها» القطاعات النقابية كافة، وحضر اللقاء النائب حبيب صادق، المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والاعضاء حسيب عبد الجواد، عبد الامير نجدة، اديب ابو حبيب، الياس الهبر، وعلي محي الدين، الدكتور فوزي زيدان ممثلاً نقابة اطباء لبنان، حنا غريب ممثلاً مكتب المعلمين، الدكتور شفيق شعيب ممثلاً المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الدكتور منير كرامة ممثلاً «منتدى الفكر التقدمي»، الرئيس السابق لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور نزار الزين، محمد قاسم، قيادة رابطة الاساتذة بالاضافة الى ممثلين عن الحركة الثقافية في انطلياس وعن اتحاد الكتاب اللبنانيين وحشد كبير من الاعلاميين.

### التوصيات

وقد خلص المجتمعون بعد المداولات الى اتخاذ التوصيات الآتية التي تلاها الدكتور طلال خوجة:

اولاً: التأكيد على ضرورة العمل الجاد والفاعل للنهوض بالجامعة ورفع مستواها، وتأمين متطلباتها العلمية التي دونها لن تقوم جامعة حقيقية.

ثانياً: الحرص على الحريات الاكاديمية كشرط اساسي لتقدم هذه المؤسسات ونموها وان اي مس بها من شأنه ان يعطل دور الجامعة وان يحول دون قيامها بالمهمات الكبرى الموكولة اليها.

ثالثاً: صيانة العمل النقابي والحفاظ على استقلاليته الكاملة واحترام ارادة الهيئة التعليمية وحقها في التعبير وفي اختيار ممثليها في اطار ديموقراطي سليم.

رابعاً: توفير المقومات لاستعادة الجامعة استقلاليتها الكاملة على الاصعدة الاكاديمية والادارية والمالية وذلك بتفعيل مجلس الجامعة وباحياء مجالس الوحدات والفروع وبالكف عن التدخل في شؤون هذه المؤسسة.

خامساً: اعادة الاعتبار للمعايير الاكاديمية السليمة وابعاد الجامعة عن التجاذبات السياسية والنزاعات الطائفية والمذهبية.

سادساً: الدعم الكامل للمطالب التي رفعتها الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين وفي مقدمتها:

أ ـ ادخال اساتذة المتفرغين المتعاقدين الى ملاك الجامعة والكف عن سياسة المماطلة المتبعة ازاء هذا الموضوع الخطير والذي لم يعد يحتمل الانتظار.

ب ـ استنكار رد مجلس الوزراء لعقود التفرغ لعدد من اساتذة الجامعة المتقاعدين خلافاً للقوانين النافذة وللاعراف الاكاديمية واعتبار هذا الموقف محاولة للنيل من الحريات الاكاديمية والنقابية ولتعطيل مصالح عشرات الطلاب الذين يحضرون شهادات الدكتوراه باشراف هذه النخبة من الاساتذة، ومطالبة مجلس الوزراء بالعودة عن هذا القرار.

ج ـ الكف عن التلاعب بحقوق اعضاء الهيئة التعليمية المالية والتي سبق وتم التوافق حولها ولا سيما علاوة التوثيق والبحث والاسراع في دفع الرواتب على الاساس الجديد المعمول به ابتداء من ١٩٩٥/١/١.

د ـ ترميم ابنية الجامعة لتصبح لائقة لعملية التعليم وتأمين التجهيزات والمختبرات والمكتبات حتى يتمكن اعضاء الهيئة التعليمية من القيام بمهامهم على الوجه الاكمل.

هـ ـ رفع اجور المتعاقدين بالساعة الذين يتولون القسط الاكبر من اعباء التعليم لا سيما في الكليات التطبيقية اسوة بما يجري في الجامعات الاخرى العاملة في لبنان.

و ـ رفع سن التقاعد لاساتذة الجامعة الى ٦٨ سنة.

سابعاً: توفير المساندة الكاملة لتحرك الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الهادف الى بناء جامعة وطنية يفخر بها شعب لبنان.

ثامناً: تحديد يوم وطني للدفاع عن الجامعة اللبنانية يقرر لاحقاً في اجتماع تعقده هيئة التنسيق النقابية وبحضور القوى النقابية والثقافية والديموقراطية.

تاسعاً: دعم تحرك مكتب المعلمين.

### وقائع اللقاء

بدأ اللقاء بكلمة ترحيبية لنائب رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور جعفر عبد الخالق الذي اشار الى ان قواسم مشتركة عدة تجمع بين الحاضرين مؤكداً على مبدأ التعاون والتنسيق مع الهيئات النقابية كافة من اجل الدفاع عن حقوق كل القطاعات.

ثم القى رئيس الهيئة الدكتور صادر يونس كلمة لاحظ فيها ان التدخلات الخارجية في شؤون الجامعة ما زالت مستمرة، والاوضاع الشاذة فيها ما زالت قائمة بل ان رموز الفساد في الجامعة نالوا ترقيات واصبحوا في مراكز اعلى، وقال: نحن امام استحقاقات تتم بمنأى عن اللبنانيين لان القرار اللبناني المستقل غائب تماماً فيما يفترض تقوية المؤسسات لمواجهة هذه الاستحقاقات ولكن العكس هو الذي يجري، اذ يتم وضع العراقيل في وجهها.

واشار الى ان الامور بلغت ذروتها مع قيام مجلس الوزراء برد عقود ١٢ استاذاً متقاعداً من نخبة اساتذتنا يتولون الاشراف على اطروحات الدكتوراه لعدد من الطلاب بذريعة الحاجة الى دم جديد وهنا نسأل المسؤولين، اذا كان الدم القديم نقياً والدم الجديد فاسداً فماذا تختارون، لافتاً النظر الى ان من بين اصحاب العقود الرئيس السابق للرابطة الدكتور نزار الزين، والرئيس السابق للجامعة الدكتور هاشم حيدر وعدد من العمداء السابقين.

وتكلم امين سر الهيئة الدكتور عصام خليفة مؤكداً على أن مطالب الاساتذة كل لا يتجزأ وقال: ارادوها معركة ونحن لها حتى النهاية، وهي ستتصاعد تبعاً لجريات مفاوضاتنا مع المسؤولين، ونحن لن نتحدى أي مسؤول ولن ندخل في متاهات السياسة بمعناها المباشر ولكننا سوف ندافع عن حقوقنا الاكاديمية وحرياتنا النقابية وردنا سيكون شاملاً على محاولات ترهيبنا.

والقى صادق كلمة اعرب فيها عن دعمه الكلي لرابطة الاساتذة التي تدافع عن الممارسة الديموقراطية على مستوى الوطن، ولفت النظر الى أن الجامعة اللبنانية ليست الضحية الاولى وانما هي واحدة من ضحايا كثر للعقلية السائدة والنهج المتبع في هذا البلد، ودعا الى تضافر الجهود في مواجهة هذه العقلية وهذا النهج، ملاحظاً ان الطريقة ذاتها هي المتبعة في معالجة شؤون الجامعة وقضية الجنوب والقضية الاقتصادية والاجتماعية.

والقى العريضي كلمة نقل فيها دعم الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه للجامعة واساتذتها واشار الى ان ثمة بعض المسؤولين يعتبر ان هذا التحرك موجه ضده، ولهؤلاء نقول ان التحرك ليس من أجل الدفاع عن اشخاص في الجامعة وليس للوقوف بوجه اشخاص في المسؤولية بل هو تحرك للدفاع عن الحق.

واقترح اعلان يوم تضامن وطني مع الجامعة اللبنانية على غرار يوم التضامن مع الجنوب، وليس في ذلك مبالغة لان في الجنوب احتلال واعتداء يومي على الحق، وفي الجامعة الوطنية ثمة احتلالات من اعداء العلم والنزاهة، وفي الجنوب اعتداء على مستقبلنا وفي الجامعة اعتداء على مستقبلنا ايضاً.

وتكلم ابو رزق معتبراً أن ما تتعرض له الجامعة اللبنانية ليس جديداً وانما يدخل في اطار الواقع الذي تعيشه الهيئات النقابية، واكد ان معركة الجامعة هي معركة كل النقابيين في لبنان وهي معركة كل الحريات والجميع معني بها، ونبه المسؤولين الى ان احداً لن يقف مكتوف الايدي حيال ما يجري في الجامعة الوطنية، محذراً من ان استمرار هذا الوضع سيقودنا الى الاعلان عن مواعيد للاضراب والتظاهر والاعتصام دفاعاً عن الجامعة.

والقى الرئيس السابق لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور نزار الزين كلمة نبه فيها الى ان الجامعة في خطر ملاحظاً انها اصبحت مشرعة الابواب وغدت مزرعة للنافذين.

واعلن زيدان عن دعم نقابة الاطباء للجامعة التي تريدها قوية وموحدة، لا شأن فيها للسياسيين والطائفيين وشدد على دعم المطالب المحقة للاساتذة، «وأي تحرك ترونه مناسباً سنبحثه وسنكون معكم صفاً واحداً».

وختاماً كانت كلمة غريب الذي قال «اننا واساتذة الجامعة اصحاب قضية واحدة هي قضية التعليم الرسمي ابتداء من الروضة وحتى الجامعة وكل منا يخوض معركته انطلاقاً من موقعه، مشيراً الى ان المعلمين يخوضون معركتهم على جبهات عدة تتعلق بتحديث المناهج واعداد المعلم وتأمين لقمة عيشه وختم مشدداً على النضال مع رابطة الاساتذة في خندق واحد.

### ٢٨٣ الف ليرة المعاش التقاعدي!

نموذج عن المعاش التقاعدي وفقاً لـ«طلب افادة» تقدم به الدكتور نزار الزين من رئيس دائرة صرف معاشات التقاعد.

# تأكيد إضراب المدارس في ٥ نيسان
# «الإشتراكي» و«الشيوعي» يتبنيان المطالب

أكدت رابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت حق المعلمين باعتماد سلسلة رواتب مرتبطة بالسلسلة المقرة لأساتذة الجامعة اللبنانية مع فارق موضوعي والحفاظ على الامتيازات المكتسبة لمهنة التعليم. ووافقت في اجتماعها الدوري على توصية مكتب المعلمين القاضية بتنفيذ الإضراب الاربعاء المقبل والمشاركة في الاعتصام المرافق في ثانوية الحرج الرسمية للبنات بدءا من العاشرة. ودعت الرابطة جميع معلمي المدارس الرسمية الى حضور الجمعية العمومية التي تعقد بعد ظهر غد الجمعة لمناقشة وإقرار التوصية.

وناقش مجلس المفوضين في الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة نائب رئيس الحزب المحامي دريد ياغي قضية التعليم الرسمي ومطالب المعلمين، وابدى تفهمه لمطالبهم وتضامنه معهم «نظرا للعلاقة الطبيعية بين المحافظة على التعليم الرسمي وتعزيز دور المعلم معنويا وماديا في مواجهة السياستين التربوية والاجتماعية للحكومة والتي يدفع ثمنها المعلمون والموظفون وأصحاب الدخل المحدود». وطالب الحكومة ووزارة التربية بالإسراع في تحقيق مطالب المعلمين في جوانبها التربوية والمعيشية والنقابية، واكد وقوفه الثابت الى جانب المعلمين في نضالهم الديموقراطي المشروع لتحقيق المكاسب المطلبية والوطنية التي يطمح اليها كل المواطنين».

وتوقف المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني في اجتماعه الاخير عند تحرك مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، واعلن عن وقوفه الى جانب المكتب في نضاله الهادف الى تعزيز التعليم الرسمي ضمن خطة تربوية متكاملة وحماية المهنة بوجه سياسة العرض والطلب التي تسعى الحكومة الى تمريرها ضمن مشروع الهيكلية الإدارية للقطاع العام، ورأى في تلبية مطالب المعلمين وخاصة الحياتية منها، المدخل الاساسي للمعالجة بعد ان اصبح المعلم في ادنى السلم الاجتماعي.

وشدد على إبعاد الجامعة اللبنانية عن التدخلات السياسية في شؤونها الداخلية، ووصفه بأنه المدخل الحقيقي لاستقلالها وتطورها وتعزيز دورها في خطة الانصهار الوطني، واعلن ايضا عن دعمه لمطالب الاساتذة ولتحركهم الهادف الى حمايتها ولصون حقوق العاملين في الجامعة.

وابدى نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني، باسم المعارضة النقابية، «أسفه الشديد لدعوة نقابة المعلمين الى اضراب رمزي للمرة الثانية في غضون ١٥ يوما وللمرة الثالثة منذ بدء العام الدراسي»، داعيا «بكل محبة، الاخوة في النقابة الى الاستقالة الفورية انطلاقا من مبدأ المسؤولية وحماية شرف النقابة».

# توصيات مؤتمر راهبات العائلة المقدسة:
# ضرورة تعاضد الأهل والإدارة والمربين

اصدر «المؤتمر التربوي الاول لجمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات» الذي نظم في مدرسة السيدة ـ ساحل علما سلسلة توصيات شدد فيها المؤتمرون على «الحاجة الماسة لإعادة مادة التربية المدنية والتنشئة الوطنية الى المنهاج الرسمي في اقرب وقت». داعين «الدولة الى العمل على انشاء مكتبات عامة ومراكز رياضية وفنية في البلديات والمراكز العامة».

ونبه المؤتمرون الى ان المناهج الحالية غير واضحة الاهداف وتخطاها الزمن وهي بحاجة الى تطوير وتحديث جذريين حتى تجاري تحديات العصر وتنفتح على الثقافات عامة مع المحافظة على التراث الوطني والخصائص اللبنانية». معتبرين انه «يجب على الدولة ان تؤمن التعليم لجميع ابناء الوطن مع المحافظة على حرية الاختيار التي يكفلها الدستور في المادة العاشرة. كما ندعوها الى اعتماد الضمان التربوي الذي يجب ان يتم من خلال توافق تربوي بين الدولة والقطاع التربوي الخاص ضمن سياسة تربوية واضحة متوافق عليها».

وقسم المؤتمرون التوصيات الى خمسة محاور هي «المتعلم والمعلم، والادارة والاهل، والدولة» فرأوا انه «يجب على الاهل والمربين العمل على اكتشاف الإنسان في الناشئ من خلال تنشئته على احترام ذاته والانسان والبيئة...». طالبين من «المربين الاهتمام بإعداد الناشئ إعداداً محكماً، وتدريبه على الافادة من الآلة واستعمالها من دون ان يصبح عبداً لها. والسعي لحفظ مكانة الكتاب في عملية التعليم والتثقيف».

وفي «محور المعلم»، شدد المؤتمرون على «ضرورة ان يفقه المعلم انه قيمة معنوية واجتماعية واخلاقية، فليس مسموحاً له التخلي عن هذا الدور، كما عليه ان يؤمن بالديموقراطية في التفكير والحرية في الرأي والمناقشة»، لافتين النظر الى «ضرورة ان تتأمن عملية تأهيل متواصل للمعلم».

وتمنى المؤتمرون على «صعيد الإدارة»، ان «تعمل ادارات المدارس على توفير الاطار الضروري والمناسب للولد كي تتفتح طاقاته، وتنظيم لقاءات وندوات وحلقات حوار مع اعضاء الاسرة التربوية والاهل في سبيل تفاهم اعمق حول الامور التربوية والعلمية المطروحة، وتأمين التأهيل المتواصل للمدرسين والمعلمين عبر تنظيم دورات تدريبية لمدارس الجمعية»... مشددين على «ضرورة مواكبة التطور العلمي والثقافي وإغناء المكتبات ومراكز التوثيق، واستحداث جهاز خاص يهتم بالتوجيه المهني والمدرسي، والإكثار من النشاطات الرياضية والفنية والمسرحية، والاهتمام بالتربية البيئية، والتعامل مع الواقع الاعلامي بحكمة».

واكد المؤتمرون ايضاً، على «صعيد محور الاهل»، انه «لا بديل عن دور الاهل في العملية التربوية، فلا يجوز لهم الاستسلام او التراخي امام الصعوبات»... مركزين على «ضرورة التواصل والتعاضد بين الاهل والادارات والهيئات التعليمية لتأمين النجاح للعملية التربوية، مما ينعكس ايجاباً على تنشئة الولد نفسياً وعقلياً واجتماعياً ووطنياً».

# ..وتوصيات مؤتمر «المدرسة بيئة حياة»:
# تطوير البرامج المدنية والاجتماعية

اصدر مؤتمر «المدرسة بيئة حياة» الذي نظمه المكتب التربوي للراهبات الانطونيات في قاعة المحاضرات في جامعة الروح القدس ـ الكسليك توصياته الختامية. ودعا فيها المؤتمرون الى «تطوير برامج التربية المدنية والاجتماعية بشكل يجعل التلميذ يعي مسؤوليته عن الشأن العام»، مشددين على «ضرورة اعادة النظر في البرامج في ضوء المستحدثات والمعطيات العصرية انطلاقاً من كون المدرسة بيئة حياة».

وتوجه المؤتمرون الى «الدولة للعمل على إيجاد حل ما لفك الارتباط بين وضع المعلم المعيشي وراتبه، وعلى ايضاح معنى الرسالة في عمل المعلم لئلا يحاسب بمقاييس الملائكة»، طالبين منها «توفير الضمانات المعيشية له، والعمل على تفريغه، واشراكه في اتخاذ القرارات على مستوى المدرسة».

ودعو المدرسة «الى اعتماد روزنامة محددة الموضوعات الحياتية والبيئية لرحلات خاصة بالتلاميذ وتحديد النشاطات الاجتماعية والحياتية وتعيين لقاءات بين الادارة والمربين والاهل والطلاب ذات طابع اجتماعي»، مقترحين «انشاء ناد تابع لكل مدرسة تتعدد فيه النشاطات الاجتماعية...».

كما توقف المؤتمرون عند «التعليم المهني»، فاقترحوا «انشاء مكتب مصلحة توجيه خاص بمديرية التعليم المهني يدرس حاجات البلد الفعلية ويضع البرامج التوجيهية الملائمة»، متمنين «ان تلحظ هذه البرامج الزامية الدورات التدريبية، لتأمين الاحتكاك المباشر للطالب وسوق العمل، وان يتم تقييم وضع اساتذة التعليم المهني بشكل يوفر لهم الإمكانات للتفرغ لعملهم في نطاق التعليم والتربية، وان يفتح سقف التعليم التقني امام كل من يرغب حسب طاقاته وطموحاته».

وقد شملت التوصيات ايضاً «الاعلام»، فدعا المؤتمرون الى «التنسيق بين المؤسسات الصحافية والوزارات المختصة، لإصدار صحف متخصصة تبعاً لمراحل التعليم الثلاث، وايجاد هيئة اعلامية تربوية مشتركة عليا تضع المخططات اللازمة للتفاعل الضروري بين التربية والبرامج الاعلامية». مطالبين «بالتحكم بالإعلام المرئي بشكل يجعل منه وسيلة تعليمية تربوية تتناسب مع اهدافنا التربوية وتشجيع الطلاب على اصدار صحيفتهم الخاصة بهم في مدارسهم».

### معرض لكتاب الطفل

افتتح النائب مصطفى سعد معرض كتاب الطفل الخامس «في احتفال اقيم في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا، في حضور رئيسة المركز نجلاء سعد، وعدد من الشخصيات الرسمية والادبية والثقافية والاجتماعية.

يستمر المعرض حتى ٨ نيسان المقبل من التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء.

## مجالس الفروع في الآداب والفنون والحقوق

جرت انتخابات الهيئة الطالبية في الفرع الثاني من كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بإشراف قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني. وقد جاءت النتائج على الشكل الآتي:

* السنة الاولى: جورج مبارك، جيني غصن، ميشلين شاهين، كارلا شمعون وجيسي ماسين.
* السنة الثانية: آلان جرجورة، باسكال المستحي، تانيت بستاني ونادين غاريوس.
* السنة الثالثة (تزكية): جومانا باسيل، مارسال شارل قسطون، سيلفي علاف وجان دارك جرجس بورجيلي.
* السنة الرابعة: هيثم سمير سليمان، استير حليم ابو انطون، كلود سعادة وكريستيان سامي المدور.
* الدراسات العليا: لواء شكور، منير البايع، جاكلين رزق وبيارات عماد.

وانتخب مجلس الطلاب في الفرع الأول لمعهد الفنون الجميلة هيئته الادارية من:

ـ رئيس مجلس فرع الطلاب: علي حميد. نائب الرئيس: سمير حطيط. امين السر: محمد مهنا. امين الصندوق: ربيع بيطار. عضو الهيئة للشؤون الداخلية: سميح العطار. عضو الهيئة لشؤون التعليم: زهير فروخ. عضو الهيئة للشؤون الثقافية: لارا المقداد. عضو الهيئة لشؤون الاعلام: حسن حمود. عضو الهيئة للشؤون الاجتماعية: ماهر فواز. عضو الهيئة للشؤون الرياضية: كريم مرتضى. عضو الهيئة لشؤون المطبوعات الدراسية: جمال الحسيني.

كما انتخب مجلس الطلاب في الفرع الأول لكلية الحقوق هيئته الادارية التي جاءت على الشكل الآتي:

رئيس المجلس: علي الموسوي، نائب الرئيس: نمير العريضي، امين السر: نزار البراضعي، امين الصندوق: رامي الحلبي، الشؤون الاعلامية: حسن الشامي، الشؤون الداخلية: هادي زبيب، الشؤون الاجتماعية: رلى طويل، الشؤون الرياضية: هشام عبده، الشؤون التعليمية: موسى خنافر، شؤون المطبوعات: مصطفى خير، الشؤون الثقافية: راجي خليفة، الشؤون الخارجية: ماهر عساف، مندوب: احمد شوربا.

الى ذلك، اصدر «التجمع من اجل الجامعة» بيانا اعلن فيه أنه شارك في انتخابات مجالس التدوين في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ـ الفرع الرابع في البقاع بلائحة مستقلة وحقق فوزاً لا بأس به، ويهمه التأكيد أنه لا يمت بصلة لأي حزب او تكتل طائفي.

# دياب يزور حفريات «اللبنانية» في الوسط:
# سرقة الآثار أو بيعها اعتداء على السيادة

جال امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، يرافقه مدير كلية الآداب والعلوم الانسانية للفرع الاول الدكتور حسن منيمنة والدكتور حارث البستاني ورئيس دائرة العلاقات العامة والإعلام غازي مراد على موقعي كنيسة مار جرجس والوسط التجاري، حيث التقى المشرفين على عملية الحفريات هناك. الدكتورة منتهى صاغية والدكتور حسين الصايغ (الجامعة اللبنانية) وعرض معهما سير العمل والجديد فيه.

ورأى الدكتور دياب انه برغم ما يقتضيه العمل في هذه المواقع من دقة وجلد فانه من الواضح ان هناك جدية فيه من قبل القيمين والطلاب في الجامعة اللبنانية الذين يقومون بالدور الاساسي في هذا المشروع، فهم على حد تعبيره «واعون تماماً بان الحفاظ على التراث الوطني وحمايته مهمة وطنية بالدرجة الاولى وهم يعملون من قلوبهم على ذلك»، واشار الى ان الجامعة اللبنانية تعمل في اهم المواقع وتؤدي عملها على اكمل وجه شاكراً لها جهودها.

واشار الى انه من المنتظر ان تثمر هذه الاعمال لتضع بين ايدي الباحثين تقارير تعطينا صورة ملموسة عن تاريخنا وتؤكد اوضاعاً تاريخية معروفة اوتاتي بجديد غير معروف واعتبر ان الاثر هو رمز للسيادة وان بيعه او سرقته او تهريبه نوع من الاعتداء على السيادة الوطنية ولذا فان على العامل البسيط كما على القيم ان يعمل في هذا الميدان بطريقة واعية، لما يمثله هذا المكان من اهمية تاريخية.

ورداً على سؤال حول اقامة مناطق اثرية مخصصة للآثار بهدف عدم نقلها من اماكنها الحقيقية قال دياب ان مثل هذا المشروع ينطوي على اهمية فائقة في حال توفرت امكانية المحافظة على الآثار ضمن الشروط المطلوبة.

اما الدكتور البستاني فقد اكد على ضرورة توحيد النشاطات بين الجامعة اللبنانية والمتحف الوطني خصوصاً لجهة المنشورات (مشيراً الى نشرة متحف بيروت BMB) وذلك لتشجيع الطلاب على العمل ويحسن تطبيقهم له خصوصاً وانه توجد كفاءات عالية في الجامعة اللبنانية.

وكان الوفد الزائر قد استمع الى شروحات مفصلة حول الآثار المستخرجة من الموقعين فيما وجهت الدكتورة صاغية نداء لجميع اللبنانيين ليشاركوا ويتبرعوا من اجل هذه العملية، مشيرة الى انه يمكن وضع اسم المتبرع على الآثار، لتشجيعهم على المساهمة خصوصاً انه لا توجد مساعدات دولية على هذا الصعيد بعد ان اوقفت الاونيسكو مساعداتها.

واستعرضت صاغية بعض الآثار البرونزية القديمة وقدمت شروحات حولها، كما علقت على ظروف العمل القاسية التي تواجه الطلاب، والتي تؤدي الى مرض بعضهم.

وشرح الدكتور الصايغ بالتفصيل الموجودات الثمينة والتي تمثل اهمية كبرى من الناحية الاثرية واستعرض للزائرين مجموعة كبيرة من التماثيل الحجرية والجرار الفينيقية واليونانية والحلي الفارسي والاسلامي وبعض النقود والقوانين من العهد الحديدي لغاية الاسلامي وزجاجيات.

كما قدم شرحاً ميدانياً للموقع الذي يعتقد انه كان وسطاً تجارياً متحدثاً عن تعاقب المراحل الفارسية والفينيقية واليونانية والرومانية والعثمانية والمملوكية والايوبية مستشهداً بالحجارة المستعملة في المباني القديمة واشكالها وبعض الافران والمستوعبات والقناطر والتي تحمل طابع كل مرحلة.

عبير الامين

دياب امام احدى الحفريات (علي علوش)

## بحث في التعاون بين المركز التربوي والمؤسسات الفرنسية

التقى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي المسؤول عن العلاقات الدولية في وزارة التربية الفرنسية جيل فيال والملحقة الثقافية في السفارة الفرنسية السيدة ماري فرانسواز امار صباح امس في مقر المركز في الدكوانة، وبحثوا في وضع اتفاقيات تعاون بين المركز التربوي والمؤسسات التربوية الفرنسية الآتية: المجلس الوطني للمناهج والمركز الوطني للتوثيق التربوي وللوسائل التعليمية والبعثة الاكاديمية للتدريب المستمر لافراد الهيئة التعليمية ومركز التدريب المستمر للادارة التربوية.

## مؤتمر طبي للاميركية في العاصمة الاردنية

تعقد الجامعة الاميركية في بيروت وبرعاية الملك حسين وعقيلته الملكة نور اول مؤتمر طبي لها في الاردن وذلك يومي الجمعة ٣١ آذار والسبت اول نيسان المقبل في فندق انتر كونتيننتال في عمان.

ويشارك في المؤتمر اكثر من ٢٥ طبيباً من مستشفى الجامعة، للتعريف بآخر المنجزات في مختلف الحقول الطبية. ويشتمل المؤتمر الذي يفتتح في صباح الجمعة على حلقات علمية وعلى معرض لاحدث المعدات الطبية والادوية.

## نتائج مباراة في جامعة اللويزة

اعلنت «جامعة سيدة اللويزة» في بيان لها عن «نتائج المباراة التي نظمتها في الرسم والكتابة لمناسبة مرور سنة على حادثة كنيسة سيدة النجاة في ذوق مكايل وهي الآتية:

ـ في الرسم، فاز كميل نصار بالمرتبة الاولى، وناجي خوري وطارق سكر بالمرتبة الثانية، وماريلين عكاوي وجورج كولجيا بالمرتبة الثالثة.

ـ في الكتابة، حل ماجد السعدي وميشال رستم في المرتبة الاولى، وسمعان قسطنطين وخالد شباط في المرتبة الثانية، ونادين صوايا وروبير غزال في المرتبة الثالثة. وقد نالت جويس شدياق تنويهاً مع جائزة رمزية.

## نقاش لـ«بيت النار» في الفنون ١

دعا قسم التمثيل في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة الى حضور نقاش لكتاب «بيت النار ـ الزمن الضائع في المسرح اللبناني» لمؤلفه الناقد والمسرحي الزميل عبيدو باشا وذلك ضمن الاحتفالات التي يحييها معهد الفنون الجميلة قسم التمثيل الفرع الاول في الحادية عشرة صباح الجمعة المقبل، في قاعة معهد الفنون الجميلة الروشة.

يلي النقاش حوار مفتوح حول مستقبل المسرح في لبنان.

## وفد من جامعة ليل يزور الحريري وصيدا

واصل وفد طلاب «جامعة ليل الفرنسية» برئاسة البروفسور جيرار لوغالية زيارته الرسمية للبنان. بدعوة من مؤسسة الحريري، فالتقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وتداول معه في حركة البناء والاعمار. ثم انتقل الوفد الى المجلس النيابي حيث اجتمع الى النائب محمد عبد الحميد بيضون.

وكان الوفد قد زار صيدا حيث التقى النائب بهية الحريري، وجال على المعالم السياحية في المدينة.

## معرض الكتاب المسيحي في «الروح القدس»

افتتح مساء امس «معرض الكتاب المسيحي» في قاعة المعارض في كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية في جامعة الروح القدس ـ الكسليك في حضور رئيس عام الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت، المطران الياس عودة، رئيس الجامعة الاب الياس خليفة، رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرانسوا عيد، وعدد من الشخصيات.

## روزنامة النشاطات

■ دعت «لجنة حقوق المرأة اللبنانية» الى المساهمة في مناقشات الطاولة المستديرة التي تعقدها حول «العمل السياسي مسؤولية تجاه الوطن والمواطن» في إطار التحضير لمؤتمرها الثالث عشر الذي يعقد هذا العام تحت شعار «حتى العام ٢٠٠٠؟ يواجه لبنان استحقاقات سياسية واقتصادية واجتماعية، أين المرأة اللبنانية منها؟». يشترك في الطاولة النائب بشارة مرهج، د.انطوان مسرة وتديرها السيدة غانية دوغان، في الثالثة والنصف بعد ظهر غد الجمعة، في مركز «لجنة حقوق المرأة» ـ وطى المصيطبة، تجاه الضمان الاجتماعي، ط ٤، بناية الزهيري.

■ دعت جمعية الحكمة في طرابلس للمشاركة بافتتاح معرض كتابها الثاني، برعاية كميل مراد في الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في مركز رشيد كرامي الثقافي، قصر نوفل سابقاً، طرابلس. ويستمر المعرض لغاية ٨ نيسان الشهر المقبل من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

■ يرعى وزير الزراعة عادل قرطاس، حفل افتتاح اعمال الدورة الثامنة للمجلس التنفيذي للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد». بدعوة من مدير عام المركز الدكتور حسن سعود، في العاشرة صباح السبت المقبل، في قاعة جمال عبد الناصر، جامعة بيروت العربية.

■ دعا النادي الثقافي الاجتماعي في بريقع ـ النبطية الى حضور لقاء مفتوح مع رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري حول «الواقع التربوي في لبنان ـ حيثياته وآفاقه»، وذلك في الرابعة والنصف بعد ظهر السبت المقبل في قاعة المحاضرات في مدرسة ليليسيا ـ طريق عام القصيبة ـ بريقع.

■ تقدم جامعة البلمند حفلة للفنان نداء ابو مراد في إطار سلسلة «فنان شرقي» التي تنظمها الرابطة الثقافية في طرابلس في السابعة مساء السبت المقبل في مقر الرابطة.

■ تستضيف الجامعة اللبنانية الاميركية المستشارة الإعلامية لرئيس الجمهورية مي كحالة، في الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل في قاعة الأوديتوريوم، اروين حول دورها الاعلامي وخبرتها الصحفية. تدير النقاش ماجدة ابو فاضل.

■ يرعى النائب نجاح واكيم وبدعوة من صالة مرام للفنون افتتاح معرض الفنان الشاعر نزيه ابو عفش في الرابطة بعد ظهر الثلاثاء المقبل ويستمر لغاية الثلاثاء ١١ نيسان المقبل يوميا من العاشرة حتى الخامسة مساء ما عدا الأحد.

# معرض بهجت عثمان في دار الندوة

الفرزلي وسماحة في المعرض مع رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان (عاصم شعيب)

في اليوم الثاني لمعرض رسوم الفنان بهجت عثمان في دار الندوة امس حضرت شخصيات سياسية وثقافية وفنية وحشد من المهتمين. وكان في طليعة الزوار نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الاعلام ميشال سماحة.

وكان وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وعدد من النواب والشخصيات قد اموا المعرض وكذلك السفير القطري محمد علي النعيمي.

ويستمر المعرض اليوم وغداً ويوقع خلاله الفنان عثمان كتابيه اللذين يتضمنان رسوماً كاريكاتيرية «بهجاتوس» و«رفاق السلاح».

# تفاصيل موثقة عن عملية سرقة لبراءة إختراع د.فلوح في فرنسا

استكمالا لما سبق نشره في ١٣ شباط ١٩٩٥ توافر لـ«السفير» المزيد من التفاصيل عن عملية سرقة براءة اختراع الدكتور نذير الخوري فلوح والمسجلة باسمه في فرنسا. والدكتور فلوح هو عضو هيئة التدريس في كلية الصيدلة ـ جامعة دمشق. وقد سجل براءة الاختراع باسمه في فرنسا، فيما قام عدد من اساتذته بسرقة إنتاجه العلمي مع بعض الباحثين وبدعم مالي من قبل مركز البحوث الوطني الفرنسي.

وكان الدكتور فلوح قد توصل خلال أبحاثه للحصول على شهادة الدكتوراه في فرنسا الى ابتكار شكل صيدلاني جديد وهو عبارة عن تكنولوجيا متطورة لها العديد من التطبيقات المهمة وخاصة في مجال معالجة وتشخيص الأمراض السرطانية والايدز وفي معالجة مرض السكري بالأنسولين عن طريق الفم وفي المداواة الحديثة بشكل عام، وللإختراع تطبيقات هامة في الزراعة والصناعة.

وأكد الدكتور فلوح أن استاذه لم يستجب لطلبه بتسجيل براءة الاختراع، مما دفعه الى تحمل الإجراءات والنفقات كمخترع ومسجل (أي مالك البراءة) بتاريخ ١٩٨١/١١/٦ وحصل على براءة الاختراع رقم ٨١٢٠٨٠١ بتاريخ ١٩٨٤/٢/١٠. «واثر ذلك طلب أستاذي مني التنازل عنها لاسم المخبر تحت تهديد عدم منحي شهادة الدكتوراه التي أوفدت من أجلها».

وقد حصل الدكتور فلوح على الدكتوراه بدرجة مشرف جدا وحصل فور عودته على رتبة مدرس متفرغ في جامعة دمشق، وما زال حتى تاريخه يتحمل النفقات والرسوم السنوية لحماية براءة الاختراع.

وروى الدكتور فلوح الوقائع ومحاولات الحصول على براءة هي صورة طبق الأصل عن البراءة التي حصل عليها وسفره الى فرنسا للاعتراض ومحاولات إغرائه وإيذائه. برغم ذلك فقد اعترفت المؤسسة الوطنية لحماية الملكية الصناعية مرغمة بأفضلية براءة اختراعي.

وطالب فلوح رئيس مجلس الوزراء السوري بإيفاده الى فرنسا للدفاع عن حقوقه ومتابعة أبحاثه.

وثيقة فرنسية تؤكد براءة الاختراع للدكتور فلوح

# خلاصات ندوة شباب لبنان الواحد:
# مقدمات لميثاق الحقوق في المجالات كافة

اختتمت «الندوة الفكرية الثانية لشباب لبنان الواحد» التي انعقدت في دار الندوة، اعمالها بصياغة خلاصات الابحاث والمداولات التي تخللتها في اطار مشروع لاعلان ميثاق لحقوق الشباب اللبناني. وقد ترأس لهذه الغاية النائب جوزيف مغيزل جلسة خصصت لهذه الخلاصات، وادارتها رحاب مكحل، وشارك فيها ١١٢ شابة وشاباً من المناطق والتيارات المختلفة.

وقد اتفق المجتمعون على ان تجري صياغة نهائية للمشروع باشراف النائب مغيزل، وعدد من الاختصاصيين، بعد ان تتم مناقشة المسودة المطروحة على نطاق اوسع بين الشباب والطلاب.

وابرز النقاط التي يتضمنها المشروع في المجال التربوي والشبابي والرياضي: حق الشباب في التعليم الالزامي والمجاني حتى نهاية المرحلة التكميلية، والتعليم المختلط في كل المراحل، وحق الشباب في مناهج تربوية حديثة ومتطورة، وفي جامعة وطنية متطورة، وتعليم مهني متطور، وفي مدينة خاصة بهم، وفي ملاعب رياضية في الاحياء والقرى وفي تأسيس اتحاد وطني شامل لكل المناطق.

وفي المجال السياسي والوطني، يتضمن المشروع حق الشباب البالغين سن الرشد في الانتخاب والمشاركة السياسية، وفي التعبير والاجتماع والتحرك، وفي خدمة العلم، مع الغاء اي تمييز في شروط هذه الخدمة بين خريجي الجامعات النظرية والعلمية، وحقهم في قيام حياة حزبية سليمة، وفي مقاومة المحتل، وتحرير الارض واستعادة السيادة.

وفي المجال الاعلامي، حق الشباب في المشاركة في الوسائل الاعلامية عبر برامج مخصصة لهم، وحقهم في برامج ومسلسلات تثقيفية وطنية متطورة. بالاضافة الى حقهم في تامين مساكن لائقة بهم مع تسهيلات في الدفع، وفي التطبيب والدواء والمعالجات الضرورية، وفي ان يتفهم اهلهم اوضاعهم ومتطلباتهم واحتياجاتهم وذلك في المجال الاجتماعي والصحي.

## الوزارات اللبنانية وبياناتها في «المرايا»


المؤلف يوقع كتاب والى يمينه الوزير السابق فيليب تقلا

اقامت صالة «مرايا» في شارع سامي الصلح حفل استقبال لمناسبة صدور الكتاب الوثائقي السياسي «الوزارات اللبنانية وبياناتها» منذ ٤٣ حتى ١٩٩٥ مع وثيقة الوفاق الوطني في الطائف للسفير السابق جان ملحة. حضر الحفل حشد من السياسيين والدبلوماسيين والمفكرين، وجرى خلاله التوقيع على الكتاب، وتميز الحضور بالعديد من السياسيين والعسكريين الذين تولوا الحقائب الوزارية خصوصاً الخارجية منها. وقد اطلع الحضور على معرض الربيع الذي تنظمه الصالة وتضم اعمال الفنانين المميزين من مختلف المعاهد الفنية في لبنان. هذا وتواصل «مرايا» استقبال الراغبين في الحصول على الكتاب المرجع مع توقيع المؤلف.

## عزت مصطفى عبيد



يصادف اليوم الخميس ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة بائع الصحف في مدينة طرابلس المرحوم عزت مصطفى عبيد، الذي امضى اكثر من ثلاثين عاماً في مهنته التي توارثها عنه ابناؤه وشقيقه علي. وقد ترك غيابه حسرة في نفوس عائلته والذين عاصروه طوال تلك الفترة مرابطاً على زاوية مقهى الاندلس عارضاً ما لديه من مختلف اشكال والوان المطبوعات.

وفي هذه المناسبة دعا زملاء الفقيد الدولة للاهتمام باوضاع بائعي الصحف المتجولين وانصافهم، والسعي لمساعدتهم لتشكيل نقابة خاصة بهم.

هكذا من الأصل

## منتخب مصر إلى دمشق اليوم للعب مباراتين

# اللواء اليمني: سنعاقب حسام حسن إذا وجد مذنباً!؟
# اللواء الدهشوري: لن نتوانى عن اتخاذ عقوبات رادعة

بعد ان هدأت نسبياً على الجبهة اللبنانية تفاعلات الحادث المؤسف الذي تسبب به قائد منتخب مصر حسام حسن ومن بعده شقيقه ابراهيم خلال مباراة منتخب مصر ومنتخب «الأنصار والنجمة» الاحد الفائت في برج حمود، اشتعلت على الجبهة المصرية ولكن بدرجات متفاوتة.

ففي تصريح ادلى به رئيس البعثة المصرية في بيروت اللواء اسماعيل اليمني الى وكالة الصحافة الفرنسية قال: أن لا خيول للحادث الذي تورط فيه مهاجم المنتخب والنادي الاهلي حسام حسن خلال المباراة.

وشدد اليمني على العلاقة المتينة التي تربط الاتحادين المصري واللبناني واستمرار التعاون بينهما لما فيه خير اللعبة عربياً ودولياً مشيراً الى انه استعجل الامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامة تزويده بشريط المباراة كي يتخذ الاتحاد المصري القرارات المناسبة.

واضاف اليمني أن المبادئ التربوية تاتي في الدرجة الاولى بغض النظر عن مكانة أي لاعب في المنتخب او النادي ولذا فأن الاتحاد المصري لن يتردد في معاقبة حسام حسن اذا وجده مذنباً (...)!؟

وذكر ان الامور سويت في الاجتماع الذي عقد في مقر الاتحاد اللبناني ظهر الاثنين ثم في منزل السفير المصري في لبنان وحضره لاعبو التفاهم اللبناني ومنتخب مصر.

واشار اليمني الى أن المنتخب يتدرب بانتظام على ملعب برج حمود استعداداً للقاء السودان في ٧ نيسان المقبل في القاهرة في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الامم الافريقية العشرين.

**النادي الأهلي: سنحقق مع الأخوين حسن بعد عودتهما للقاهرة**

ومن القاهرة نقلت (أ ف ب) تصريحاً لرئيس الاتحاد المصري اللواء حرب الدهشوري جاء فيه:

أكد اللواء الدهشوري ان اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد لن تتوانى عن اتخاذ عقوبات رادعة بحق أي لاعب تثبت ادانته في الاحداث التي شهدتها مباراة المنتخب المصري مع تفاهم فريقي الأنصار والنجمة اللبنانيين الاحد الماضي في بيروت.

واضاف حرب انه طلب من اللواء اسماعيل اليمني رئيس البعثة المصرية الى لبنان ضرورة اجراء تحقيق شامل حول ملابسات الاحداث المؤسفة واعلامه بنتائجه.

من ناحية اخرى اكد الجهاز الفني للنادي الاهلي برئاسة الانكليزي الن هاريس ان المبادئ والقيم لا تتجزأ والتحلي بالروح الرياضية هو المبدأ القويم الذي يسير عليه النادي الاهلي.

وقرر النادي اجراء تحقيق مع الاخوين حسام وابراهيم حسن فور عودتهما حول ما بدر منهما في اللقاء المذكور وانزال العقوبة بحقهما في حال ثبتت ادانتهما.

على صعيد آخر تمت الموافقة على اقامة مباراتين وديتين بين المنتخبين المصري والسوري يومي الجمعة والاحد المقبلين في دمشق.

واستدعى محسن صالح المدير الفني للمنتخب ثلاثي النادي الاسماعيلي حمزة الجمل وفوزي جمال واحمد العجوز للحاق بالبعثة بعدما شاركوا في مباراة الاسماعيلي وفنتاستيك البوروندي في كأس ابطال الاندية الافريقية الاحد الماضي.

وتغادر البعثة المصرية بيروت صباح اليوم وستقوم بزيارة الى منطقة البقاع بدعوة من رئيس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية النائب عبد الرحيم مراد.

وسيقوم المنتخب بزيارة لمراكز الجمعية التربوية والثقافية والرياضية.

وستبدأ بمركز عمر المختار التربوي ومركز صلاح الدين التربوي ودار الحنان ومدينة البقاع الرياضية، حيث يجري المنتخب تدريبه الاخير في لبنان على ارض استاد جمال عبد الناصر بعد ذلك يلبي المنتخب دعوة النائب مراد في منزله لمأدبة غداء تقام تكريماً للفريق الضيف ولرجال الصحافة والاعلام.

ومن المقرر ان يبدأ هذا اليوم البقاعي الساعة العاشرة صباحاً وحتى فترة المساء حيث سيتوجه المنتخب الى دمشق.

### مباراة مصر مع السودان من القاهرة إلى الإسكندرية

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم وبصفة نهائية نقل مباراة مصر والسودان ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كأس الامم الافريقية المقررة في ٧ نيسان المقبل من استاد القاهرة الى استاد الاسكندرية.

وأبلغ الاتحاد منطقة الاسكندرية رسمياً هذا القرار فرحبت به وبدأت استعداداتها اللازمة.

## كلمة

# عفوك سيادة اللواء

منذ ان وقعت الحادثة المشؤومة على ملعب برج حمود، وقف «السفير الرياضي» موقفاً معتدلاً جداً وسرد الوقائع بسلاسة مفرطة، مغرداً لوحده، في حين كان الاعلام اللبناني المرئي والمكتوب والمسموع يتكلم بلغة اخرى.

وكان الهدف من هذه «السلاسة المفرطة» برغم خطورة ما حصل والاساءة الكبيرة التي لحقت بمصر ولبنان على حد سواء، إخماد ما حصل في مكانه والسعي لمعالجته بسرعة واعتباره هفوة عابرة.

لكن بعض الاخوة في البعثة المصرية وبصورة خاصة رئيسها اللواء اسماعيل اليمني وكذلك «مفتعل الحادثة» حسام حسن ومن بعده شقيقه ابراهيم، تمادوا في «تزوير» ما حصل لدرجة انهم حمّلوا المسؤولية للاتحاد اللبناني لكرة القدم (...)!!

ومما قاله اللواء اليمني: لو لم يدخل احد المدنيين الملعب لانتهى الحادث فوراً ولما حصل ما حصل بعده (...)!

ومما قاله ايضاً: اذا ثبتت إدانة حسام حسن، فإن الاتحاد المصري لن يتردد ابداً في معاقبته، مشدداً على المبادئ التربوية (...).

والغريب في قول اللواء اليمني، انه حتى الآن لم يتأكد من ان حسام حسن هو الذي افتعل الحادث، ونسي ان حسام نفسه لم يلتفت اليه عندما نزل الملعب محاولاً ردعه ونال منه «عدة دفشات».

والأغرب قول اللواء اليمني «انه لولا دخول احد المدنيين لما تفاعلت الحادثة»، مع العلم بأن هذا المدني الذي تحدث عنه هو احد موظفي الاتحاد المكلفين بتأمين الراحة الكاملة لأفراد البعثة كافة، وان دخول هذا الموظف كان لإبعاد اي اذى قد يتعرض له حسام او غيره من اللاعبين، علماً بأن هذا الموظف نال «علقة ساخنة» من حسام (...).

أما بالنسبة لما قاله حسام حسن، فهنا الطامة الكبرى.

ويبدو ان حسام نسي انه قد افتعل مشكلات كثيرة في ملاعب مصر وافريقيا مع النادي الاهلي ومع منتخب مصر واوقف عن اللعب دولياً لسنتين.

ونسي حسام ايضاً ان الاتحاد اللبناني لم يكن مسؤولاً عن النظام والتنظيم في الملاعب التي افتعل عليها المشكلات التي أدت الى إيقافه (...).

ولإعطاء حسام بعض المعلومات عن النظام والتنظيم اللذين يعتمدهما الاتحاد اللبناني، نقول له إن لبنان استضاف في العام ١٩٩٣ تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لكأس العالم بمشاركة كوريا الجنوبية والبحرين والهند وهونغ كونغ اضافة الى لبنان، وان الاتحاد الدولي ما زال يشيد حتى الآن بالنجاح التنظيمي المدهش الذي حققه الاتحاد اللبناني، وكذلك فعلت الدول المشاركة.

وان الاتحاد اللبناني نظّم مباريات رسمية عديدة في نطاق الكؤوس الآسيوية ولم يلقَ الا الثناء الكبير من الاتحاد الآسيوي وكذلك الفرق التي لعبت في لبنان كپاس الإيراني والشباب الاماراتي والشباب السعودي.

وعودة الى اللواء اليمني، لتذكيره بأن فقدان سيطرته على لاعبيه وإدارييه خلال المشكلة ليس مسؤولاً عنها الاتحاد اللبناني (...).

وعلى العكس من ذلك، فإن بعض اعضاء الاتحاد اللبناني الذين نزلوا ارض الملعب لحماية المعتدي، نالوا نصيبهم الوافر من الضرب والشتائم من حسام وشقيقه ومن الاداري علاء شاكر الذي وجّه لكمات عديدة الى كاتب هذه السطور، الذي يحمل في الوقت نفسه صفة مدير العلاقات العامة في الاتحاد اللبناني ومدير المنتخب الوطني.

وعلى الرغم من ذلك، أصر اعضاء الاتحاد على حماية الاخوة الضيوف متناسين الاهانات التي تعرضوا لها، حرصاً منهم على إنهاء المشكلة بأقصى سرعة وبإبعاد الضرر الذي قد يحصل لضيوف لبنان الاشقاء الاعزاء (...).

واخيراً لا يسعنا إلا القول:

عفوك سيادة اللواء.

عفوك «سي حسام».

وان لبنان واتحاد الكرة فيه سيبقيان على عهدهما بالنسبة للشقيقة الكبرى مصر وشعبها الطيب وكرتها المحبوبة. وان ما حصل لا يمكن له ان يؤثر على الأساس المتين... والمسامح كريم.

**يوسف برجاوي**

## في مؤتمر صحافي عقده في نادي الغولف

# سلام يستعرض تاريخ اللعبة لبنانياً ويعلن بعثة لبنان الى البطولة العربية

عقد رئيس نادي الغولف اللبناني ورئيس الاتحاد اللبناني والعربي للغولف سليم سلام مؤتمراً صحافياً قبل ظهر أمس في مقر النادي، وذلك لمناسبة اشتراك لبنان في البطولة العربية الـ ١٦ للغولف والتي ستقام في عاصمة دولة الإمارات من ٢ الى ٧ نيسان المقبل.

في بداية المؤتمر تحدث مسؤول العلاقات العامة في لجنة الغولف سميح حتحوت مرحباً بالاعلاميين ومنوهاً بالدور الرياضي الحاضن الذي لعبه ولم يزل رئيس نادي الغولف سليم سلام منذ اكثر من اربعين عاماً لنشر رياضة الغولف وتعزيزها.

ثم تحدث سليم سلام فقدم عرضاً شيقاً وتاريخياً منذ عرف لبنان هذه الرياضة والدور الذي لعبه لنشر هذه اللعبة في البلاد العربية وتأسيس الاتحاد العربي للغولف واقامة الدورات العربية واكد على العمل من اجل ان تكون رياضة الغولف لعبة الجميع، وجعلها لعبة حضارية جماهيرية سياحية تعزز علاقة الفرد بالمجتمع على قواعد الاحترام والخلق القويم.

ثم قدم سلام اعضاء الفريق اللبناني الذي سيمثل وطنه في البطولة العربية في دبي وهو مؤلف من اللاعبين موسى زين وعدنان حمود وعلي حمود وبلال غندور وهم سينافسون لاعبين من ١٣ دولة عربية هي المغرب، الجزائر، تونس، مصر، قطر، عمان، الاردن، السعودية، الكويت، البحرين، الإمارات، فلسطين وبالاضافة الى لبنان.

واعلن سلام ايضاً ان لبنان تلقى دعوة للاشتراك في دورة كندا الدولية للغولف التي ستقام بين ٢٠ و٢٧ حزيران المقبل بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيس الاتحاد الكندي للغولف.

بعد ذلك تحدث رئيس جمعية المحررين الرياضيين الزميل خليل نحاس شاكراً لرئيس نادي الغولف المعلومات القيمة التي اوردها عن تاريخ الغولف في لبنان والعالم ودنيا العرب ومثمناً الدور القيادي المسؤول الذي اضطلع به سلام طوال عمره في خدمة الرياضة وصون لعبة الغولف في اصعب الظروف وادقها.

كما هنأ نحلس مسؤول العلاقات العامة الجديد في لجنة الغولف سميح حتحوت بمهامه الجديدة مرحباً به كمنسق بين النادي ورجال الصحافة.

سلام وخلفه المنتخب اللبناني للغولف (مصطفى جمال الدين)

### بطولة لبنان بالجمباز

يقيم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان للدرجة الثانية الاحد ٢ نيسان الساعة ٨ قبل الظهر في مركز التدريب - مدرسة الارشاد الرسمية - برج ابو حيدر، على جهازين.

تقبل الطلبات لدى الإمانة العامة للاتحاد لغاية الساعة السادسة من مساء السبت اول نيسان.

## في افتتاح الأسبوع العشرين لبطولة لبنان

# «الراسينغ» مع «الأهلي صيدا» في ملعب برج حمود اليوم

تنطلق بعد ظهر اليوم بطولة لبنان بكرة القدم من جديد بعد توقف دام عشرة ايام بسبب اقامة المباراة الودية بين منتخب ناديي الانصار والنجمة مع منتخب مصر والتي اسفرت عن تعادلهما (١ - ١).

وتقام اليوم مباراة واحدة على ارض ملعب برج حمود بين فريقي الراسينغ والاهلي صيدا في افتتاح الاسبوع العشرين.

الراسينغ صاحب المركز السابع برصيد ٢٤ نقطة والاهلي صيدا صاحب المركز الـ ١٣ برصيد ١٣ نقطة!!

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب وفاز الراسينغ (٢ - صفر) في البرج الشمالي.

تبدو مهمة الراسينغ سهلة نوعاً ما، كونه يلعب على ارضه وبين جمهوره، وهو الذي يسعى لتحقيق الفوز للبقاء على مقربة من فرق المقدمة وحتى لا يقع في مطب السقوط في منطقة الخطر او الاقتراب منها.

أما الاهلي فيحاول بدوره الخروج من المباراة ونقاطها الثلاث من نصيبه حتى «يزمط» من المركز المتاخر الذي يقبع فيه حالياً (ما قبل الاخير)، وقد ينجح الفريق الجنوبي بخطف نقطة على الاقل اذا عرف لاعبوه كيف ينفذون تعليمات مدربهم فؤاد ليلا الذي قد يلجأ الى اللعب الهجومي بإشراكه المهاجم رمزي غزال...

ويتقابل بعد ظهر غد الجمعة وعلى ارض ملعب برج حمود الهومنتمان الثالث بـ ٣٩ نقطة مع البرج العاشر بـ ٢٠ نقطة.

وتقام السبت مباراتان: الاخاء الاهلي - عاليه التاسع بـ ٢١ نقطة مع الصفاء الثامن بـ ٢١ نقطة على ارض ملعب بيروت البلدي والحكمة السادس بـ ٢٥ نقطة مع السلام زغرتا الرابع عشر بـ ١٣ نقطة على ارض ملعب برج حمود.

ويختتم الاسبوع الـ ٢٠ بثلاث مباريات:

- الانصار × الاهلي صربا في برج حمود.
- النجمة × حركة الشباب في طرابلس.
- التضامن صور × الهومنتمن في البرج الشمالي.

ط. ي.

### ثلاث دورات بألعاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لألعاب القوى اقامة ثلاث دورات رياضية كمرحلة اولى (في ٥ و١٢ و٢٦ نيسان المقبل) على ملعبي الانطونية بعبدا والجمهور، وذلك تمهيداً لإعداد المنتخب الوطني لبطولات العرب والدورة العربية المقبلة.

وهنا برنامج الدورة الاولى التي ستقام على ملعب الانطونية في ٥ نيسان:

- الساعة ٥,٣٠: تجمع المشتركين.
- الساعة ٦: سباق ٣٠٠ م. (رجال وسيدات) - والوثب العريض (رجال وسيدات).
- الساعة ٦.٣٠: سباق ٢٠٠٠ م. (سيدات ورجال) ورمي الرمح (رجال وسيدات).
- الساعة ٦.٥٠: سباق ٥٠٠ م. (صغار).

## النجمة يكرّم مدرب منتخب مصر

# غندور: مثال للإخلاص والعطاء
# صالح: النجمة نقطة تحوّل في حياتي

اقام نادي النجمة حفل عشاء تكريماً للمدير الفني لمنتخب مصر محسن صالح حضرها رئيس النادي عمر غندور واعضاء الادارة والخبير الرياضي عاطف سنان وسمير العدو والزميلان بهيج حمدان ونور الدين الحصري.

والقى غندور في المناسبة كلمة اشاد فيها بالكابتن صالح وبوفائه واخلاصه وعطائه الذي لا يعرف الحدود، منوهاً بدماثة الاخلاق وطيب المعشر اللذين يتمتع بهما صالح الذي لعب مع النجمة محترفاً لموسمين (موسم ٧٠ - ٧١، وموسم ٧١ - ٧٢).

ورد الكابتن صالح بكلمة شكر فيها النادي على مبادرته الرائدة، مؤكداً على اعتباره نادي النجمة دائماً وابداً البيت الثاني بالنسبة له، وانه لا ينسى فضل النادي عليه والدور الهام الذي لعبته «فترة لعبه مع النجمة» في عملية التحول اللافت في مسيرة حياته.

## دورة «غسان بكري» بكرة السلة

# تقليص عدد الفرق وأيام الدورة

بسبب تضارب مواعيد مباريات بطولات لبنان لكرة السلة للبنات والثانية والاولى على ملعب النادي الرياضي مع مباريات دورة غسان بكري، قررت اللجنة المنظمة للدورة تقليص عدد الفرق وعدد ايام الدورة، واعتماد طريقة الخروج للمغلوب من مرة واحدة لجميع الفئات والغاء فئة الوسط للصبيان حتى تصل الدورة الى شاطئ الامان، بحيث لا تتعارض المباريات مع تاريخ وتوقيت بطولة لبنان.

وهنا برنامج يوم السبت ١ نيسان ١٩٩٥:

- الساعة ٨.٣٠ صباحاً: صيصان الجالية الاميركية × صيصان الشانفيل.
- الساعة ٩.٣٠ صباحاً: صيصان الآي سي × كوليج بروتستانت.
- الساعة ١٠.٣٠ صباحاً: صغيرات الآي سي × صغيرات لويز فيغمان.
- الساعة ١١.٣٠ ظهراً: صغار الآي سي × صغار الايليت.
- الساعة ١٢.٣٠ ظهراً: صغار المركزي جونية × صغار لويز فيغمان.
- الساعة ١.٣٠ بعد الظهر: صغار المعمدانية × صغار المقاصد.
- الساعة ٢.٣٠ بعد الظهر: كبيرات المعمدانية × كبيرات المقاصد.
- الساعة ٣.٤٥ بعد الظهر: كبيرات الكوليج × كبيرات الليسيه (الفرنسية - العربية).
- الساعة ٥.٠٠ مساء: كبيرات الجالية الاميركية × كبيرات الآي سي.
- الساعة ٦.١٥ مساء: كبار الآي سي × كبار المقاصد.
- الساعة ٧.٢٥ مساء: كبار الروضة × كبار ليسيه عبد القادر.

وتستمر الدورة ايام الاربعاء والجمعة والسبت في ٥ و٧ و٨ نيسان والنهائي يوم الثلاثاء في ١١ نيسان.

### نهائي «الإيليت» بكرة السلة

تقام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الجمعة المباراة النهائية لدورة مدرسة الايليت بكرة السلة بين فريقي الايليت والكوليج بروتستانت ويعقب ذلك توزيع الجوائز على الفرق المدرسية التي شاركت في الدورة وذلك على ملعب مدرسة الايليت (محلة يزبك - المصيطبة).

## اعداد منتخب «الشباب» بالكرة الطائرة

# إطلاق المرحلة الثانية لبطولة لبنان

عقدت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الاتحاد شحادة القاصوف وحضور جميع الاعضاء، واتخذت المقررات الآتية:

- تعليق نتيجة مباراة راس مسقا مع النجمة الصرفند لاجراء اللازم وفق المعطيات الواردة الى اللجنة الادارية.
- دعوة لاعبي منتخب لبنان للشباب الواردة اسماؤهم الى التدريب يوم غد الجمعة الساعة السادسة والنصف مساء على ملعب الرسل جونيه على ان يتابع اللاعبون جميعهم التمارين بعد انتهاء مهرجان نادي غزير مع اللاعبين الذين ترى انديتهم امكانية التحاقهم بصفوف المنتخب حسب كفاءاتهم على ان تكون هذه الفرصة الاخيرة وهم: فيصل ميقاتي، زهير كبارة، جوزف نهرا، ماريو فارس، شادي بوفرحات، وليد حجازي، راني مجذوب، حسين الحليك، جيمي فاخوري، ربيع الحسيني، داني النبي، رولان جبيلي ومفيد اسود.
- اطلاق المرحلة الثانية لبطولة لبنان العام ١٩٩٥ حسب البرنامج الآتي:

* السبت ١/٤/١٩٩٥:

- ملعب مون لاسال:
- الساعة ١٧.٠٠: الرسل × السكة زحلة.
- الساعة ١٩.٠٠: الثقافي الميناء × التضامن الزلقا.
- ملعب بلدية جونيه:
- الساعة ١٧.٠٠: البوشرية × شباب البترون.
- الساعة ١٩.٠٠: الانطونية × بنهران.

* الاحد ٢/٤/١٩٩٥:

- ملعب الانطونية بعبدا:
- الساعة ١١.٠٠: نجمة العهد × الانطلاق انفه.
- الساعة ١٣.٠٠: رأس مسقا × الانتصار كفرشيما.
- الساعة ١٥.٠٠: الانوار × الجيه.
- الساعة ١٧.٠٠: نجمة الصرفند × السان جورج الزلقا.
- ملعب المون لاسال:
- الساعة ١١.٠٠: مار الياس × الزهراء الميناء.
- الساعة ١٣.٠٠: الرائد طرابلس × سيدة بول شكا.
- الساعة ١٥.٠٠: العاصفة جل الديب × عمشيت.
- الساعة ١٧.٠٠: البربارة × معاد.
- الساعة ١٩.٠٠: المنصف × الدامور.

## بطولة الأندية العربية بكرة السلة

# «الكهرباء» يفاجئ «الفاسي» المغربي ويهزمه بفارق ١٠ نقاط
# «الحكمة» يُتخم سلة «الميناء» اليمني بـ ١٢١ نقطة مقابل ٦٣

فريق الكهرباء

فريق الحكمة

القاهرة - إسماعيل حيدر:

فجّر فريق الكهرباء الذي يلعب ضمن المجموعة الثالثة لتصفيات كأس الاندية العربية بكرة السلة، مفاجأة من العيار الثقيل عندما تمكن من تخطي فريق الفاسي المغربي الذي يعد من الفرق الصعبة المشاركة، وفاز عليه بفارق عشر نقاط (٧٩ - ٦٩) الشوط الأول (٤٧ - ٣٣) لمصلحة الكهرباء.

وتعتبر النتيجة في مصلحة فريق الكهرباء الذي بات أمله كبيراً في التأهل الى الدور الثاني برغم انه يلعب في مجموعة «الصدم» التي تعد من اقوى المجموعات لأنها تضم فريق الزهراء التونسي القوي ووداد بوفريق الجزائري، اذ اصبح يكفي الفريق اللبناني فوز واحد، في حال حققه اليوم على الزهراء او السبت على وداد بوفريق، ليضمن تأهله.

وعلى جبهة اخرى، عزز الحكمة امله في التأهل من جديد اثر الفوز الكبير الذي حققه على فريق الميناء اليمني (١٢١ - ٦٣) وبات عليه بالتالي الفوز في مباراته الاخيرة على الاهلي الاردني.

وعلى كل حال، فإن حصيلة الفوزين تركت انطباعاً جيداً عن كرة السلة اللبنانية حيث اكد اكثر من مسؤول في الاتحاد العربي رفعة مستواها وانها ستكون ذات شأن في المستقبل.

### الكهرباء × الفاسي

وجد فريق الكهرباء سهولة في تخطي الفاسي المغربي (٧٩ - ٦٩) في مباراة استطاع فيها الفريق اللبناني ان يتقدم طيلة الوقت، وان يحافظ على تقدمه بفارق ١٠ نقاط على الأقل حتى انه رفع الفارق في بعض الاحيان الى ٢٠ نقطة (٧٧ - ٥٧)، وهذا مرده الى التصميم الذي بدا على لاعبي الكهرباء: اذ لعبوا طيلة الوقت من اجل الفوز، وبرز منهم اكثر من لاعب على مستوى عال جداً وفي طليعتهم طوني بارود وسيلفستر وباتريك مسابا الذي ادهش الجمهور ونال من الضرب و«الدفش» نظراً لقصر قامته، ما لا يناله لاعب على الاطلاق.

وقد بدأ الكهرباء المباراة بالتقدم (٣ - ٠) ثم (٥ - ٣) ورفعوا الفارق الى (١١ - ٤) بفضل تسديدات ايلي صفير، ثم واظب لاعبوه على تقدمهم بفضل انطلاقات بارود وتحركات روبير عماد. وبلغت النتيجة بعد ١٦ دقيقة (٣٣ - ٢٤) ثم رفعها بارودي الى (٣٥ - ٢٤) واستمر بمحاولاته الناجحة واصاب زميله صفير السلة برمية من خارج المنطقة (٤٠ - ٢٨) ثم (٤٥ - ٢٨)، وارتد الفاسي وبرز منه ناصر الزاكي وضيّق الفارق، لكن الكهرباء عاد ووسعه وأنهى الشوط الاول (٤٧ - ٣٣).

وحاول لاعبو الفاسي في الشوط الثاني استخدام العنف والقوة لوقف لاعبي الكهرباء ونجحوا في البداية وضيقوا الفارق الى نقطة واحدة (٤٩ - ٤٨) بعد ان بقي رصيد الكهرباء على حاله مدة دقائق، ثم انتفض سيلفستر وسجل (٥١ - ٤٨) لكن الفاسي عادل النتيجة (٥١ - ٥١)، وعندما لاحظ الحكم خشونة لاعبي الفاسي وتابعهم فعاد الكهرباء ليتقدم شيئاً فشيئاً وسجل بارود (٥٥ - ٥٢) وتبعه سيلفستر (٦٠ - ٥٢) ثم بارود ليرتفع الفارق ويخرج لاعب الارتكاز الفاسي ادريس بخمس اخطاء وتسنح الفرصة امام الكهرباء للمضي بالتسجيل وتبلغ النتيجة بعد ١٧ دقيقة (٧٧ - ٥٧) ويخرج روبير عماد لإصابته بـ«شج» في الرأس ويسجل الكهرباء سلة واحدة ليتوقف رصيده عند ٧٩ نقطة قبل دقيقة ونصف على النهاية مما جعل مهمة الفاسي صعبة برغم انه ضيّق الفارق لتنتهي المباراة (٧٩ - ٦٩).

### الحكمة × الميناء

واذا كان الكهرباء قد واجه خشونة المغاربة، فإن الحكمة وجد سهولة كي «يفترس» الميناء اليمني ويهزمه (١٢١ - ٦٣) بعد ان انهى الشوط الأول متقدماً (٦٢ - ٣٢).

ووضح ان المدرب سركيس قد وجد فرصة مناسبة كي يشرك كل لاعبيه في المباراة، فقد بدأ اللعبة بتشكيلة خالية من الاساسيين باستثناء مشنتف، اذ تقدم الحكمة (٣ - ٠) وعادله الميناء (٣ - ٣) واستمر بعد ذلك مسلسل التقدم (٩ - ٤) و(١١ - ٤) و(١٣ - ٨) و(١٩ - ٨) ورفع مشنتف الذي ظهر بافضل حالاته النتيجة الى (٢٥ - ١٢) وتألق نصر وسجل اكثر من سلة ثم لعب دمياطي واصاب من خارج القوس ليرفع النتيجة الى (٣٦ - ١٤)، في الوقت الذي حاول فيه الميناء تعديل النتيجة، لكن الحظ لم يحالفه الا في بعض المرات، وبلغت النتيجة بعد ١٨ دقيقة (٥٣ - ٢٤) ثم اتبعها دمياطي بثلاث نقاط (٥٨ - ٢٦)، وأنهى فوازّ الشوط الأول (٦٢ - ٣٢).

واسترسل الحكمة في الشوط الثاني ووضح جلياً فارق الخبرة والفن بين الفريقين، ويلعب الحكمة بتشكيلة كاملة فيرفع الفارق الى (٧٧ - ٤١) ويسجل دمياطي من ثلاث نقاط (٨٢ - ٤٣) ثم يمارس الفريق العابه الفنية المعروفة ويسجل مشنتف الرقم (١٠٠ - ٥٥) وترتفع النتيجة الى (١١٠ - ٥٩) و(١١٤ - ٥٩) وتنتهي المباراة (١٢١ - ٦٣).

### الهومنتمان × الأهلي

واجهت آنسات الهومنتمان سوء الحظ والتحكيم السيئ في مباراة الاهلي فخسر الفريق (٦٦ - ٥٨) الشوط الاول (٢٨ - ٢٦) لمصلحة الاهلي.

واحتاج الهومنتمان الى لاعبة تجيد التصويب البعيد في سلة الاهلي.

وقد تبادل الفريقان الهجمات وتعادلا مرتين خلال ١٢ دقيقة (٤ - ٤) و(٨ - ٨) وتتقدم الاهلي (١٢ - ٨) الى ان وصل الفارق الى (٢٥ - ١٥) ليعود الهومنتمان ويضيّق الفارق الى (٢٠ - ٢٥) في ظل المضايقات المستمرة التي تعرضت لها لاعبة الهومنتمان ايما بكدريان من دون ان يتخذ الحكم اي عقوبة ضد احد، ثم استطاعت ايما والين جاليان ان ترفعا نتيجة الفريق الى (٢٦ - ٢٨).

وفي الشوط الثاني، ضيّقت اللبنانيات الفارق الى (٣٠ - ٣١) ثم (٣٢ - ٣٣) وبرزت ايما من الهومنتمان وسهى فكري من الاهلي واصبحت النتيجة (٤١ - ٣٤) للاهلي، وتقدم الهومنتمان لأول مرة بعد ١١ دقيقة (٤٢ - ٤١) ثم (٤٤ - ٤١) و(٤٨ - ٤٥) وبدأ تحامل الحكام فقلص الاهلي النتيجة ونجح في إنهاء المباراة (٦٦ - ٥٨).

ومن النتائج التي سجلت امس، فوز الجزيرة المصري على القبيع الاردني (٦٣ - ٥٢).

**«سيدات الهومنتمان» يخسر أمام «سيدات الأهلي» بسبب سوء التحكيم**

### تصريح حداد

في المناسبة، اعلن رئيس نادي الكهرباء رياض حداد أن فريقه لعب مباراة جيدة وقوية واستطاع ان يعطي صورة مطمئنة عن كرة السلة اللبنانية، واكد أن الفرق اللبنانية لن تكون لقمة سائغة خلال البطولة.

وحث حداد لاعبيه على مزيد من العطاء لتحقيق صورة مشرقة للبنان، ورأى ان الفريق سيواجه مباريات صعبة ضمن المجموعة الثالثة، وتمنى لكل الفرق اللبنانية الفوز.

وفي المقابل، صرح جودت شاكر بان فريقه هو الافضل لبنانياً ولن اللعب سيثبت من هم اسياد الساحة في لبنان اذا تم اللقاء مع الحكمة او الكهرباء.

## دليل السينما

● أسباس (جونية هـ ٩٨١٨٤٧):
١ - بالب فيكشن. مع بروس ويليس ولوما ثورمان يجسدان العدالة في اطار من العنف، والاخراج لـ: كوينتن تارانتينو.
٢ - منزل الارواح... مع ميريل ستريب وغلين كلوز في اطار درامي اجتماعي بسيطر على اميركا اللاتينية.
٣ - مقاتل الشارع ... مع جان كلود فاندام يجسد فيه، كعادته، دور البطل المنقذ.
٤ - بعيداً عن المنزل ... فيلم اجتماعي يتناول العلاقة الانسانية بن طفل صغير وكلبه الوفي.
٥ - رغبة الموت (الجزء الخامس) ... مع تشارلز برونسون الذي يعود الى الشاشة الذهبية بعد غيبة طويلة ليتابع سلسلة الانتقام في سبيل المحافظة على شرف العذارى.

● استرال (الحمراء - هـ ٣٤٩١٥٥)
- مكان خطر... فيلم مليء بالعنف والتشويق.

● الحمراء (هـ ٣٤٢٠٤٤).
- بالب فيكش (راجع الاسباس).

● الدورادو (الحمراء - هـ ٣٤١٧٢٣):
- رغبة الموت (راجع اسباس).

● أليزيه (هـ ٣٣٠١٥٧).
- الزبون... تدور احداث الفيلم في جو مليء بعنف المافيا التي تلاحق مراهقاً شهد انتحار محامٍ. الا ان محامية قادرة تتبنى القضية وتسعى لحماية الشاب وسوزان ساراندون.

● أمبير (الاشرفية هـ ٣٣٨٨٠٦)
١ - بالب فيكشن (راجع الاسباس).
٢ - منزل الارواح (راجع الاسباس).

● بريزيدانس (هـ ٨٣٩٧٢٣)
١ - الزبون (راجع الأليزيه).
٢ - مقابلة مع مصاص الدماء.. مع طوم كروز. ويتناول الفيلم قصة مصاص الدماء بأسلوب جديد مليء بالغرابة والتشويق.
٣ - قاتلان بالفطرة.. فيلم عنيف تدور أحداثه حول قضية القتل وايجاد رابط بين الجريمة والرومنسية.
٤ - عجوزان رديئا الطبع.. مع جاك لمون ووالتر ماتيو.. يروي قصة كوميدية عن غرام بين كاهلين.

● سارولا (الحمراء - هـ ٣٥٠٠٦٧).
- بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين.. يصب في إطار الفكاهة والكوميديا الاجتماعية.

● فاندوم (هـ ٤٤٣٩٩٢):
١ - بالب فيكشن (راجع أسباس).
٢ - ارض الظلال.. فيلم عاطفي درامي مع دبيرا وينغر وانطوني هوبكنز.
٣ - هوكوس - بوكس.. فيلم جديد من سلسلة والت ديزني يدور في فلك السحر والساحرات (يعرض فقط في الثالثة بعد الظهر).

● كسليك (هـ ٩١٣٥٠٣).
١ - جونيور.. أرنولد شوار زينغر في دور كوميدي حيث يؤدي دور باحث يخضع لتجربة حمل.
٢ - الكولونيل شابير.. مع جيرارد ديبارديو وفاني أردان: فيلم فرنسي تاريخي يدور في فلك الحب والتضحية.
٣ - مال الابتزاز.. مع ميلاني غريفيث. يصب في الاطار الاجتماعي حيث يسعى ثلاثة مراهقين الى مشاهدة امرأة عارية.

● مونتريال (الحمراء - هـ ٣٥٣٠٠٩).
- بخيت وعديلة (راجع سارولا).

● مارينيان (الحمراء - هـ ٣٥٠٠٦٧):
- أربع زيجات ومأتم، كوميديا انكليزية طريفة.

● كوليزيه (هـ ٣٤٢٩٦٢).
- بعيداً عن المنزل.. (راجع اسباس).

● كونكورد (هـ ٣٥٢٢٤٧)
- جونيور (راجع كسليك).

● لاسلجيس (الأشرفية - هـ ٢٠١٤٥٣):
١ - الكولونيل شابير (راجع الاسباس).
٢ - أعناق الشوشانك.. مع مورغان فريمان.. تدور أحداثه وراء قضبان السجن.
٣ - جونيور (راجع كسليك).

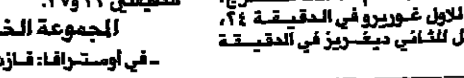
## تلفزيون لبنان

### البرنامجان الأول والثاني

- ٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٨.٠٠ البيئة والمستقبل.
- ٨.٣٠ أخبار بالفرنسية.
- ٨.٤٥ فيديو كليب.
- ٩.٠٠ كرتون.
- ٩.٣٠ أخبار بالانكليزية.
- ٩.٤٥ مسلسل اجنبي.
- ١١.٣٠ ع صوت عالي (اعادة).
- ١.٠٠ مسلسل عربي: دعوة للحب (بطولة: مصطفى فهمي، ميرفت امين).
- ٢.٠٠ أخبار CNN.
- ٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٣.٠٠ مسلسل أجنبي.
- ٤.٠٠ الجريء والجميلة (إعادة) (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
- ٥.٠٠ كرتون الشجعان الثلاثة.
- ٥.٣٠ مسلسل أجنبي: سماوات افريقية (بطولة: كاترين باخ، سيمون جايمس).
- ٦.٠٠ اللوتو اللبناني.
- ٦.٣٠ اليانصيب الوطني.
- ٧.٠٠ جولات الفيديو.
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٣٠ مسلسل محلي كوميدي: حريف وظريف.
- ٩.٣٠ برنامج طبي.
- ١١.٣٠ برنامج أجنبي.

### البرنامج الثالث

- ٥.٣٠ لعبة الهدم
- ٦.٠٠ أخبار بالانكليزية.
- ٧.٠٠ أخبار بالفرنسية.
- ٧.٣٠ برنامج رياضي: بيرمكتو.
- ٨.٠٠ كرة القدم: بين رومانيا وبولونيا.
- ٩.٣٠ كرة السلة: مباشرة من القاهرة.



كأس الامم الأوروبية بكرة القدم

# مواجهات ساخنة و٣ مفاجآت أبرزها هزيمة السويد أمام تركيا
# ألمانيا تفوز على جورجيا وإيطاليا على أوكرانيا وتعادل الدانمرك وقبرص

euro96 England

اسفرت نتائج المباريات الـ ٢٠ التي اجريت امس ضمن تصفيات بطولة كاس الامم الاوروبية بكرة القدم عن مفاجآت ضخمة كان من ابرزها سقوط المنتخب السويدي (وصيف بطل العالم) امام تركيا باصابتين لواحدة بعدما كان متقدماً على الفريق التركي باصابة للاشيء، قبل ان يتعملق الاتراك ويحولوا هزيمتهم الى فوز في الشوط الثاني، وينجحوا بالتالي في اقصاء الفريق السويدي القوي عن المركز الثاني واحتلالهم الموقع مكانه بجدارة بعد سويسرا المتصدرة.

اما المفاجأة الثانية، فاسفرت عن سقوط الدانمرك (حامل اللقب) في فخ التعادل مع قبرص المتواضعة باصابة لكل منهما. اما المفاجأة الثالثة، فاسفرت عن تعادل فرنسا مع اسرائيل بدون اصابات وفقدانها فرصة الفوز واحتلال المركز الثاني، لكن املها في التأهل ما زال قائماً.

وفي ابرز النتائج المسجلة امس، فازت ايطاليا خارج ارضها على اوكرانيا باصابتين نظيفتين، فيما خطفت ايرلندا الشمالية التعادل مع جارتها جمهورية ايرلندا باصابة لكل منهما.

وفي المجموعة السابقة، واصلت المانيا سلسلة انتصاراتها وهزمت جورجيا في تبليسي باصابتين لمهاجمها يورغن كلينسمان، فيما فازت بلغاريا على ويلز (٣-١) واستمرت في الصدارة بفارق اصابتين فقط عن المانيا بعدما تساوى الفريقان نقاطاً. وهنا النتائج الكاملة:

## المجموعة الاولى

- في بوخاريست: فازت رومانيا على بولندا (٢-١) امام ٢٤ الف متفرج. سجل للفائز رادو تشيويو في الدقيقة ٤٥، وفانتزياك (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٥٧. وسجل للخاسر يوسكوفياك في الدقيقة ٤٢.

- في تل ابيب: تعادلت اسرائيل مع فرنسا (صفر - صفر) امام ٤٣ الف متفرج.

- في كوسيتشي: فازت سلوفاكيا على اذربيجان (٤-١) امام ١٣ الف متفرج. سجل للفائز تيتل في الدقيقة ٣٥ ويتمكو في الدقيقتين ٤٠ و٥٠ ودوبوفسكي في الدقيقة ٤٥ (بنالتي)، وسجل للخاسر سليمانوف في الدقيقة ٨٠ (بنالتي).

## المجموعة الثانية

- في ليماسول: تعادلت قبرص مع الدانمرك (١-١) امام ١٥ الف متفرج. سجل للاول اغتو كليوس في الدقيقة ٤٥، وسجل للثاني شيونبرغ في الدقيقة الثانية.

- في اشبيلية: تعادلت اسبانيا مع بلجيكا (١-١) امام ٢٧ الف متفرج. سجل للاول غوريرو في الدقيقة ٢٤، وسجل للثاني ديغريز في الدقيقة ٢٦.

## المجموعة الثالثة

- في اسطنبول: فازت تركيا على السويد (٢-١) امام ٢٠ الف متفرج. سجل للفائز ايمري وسرجين في الدقيقتين ٦٤ و٧٥، وسجل للفائز اندرسن في الدقيقة ٢١ (بنالتي).

- في بودابست: تعادلت المجر مع سويسرا (٢-٢) امام ١٥ الف متفرج. سجل للاول كيبريتش وايليس في الدقيقة ٥١ و٧١، وسجل للثاني سوبيات في الدقيقتين ٧٣ و٨٤.

## المجموعة الرابعة

- في فيلنيوس: تعادلت ليتوانيا وكرواتيا (٠-٠) امام ١٠ الاف متفرج.

- في ماريبور: فازت سلوفينيا على استونيا (٣-٠) امام ٤ الاف متفرج، وسجل للفائز زاهوفيتش وغليها وكوكول في الدقائق ٤٠ و٥٣ و٩٠.

- في روتردام: فازت هولندا على مالطة (٤-٠) امام ٢٣ متفرج، وسجل للفائز سيدورف في الدقيقة ٣٨ ويركامب (بنالتي) في الدقيقة ٧٥، ووينتر وكلويفرت في الدقيقتين ٧٨ و٨٤.

- في كييف: خسرت أوكرانيا امام إيطاليا (٠-٢) بحضور ١٠ آلاف متفرج. وسجل للفائز لومباردي وزولا في الدقيقتين ١١ و٣٧.

## المجموعة الخامسة

- في أوستراڤا: فازت تشيكيا على بيلاروسيا (٤-٢) امام خمسة آلاف متفرج وسجل للفائز كادليك في الدقيقة ٥ وبيرغر في الدقيقتين ١٨ و٦٣ وكوكا في الدقيقة ٦٩، وسجل للخاسر غيراميتس في الدقيقة ٤٤ من ركلة جزاء (بنالتي) وغورينوفيتش في الدقيقة ٨٨.

- في لوكسمبورغ: خسرت لوكسمبورغ أمام النروج (٠-٢) بحضور ٣ آلاف متفرج وسجل للفائز ليوناردسن وناس في الدقيقتين ٣٥ و٨٠.

## المجموعة السادسة

- في دبلن: تعادلت جمهورية ايرلندا مع إيرلندا الشمالية (١-١) أمام ٣٢ الف متفرج. سجل للأول نيل كوين في الدقيقة ٤٧، وللثاني الن دوي في الدقيقة ٧٣.

- في سالزبورغ: فازت النمسا على لاتفيا (٥-٠) امام ٤ آلاف متفرج، وسجل للفائز هيرتسوغ في الدقيقتين ١٨ و٥٨ ويفايفنبرغر في الدقيقة ٤١، وبولستر في الدقيقتين ٦٩ (بنالتي) و٩٠.

## المجموعة السابعة

- في تيرانا: فازت البانيا على مولدوفا (٣-٠) أمام ١٥ الف متفرج، وسجل إصابات للفائز كوشتا في الدقيقتين ٣٢ و٧٨، وكاشاي في الدقيقة ٤١.

- في صوفيا: فازت بلغاريا على ويلز (٣-١) أمام ٧٠ الف متفرج، سجل للفائز بالاكوفي في الدقيقة ٣٧، وبينيف في الدقيقتين ٧٣ و٨٢، وسجل للخاسر ساوندرز في الدقيقة ٨٤.

- في تبليسي: خسرت جورجيا أمام المانيا (٠-٢) بحضور ٧٥ ألف متفرج وسجل للفائز كلينسمان في الدقيقتين ٢٤ و٤٥.

## المجموعة الثامنة

- في موسكو: تعادل روسيا مع اسكتلندا (٠-٠) أمام ٣٠ ألف متفرج.

- في سان مارينو: فازت فنلندا على سان مارينو (٢-٠) امام ٨٢٤ متفرجا فقط، وسجل للفائز ليتمانن وسوميالا في الدقيقتين ٤٥ و٦٧.

### تعادل انكلترا والأوروغواي (٠ - ٠)

اجريت مساء امس المباراة الدولية الودية المنتظرة بين انكلترا والأوروغواي على ملعب ويمبلي، وانتهت الى التعادل بدون إصابات. وقد شهدت المباراة ٣٥ ألف متفرج وجاءت ضمن استعدادات المنتخب الانكليزي لكأس الأمم الأوروبية.

### ترتيب المجموعة الاولى

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رومانيا | ٥ | ٣ | ٢ | – | ٩ | ٤ | ١١ |
| اسرائيل | ٥ | ٢ | ٣ | – | ٧ | ٤ | ٩ |
| فرنسا | ٥ | ١ | ٤ | – | ٢ | – | ٧ |
| سلوفاكيا | ٤ | ١ | ٢ | ١ | ٨ | ٦ | ٥ |
| بولندا | ٤ | ١ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٤ |
| اذربيجان | ٥ | – | – | ٥ | ١ | ١٢ | – |

### ترتيب المجموعة الثانية

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اسبانيا | ٥ | ٤ | ١ | – | ١٢ | ٣ | ١٣ |
| مقدونيا | ٤ | ١ | ١ | ١ | ٥ | ٤ | ٥ |
| الدانمرك | ٤ | ١ | ٢ | ١ | ٥ | ٦ | ٥ |
| قبرص | ٥ | ١ | ٢ | ٢ | ٤ | ٦ | ٥ |
| بلجيكا | ٥ | ١ | ٢ | ٢ | ٦ | ٩ | ٥ |
| ارمينيا | ٣ | – | ١ | ٢ | – | ٤ | ١ |

### ترتيب المجموعة الثالثة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سويسرا | ٤ | ٣ | ١ | – | ٩ | ٥ | ١٠ |
| تركيا | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ١٠ | ٥ | ٧ |
| السويد | ٤ | ٢ | – | ٢ | ٦ | ٦ | ٦ |
| المجر | ٣ | – | ٢ | ١ | ٤ | ٦ | ٢ |
| ايسلندا | ٣ | – | – | ٣ | – | ٧ | – |

### ترتيب المجموعة الرابعة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كرواتيا | ٥ | ٤ | ١ | – | ١٠ | ١ | ١٣ |
| ايطاليا | ٥ | ٣ | ١ | ١ | ١٠ | ٤ | ١٠ |
| ليتوانيا | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٤ | ٣ | ٧ |
| سلوفينيا | ٤ | ١ | ٢ | ١ | ٥ | ٣ | ٥ |
| اوكرانيا | ٥ | ١ | ١ | ٣ | ٣ | ٨ | ٤ |
| استونيا | ٥ | – | – | ٥ | ١ | ١٤ | – |

### ترتيب المجموعة الخامسة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النروج | ٥ | ٤ | ١ | – | ٩ | ١ | ١٣ |
| هولندا | ٥ | ٣ | ٢ | – | ١٤ | ١ | ١١ |
| تشيكيا | ٤ | ٢ | ٢ | – | ١٠ | ٣ | ٨ |
| بيلاروسيا | ٤ | ١ | – | ٣ | ٤ | ٩ | ٣ |
| لوكسمبورغ | ٥ | ١ | – | ٤ | ١ | ١٣ | ٣ |
| مالطة | ٥ | – | ١ | ٤ | ١ | ١٢ | ١ |

### ترتيب المجموعة السادسة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البرتغال | ٤ | ٤ | – | – | ١٤ | ٢ | ١٢ |
| ايرلندا | ٤ | ٣ | ١ | – | ١٢ | ١ | ١٠ |
| ايرلندا الشمالية | ٥ | ٢ | ١ | ٢ | ٨ | ٩ | ٧ |
| النمسا | ٤ | ٢ | – | ٢ | ١٠ | ٣ | ٦ |
| لاتفيا | ٤ | ١ | – | ٣ | ٢ | ١١ | ٣ |
| ليشتنشتاين | ٥ | – | – | ٥ | ١ | ٢١ | – |

### ترتيب المجموعه السابعة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بلغاريا | ٤ | ٤ | – | – | ١٢ | ٢ | ١٢ |
| المانيا | ٤ | ٤ | – | – | ٩ | ٢ | ١٢ |
| جورجيا | ٥ | ٢ | – | ٣ | ٦ | ٥ | ٦ |
| مولدوفا | ٥ | ٢ | – | ٣ | ٥ | ١٢ | ٦ |
| البانيا | ٥ | ١ | – | ٤ | ٥ | ٧ | ٣ |
| ويلز | ٥ | ١ | – | ٤ | ٥ | ١٤ | ٣ |

### ترتيب المجموعة الثامنة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليونان | ٤ | ٤ | – | – | ١٢ | ١ | ١٢ |
| فنلندا | ٥ | ٣ | – | ٢ | ١١ | ٧ | ٩ |
| اسكتلندا | ٥ | ٢ | ٢ | ١ | ٨ | ٣ | ٨ |
| روسيا | ٣ | ١ | ٢ | – | ٥ | ١ | ٥ |
| سان مارينو | ٤ | – | – | ٤ | ١ | ١٢ | – |
| جزر الفارو | ٣ | – | – | ٣ | ٢ | ١٥ | – |




كلينسمان يحاول التصدي لكلوديموف لاعب جورجيا (أ.ف.ب)

قضية الاعتداء على سيليش

# إستئناف محاكمة غونتر بارشه والنيابة تطلب سجنه ٣ سنوات

استؤنفت امس في هامبورغ محاكمة غونتر بارشه المتهم بالاعتداء على نجمة كرة المضرب الشابة مونيكا سيليش وطعنها بالسكين في نيسان ١٩٩٣.

وخلال الجلسة اعلن طبيب مونيكا جيري راسل مالي بأن موكلته المصنفة اولى سابقا تعاني من صدمة نفسية من جراء الاعتداء.

وقال جيري الذي يعالج اللاعبة منذ تموز ١٩٩٣: «تعاني سيليش من كابوس ويساورها القلق فجأة حيث تعتقد ان بارشه سيطعنها من جديد».

وقرأ محامي سيليش رسالة من موكلته خلال افتتاح الجلسة اكدت فيها ان الاعتداء «دمر حياتها». ولم تعاود سيليش اللعب بعد عامين من الاعتداء.

ورأى طبيب سيليش ان الصدمة كانت اعنف من الاعتداء المعتمد لأنه تم داخل الملعب وهو مكان كانت اللاعبة تعتقد انه آمن بشكل مطلق.

وقال ماي: «انها تحلم بالعودة الى الملاعب التي امضت فيها شبابها «لكن التوتر الشديد يمنعها من ذلك». واكد انها تثابر على التدريب وانها في مستوى ممتاز.

هذا، وقد طلبت النيابة العامة في هامبورغ انزال عقوبة السجن لمدة سنتين وتسعة اشهر مع التنفيذ على المعتدي غونتر بارشه.

وبعد اربعة ايام من جلسات الاستماع تخلى المدعي العام عن تهمة «محاولة قتل» كما كان يسعى محامو اللاعبة، واكتفى بتوجيه تهمة إلحاق «جروح خطرة».

لكنه اشار الى ان بارشه قام بفعلته «بدافع اجرامي وعن سابق تصور وتصميم».

واعلن اطباء نفسانيون ان بارشه لم يكن مسؤولا كليا عن تصرفاته لحظة القيام بفعلته.

وكانت احدى محاكم هامبورغ اخذت بعين الاعتبار هذا الوضع وحكمت على بارشه بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ في نهاية العام ١٩٩٣. واثار هذا الحكم استياء عالم كرة المضرب ومعسكر سيليش اللذين اعتبرا العقوبة خفيفة. وقد تمكنت النيابة العامة في هامبورغ من استئناف هذا الحكم.

واعترف بارشه انه لم يكن ينوي قتل سيليش، بل اصابتها بجروح لتبتعد بضعة اسابيع عن الدورات الدولية لتتمكن غراف من استعادة المركز الاول في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات.

وعلى الرغم من ابلال سيليش تماما من اصابتها، فإنها لم تشارك في اي دورة دولية منذ ذلك الوقت لأنها لم تتخط بعد هذا الحادث نفسياً.

## كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

فاز بالميراس البرازيلي على ايميليك الاكوادوري (٢ - ١) في مباراة الاياب التي اقيمت صباح امس في سان باولو ضمن الدور الاول لكأس اندية اميركا الجنوبية (كأس «ليبرتادوريس») في كرة القدم (المجموعة الرابعة).

وسجل ادموندو اصابتي الفائز (٤٢ و٤٧ من ركلة جزاء)، وهورتادو اصابة الخاسر (٨١).

وكان بالميراس فاز ذهابا ايضا (٣ - ١) في المباراة التي اقيمت في كيتو في ١٠ آذار الحالي.

ويتصدر بالميراس المجموعة الرابعة وله ١٠ نقاط من ٥ مباريات، يليه ايميليك برصيد ٥ من ٥، ثم غريميو البرازيلي وله ٥ من ٤ واخيرا ناسيونال من الاكوادور وله ٤ من ٤. ويحتل ادموندو صدارة الهدافين برصيد ٤ اصابات.

- وفي مباراة ضمن المجموعة الثانية، اقيمت في فاليرا (فنزويلا) خسر تروخيلانوس من فنزويلا امام تشيرو بورتينو من الباراغواي (١ - ٢). وسجل اصابتي الفائز فيريرا ودل فالي في الدقيقتين ١٨ و٤٠ واصابة الخاسر تشاغاس في الدقيقة ٥٥. وطرد الحكم لاعب تشيرو بورتينو انسيسو في الدقيقة ٧٩.

ويتصدر اولمبيا من الباراغواي الترتيب وله ٩ نقاط من ٥ مباريات، يليه بورتينو وله ٨ من ٤، ثم كاراكاس من فنزويلا وله ٦ من ٥. واخيرا تروخيلانوس وله نقطة واحدة من ٤.

## روماريو يبدي رغبته بالعودة إلى المنتخب

ابدى النجم البرازيلي روماريو رغبته في العودة الى صفوف المنتخب الوطني البرازيلي واسترداد مكانه في الفريق.

وقد جاء ذلك خلال لقاء روماريو برجال الصحافة وقال انه يضع نفسه في تصرف المنتخب وخاصة في المباريات الودية.

وفي الوقت نفسه، رحب ماريو زاغالو المدير الفني للمنتخب وقال لإحدى شبكات التلفزة: «لن يلعب الآن، ولكن الشهر المقبل سنستدعيه.. انتظروا الاخبار الاسبوع المقبل».

وستلعب البرازيل مباراة ودية مع نادي فالنسيا الاسباني في اواخر نيسان وفي ايار ستشارك في دورة مع انكلترا والسويد واليابان في ويمبلي.

## السجن لمدة عام لرئيس نادي بوردو

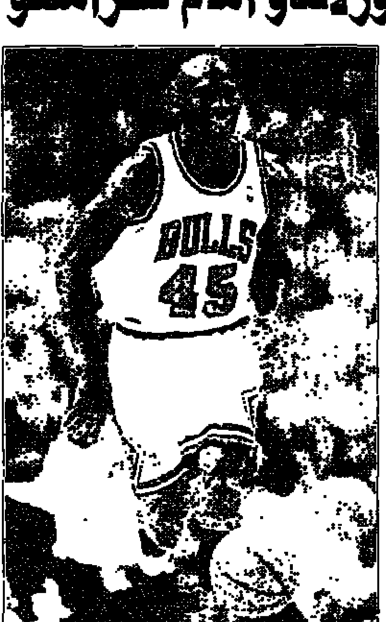
أصدرت محكمة الاستئناف امس حكما على كلود بيه الرئيس السابق لنادي بوردو الفرنسي بالسجن لمدة عام بالاضافة الى عامين آخرين مع ايقاف التنفيذ.

وكان بيه قد استأنف الحكم الصادر عليه بالسجن لمدة عامين بالاضافة الى عام آخر مع ايقاف التنفيذ بتهمة الاختلاس في شهر كانون الثاني الماضي وادين باختلاس اموال من المبلغ الذي طالب به السلطات المحلية لبناء مركز تدريب للنادي.. وقدم فواتير للسلطات قيمتها ٥٤ مليون فرنك.



الدوري الأميركي بكرة السلة

# مايكل جوردان يتخطى كل الحواجز ويسجل ٥٥ نقطة
# سقوط هيوستون أمام اللايكرز وأورلاندو أمام سكرامنتو



دايفيد وود لاعب غولدن ستايت لحظة سقوطه ارضاً إثر مخاشنة من كريس شيلد لاعب نيوجيرزي (رويتر)

مايكل جوردان العائد الى التألق (أ.ف.ب)

تخطى نجم كرة السلة الاميركية العائد مايكل جوردان كل الحواجز وحطم كل الارقام القياسية في سرعة عودته الى لياقته الفنية والبدنية بعد خمس مباريات خاضها مع فريقه شيكاغو بولز حتى الآن، حيث لعب واحدة من افضل مبارياته، وقاد فريقه شيكاغو الى الفوز على نيويورك نيكس في عقر داره في نيويورك بفارق نقطتين، اي «سلة واحدة» خلال المباراة التي اجريت بينهما صباح امس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة والتي انتهت (١١٣ - ١١١).

وقد سجل جوردان رقما لم يصل اليه احد بإحرازه ٥٥ نقطة بمفرده طوال الاشواط الاربعة للمباراة، اي نصف عدد النقاط التي سجلها رفاقه مجتمعين! كما صنع «سلة الفوز» لفريقه قبل ثلاث ثوان على نهاية المباراة، عندما مرر الكرة لزميله بيل وينغتون الذي سجل منها نقطتين بعدما كان التعادل سائدا (١١١ - ١١١).

وقد لعب جوردان منذ عودته عن اعتزاله خمس مباريات فخسر فريقه امام مستضيفه انديانا بيسرز (٩٦ - ١٠٣) مع تسجيله ١٩ نقطة، وفاز على مستضيفه بوسطن سلتيكس (١٢٤ - ١٠٧) مسجلا ٢٧ نقطة. وسقط شيكاغو على ارضه امام اورلاندو ماجيك وشاكيل اونيل (٩٩ - ١٠٦) برغم النقاط الـ ٢١ التي سجلها. ثم فاز شيكاغو على اتلانتا (٩٩ - ٩٨) مع تسجيله ٣٢ نقطة منها النقطتان الاخيرتان لفريقه. ثم كانت الـ ٥٥ نقطة في سلة نيويورك نيكس مع انه ارتاح على مقاعد الاحتياطيين معظم الربع الاخير من اللقاء.

ونجح جوردان في ٣ تسديدات من ٣ من خلف قوس الثلاث نقاط، و١٠ رميات حرة من ١١، وبلغ مجموع تسديداته من ارض الملعب ٣٧ فأصاب في ٢١ منها.

وحقق جوردان رقما قياسيا للموسم الحالي. والرقم السابق هو ٥٣ نقطة وقد سجله لاعب ميامي هيث ويلي بارتون في كانون الاول الماضي.

ويبلغ ثمن التذكرة الواحدة في المباراة ١٥٠٠ دولار. ولم يندم الذين دفعوا هذا الثمن الباهظ.

- وفي سكرامنتو: سقط شاكيل اونيل مع فريقه اورلاندو امام سكرامنتو بفارق ١١ نقطة (١١٧ - ١٠٦) بفضل تألق نجمه ميتش ريتشموند الذي احرز له ٣٥ نقطة، واضاف زميله والت ويليامس ٢٦ نقطة. اما اورلاندو فقد سجل له شاكيل اونيل ٣٢ نقطة وهوراس غرانت ٢٢ نقطة.

- وفي هيوستون: فشل هيوستون روكتيس في الثأر لهزيمته الماضية امام اللايكرز في لوس انجيليس وخسر على ارضه امام ضيفه بفارق ١٠ نقاط (٩٦ - ١٠٦) بسبب غياب لاعب ارتكازه النيجيري حكيم العجوان وهدافه فيرنون ماكسويل. وقد سجل للفائز سيدريك سيبالوس وآلدن كامبل ١٧ نقطة لكل منهما، فيما سجل للخاسر كارل هيريرا ٢٢ نقطة وكلايد دريكسلر ٢٠ نقطة. وهنا النتائج:

- بوسطن × ميامي: (١٢٦ - ١١٥).
- غولدن ستايت × نيوجيرزي: (١٢٧ - ١١٣).
- شيكاغو × نيويورك: (١١٣ - ١١١).
- دالاس × ميلووكي: (١١٤ - ٩٣).
- لايكرز × هيوستون: (١٠٦ - ٩٦).
- يوتا جاز × فينكس: (١١١ - ١٠٢).
- اتلانتا × بورتلاند: (١٠٢ - ٩١).
- سكرامنتو × اورلاندو: (١١٧ - ١٠٦).

هذا، وستجري صباح اليوم ٦ مباريات فيلعب فيلادلفيا مع شارلوت وواشنطن مع ميامي هيث وديترويت مع نيويورك وانديانا مع كليفلاند وسان انطونيو مع اللايكرز وسياتل مع مينيسوتا.

### حكيم العجوان

أعلن طبيب نادي هيوستن روكتيس لكرة السلة جيم مونتز ان نجم كرة السلة النيجيري الاصل حكيم العجوان مصاب بفقر دم ولم يشارك بالتالي في المباراة التي خاضها فريقه مساء امس الاول امام لوس انجليس ليكرز ضمن بطولة الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين، ولن يخوض مباراته غدا مع لوس انجليس كليبرز.

وقال مونتز: «سنتابع حالة اللاعب من خلال اخضاعه الى فحوصات للدم باستمرار. من المتوقع ان يستعيد لياقته قريبا ويعود الى مستواه السابق».

وكان العجوان برر خسارة فريقه يوم الاحد الماضي امام ليكرز الى هبوط مستواه لأن صام طوال شهر رمضان الذي انتهى قبل ثلاثة اسابيع.

وتخلف العملاق النيجيري عن التدريب يوم الاثنين الماضي لخضوعه لكشف طبي.

ومن المقرر ان يعاود العجوان التدريب مع فريقه حتى ولو غاب عن المباريات.

## حقيبة السفير

### طلال حسن شمص

رزق الزميل في المركز العربي للمعلومات حسن شمص وزوجته فاطمة مولودا سمياه طلال. تمت الولادة في مستشفى الساحل على يد الدكتور فاروق عواضة. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

### بنك الدم المركزي

ترعى السيدة منى الهراوي، حفل افتتاح بنك الدم المركزي بعد اعادة تأهيله، بدعوة من رئيس واعضاء اللجنة المركزية في الصليب الاحمر اللبناني في الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة، في المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني - شارع سبيرس.

### المهندس

صدر العدد الرابع من المجلة الفصلية «المهندس»، عن نقابة المهندسين في بيروت. ويتضمن العدد مواضيع عدة منها «المعرض المعماري»، «اليوم العالمي للهندسة المعمارية»، «العمارة والمقصدين»، و«المنشآت المبنية في الخرسانة المسلحة».

### مسرح وسينما بالاديوم

احيت المطربة الطرابلسية آمال رعد حفل افتتاح مسرح وسينما بالاديوم في شارع عزمي في طرابلس بحضور النائب محمد كبارة ورئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وعدد من الشخصيات والفاعليات الشمالية وحشد من الاهالي وتحدث مدير السينما هادي غمراوي.

### يوم الصحة العالمي

اصدرت منظمة الصحة العالمية، لمناسبة يوم الصحة العالمي في السابع من نيسان المقبل كتيبا تضمن: رسالة من المدير العام للمنظمة، تسعة مقالات حول الموضوع، تعريف المرض وسبل الوقاية منه، لائحة تتضمن عناوين المنظمة، ملحق تصويري حول التلقيح.

## الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم غائما مع احتمال سقوط بعض الامطار.

وجاء في النشرة الآتي:

الحال العامة: طقس غائم الى ممطر على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الخميس غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة تتحول الى جنوبية غربية، معتدلة ناشطة احيانا.

الرؤية جيدة تسوء محليا فوق الجبال.

الحرارة على السواحل من ١٠ الى ١٩ درجة، على ارتفاع الف متر من ٣ الى ١٥ درجة، في البقاع من ٦ الى ١٦ درجة.

الرطوبة تتراوح بين ٥٥ و٨٠ بالمائة.

حال البحر: منخفض الموج الى مائج.

## الكلمات المتقاطعة

**افقيا:**

١ - بلدة لبنانية. متشابهة.
٢ - تفسيرية، صوت الطبل.
٣ - بلدة لبنانية، وطب.
٤ - علم مؤنث. ثلثا عون، اداة تفصيل.
٥ - للتذمر، ضمير (معكوسة).
٦ - بلدة لبنانية.
٧ - حيوان مفترس، من الجواهر.
٨ - علم مذكر (معكوسة).
٩ - المخاصم.

**عموديا:**

١ - علم مذكر. معطل.
٢ - دولة عربية، للتأوه (معكوسة).
٣ - علم مؤنث.
٤ - علم مذكر، متشابهان.
٥ - تنظر، ممتنع عن الاكل.
٦ - مغزل.
٧ - احد الانبياء.
٨ - اكترث، بالغ.
٩ - عاصمة غربية.

## الابراج

**الحمل** ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
لا تدع خلافا مع الشريك يؤدي الى قطيعة اليوم. عمليا لا ترم نفسك في المجهول وتجنب الارتجال والانفعال.

**الثور** ٢١ نيسان - ٢١ ايار
هناك نشاطات كثيرة بانتظارك والفرص المؤاتية متعددة. قد تسافر وتلتقي بوجوه كثيرة ولن الحياة الاجتماعية صاخبة.

**الجوزاء** ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تكلف بمهمة كبيرة اليوم وتعطي الثقة لكي تنجزها على اتم ما يرام. توقع تغييرات كثيرة وتحولات لم تخطر ببال.

**السرطان** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
كن حذرا ازاء بعض المستفيدين الوصوليين. لا ترتبط بشراء كبير فتقع ضغط الدين والفوائد.

**الاسد** ٢٣ تموز - ٢٣ آب
راجع مثلك وحساباتك وفكر بتحديات جديدة او ربما باتخاذ قرار مهم جدا يشكل انعطافا في حياتك.

**العذراء** ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
يساندك الحظ اليوم وينقذك من ورطات ومآزق في الوقت المناسب. لا تهمل حسن الادارة في اعمالك.

**الميزان** ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تحقق نجاحا غير متوقع وتقوم بمبادرات جيدة شرط ان لا تباشر عدة اعمال في وقت واحد.

**العقرب** ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تشعر انك تولد من جديد وتتاح لك اليوم فرصة ايجاد الحلول لمعظم مشكلاتك.

**القوس** ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تتطور نحو الافضل في نشاطاتك المهنية وتكسب عملية مالية عن طريق الصدفة مع الظروف الملائمة.

**الجدي** ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تجرأ على القيام بمبادرات ولا تخف من التغييرات لكن اياك والعقاب او اللوم او التهديد.

**الدلو** ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
كن ايجابيا في كل ما تفعل حتى يساندك الحظ. إلجأ الى اللباقة والتفهم في التعبير عن وجهة نظرك.

**الحوت** ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
اترك العنان لرغباتك وتحدث عنها من دون عقد. ناقش الاحتمالات مع مقربين تثق بهم. عبر عن طموحاتك الآن.

## الشطرنج

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

## كلمة السر

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | م | م | ي | هـ | ا | ر | ب | ا | ع |
| ك | ع | ص | هـ | ي | ا | و | ر | ل | ن |
| ب | ل | ا | ع | ع | د | ر | ي | ا | ف |
| س | ص | س | ص | م | ا | ل | م | ف | ا |
| س | ر | خ | م | م | ل | ل | ع | ك | ك |
| خ | م | خ | د | م | ق | ا | هـ | ر | ر |
| و | خ | خ | ب | ش | ل | ع | ر | ص | م |
| ا | ل | خ | ي | ق | ل | م | ك | س | م |
| ل | ي | ل | ر | ق | د | د | ي | ز | م |
| ي | ل | د | ف | ق | ن | و | م | ل | ق |

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

قدم، فكر، عليل، رواية، قلاع، فريد، مصاعب، خوالي، قلمون، مسك، خمس، قلعة، فاتر، دبي، خليل، قلمان، ردع، خرس، معصم، ابراهيم، خلد، مصر، مسلك، خصب.

## حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ - عقاب، احبك. ٢ - بعيد عنك. ٣ - ار، سامي. ٤ - صدها، و م. ٥ - يدنو، كار. ٦ - جندية، لفت. ٧ - ني، ب ب، يا. ٨ - عادل، راني. ٩ - ير، نازك.

الكلمات العمودية

١ - عبادية، عب. ٢ - ذعر، دينار. ٣ - اي، صنديد. ٤ - بدادون، لن. ٥ - جب. ٦ - انساك، برز. ٧ - حكى، ان، اك. ٨ - مورفين. ٩ - كريم، خيال.

■ حل كلمة السر :مغدوشة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Bf6+, Nxf6; 2. exf6 مات

طبق الأصل

# الدكتورة دينا علوش حول الأوضاع النفسية في الضفة والقطاع:
# لا سلام نفسياً بين المجتمعين الإسرائيلي والفلسطيني

حاورها: زهير هواري

تستبعد الدكتورة في الصحة العامة والامراض النفسية دينا اسماعيل علوش امكان تحقيق سلام نفسي بين المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني، وتقول ان مثل هذا السلام يحتاج الى سنوات طويلة ان لم يكن الى عقود كثيرة في حال تحققت تسوية متوازنة بينهما.

وقد نفذت الدكتورة علوش عملية مسح كاملة للاوضاع النفسية في الضفة الغربية وقطاع غزة على امتداد ثلاثة اشهر موفدة من منظمة «اطباء بلا حدود» الفرنسية، حيث كلفت باجراء الدراسة وانشاء مركز للعناية النفسية للطفل والعائلة في منطقة جنين، ومجال عمل المركز الضفة الغربية المحتلة. وخلال اقامتها هناك زارت غزة وقابلت كل ممثلي الهيئات والجمعيات التي تتعاطى في شؤون الطفل والتعليم والعاملين الاجتماعيين والمؤسسات الاهلية... والدكتورة علوش درست الطب العام ثم اعدت دراسة دكتوراه عن «الامراض العضوية النفسية في لبنان من جراء الحرب في العام ١٩٨٧» وقد قدمت اطروحتها الى كلية الطب في جامعة مونبليه حيث حصلت على شهادة الدكتوراه. وقد ركزت الدراسة على امراض القلب والشرايين ومشاكل الجهاز الهضمي بسبب التأثيرات النفسية. ودرست الطب النفسي في جامعة باريس الخامسة وتخصصت في الطب النفسي للاطفال. هنا حديث «معها» انطلاقاً من مشاهداتها ومعاينتها للحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة:

■ كيف تحددين الاوضاع النفسية للاطفال الفلسطينيين الذين يتعرضون لقهر يومي لا يناله سواهم؟

□ بداية اقول ان الطفل الفلسطيني هو طفل كأي طفل في العالم، لم يفاجئني بشيء عن الطفل الفرنسي الذي درست اوضاعه النفسية هناك. لم افاجأ ان الطفل الفلسطيني يتمتع بكامل قدراته الفكرية والعاطفية ويذهب الى مدرسته كسواه من الاطفال، محب للحياة و... ما فاجأني فيه هو مستوى نضوجه الاجتماعي، وما احزنني هو ابتعاده عن مفهوم اللعب للشعور بلذة الطفولة. شعرت وكأن هذا الطفل لديه مهمات وواجبات اجتماعية تجاه اهله ومحيطه اكبر من عمره الزمني. ما لاحظته على هذا الطفل هو بروز ظاهرة الانتماء لديه بشكل واضح وجلي عن امثاله في الدول الاخرى... هذا بالضبط ما اصابني بنوع من الحزن.

■ تصفين هذا الطفل بأنه طبيعي فيما نقرأ يومياً عن ضحايا من الاطفال خلال الانتفاضة؟

□ لا بد من الايضاح ان النواة الفعلية للانتفاضة هم من المراهقين... استطيع ان اتحدث بتفصيل عن مشكلة المراهقة في مجتمع يتعرض للاحتلال ويعيش انتفاضة منذ سنوات. الاكثر بروزاً بين هؤلاء هو المراهق المتمرد وليس المراهق المكتئب. فالمراهق الفلسطيني الذي كان بالامس طفل الانتفاضة لم يعد يعترف بسلطة الاب.

■ لماذا هذا النكران؟

□ لم يعد يعترف بسلطة ابيه لانه انتفض ضد الاحتلال والجندي الاسرائيلي المدجج بالسلاح. وبات ينظر الى ابيه ان لم يكن شهيداً او معتقلاً فهو خائن او خانع في الاقل. فالمراهق الفلسطيني لم يعد بامكانه الخضوع لقوانين وسلطة الدولة لانه لا يعترف اصلا بالاحتلال. وهذا يشكل ازمة في عملية التطور النفسي عند المراهق. الذي يمر في الظروف العادية بفترة تمرد على سلطة الاب وكراهية حتى، ثم لا يلبث ان يتصالح معه وينظر اليه نظرة مثالية. في ظروف الاحتلال والانتفاضة لم تعد معادلة المصالحة ممكنة.

■ كيف تتجلى عوارض تمرد المراهق عدا الانتفاضة؟

□ في مجالات متعددة. هناك مشكلة التسرب المدرسي او الهروب، الاضطرابات السلوكية والعنف تجاه الاهل، واحتمال التعرض للادمان والمسكنات ورفض الممنوعات بشكل قاطع. هذه جميعاً وسواها تتأتى من رفض سلطة الاب بشكل رمزي. لدى المراهق شعور بتضخم الانا لانه لم يعد لديه مثل اعلى يقتدي به. بامكاننا استنتاج مثل هذه الامور مع بروز ازمة القيم التي تستطيع جمع المراهقين حتى ولو حول تشكيل فرق رياضية لكرة القدم وسواها.

■ استنتج من كلامك ان الفدائي الرمز قد انتهى... الا تشكل حماس رمزاً مثلاً؟

□ قد تكون التنظيمات بهذا الشكل بمثابة خيار علاجي للمراهق، انطلاقاً من الايمان الذي يعوض عن سقوط صورة الاب. ولكن ليس بهذه السهولة يحدث مثل هذا الامر. السبب هو ان هناك نوع من الافتتان بالتطور التكنولوجي للمجتمع الاسرائيلي الذي يجعل الشباب الفلسطيني يتجه في منحيين متضادين هما:

الاول – تدمير ما يفتتن به من خلال رفض الاعتراف بالتطور وبالتكنولوجيا التي تتأتى من دولة محتلة تمارس قهرها. اذ ان هذا التطور لم يأت نتاج تطور داخلي عبر الاستجابة لتحدي التقنيات الحديثة. الشباب الفلسطيني يعتقد ان لديه قدرة على التطور اقتداء بالنموذج اللبناني المفتوح على تقدم تقني وليس التحاقاً بالنموذج الاسرائيلي.

الثاني – محاولة التماثل من دون التخلي عن الصفات او الذات الخاصة للشعب الفلسطيني. وهنا يلعب الدور الريادي المثقفون الفلسطينيون وهم شريحة واسعة تحت الاحتلال. التماثل مع التطور التكنولوجي والاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي عبر الدعوة الى ردم الهوة القائمة بين المجتمعين.

■ هذا الذي تصفينه بأنه تماثل مع التطور كيف يتجلى؟

□ بداية لا بد وان اذكر ان الشعب الفلسطيني متاصل فيه مبدأ التنظيم والعمل الاجتماعي، كما كنا نرى في المخيمات عبر تنفيذ اعمال «البنية التحتية»، اي ان هناك مفهوم مؤسساتي متاصل ويعبر عن نفسه بالكثير من المؤسسات التي تتعاطى الاعمال الاجتماعية والصناعات الحرفية والتعليم والحضانة واغاثة الضرير والمكفوف و... هذه جميعاً عبارة عن جمعيات اهلية تتلقى الدعم والاسناد من بعض البنوك والمنظمات السياسية والانسانية المحلية والدولية. هناك تضخم في وجود المؤسسات هذه مثل: اطباء بلا حدود. انقاذ الطفولة الاميركية، جمعية المساعدة النرويجية الشعبية، اليونيسيف و...

■ تصفين المثقفين بأنهم شريحة كبيرة يتحدد دورها في المجتمع الفلسطيني؟

□ احدد بداية مكان تحلق المثقفين في الضفة الغربية. في غالبيتهم يتجمعون داخل وحول المؤسسات، واهمها من دون شك هي جامعة بيرزيت التي كان لها دور كبير في اعطاء صفة فكرية للانتفاضة ومنحها بنية ثقافية من خلال استيعابها. باعتبارها انطلقت بشكل عفوي ثم بدأت عملية اكسابها مفهوماً سياسياً واجتماعياً... الا انه حدث ما يشبه الانتكاسة السياسية والفكرية. يدل على ذلك ان الانتفاضة التي واكبها خلق فني وثقافي على صعد المسرح والموسيقى و... لم تلبث ان تضاءلت.

هذا جانب وهناك جانب آخر اكثر خطورة. فالمجتمع الفلسطيني وبغض النظر عن المفاوضات ونتائجها يعمل في كل الميادين والاصعدة على بناء المؤسسات: صحية، اجتماعية، تربوية وتعليمية... هناك متخصصون في كل موضوع يعملون على بناء مؤسساتي اساس لدولة فلسطينية. ما لاحظته ان هناك تكنو قراط يبنون ركائز الدولة بغض النظر عمن هو في السلطة ومدى توسع سلطة الحكم الذاتي. انهم يبنون الدولة قبل ان يبنون. لدى الفلسطينيين امكانات انسانية ومتخصصين في كل الموضوعات. ورغم ندرة التمويل يتم اعداد المشروعات والعمل على تأمين تمويلها. هناك تأكيد ان تأتي الطلبات للمشروعات من السلطة رغم ان ما يجري ليس حكماً ذاتياً. المساعدات لا تأتي للسلطة بل للمؤسسات في مشروعات مختلفة.

■ يستفاد من اجابتك ان عملية الخلق الفني عادت الى التقلول لماذا؟

سأعطي مثالين عن عملية الخلق الفني التي واكبت اندلاع الانتفاضة. هنا شريط موسيقى لفرقة صابرين اسمه جايي الحمام وعليه موسيقى متطورة جداً تجمع بين التراث العربي والجاز والبلوز.. اما الثاني فهو مسرحية «اريحا عام صفر» لفرنسوا ابي سالم. شاب يخرج من السجن بعد ٩ سنوات ليناقش اهله في السلام، ثم قبل نهاية المسرحية يبلور فكرة تحمل تناقض المرحلة وصعوبتها عندما يقول «كيف تريديني – مخاطباً امه – ان اصافح بدعودي دون ان اكون متأكداً انه لا يحمل سلاحاً في اليد الاخرى». وتنتهي المسرحية في دورات دراويش وهم يحملون مسدساً في يد وما يشبه غصن الزيتون من الاخرى، اشارة الى ان الصراع مستمر والسلام احتمال بعيد.

اعود لاجيب على سؤالك. فاقول ان عامل الوقت لعب دوره. فقد بدأت الانتفاضة عام ٨٧ وتواصلت من دون ان تصل الى نتائج ملموسة على الصعيدين السياسي والاقتصادي ثم ان الاوضاع تتدهور على صعيد تأمين مقومات الحياة اليومية للناس، التي تأثرت ايضا بنتائج حرب الخليج، اضافة الى المفاوضات.

■ تحدثنا عن الاطفال او المراهقين بالاصح، سأوسع مدار السؤال لاتناول نظرة المجتمع الفلسطيني الى اسرائيل؟

لا شك ان هناك نظرات متناقضة في المجتمع الفلسطيني لاسرائيل. فالمواطن الفلسطيني هو قريب وبعيد عن هذا الكيان ومؤسساته. والفلسطيني ما زال الى هذا الحد او ذاك مازال مسكوناً بنوستالجيا العودة الى فلسطين، بما هي الارض والمنطقة التي ولد فيها وقذف بعيداً عنها. لكن هناك نوع من التعامل الفكري مع عاطفة الانتماء الى المكان. اخبرني احد اساتذة جامعة بيرزيت ان يافا التي كان يحن اليها هي في الواقع غير ما هي في ذاكرته. وقال علينا ان نفصل بين هذا الحنين وفكرة الوطن. اذن الفلسطيني يقوم بمراجعة فكرية لمخزونه الثقافي ويحاول ان يؤسس دولة رغم هذا الحنين الى ما هو اوسع.

■ اعود الى الاطفال لادقق في احتمالات السلام.. بداية اريد تحديد تأثيرات ظواهر القهر الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وكيف يمتلك قدرات الاستمرار؟

□ في المجال اذكر ان ما عاينته في غزة اكثر من الضفة الغربية على المستوى النفسي هو ظاهرة التبول اللاارادي. وهذا تعبير عن النكوص لجهة التطور النفسي. وجود هذا العارض في غزة اكثر من المدن الاخرى، رغم ملاحظته في كل المناطق يعني وكأن الطفل قد كبر قبل عمره. هناك ايضا لاحظت عوارض «الفوبياء – الرهاب او الخوف المرضي – ثم الاضطرابات في اكتساب التعليم، مع ان الامكانات العقلية كاملة ولا تعاني مشكلة. كل العوارض الاخرى مشابهة لما هي عليه في المجتمعات الاخرى.

■ لنتناول بتدقيق الطفل هنا وسط معاناة الموت اليومي؟

لقد فوجئ الطفل الفلسطيني كما الطفل اللبناني ان الموت ملموس ويراه كل يوم. لم يترك له المجال لتصوره او تخيله. وعكس ما نتوقعه عبر التراجع يحاول التعلم اكثر والالتصاق اكثر بالحياة اليومية لكي يتناسى المواجهة مع الموت. مسألة علاقة الطفل الفلسطيني بالجندي الاسرائيلي مسألة معقدة. فالاول لا يرى في الثاني مجرد جندي محتل، بل انه يراه كفزاعة ويضع فيه كل ما يخيفه ويرفضه حتى في اقرب المقربين له، بالطبع هذا ما يؤثر على الوضع النفسي للطفل، مما يدفعه الى التأكد ان السوء يتجسد في هذا الجندي الذي يمارس قهره له ولشعبه، اعتقد بهذا المعنى ان السلام لن يتحقق على الصعيد النفسي، لان السلام هذا يحتاج الى عقود. فالمجتمع الاسرائيلي هو مجتمع اميركي خالص ويتعارض مع مجتمع فلسطيني زراعي. ما حدث ويمكن ان يحدث في حال تطوره الاقصى لا يعدو ان يكون حاجة ضرورية خوفاً من الانفجار الاكبر.

■ في الضفة وغزة حتى.. هل كونت انطباعات عن الوضع النفسي للاسرائيليين؟

□ هناك كثيرون من الاسرائيليين لا يقدمون المسألة كسلام مع الشعب الفلسطيني، بل انهم باختصار يريدون العيش كما المواطن في اي دولة اوروبية لهم حاجاتهم ومشاكلهم... ثم ان العديد من الاجيال لم تعد هي اجيال المستوطنين الاوائل التي بنت الكيان. هناك فئة من الشبان تحمل شعوراً بالذنب تجاه عالم آخر قريب وبعيد. قريب على حافتهم وملاصق لهم، لكنه بعيد الى حد انه يشبه باكستان او اثيوبيا (خصوصا غزة) ثم ان لديهم خوف مرضي من الفلسطيني الذي يختلف عن افكارهم ونمط حياتهم. الاسرائيلي لا يرعبه التطور التقني الفلسطيني، بل انه يقاتل من دون ان يملك مقومات موازية. لذا هناك حال من الذعر من جراء تكاثر العائلة الفلسطينية عن الولادات الاسرائيلية... اذن هناك رعب متبادل ونفي متبادل لوجود عضوي للآخر.

■ والتطرف الذي تبديه المجموعات الدينية؟

□ هناك قبل هذه سياسة الدولة.. التطرف الديني في اسرائيل لا ينبع من ذات المناخات التي تنبع منها الحالة الفلسطينية نظرا لاختلاف الموقعين وللاسباب الاقتصادية – الاجتماعية... في القدس يمكن ملاحظة وجود احياء للمتطرفين يغلب عليها طابع عدم الاعتراف بسلطة الدولة الاسرائيلية وما تتطلبه عملية التفاوض والتعامل مع الفلسطيني وسواه من العرب... هذه الاحياء ليس بالضرورة ان تكون فقيرة، بل هي برجوازية... حماس هي نتاج عوامل اذا ما تغيرت يمكن ان تطرأ تعديلات على مواقفها وسياساتها.

■ هل المجتمع الفلسطيني مهدد بحرب اهلية كالتي مررنا بها؟

□ لم اشعر ان هذا المجتمع مهدداً بالحرب الاهلية، لان الكلمة ما تزال تلعب دورها والكل قد خاض تجربة السجون، من ابسط مواطن الى اكبر مثقف، لذلك هناك تجربة معاناة مشتركة وخطر احتلال قائم... في غزة المشكلة ليست سياسية، بل اقتصادية... غزة مهددة اكثر من سواها لاسباب اقتصادية خصوصاً مع احكام الحصار والعزل والتطويق الذي تمارسه اسرائيل.

■ واوضاع المرأة الفلسطينية؟

□ لن اتحدث باسهاب عن هذا الجانب. فقط ساشير الى مشاركتي في مؤتمر المرأة الفلسطينية. فوجئت انه قد حضره حوالى الالف من كل المناطق بما فيها غزة، وكان بينهن نساء محجبات. الا ان جو المؤتمر كان متحرراً فكرياً، اذ تطرق الى ما هو اساسي في بنية الدولة. في كل ورشة عمل كانت هناك محامية او عالمة اجتماع ودراسات على مستوى عال من العلمية. لقد شهدت نقاشات فعلية حول علاقة الدين بالدولة ولاحظت ان هناك تجرؤاً على محرمات من اجل العمل على بناء الدولة.

تختتم الدكتورة علوش بتفاؤلها مؤكدة ان تحقيق دولة مؤسساتية فلسطينية يعطي زخماً للمواطن العربي في كل ارض عربية... اعجبني النضال اليومي لكل فرد فلسطيني بدءاً من اصغر تفاصيل حياته حتى اكبرها... هناك اناس يجمعون النقود لمدة شهر ويقفون على بوابات التفتيش ليدخلون الى القدس القديمة، ليس لتأدية الصلاة بالمعنى الديني بل انطلاقاً من الدافع الوطني والنضالي الذي يختزنونه...

الدكتورة علوش (بلال قبلان)

# إسرائيل تستسلم أمام غزو الهاتف الخليوي
## ١٧٠ ألف إسرائيلي يستخدمونه الآن ومليون خلال سنوات

خدمة «نيويورك تايمز»

يتسابق الاسرائيليون على اقتناء الهواتف الخليوية، ولم تعد حمى الهاتف مقتصرة على رجال الاعمال والشبان المتشاوفين بل تجاوزتها لتشمل طلبة اقدم المدارس الدينية واكثرها تشدداً. واصبح الخليوي الحديث ملازماً لحقيبة الحاخام الحاوية لوسيلة دعوته، اي كتاب العهد القديم، التوارة.

وما ان فتحت اسرائيل اسواقها الداخلية امام شركات الهواتف الخليوية الاجنبية المتنافسة، حتى تدفق الاسرائيليون المعروفون بولعهم بالآلات الالكترونية الصغيرة، الى المتاجر المتخصصة سعياً وراء هاتف نقال، مستفيدين من تدني سعره.

ومن بين الشركات الجديدة التي دخلت السوق الاسرائيلي، «سلكوم» وهي مشروع مشترك تساهم فيه شركة «بل ساوث» الاميركية، ومقرها اطلانتا. ومنذ ان بدأت «سلكوم» عملها في كانون الاول الماضي، معلنة عن خدمات هاتفية باسعار ارخص من اسعار السوق، ومتوفرة في شبكة متاجر موزعة في كل انحاء اسرائيل، حتى تدفق عليها الاف الزبائن، الامر الذي حمل الشركة على طلب مساعدة الشرطة، واقتصار بيع الهواتف بناء على موعد يحدد مع الزبون في وقت مسبق.

ووصف موظف في احد متاجر الشركة في تل ابيب الهجمة على شراء الهواتف الخليوية بالتالي: «لقد كان امراً مدهشاً، لم ار له مثيلاً في حياتي، كان الزبائن يتدافعون ويصرخون مطالبين بهواتفهم».

وتابع الموظف «اخيراً ظهر شرطي.. سألته ان يساعدني فرفض قائلاً: انا هنا لشراء خليوي».

وهوس الاسرائيليين بالآلات الالكترونية قديم، ومن بين الاجهزة المحببة اليهم، اجهزة النداء (بيبر) والات الفاكس والات الكمبيوتر الشخصية او النقالة. وكذلك الهواتف الخليوية ولها من يستخدمها، وهم كثر، ويعللون ذلك بالراحة التي توفرها.

ولكن الدافع الاساسي لاقتناء الخليوي، ربما يكون التشاوف. ويعزز هذا الرأي، سائق حافلة في القدس المحتلة اشترى هاتفاً خليوياً من «سلكوم» ليكلم صديقته اثناء الخدمة، اذ قال «يحب الاسرائيليون ان يتركوا اثراً، والاثر هو ان يكون الشخص مهماً وثرياً».

ومع انخفاض اسعار الهواتف الخليوية بسبب المنافسة بين الشركات الاجنبية، يزداد الاقبال عليها ويتراوح مستخدموها بين رجال الدين المتشددين والسابحات شبه العاريات على شواطئ تل ابيب. ويبلغ عدد مالكي الخليوي في اسرائيل نحو ١٧٠ الف شخص تقريباً. ويتوقع محللون في تجارة الهواتف ان يرتفع عدد المستخدمين الى مليون في غضون السنوات الخمس المقبلة اي ما يعادل هاتف خليوي لكل خمسة اشخاص. في حين يبلغ عدد مستخدمي الهواتف الخليوية في الولايات المتحدة نحو ٢٥ مليون اي ما يعادل هاتف واحد لكل عشرة اميركيين، حسبما يقول اتحاد مصنعي الاتصالات الخليوية في واشنطن.

وبلغ الهوس بالاسرائيليين حداً، دفع احدى الشركات الى تسويق نموذج مطابق للهاتف الخليوي مع اصواته ونغماته التي يطلقها عند الضغط على مفاتيحه، بعشرة دولارات فقط للجهاز الواحد.

وبالعودة الى الهاتف الحقيقي، اسست «شركة الهاتف الاسرائيلية»، (بزك) شركة مساهمة بالاشتراك مع شركة «موتورولا» الاميركية لتنافس بها «سلكوم» التي يساهم فيها بالاضافة الى «بل ساوث» مصرف «صفراء» وشركة الاستثمارات الاسرائيلية.

وباعت «بزك» حقوق هاتف «بلفون» وهي كلمة عبرية تعني «الهاتف العجيب» للشركة الجديدة لمدة عشرة اعوام. الامر الذي حمل «سلكوم» على رفع وتيرة المنافسة وتقديم انواع جديدة من الهواتف، وتخفيض تسعيرة المكالمات والغاء بدل الصيانة الشهري، وحددت سعر دقيقة التخابر باربعة سنتات. ما يعادل عشر القيمة التي تتقاضاها «بلفون».

وتنوي شركة «بل ساوث» التي تملك ٣١ في المئة من «سلكوم» استثمار ٣٠٠ مليون دولار خلال الاعوام الثلاثة المقبلة في سوق الهواتف الاسرائيلي.

ويبرر المحلل في صناعة الاتصالات اسحق هوفتيز اتجاه شركة سلكوم بالقول «انها ادركت ان الهاتف الخليوي غير محصور بالاثرياء وانه سلعة للجميع».

ويضيف هوفتيز وهو استاذ في جامعة تل ابيب ومدير عام سابق في وزارة الاتصالات الاسرائيلية «لقد قاموا (سلكوم) بحساباتهم ووجدوا انهم لن يخسروا في حال امنوا عدداً كبيراً من الزبائن، ويبدو انهم امنوا هذا العدد».

وبالمقابل استجابت شركة «بزك – موتورولا» لرفع وتيرة المنافسة مع «سلكوم»، واعلن متحدث باسمها انه سيتم خفض التسعيرات بشكل كبير. وقال «لقد ادى دخول سلكوم السوق الى ايقاظه وكلتا الشركتين ستنموان بسرعة».

وبانتظار نمو الشركتين، وبعد انتظار موعد لاكثر من اسبوع، فاز الحاخام يعقوب بيريتس بهاتفه الخليوي وخرج مبتهجاً به من متجر لـ«سلكوم» يقع داخل مجمع تجاري حديث في القدس المحتلة. وعبر بيريتس بردائه الذي يعود تصميمه الى الاف السنين، والقلنسوة والجبة السوداء، مدخل المجمع الذي تنتصب على جانبيه شاشات ضخمة تعرض صوراً لاسرائيليين ضاحكين وهم يستخدمون الخليوي.

## «السفير» تحاور «المرشد الظل» للإخوان المسلمين في مصر

# مصطفى مشهور: موقفنا من الانتخابات مرتبط بالضمانات الديموقراطية
# لا علاقة لنا بالجماعات الإسلامية، لنا أسلوبنا ولها أسلوبها

السفير – القاهرة:

قد يكون اسم مصطفى مشهور اقل ترديداً بالمقارنة مع اسماء لاقطاب آخرين في جماعة الاخوان المسلمين، مثل سيد قطب، او عمر التلمساني، او حامد ابو النصر، واحمد الملط، وصالح ابو رقيق، وصالح عشماوي. لكن قلة الشهرة لا تعكس حقيقة الوضع التنظيمي خاصة لرجل في مستوى مصطفى مشهور الذي يشغل نائب المرشد العام للجماعة ويعد الشخصية الاقوى حالياً في تنظيم الاخوان على الرغم من انه تجاوز الخامسة والسبعين.

فاضافة لقوة شخصيته وثقافته الواسعة وحدة طباعه، فان له باع طويل في التنظيم ومكانة مرموقة يمكن رصدها اعتباراً من اوائل الاربعينات حين انضم الى الجناح العسكري للاخوان والمعروف باسم «النظام الخاص» وتتلمذ على يد مؤسس ذلك النظام عبد الرحمن السندي.

كما ضلع مشهور في العديد من العمليات العسكرية التي نفذها الاخوان وحوكم لاعداده لعمليات اخرى، من اشهرها محاولة نسف القناطر الخيرية، ومحاولة نسف بعض ثكنات الجيش المصري قبل الثورة.

كما كان لمشهور احد الادوار القيادية في محاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر في ميدان المنشية العام ١٩٥٤.

وقد قضى مشهور معظم سنوات الثورة في السجون، وكان لطول فترة سجنه فرصة مكنته من تكوين ما يعرف بتنظيم السجون العام ١٩٦٥، والذي ضم نحو ٧٠ من التنظيم آمن معظمهم بافكار سيد قطب، كما تمكن خلال اقامته في الولايات المتحدة في عهد الرئيس السادات، وتنقله بين العديد من دول اوروبا علاوة على السعودية وبعض دول الخليج من تأسيس التنظيم العالمي للاخوان المسلمين.

واليوم، تبرز شخصية مصطفى مشهور من جديد مع تجدد ازمة الاخوان مع الحكم، وتملك المرض من مرشد الاخوان حامد ابو النصر الذي لا يغادر بلدته منفلوط في محافظة اسيوط، مما حدا بعدد من اعضاء مكتب الارشاد، في التفكير في من سيخلف ابو النصر، حيث يصعد اسم مشهور بقوة تؤكد عليها بعض الاحداث التي من ابرزها قيام رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات بالتفاوض معه قبل نحو شهر في مكتب الاخوان في القاهرة ليمارس ضغوطاً على حركة «حماس» لوقف معارضتها لمنظمة التحرير وعملياتها ضد اسرائيل.

كل هذه القضايا تجعل من مشهور شخصية تغري بمزيد من الاستكشاف. لكنه لا يعير الصحافة او اجهزة الاعلام اي اهتمام. كما انه شديد الحرص في كلامه وكثيراً ما يرفض التعليق او الاجابة على كثير من الاسئلة التي توجه اليه..

واستبعد مشهور من جهة اخرى وجود اتفاق بين الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية يقضي بأن تقوم الجماعات بتأييدهم من الانتخابات العامة (سواء كانت لمجلس الشعب او مجلس الشورى).

ونفى تورط الاخوان في العمليات العسكرية الاخيرة مؤكداً عدم وجود علاقة بين الاخوان المسلمين وهذه الجماعات.

واستبعد بشكل قاطع (حالياً على الاقل) ان تتقدم جماعة الاخوان المسلمين بأوراق تأسيس حزب سياسي للاخوان.

«السفير» التقت بمشهور في محاولة لاستبيان رأيه في الازمة القائمة الآن مع الحكم، وموقف «الاخوان» من الجماعات الاسلامية، وكان اول الاسئلة التي رفض التعليق عليها، هو حول ما دار بينه وبين ياسر عرفات مؤخراً.

■ هناك اتهام يوجه اليكم يقول بأنكم تمثلون الرأي المتشدد «المتطرف» داخل الجماعة.. فما هو ردكم على هذا الاتهام؟

□ ان من يقولون ذلك لا يعرفون التقاليد الخاصة لجماعة الاخوان المسلمين.. ويتجاهلون تماماً ان منهاجنا هو الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة مصداقاً لقول الرسول الكريم «ادعُ الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة».

■ ولكن معروف انكم كنتم تديرون الجهاز الخاص للاخوان.. وهو الجهاز المعروف عنه استخدام العنف المسلح.

□ ان عضويتي للجنة القيادية لجهاز الاخوان قبل الثورة لا يعني انني متطرف او اميل للعنف.. ثم ان «النظام الخاص» قام لغرض نبيل هو مقاومة العصابات الصهيونية في فلسطين ومقاومة الانكليز في مصر. وهو ليس موجود الآن.

■ ومعروف انكم الرجل القوي.. بل ان البعض يرى انكم المرشد الحقيقي للاخوان؟

□ هذا كلام غير صحيح.. والمرشد العام للاخوان الاستاذ حامد ابو النصر يقوم بعمل المرشد العام بشكل كامل.. وانا نائب له فقط.. واقوم بما يوكله الي من اعمال.

■ طالما ان الجماعة تأخذ منهاج «الدعوة» الى ما تؤمن به من افكار وتوجهات. فلماذا لم تتقدم شأنها شأن كل الجماعات السياسية في المجتمع بطلب للجنة شؤون الاحزاب لاعلان حزب الاخوان؟

□ الاخوان المسلمون اصلاً جماعة وليس حزباً.. بمعنى انها لا تسعى للحكم (...) ثم اين هي لجنة الاحزاب؟ نحن نعلم انه لا توجد لجنة احزاب او محكمة احزاب. ولجنة الاحزاب لجنة حكومية. لهذا نفضل بقاءنا كجماعة اسلامية فقط.

■ هناك اتهامات موجهة اليكم من اعلى المستويات وآخرها على لسان رئيس الدولة بأنكم تشجعون عمليات الارهاب.. فما هو رأيكم في هذه الاتهامات؟

□ نحن داخل الجماعة نندهش من هذه الاتهامات التي تخرج علينا بين الحين والآخر، ونتساءل عن مغزاها. ونقول، اذا كان هناك دليل فلماذا لم يقدموه.. ان السلطات وعلى مدى ٢٥ عاماً تجري تحقيقات مع جميع التيارات، وتعتقل الناس لمجرد الشبهات. وبالرغم من ذلك لم تتهم اي عنصر من جماعة الاخوان. فلماذا هذه الاتهامات الآن، نحن نعتقد ان الغرض هو تشويه صورة الاخوان امام الرأي العام بعد ان لمس الحكم تجاوب الجمهور مع الاخوان.

■ تؤكدون دائماً انكم لا تسعون للحكم.. ورغم ذلك تخططون للسيطرة على النقابات المهنية.

□ بداية نقف امام كلمة «نخطط» ونتساءل عن معناها... ثم هل محظور على الطبيب او المهندس او المعلم المنتمي لفكر الاخوان المسلمين المشاركة في الانتخابات؟ هؤلاء اعضاء نقابات ومن حقهم ان يرشحوا انفسهم؟

■ في الوقت الذي تقاتلون فيه للسيطرة على النقابات المهنية، لم تحسموا موقفكم من انتخابات مجلس الشعب المقبلة سواء بالمشاركة او الرفض.

□ نحن ننتظر اولاً قرار الحكومة التي لم تحسم موقفها حتى الآن من مسألة الضمانات الانتخابية التي تؤكد على توافرها مختلف القوى الوطنية.

■ وما هو مصير التحالف القائم بينكم وبين حزب العمل والاحرار؟

□ التحالف قائم، ونحن نتمسك به.. ولكن الجماعة لم تحدد شكل التنسيق المقبل. ولذلك فان التحالف الاسلامي السابق، ما زال قائماً بشروطه السابقة.

■ بماذا تفسرون حملة الاعتقالات الاخيرة ضد قيادات وانشطة من قيادات الاخوان؟

□ نحن داخل الجماعة نرى ان هذه الاعتقالات الاخيرة ضد بعض قيادات الاخوان بمثابة تحسب من الحكومة لخوض الاخوان الانتخابات المقبلة بعدما لمست بنفسها نجاحهم وقوتهم في النقابات المهنية.

■ كما يبلغ عدد المتهمين من جماعة الاخوان؟

□ اعداد بسيطة جداً.. واغلبهم افرج عنهم.

■ وما هي التهم الموجهة اليهم؟

□ التهمة الدائمة لهم هي العمل في جماعة محظورة.

■ وممارسة العنف؟

□ لقد اكدت وأؤكد انه لا علاقة لنا بالعنف..وموقفنا معروف ومطروح ويمكنكم الرجوع اليه في بياناتنا وادبياتنا.

■ وما هو موقفكم من الجماعات التي تمارس العنف وهل هناك خيوط مشتركة بينكم وبين هذه التنظيمات؟

□ لا علاقة لنا بهذه الجماعات لان لهم اسلوبهم.

وعقائدهم، ولنا اسلوبنا وعقائدنا، والخلاف بيننا وبين هذه الجماعات انها تعمل تحت الارض.. ونحن نعمل فوق الارض، ومنذ سنوات بعيدة كان الامام «حسن البناء» يخطب في كل مكان ولا يتعرض له احد. ولنا آلاف الكتب موجودة ومعلومة، ولذلك من الصعب ان يكون بيننا وبينهم خيوط مشتركة ومن الصعب ان نكيف معهم.

## سعد الفقيه الرجل الثاني في المعارضة السعودية في لندن لـ«السفير»:

# فهد يؤيد إطلاق المعتقلين وسلطان ونايف يعارضان
# أخطر أمرين على النظام خلافاته والانهيار الاقتصادي

لندن – «السفير»

اعلن الرجل الثاني في المعارضة السعودية في بريطانيا ان لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية عملت وتعمل للتغيير الشامل في السعودية، وقدم البراهين على تخلي النظام عن الاسلام والشريعة والضلوع في الفساد والبذخ الكبير للاموال العامة. واشار الى ان الملك فهد قد يكون مع اطلاق سراح المعتقلين الا ان الاميرين سلطان وزير الدفاع ونايف وزير الداخلية يرفضان بشدة.

وتحدث عن اجتماعات عديدة بين كبار المسؤولين السعوديين وبين المسؤولين الاسرائيليين. وقال ان العلاقات بين الطرفين قديمة وراسخة.

وقال هذا القطب وهو الدكتور سعد بن راشد الفقيه مدير مكتب المعارضة السعودية المتمثلة في لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية ان معارضين كثيرين وصلوا الى بريطانيا وسنعلن عنهم قريباً. والدكتور سعد استاذ مساعد واستشاري في الجراحة العامة وجراحة المناظير في جامعة الملك سعود ومستشفى الملك خالد الجامعي، قبل المجيء الى لندن في آذار الماضي كان له دور اصلاحي كبير في المملكة وخاصة في مذكرة النصيحة ولجنة الدفاع، دخل السجن في السعودية في آب الماضي قبل ان يأتي الى بريطانيا حيث يتولى منصب مدير مكتب المعارضة السعودية في لندن.

وادلى الفقيه بحديث خاص لـ«السفير» هذه مجرياته:

□ توضح منشوراتكم انكم تعملون لتغيير كامل في السعودية، ما مدى صحة هذا الكلام، والى اي مدى تريدون الوصول في عملكم للتغيير؟

■ نحن نريد ما سبق ان ذكرناه الا وهو اعادة سيادة وهيمنة الشرع على كافة مجالات الحياة وبالاخص مجال الحكم والسلطان ومجال المال والاقتصاد وتمكين الامة من السلطة، وقد ذكرنا تفصيل ذلك في مذكرة النصيحة من اصلاحات وتغييرات على كل المستويات. فان كان هذا يسمى تغييراً كاملاً فالجواب نعم، ولا نعتقد اننا انجزنا مهمتنا الا اذا تغير الحال وعاد الشرع ليهيمن على النظام العام واصبحت كلمة الامة هي النافذة في قرارات السلطة.

□ هل تقولون بالنظام الجمهوري ام لكم تصوركم وطروحاتكم الخاصة؟

■ الشكل النهائي التفصيلي للنظام الذي نتمناه ونعمل جاهدين لتحقيقه في ارض الواقع سوف يصاغ باذن الله في برنامجنا السياسي المصاحب لاعلان الجبهة، ولكن في العموم سيرتكز على اساس ان السيادة والمرجعية النهائية للشرع الذي يجب ان يهيمن على كافة مجالات الحياة وان الحاكم اي الامام او رئيس الدولة ينبغي ان يكون مختاراً من الامة مرضياً منها ومقبولاً لديها وان يكون جهاز الحكم عرضة للمحاسبة والمساءلة والمراجعة والتقويم والتعريب من قبل الامة افراداً وجماعات وبالاخص من قبل ممثلي الامة المنتخبين وان يكون القضاء مستقلاً استقلالاً حقيقياً كما كان حال الدولة والمجتمع وطبيعة النظام زمن الخلفاء الراشدين.

□ كيف تقومون بتنظيم الانصار والقوى المؤيدة لكم وانتم في الخارج وبعيدين عن مواضع المشكلة؟

■ اولاً ليس من مهمتنا تنظيم الانصار لان عملنا ليس بداية بل هو استثمار لعمل قديم تم فيه تنظيم الانصار والمتعاونين وهو الآن قيد التعميق والتوسع افقياً وراسياً. من جهة اخرى فان العمل حقيقة في الداخل ونحن لسنا الا الذراع الخارجية لهذا العمل. ثم ان كوننا في الخارج لا يعني اننا بعيدين عن المشكلة فنحن لدينا الوسائل التي نعيش فيها الواقع حتى لو كنا بعيدين.

□ ما هو الخلل الرئيسي لنظام الحكم في السعودية او ما يعرف بالقتل الذي قد يسقط هذا النظام؟

■ الخلل الرئيسي هو تبديل الشريعة وعدم تطبيق الاسلام اصلاً في مجال الحكم والاقتصاد والتعليم والاعلام والعلاقات الدولية، وتطبيقه تطبيقاً مشوهاً يسيء الى الاسلام وينفر منه في مجالات اخرى محدودة كرعاية الشعائر والحدود وبعض مجالات القضاء. ويظهر ذلك الخلل في صورة فساد مالي وخلقي رهيب في الاسرة المالكة والفئات المتحالفة معها لم يشهد لهم التاريخ الانساني مثيلاً. وكذلك في عجز شديد في الادارة وفشل واضح في رعاية الشؤون العامة كلها.

اما من ناحية مقتل النظام فمن الناحية الحضارية او العملية التحليلية سوف يسقط النظام لانه حطم الشرعية التي نشأ على اساسها وظل يعتمد عليها وهي الشرعية الدينية حين دخل في صراع مكشوف مع التيار الديني القوي في المملكة. اما من الناحية العملية المباشرة فنعتقد ان اخطر امرين على النظام حالياً هي خلافات الاسرة والانهيار الاقتصادي.

□ اين اصبح وضع المعتقلين في المملكة وكيف تقرر مصير الشيخين الذين اعتبرا المتهمين الرئيسيين وجيء بهما اما ليتوبا او ليلقيا مصيراً قاسياً حسب ما نشر مؤخراً؟

■ وضع المعتقلين جامد حالياً ومعلوماتنا تقول ان الملك يميل لاطلاق سراحهم لكن نايف وسلطان بالذات يرفضان هذا الخيار وكان هناك حديث عن اقناعهم بالتعهد من قبل الشيخ بن باز ولا نعلم الى اي مدى وصلت هذه المحاولات وقد علمنا ان الدولة عجزت عن اثبات ما يدل على تجريم الشيخين باي شكل من الاشكال حتى بالاسلوب الذي ينطلي على العلماء الرسميين ولذلك فاننا نعتقد ان قضية المعتقلين تعتبر ورطة لن تخرج منها الدولة بسهولة.

□ هل هناك فعلاً مشكلة حدود بين السعودية واليمن وما حجم خطورتها؟

■ مشكلة الحدود ليست جديدة بين المملكة واليمن. وقضية اتفاقية الطائف وحاجتها للتجديد، قضية يتحدث عنها الجميع وقضية الحدود برغم انها ليست هي السبب في ما يجري حالياً فانها قضية خطيرة لكونها لم تحسم وستبقى ثغرة ومبرراً ينفذ منه اعداء الامة ويتركب عليه كل خلاف بين البلدين.

□ ما حجم الهدر المالي الذي تقولون ان آل سعود قاموا به في السعودية من المال العام؟

■ حجم الهدر المالي ضخم جداً ويقدر باكثر من تريليون دولار في السنين العشرين الفائتة اي منذ استلم الملك فهد الحكم فعلياً بعد وفاة الملك فيصل في العام ١٩٧٥.

ويعتقد بأن ما لا يقل عن نصف انتاج المملكة القومي يستقر في جيوب الامراء اما عن طريق الرواتب او الهبات النفطية او العقارية عن طريق العمولات الضخمة او عن طريق الاحتكار او غير ذلك من وسائل النهب والتبذير. ولعل ذلك هو الذي يفسر كيف تصبح اكبر دولة منتجة للنفط في العالم من اكبر الدول المدينة في العالم.

□ ما هو برهانكم على وجود فقر مدقع في السعودية والى اين سيصل الوضع الاقتصادي في البلاد؟

■ لا شك ان النظام يخفي هذه الحقيقة كما يخفي حقائق اخرى كثيرة من خلال اقفال البلد امام اي تغطية صحافية او اعلامية، ولو توفرت لك زيارة للمملكة وتهيأت لك فرصة الوصول لبعض القرى والمدن في المنطقة الغربية والجنوبية – خصوصاً الساحل الجنوبي الغربي – وكذلك اغلب قرى ومدن المناطق الشمالية المحاذية لحدود الاردن والعراق مع المملكة لرأيت الفقر المدقع حقيقة بل ان مظاهر الفقر المدقع موجودة حتى في المدن الكبرى مثل الرياض وجدة والدمام في احياء بكاملها. واما الوضع الاقتصادي فالمؤشرات تدل على انهيار محتوم والسبب هو عدم حل المشكلة الاصلية وهي كمية السلب والنهب الكبيرة التي يمارسها الامراء لحد الآن. ويتوقع المحللون الاقتصاديون ان تصبح المشكلة مكشوفة تماماً في نهاية هذه السنة الميلادية ١٩٩٥ ويمكن ان تبدأ ظاهرة الانهيار في عجز الدولة عن دفع رواتب الموظفين الحكوميين بعد ان عجزت عن دفع مستحقات الشركات والمقاولين.

□ ما حقيقة الموقف السعودي من العملية التفاوضية مع اسرائيل وما حقيقة ما يقال عن تصعيد سعودي ضد اسرائيل بهدف ابقاء المشكلة الشرق اوسطية مستمرة وذلك للحيلولة دون تسليط الاضواء على الاوضاع الداخلية بشكل كامل؟

■ معلوماتنا من داخل النظام ومن جهات اميركية ان موقف السعودية ليس مؤيداً فحسب بل مندفع وبقوة مع هذه العملية، والعلاقة السعودية الاسرائيلية قوية وعميقة وراسخة منذ اواسط الستينات الميلادية ابان الثورة اليمنية كما سنبرهن على ذلك في تقرير كبير عن العلاقات السعودية الاسرائيلية ستصدره اللجنة قريباً باذن الله تعالى. وقد بدأت هذه العلاقات في الظهور الى العلن وقد كانت آخر هذه الخطوات السعودية السماح لطائرة اسحق رابين بالمرور في الاجواء السعودية وبحماية الطيران السعودي. واما ما يقال عن تصعيد سعودي ضد اسرائيل فهذا كلام للاستهلاك العام والمحلي. والحقيقة ان هناك تعهداً من آل سعود للاميركان بالمضي قدماً في هذا المشروع مقابل منع اميركا رجوع العراق للسوق النفطية. وافتراض ان آل سعود يريدون ابقاء المشكلة الشرق اوسطية حتى يحجب العالم عن قضاياهم الداخلية خيال بعيد يصعب تصوره. بل ان معلوماتنا تقول ان آل سعود وبالاخص نايف بن عبد العزيز حريصون على لعب الورقة الاسرائيلية كفرصة اخيرة في تأمين الدعم من قبل اللوبي الصهيوني في اميركا وربما يكونون نجحوا الى حد كبير في ذلك.

□ ما حجم التأثير السعودي في احداث البحرين وهل وصل الوضع الى ارسال قوات سعودية للمساعدة في قمع العنف في تلك الدولة الصغيرة ذات التأثير الكبير على السعودية؟

■ التأثير السعودي في البحرين كبير والبحرين هي الدولة الوحيدة من دول الخليج التي توافق المملكة بدون تحفظ في كل سياساتها الخارجية ونعتقد ان المملكة هي صاحبة القرار في الاحداث الاخيرة. وقد ارسلت المملكة قوات فعلاً لقمع المظاهرات والمسيرات والاعتصامات فالتورط السعودي في تلك الاحداث كبيرة ومسؤولية آل سعود عن القمع وسفك الدماء هناك ثابتة بل قد حضر الامير نايف بنفسه الى هناك لقيادة العملية الاجرائية والقمعية.

□ ما هو هدف السعودية من القمة الثلاثية التي حضرها الملك فهد في الاسكندرية وهل تتوقعون حضور السعودية لقمة تتواجد فيها اسرائيل كما القمة الرباعية في القاهرة؟

■ الهدف الذي تحدث عنه الصحافيون والكتاب هو تهدئة الرئيس حافظ الاسد ولكن نعتقد ان الحقيقة غير ذلك وان قضية الخلاف حول اسرائيل لم تكن الا تغطية لاتفاقات على مستوى حماية الانظمة الثلاثة وبالذات النظام السعودي. وبرغم قناعتنا باندفاع السعوديين في عملية السلام فاننا نستبعد حضور الملك في المستقبل القريب لقمة يحضرها رئيس (رئيس وزراء اسرائيل اسحق) رابين ليس لعدم قناعته بها ولكن خوفاً من ردود الافعال في المملكة والعالم الاسلامي. لا سيما وان اللقاءات السرية بين الملك وغيره من افراد الاسرة مع القادة الاسرائيليين واقعة ومتكررة منذ زمن بعيد.

□ هل جرت تسوية وضعكم لجهة قبول السلطات البريطانية بمنحكم اللجوء السياسي لديها وهل زاد عددكم؟

■ لم يسو وضعنا ولن يسوء باذن الله تعالى. وبالنسبة لرئيس لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية محمد المسعري لا يزال في انتظار جلسة الاستئناف بعد شهر ان شاء الله واما بالنسبة لي فلم استلم رداً من البريطانيين بعد. وقد زاد عددنا فعلاً وقدم الجميع طلبات لجوء سياسي. اعلنا منهم الاستاذ كساب العتيبي وسيعلن الآخرون في الوقت المناسب.

□ ما هو تفسيركم للدعم البريطاني والغربي المزعوم لكم كمعارضة وللسلطات السعودية؟

■ لا نعتقد ان هناك دعماً بريطانياً لنا ولم نلاحظ من البريطانيين اي تعاطف او مساعدة بل لقد فوجئنا برفض السلطات البريطانية لطلب المسعري للجوء السياسي، وانما كوننا نعمل بحرية في لندن فهذه الحرية ليست من الحكومة البريطانية وانما هي من القانون البريطاني الذي نستخدمه نحن ويستخدمه كثير من غرمائنا. فالسؤال اصلاً غير صحيح.

□ ماذا فعلتم لتقديم الاسلام للغرب على حقيقته؟

■ اسلوبنا في الطرح الحضاري والشامل والمتكامل للاسلام على مستوى الفرد والمجتمع والدول بوصفه دين ومبدأ وطراز متميز من العيش يقوم على عقيدة التوحيد التي تحرر الانسان من عبودية غير الله وتأمره بمحاربة الطواغيت والتصدي للظلم والظالمين واقامة الحياة العامة على مبادئ العدل والمساواة والاخاء والحقوق المشروعة. ونحن نعتقد ان هذا الذي نمارسه هو اعظم رسالة نقدمها لخدمة الاسلام في المحافل الدولية. ونعتقد اننا استطعنا الى حد كبير ابراز الاسلام كنموذج للحكم والسياسة يفوق الانظمة الغربية القائمة حالياً ونسأل الله ان يتحقق ذلك بشكل عملي قريباً ان شاء الله.

□ ما مدى التعاون بينكم وبين معارضات اسلامية وعربية في بريطانيا؟

■ نحن نتعاون مع كل من يتفق معنا في رفع الظلم واحقاق الحق وعلاقاتنا بمؤسسات حقوق الانسان والمعاهد المختصة وبعض المؤسسات الاسلامية والعربية جيدة جداً وفيها تبادل معلومات جيد.

# الجبهة الإسلامية تدعو زروال الى تسوية نهائية
# أنباء عن سقوط ١٣٠٠ إسلامي من بينهم زعيم الجماعة

مدت الجبهة الاسلامية للانقاذ يدها امس بدعوة للرئيس الجزائري الامين زروال الى «تسوية نهائية» للازمة الجزائرية. فيما اشارت صحيفة جزائرية الى احتمال ان تكون «آلة الموت» قد حصدت احد ابرز الزعماء الإسلاميين، بين ١٣٠٠ اسلامي قالت السلطات ان القوات الحكومية قتلتهم في حملة هي الاضخم من نوعها استمرت عشرة ايام على معاقل الإسلاميين في مختلف انحاء البلاد.

وتزامنت حملات الجيش الجزائري مع محادثات جديدة بدأها زروال مع اركان المعارضة بشأن انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها قبل نهاية العام الحالي.

ودعا امير الجيش الاسلامي للانقاذ مدني مرزاق زروال في بيان الى الاسراع بالتوصل الى تسوية للازمة الجزائرية، مؤكداً ان كل عام يمر، يضخم الازمة. اضاف البيان «يتعين الاسراع في التوصل الى تسوية مشروعة ونهائية قادرة على تضميد الجراح وعلى اعادة الإبتسام الى الناس».

وجاء في البيان الواقع في ٢١ صفحة ويحمل عنوان «نداء من الجيش الإسلامي للانقاذ» ان «كل يوم يمر يزيد الازمة تعقيداً، وكل شهيد يسقط يزيد الجرح عمقاً، وكل شخص يتعرض للاساءة ينمي في نفسه الرغبة في التحدي».

وذكرت صحيفة «الوطن» المطلعة على المسائل الامنية، نقلاً عما وصفته بمصدر موثوق به، قوله ان زعيم الجماعة الإسلامية المسلحة جميل زيتوني (نحو ٢٦ عاماً)، المعروف باسم ابو عبد الرحمن امين، ربما يكون قد قتل في الحملة الحكومية.

ورفضت مصادر رسمية تأكيد او نفي ما ذكرته الصحيفة عن المعارك مع الاسلاميين او مقتل زيتوني.

وخروجاً عن الصمت المعتاد بشأن عمليات الجيش الجزائري، تنشر صحيفة «الوطن» و«لوسوار دالجيري» و«ليبرتيه» تقارير موسعة عن حملة القوات المسلحة منذ السبت الماضي.

ويتعين على الصحف الجزائرية اخذ موافقة مسبقة من السلطات على نشر التقارير الامنية. ويقول دبلوماسيون انه في افضل الاحوال فان السلطات تتعامل بشكل انتقائي مع هذه التقارير في معركتها مع الاسلاميين.

وقد اصبح زيتوني العام الماضي زعيماً للجماعة الاسلامية خلفاً لشريف جوسمي الذي قتل في ايلول الماضي مع احد رجاله في معركة في العاصمة الجزائرية.

وذكرت صحيفة «الوطن» ان حوالى ٨٠٠ من الاسلاميين من بينهم زيتوني ربما يكونون قد قتلوا في منطقة عين دفلة الوعرة على مسافة ١١٥ كيلومتراً تقريباً جنوبي غربي الجزائر العاصمة.

وقتل ٣٠٠ اسلامي في المدية على بعد ٩٠ كيلومتراً. بينما قتل ٢٠٠ آخرون في منطقة جيجل الساحلية التي تقع على مسافة ٢٤٠ كيلومتراً شرقي العاصمة.

وفي باريس اعلنت حركة «الانصار»، وهي مقربة من الجماعة الاسلامية، في بيان ان بعض زعماء الجماعة ونحو مئة من اتباعها قتلوا خلال العمليات الاخيرة. وحمل البيان توقيع زيتوني الا انه من الصعب التأكد من صحة التوقيع.

وفي حادث يشير الى احتمال تحول الصراع داخل الجماعات الإسلامية الى صراع دموي، ذكرت صحيفة «ليبرتيه» امس انه عثر على جثث خمسة اسلاميين في سكيكدة (٥١٠ كيلومترات شرقي العاصمة الجزائرية). ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية قولها ان الخمسة قتلوا في معركة سببها التنافس بين الجماعات المسلحة.

وفي اطار الاعداد للانتخابات الرئاسية في الجزائر، اجتمع زروال امس مع سلفه الرئيس السابق علي كافي، ومن المقرر ان يجتمع مع زعماء احزاب المعارضة الرئيسية خلال الايام المقبلة.

على صعيد آخر، اعتقلت السلطات الالمانية جزائريين اثنين امس الاول، بعد ان اغارت على منشآت مملوكة لمجموعة من الجزائريين يشتبه في انهم يهربون اسلحة وذخيرة ومتفجرات الى بلادهم.

ويشتبه مسؤولو الاستخبارات الالمانية منذ فترة طويلة في ان مؤيدين للجبهة الاسلامية للانقاذ مقيمين في المانيا، يساعدون الجبهة في الحصول على اسلحة، لكنهم لا يشترون اسلحة من المانيا نفسها.

وشنت الشرطة غاراتها بالقرب من مدينتي آخن وفرانكفورت الالمانيتين. وقالت مصادر الشرطة ان الغارات تركزت على ممتلكات اسلاميين في المدينتين. (رويتر، أ ب)

# البحرين: المعارضة تطمئن الأجانب
# صحيفة تعترف بالفوضى في البلاد

اتخذت حركة الاحتجاج في البحرين منحى تصعيدياً جديداً، حيث بدأت تتمركز في المدارس خارج العاصمة المنامة، فيما طمأنت المعارضة البحرينية الاجانب المقيمين في الجزيرة الى انهم غير مهددين. وعلى الرغم من تكتم السلطات وعدم اعترافها بحركة الاحتجاج المستمرة منذ الخامس من كانون الاول الماضي، الا ان صحيفة بحرينية اعترفت امس، للمرة الاولى بالفوضى التي تعم البلاد.

وقال بيان «لحركة احرار البحرين» تلقته وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا أمس «نؤكد لكم مرة اخرى انه لن يمسكم سوء لا انتم ولا عائلاتكم».

واضاف بيان المنظمة التي تتخذ من لندن مقراً لها «ان نضالنا من اجل الديموقراطية واحترام حقوق الانسان سيستمر وسيتكثف، لكننا سنحرص دائما على ان لا يصيب الاذى ايا من ضيوفنا».

وتابع البيان يقول «ليس لدينا خلاف معكم. اننا لم ولن نحرق محطات توليد الكهرباء، ولا الممتلكات العامة، وللدعاوة الحكومية في هذا الشأن تحاول تشويه صورتنا وهو امر متوقع من انظمة متسلطة مثل حكم آل خليفة الفاسده».

الى ذلك، قال سكان في البحرين ان الاحتجاجات المناهضة للسلطة امتدت الى مدارس القرى، على الرغم من اجراءات القمع التي اتبعتها السلطات لكبحها.

واكد السكان ان مدارس للبنات بدأت حركة تظاهرات واعتصامات أمس الاول، بعد ايام من حركة مماثلة في مدارس للبنين في قرى تحيط بالعاصمة المنامة. واكد دبلوماسي ان السلطات اغلقت مدرستين مؤخراً وان الطلاب بدأوا في تنظيم اضرابات وتظاهرات شبه يومية، وان العديد من المدارس قد خلت من تلامذتها.

وذكر السكان ان النار اضرمت في فرع احد المصارف ليلة أمس الاول في قرية جدحفص، كما اضرمت النار ايضا في متجر لتأجير افلام الفيديو يوم السبت الماضي، وهو الثاني الذي يتعرض للحرق.

وفي حين لم تشر الصحف البحرينية (اثنتان بالعربية وثالثة بالانكليزية) اطلاقا الى التظاهرات، فان صحيفة «اخبار الخليج» القريبة من الحكومة ألمحت اليها بطريقة غير مباشرة أمس الاربعاء، عندما خصصت افتتاحية بعنوان «عندما قال ديغول لا للفوضى» للحديث عن الطريقة التي واجه فيها الرئيس الفرنسي الراحل الحركات الطالبية في ايار العام ١٩٦٨ في فرنسا.

وقالت الصحيفة «قيل يومها ان هذه التظاهرات تحركها ايد اجنبية لقوى لا ترتاح لإصرار ديغول على ان تكون لفرنسا ارادتها الحرة وقرارها المستقل. ورجح هذا التحليل ان زعيم الحركة الطالبية كان يهوديا يدعى كوهين. كما ان علاقة ديغول بإسرائيل واميركا كانت وقتها تحت الصفر».

واضافت الصحيفة ان شعار ديغول كان في تلك المرحلة «اصلاح نعم – فوضى لا». ومع ان الصحيفة لم تقم رابطا بين ما تتحدث عنه وبين الوضع في البحرين، الا ان دبلوماسيين رأوا فيه تلميحا اكيداً الى ما يجري في البلاد لا سيما وان السلطات هي التي توحي عادة بافتتاحيات الصحف. (ا ف ب، رويتر)

# القضاء يحسم قضية «المهاجر» لمصلحة الحريات
# شاهين «سعيد» بعد قرار «تاريخي» يقلّص نفوذ «الأزهر»

يوسف شاهين اثناء جلسة المحكمة (ا.ب)

استعاد المخرج يوسف شاهين «سعادته» امس، حيث حسم القضاء المصري قضية اعادة عرض فيلم «المهاجر» المثير للجدل، لصالح حرية التعبير، في قرار «تاريخي» وجه ضربة لإسلاميين من دعاة كبت الحريات.

وقررت محكمة استئناف القاهرة الغاء حكم اصدرته محكمة الامور المستعجلة في كانون الاول الماضي بوقف فيلم «المهاجر» الذي اعتبره الازهر مسيئا للاسلام، وبمصادرة نسخه ومنع تداوله او تصديره الخارج.

وقوبل الحكم بموجة من التصفيق بين الجمهور المؤيد لشاهين والذي ضم عددا كبيرا من الفنانين والمثقفين، واثار ارتياحا شديدا بينهم معتبرين ان القرار «تاريخي» وانه قطع الطريق على الساعين الى الشهرة على حساب حركة الإبداع.

واعتبر رئيس المحكمة القاضي سيف الله كسيبة ان المحامي المغمور محمود ابو الفيض الذي طالب بمنع الفيلم «غير ذي صفة» للتقدم بالدعوى.

وعلى الرغم من ان الحكم يعد صدمة لمؤسسة الازهر ولتيار الاسلاميين، الا انه لم يكن من الصعب لمس نبرة قلقة سيطرت على منطوق الحكم، اذ بدا القاضي كسيبة مصمما على الفصل ما بين القوانين الوضعية التي استند اليها في حكمه وبين الحكم بالشريعة التي ألمح الى غيابها.

وطلب القاضي من المشرع المصري ان يحدد على سبيل الحصر الحالات التي يمكن فيها للافراد رفع «دعاوى حسبة» امام القضاء، اي الحالات التي يحق فيها للافراد اللجوء للقضاء حتى لو لم تكن لهم مصلحة قانونية او شخصية مباشرة.

وبناء على ذلك، استند القاضي في رفضه لدعوى ابو الفيض الى «عدم وجود مصلحة شخصية او قانونية مباشرة لديه لرفع الدعوى».

وشاهد فيلم «المهاجر» ٧٥٠ الف شخص في مصر قبل منعه بناء على فتوى صادرة في العام ١٩٨٣ تحرم تجسيد الانبياء. وبرغم ذلك منحت الجمعية المصرية للسينما الفيلم خمس جوائز قبل اسبوعين.

اما يوسف شاهين الذي بدا قبل صدور الحكم قلقا ومتشائما، فقد ارتسمت عليه امارات السعادة الممزوجة بشيء من الذهول، ولم يسمح له حرسه المرافق له بأكثر من الاعلان عن ان الفيلم سوف يعرض في دور العرض «كريم – ١» و«كريم – ٢» و«نورماندي» و«هيلتون رمسيس»، اعتبارا من الاثنين المقبل.

وقال قبل صدور الحكم ان المحاكمة ليست «مسألة شخصية وإنما محاكمة لحرية التعبير المعرضة للخطر». لكنه أعرب لاحقا «عن سعادته لهذا الحكم لأنه يفتح طريق الأمل أمام الشباب». واضاف «كنت دائما اقول ان لدى مصر الكثير من المشاكل ولكنها تتميز بحكمة خاصة بها».

واكد شاهين في مكتبه حيث لم يكف جرس الهاتف عن الرنين «كنت آمل من كل قلبي الحصول على حكم لصالحي لانني كنت افكر بالشباب. انا مدرس وافكر بكل طلابي. لو ان الطريق أغلقت امامهم فما الذي كان من الممكن ان يفعلوه».

وكان المحامي الاسلامي أبو الفيض قد اشار في دعواه الى ان الفيلم يشوه ما ورد في القرآن عبر تصوير يوسف (رام) على انه ميال للنساء. كما حاول إعطاء بعد سياسي للقضية عبر اتهام شاهين بانه «ألمح الى ان لليهود حقا في أرض مصر».

وسيكون على شاهين ان يواجه محاكمة أخرى أمام محكمة الأمور المستعجلة في ١٦ نيسان المقبل، رفعها هذه المرة محام قبطي يدعى حسني أبادير يطالب بمنع الفيلم لأنه «يسيء الى المسيحية عبر تشويه ما ورد في الانجيل».

الا ان محامي شاهين يعتبرون تلك مسألة شكلية لان محكمة الاستئناف حسمت القضية.

وأشادت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بالحكم ووصفته بانه تاريخي، واعتبرت انه انتصار حقيقي لقضايا الديموقراطية وحقوق الانسان في مواجهة الاستبداد والارهاب الفكري.

وقال مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان في بيان ان قيمة الحكم ليست في صدوره لصالح الفيلم ومخرجه الذي أثرى حركة الابداع الفني، ولكن لكونه جاء في صالح كل المبدعين والمفكرين والباحثين عن قيم الحق والعدل والجمال. وجدد المركز مطالبته السلطات المصرية بإزالة كافة العوائق التي تعترض حرية الفكر والابداع، وفي مقدمتها إلغاء قوانين الرقابة على المصنفات الفنية، وإلزام المؤسسات الدينية بالتفرغ لمباشرة اختصاصاتها بعيدا عن التعرض لأوجه النشاط الفكري والفني المجتمع المدني بالملاحقة او المصادرة او استعداء أجهزة الأمن ضدهم.

(«السفير»، ا.ب، ا.ب)

# باريس ترفض مسعى واشنطن لتشديد حصار ليبيا
# طرابلس ترى فيه «رتابة» والجامعة العربية تشجب







القذافي والنائب القومي المتطرف الروسي فلاديمير جيرينوفسكي في صورة لهما باللباس التقليدي الليبي في موقع في ليبيا الاحد الماضي (ا.ب)

رفضت فرنسا امس المسعى الاميركي لتوسيع الحظر التجاري والعسكري والجوي المفروض على ليبيا ليشمل النفط، فيما استخفت طرابلس بالمسعى الاميركي الذي شجبه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه «لا يسعنا الا الالتزام بالحرص على الفاعلية الكاملة لنظام العقوبات الحالي الذي يجب ان ينفذ بحذافيره».

واوضح ان «هذا التطبيق لا يستدعي قراراً قضائياً اضافياً من الأمم المتحدة» مشيراً الى «ان فرنسا تطبق العقوبات بدقة».

وقال ان مشاورات غير رسمية جرت في مقر الامم المتحدة في نيويورك اثارت خلالها الولايات المتحدة فكرة البحث عن «تطبيق اكثر حزماً للعقوبات ودرس سبل تعزيزها» لإرغام ليبيا على تسليم مواطنيها اللذين تشتبه واشنطن بتورطهما في تفجير طائرة «البانام» الاميركية فوق لوكربي (اسكتلندا) في العام ١٩٨٨.

وتطالب واشنطن ولندن طرابلس بتسليم مواطنيها، وقدمت ليبيا عدة مبادرات لمحاكمتهما في دولة محايدة لكنها رفضت تسليمهما.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الأمن غداً نظام العقوبات المطبق ضد ليبيا، كما يفعل كل ١٢٠ يوماً. وكان المجلس قد جدد العقوبات المفروضة منذ نيسان ١٩٩٢ في كانون الأول الماضي. وترفض معظم العواصم الاوروبية المسعى الاميركي.

واقر البيت الابيض أمس الأول بانه لا يتوهم كثيراً في فرص الحصول على فرض حظر نفطي كامل على ليبيا.

وكان العقيد معمر القذافي قد اعلن امس الاول انه سيتحدى الحصار بإرسال الحجاج الليبيين الى مكة بطائرات ليبية.

من جهة اخرى، قالت وكالة انباء الجماهيرية ان متظاهرين ساروا في شوارع طرابلس امس واقسموا على تحدي الحظر.

اضافت الوكالة ان المتظاهرين الذين لم تحدد عددهم كانوا يرفعون اعلاماً خضراء وصوراً للقذافي.

وهتف المتظاهرون «سنطير الى الحج مهما كان الثمن. لقد اتخذنا القرار بتحدي الحصار».

وقالت الوكالة ان «الجماهير الغاضبة اكدت في هتافاتها تحديها لقرارات الدول النصرانية التي تحرم ما احله الله وتمنع الحجاج العرب الليبيين من اداء فريضة الحج».

في غضون ذلك، رأى المندوب الليبي لدى الأمم المتحدة محمد بلقاسم الزوي مساء امس الاول ان المقترحات الاميركية لتشديد العقوبات ليست سوى «رتابة» درجت عليها واشنطن عشية بحث مجلس الأمن قضية العقوبات.

وقال «في كل مرة يستعد فيها مجلس الأمن لبحث العقوبات تضغط عائلات الضحايا الاميركيين (ضحايا لوكربي) على الحكومة الاميركية التي تصدر هذا النوع من البيانات».

وكان رئيس مجلس الأمن القومي انطوني لايك التقى الاثنين عائلات ضحايا لوكربي وابلغهم ان واشنطن طلبت «مساندة دول اخرى لفرض عقوبات اضافية على ليبيا بما في ذلك فرض حظر نفطي».

واوضح الزوي ان «التصعيد طبيعي» قبل ايام من اجتماع مجلس الامن. وقال «نعتقد ان مجلس الامن لن يخفف او يشدد العقوبات».

● في القاهرة شجب عبد المجيد اثر لقاء مع امين المكتب الليبي للاتصال الخارجي عمر المنتصر المسعى الاميركي لتشديد الحصار وقال ان «التصعيد الاميركي سيضر بليبيا والمنطقة وبالاطراف التي تحاول كلها ان تجد حلاً سلمياً لهذه المشكلة».

واكد عبد المجيد انه بحث هذه المسألة مع المنتصر واوضح ان «مبدأنا انه لا بد للأمم المتحدة من ان تستكمل التحقيقات حول المستندات التي نشرت مؤخراً عن انفجار طائرة البانام».

اضاف انه وجّه مؤخراً رسالة تتضمن طلباً في هذا المعنى الى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي. وقال ان هذه الوثائق «تثبت ان هناك اطرافاً اخرى وليست ليبيا هي وراء الموضوع».

(أ ب، أ ف ب، رويتر، ي ب)

## باريس رفضت عرضاً أميركياً للإطاحة بصدام
# عزيز يجدد الدعوة للحوار مع واشنطن: الأميركيان سجينان وليسا رهينتين

اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان الاميركيين الاثنين اللذين حكم عليهما بالسجن لمدة ثماني سنوات لدخولهما العراق بطريقة غير شرعية، «هما سجينان وليسا رهينتين»، مجدداً دعوته الى قيام حوار بين بغداد وواشنطن.

من جهة اخرى، اكد اطباء ومسؤولون صحيون عراقيون ان العقوبات الدولية المفروضة على بغداد ادت الى وفاة مليون شخص، بسبب نقص الادوية والمستلزمات الطبية.

وقال عزيز في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الاميركية ان الاميركيين ليسا رهينتين ولكنهما سجينان ادينا بتهمة انتهاك حدود دولة ذات سيادة، مضيفاً انه لا يمكن منحهما حصانة خاصة لأن ذلك سيثير الكثير من المشكلات.

وابلغ عزيز الشبكة التلفزيونية قوله ان بغداد تسعى الى الحوار مع واشنطن منذ سنوات لأسباب سياسية لأنها لا تريد استمرار النزاع الى الابد. وقال ان العراق ليس عدواً للولايات المتحدة، مشيراً الى العلاقات الاميركية – العراقية التي سبقت حرب الخليج.

وقال الاميركيان لمراسل الشبكة في بغداد ان اعتقالهما ومحاكمتهما كانا «محنة فظيعة». واشار المراسل الى ان احدهما ويدعى ديفيد داليبرتي اصيب بنوبة قلبية في السجن واستغرق الامر عدة ساعات حتى تمكن حراسه من توفير المساعدة الطبية.

ونقل عن السجينين قولهما انهما يلقيان معاملة طيبة الآن. وقال ان عزيز هو الذي رتب لإجراء المقابلة معهما.

الى ذلك، نقلت «رويتر» عن المسؤول الرفيع المستوى في وزارة الصحة العراقية شوقي مرقص قوله ان العقوبات الدولية تسببت بوفاة مليون شخص.

واضاف ان معدل الوفيات بين الاطفال ارتفع الآن الى ٩٣ لكل الف مولود، من ٢٦ قبل فرض العقوبات.

وقال ان المستشفيات لا تستقبل الآن الا الحالات الطارئة، واضاف ان الاطباء يجرون العمليات بدون مخدر.

على صعيد آخر، كشف رئيس سابق لجهاز الاستخبارات الخارجية الفرنسية كلود سيلبرزان، ان باريس رفضت عرضاً من الولايات المتحدة للمساعدة في الإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين بعد حرب الخليج، لأنه لم يكن يوجد خلف يعتد به له.

وقال لمجلة «لونوفيل اوبزرفاتور» انه «لم يكن يوجد خلف جدير بالثقة يمكن تنصيبه في بغداد». واضاف «كنا مصيبين في الرفض لأن المحاولة (الاميركية) باءت بالفشل».

● في واشنطن، دعا مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول الرئيس بيل كلينتون للتحرك من اجل اطلاق سراح الاميركيين الإثنين.

● في طهران، ابلغت ايران الامم المتحدة ان العراق انتهك وقف اطلاق النار الذي انهى الحرب بين البلدين ١٣ مرة في الايام العشرة الاخيرة من كانون الاول الماضي. (ا ف ب، رويتر)

# عدد أحكام الإعدام المنفذة يرتفع إلى ٤٤
# القاهرة: شنق المتهمين بمحاولة اغتيال محفوظ

نفذت السلطات المصرية صباح امس، في احد سجون القاهرة، حكم الاعدام شنقاً باسلاميين ادينا بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها الكاتب نجيب محفوظ في تشرين الاول الماضي.

وكان محمد ناجي مصطفى (٢١ عاماً) قد ادين من قبل محكمة عسكرية، في كانون الثاني الماضي، بطعن محفوظ بمدية في رقبته، فيما ادين محمد المحلاوي بالاعداد لهذه العملية.

وصادق الرئيس المصري حسني مبارك في نهاية شباط الماضي على حكمي الاعدام اللذين اصدرتهما المحكمة العسكرية بحق مصطفى والمحلاوي، فيما حكم على تسعة متهمين بالسجن لمدد تراوحت بين ثلاث سنوات والمؤبد، وتمت تبرئة ثلاثة.

وتوعد مصطفى عقب الحكم عليه بالاعدام بان يحاول قتل محفوظ مرة اخرى اذا سنحت له الفرصة. وصاح في قاعة المحكمة، بينما راح المتهمون الاخرون يرددون هتافات اسلامية «قولوا لنجيب محفوظ اذا وصل محمد ناجي اليه مرة ثانية فلن يتركه حياً».

وكان الازهر قد حظر رواية «اولاد حارتنا» لمحفوظ على اساس انها تخالف تعاليم الإسلام.

وباعدام مصطفى والمحلاوي ارتفع عدد الاحكام المنفذة الى ٤٤ حكماً من اصل ٦٢ حكماً بالاعدام اصدرتها المحكمة العسكرية ضد اسلاميين منذ تشرين الاول ١٩٩٢ وهو التاريخ الذي قرر فيه الرئيس المصري احالة الاسلاميين المتطرفين امام القضاء العسكري الذي تعتبر احكامه مبرمة. وقد نفذ اخر حكم بالاعدام في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان مسلحين يشتبه في انهم اسلاميون، قتلوا بالرصاص مزارعاً واصابوا ستة اشخاص منهم ثلاثة من رجال الشرطة، عندما هاجموا قرية في جنوبي مصر، في ليل الثلاثاء – الاربعاء.

وقال بيان لوزارة الداخلية ان المسلحين فتحوا النار اثناء جلوس بعض المواطنين ورجال الشرطة امام منزل في قرية الحرص التابعة لمدينة ملوى في محافظة المنيا، الواقعة على مسافة ٣٦٠ كيلومتراً جنوبي القاهرة. ولاذ المهاجمون بالفرار.

وذكرت الوزارة ان المزارع القتيل يدعى محمد عبد الله حسن. واضافت تقول ان الجرحى نقلوا الى المستشفى للعلاج. (ا ف ب، رويتر)

# الخرطوم: مؤتمر اسلامي يفتتح اليوم
# هدفه المصالحة بين الحكومات والمعارضة

تبدأ اليوم في العاصمة السودانية، الخرطوم، اعمال الدورة الثالثة للمؤتمر الشعبي العربي الاسلامي، بمشاركة متوقعة من ٣٠٠ شخص من ثمانين بلداً اسلامياً، بينهم عدد كبير من وجوه «الاصولية» يهدف السعي الى اشاعة «روح المصالحة وايجاد الحلول المقبولة من قبل الحكومات والمعارضة»، على حد قول الامين العام للمؤتمر حسن الترابي.

والقضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر ثلاث، هي اولاً: «ضرورية النذل والمسكنة التي تطرح العلاقة مع الكيان الاسرائيلي... وتستوجب رؤية مبدئية وتاريخية وموقفا صلبا حكيماً»، وثانيا، الحملة الشاملة التي يتعرض لها الاسلام «في ارضه ومن خارجه وتتعالى فيها اصوات تنادي بالإبادة الجذرية لصور التعبير عنه تسميها الاصولية والتطرف»، وثالثا قضية الاقليات الاسلامية في انحاء العالم وما تتعرض له من مظالم.

وقال الترابي ان هذه الدورة للمؤتمر الشعبي ستبحث «الهجمات التي يشنها الغرب على الاسلام» وكذلك الوضع في عدد من الدول الاسلامية كالجزائر وافغانستان والشيشان وكشمير.

كما ستبحث قضية القدس التي تشكل بندا دائما على جدول اعمال المؤتمر الذي يتوقع ان يطالب من جهة ثانية الدول الاسلامية بعدم التوقيع على تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي اذا ما تخلفت اسرائيل عن التعهد بالانضمام اليها.

واكدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والاخوان المسلمون المصريون بشكل خاص المشاركة في المؤتمر الذي يشارك فيه ايضا الزعيم الصومالي علي مهدي ووفد يمثل خصمه محمد فرح عيديد، وفقا لمصادر مقربة من هاتين الحركتين.

ونفى الترابي ان يكون هذا المؤتمر تجمعا للإسلاميين المتشددين مؤكداً ان منظمات فلسطينية من جميع الاتجاهات تشارك فيه مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش.

وقال الترابي، الذي يتزعم الجبهة القومية الإسلامية، ان المؤتمر سيسعى الى اشاعة روح «المصالحة وايجاد الحلول المقبولة من قبل الحكومات والمعارضة»، مذكراً بمساعيه للوساطة في الجزائر وافغانستان.

وعقد المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي للمرة الأولى في العام ١٩٩١ بعد حرب الخليج.

على صعيد آخر اعتبر الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني الذي يقوم بزيارة للكويت «ان مشكلة السودان بسيطة، ولكنها معقدة بسبب من يديرون السودان وهم الساسة. ان السودان دولة افريقية عربية. وتبدأ الأزمة عندما يحاول الزعماء العرب في الشمال ادارة السودان كما لو كان دولة عربية فقط وينسون الافارقة. وهذا هو سبب بدء المشكلة».

(«السفير»، أ ف ب، رويتر)

## مباراة تزلج مبتكرة في نادي فقرا





جرت مباراة تزلج على الثلج طريفة ومشوقة، على مدارج نادي فقرا. جمعت هذه المباراة المخصصة للمراهقين بين الـ ٦ والـ ١٧ من العمر، والتي جرت برعاية بيبسي، خمسة فرق، كل منها مؤلف من خمسة اعضاء.

قسّمت المسافة الى مراحل عدة، كان ينبغي للمشتركين اثناءها القيام بنشاط معيّن، كنفخ المناطيد او شرب قنينة بيبسي. عند اختتام المباراة، تسلّم الفريق الرابع (رانيا علم الدين – ثامين زنتوت – سارة ابو جودة – نائلة علم الدين – بشارة عودي) جوائز من بيبسي، قدمها غي ميل.

على امل ان تكون هذه المبادرة الرائدة في نوعها قد اعجبت الجمهور الكريم!

# تشارلز في مؤتمر حول دور بريطانيا في العالم: يجب أن تكون جسراً بين الإسلام والغرب

حثّ ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، أمس، بريطانيا على الكف عن السخرية من نفسها واقترح على دبلوماسييها وأساتذتها الجامعيين أن يسهموا في سد الفجوة بين العالمين الإسلامي والغربي وقال إن بلاده يمكنها لعب دور الجسر بين هذين العالمين.

وفي مؤتمر في لندن حول دور بريطانيا المتغير في العالم قال تشارلز إن الوقت حان للكف عن الاستهزاء والسخرية بالنفس التي تنتقص بالتدريج من معنويات بريطانيا وثقتها بنفسها.

أضاف ان الأجانب لا بد وانهم يظنون ان بريطانيا «جنّت» لأنها لا تقدر قيمة ما تملكه من أرصدة ممثلة في قواتها المسلحة وجهازها الاداري ومؤسساتها الثقافية.

وقال «بالطبع هناك دائما مجال للتحسن ونقد الذات الايجابي. ولكن في وجه أسلوب حياة لا يسعى فيما يبدو إلا الى الانتقاد والاستنكار والتدمير فقد حان الوقت بالتأكيد للفخر بامتلاكنا مثل هذه الأرصدة الغالية».

أضاف تشارلز ان المساعدة في المصالحة بين الاسلام والغرب تمثل دورا حيويا من أهم الأدوار التي يمكن أن تلعبها بريطانيا في عصر ما بعد الحرب الباردة.

وقال «يبدو لي ان الكثير من اتصالات بريطانيا التاريخية وتقاليدها.. ناهيك عما لدينا من رصيد خبرة هائلة في المجتمعات الاسلامية التي تشكل الآن جزءا من مجتمع بريطانيا الحديث.. يمكن أن يؤهلنا لدور بناة الجسور والمفسرين».

وكان المؤتمر المنعقد لمناسبة مرور ٧٥ عاما على تأسيس المعهد الملكي للشؤون الدولية قد استمع في وقت سابق، أمس، الى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور محذرا من أن بريطانيا لا تستطيع المضي بعقلية «الانكليزي الصغير» بالاكتفاء على نفسها.

وقال ميجور إن الجدال السياسي الداخلي تركز أكثر مما ينبغي على المنظور الضيق لدور بريطانيا في الاتحاد الأوروبي في الوقت الذي يتعين فيه على بريطانيا أن تتطلع الى دورها في العالم الواسع.

وقال «من الصواب أن نوسع المنظور اليوم.. أن نتساءل عما إذا كان هذا البلد المتوسط ذو الخمسة والخمسين مليون نسمة بحاجة حقا الى سياسة خارجية عالمية.. وإذا كان الرد بالايجاب فكيف ينبغي علينا أن نديرها خلال ربع القرن المقبل أو نحو ذلك».

وتحدث في المؤتمر أيضا وزير الخارجية الأميركية الأسبق هنري كيسنجر فدعا الى إقامة رابطة للتجارة الحرة في شمالي الأطلسي للمساعدة في تجنب النزاعات في المنطقة.

وقال كيسنجر ان من الممكن ربط هذا التجمع بأي تكتل تقيمه الولايات المتحدة في النصف الغربي من الكرة الأرضية.

ولم يسهب كيسنجر في شرح فكرته او التعليق عما اذا كان يرى ان عضوية الرابطة المقترحة ستقوم على أساس العضوية في حلف شمالي الاطلسي.

من جهة ثانية وفي تصريح منفصل قال ميجور ردا على انتقادات معارضيه ان حكومته المحافظة ستظل في الحكم حتى نهاية مدتها التي تستمر خمس سنوات واستبعد احتمال اجراء انتخابات عامة مبكرة. (رويتر، أ ف ب)

ميجور يلقي كلمته في المؤتمر (أ.ف.ب)


كيسنجر أثناء إحدى الجلسات (أ.ب)

## مبارك يتلقى مكالمة هاتفية من وايزمن

القاهرة - أ ف ب - تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس، اتصالا هاتفيا من الرئيس الاسرائيلي عازار وايزمن. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الجانبين «تبادلا وجهات النظر حول عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك».

كان وايزمن قال يوم الاثنين الماضي ان «رياحا سيئة تهب فوق النيل» اثر رفض مصر المشاركة في مؤتمر دولي لمراقبي الملاحة الجوية عقد في القدس المحتلة.

واضاف وايزمن انه سيطلب «توضيحات حول هذه المقاطعة» من مبارك.

# أكبر مسجد في أوروبا خالٍ من المصلين بانتظار زيارة فهد أو حل خلافه مع العراق

ينتصب في قلب عاصمة المسيحية في العالم، روما، مسجد هو الاكبر في اوروبا، استغرق بناؤه ٢٢ عاماً. وبالرغم من ان بعض المسلمين يؤدون الصلاة فيه منذ نحو عام، ما يزال المسجد خالياً معظم الوقت، بانتظار افتتاحه رسمياً.

وتحوي المكتبة الموجودة داخل المجمع الذي يقع فيه المسجد رفوفاً خالية من الكتب، ويخيم على قاعة اجتماعات المجمع، وهي تتسع لخمسمئة شخص جالسين، سكون عميق. وحتى بوابة بهو المسجد الداخلي تظل مغلقة ما عدا يوم الجمعة، وبعض المناسبات الاخرى مثل عيد الفطر. وفي هذه المناسبات، وعلى قلتها، يؤم المسجد بضع مئات بالرغم من انه يتسع لنحو الفي شخص.

ويرفض القيمون على المسجد الافصاح عن سبب عدم افتتاحه رسمياً. الا ان بعض المصادر المطلعة تعزو ذلك الى خلاف على ادارة المسجد بين السعودية والعراق ودول اخرى بسبب تباين موقفها من حرب الخليج الاخيرة. يذكر ان السعودية تكفلت بنصف ميزانية بناء المسجد البالغة ٥٤ مليون دولار.

وتتعدد النظريات حول سبب تأخير افتتاح المسجد بشكل رسمي، ومنها ان القيمين عليه ينتظرون زيارة الملك السعودي فهد. في حين تقول مصادر اخرى ان ادارة المسجد لم تحدد بعد الدور الذي سيضطلع به المسجد بين مسلمي ايطاليا.

واختتم فنانون مغاربة اعمال الموزاييك داخل المسجد منذ بضعة اشهر، وهي استغرقت نحو عشر سنين. وترتفع قبة المسجد ٢٢ متراً عن الارض في حين تعلو مئذنته اربعين متراً.

وصمم المسجد، الاكبر حالياً في اوروبا، المهندس الايطالي باولو بورتوغيزي، وهو يعد من بين اهم المشاريع الهندسية في روما خلال السنوات الثلاثين الماضية. وقد نال المسجد لروعة تصميمه ثناء فناني الغرب والشرق على حد سواء. ولكنه بالرغم من ذلك ما يزال المسجد، كمؤسسة بعيداً عن المجتمع الذي بني من اجله.

ويقع المسجد في طرف منطقة باريولي، في ساحة خالية على سفح جبل أنتين، بعيداً عن منطقة سكن الجالية الاسلامية البالغ عدد افرادها اكثر من ٥٠ الف شخص غالبيتهم من شمالي افريقيا وجنوبي اسيا. ويقدر عدد المسلمين في ايطاليا بنحو ٤٠٠ الف شخص.

وبسبب موقعه، لا يستقطب المسجد الا عدداً قليلا من المصلين. وقد يعود السبب في ذلك ربما الى عدم تشغيل سوى حافلة واحدة الى منطقة المسجد، وهي تقوم برحلة واحدة فقط، كل يوم جمعة ابان موعد الصلاة.

ويقول الباحث في الجالية الاسلامية في ايطاليا ستيفانو اليفي، وهو استاذ في جامعة ميلانو، ان نسبة وجود هذا المسجد في نفوس مسلمي ايطاليا تبلغ صفر في المئة. «وهذا يخالف بشكل مطلق دور المسجد التقليدي».

ويشير اليفي الى ان فكرة بناء المسجد تعود للعام ١٩٧٣، عندما ارتأت دول اسلامية، في مقدمها دول الخليج الغنية، بناء معالم اسلامية في الغرب. وفي ذلك الوقت حسبما يقول اليفي، لم يكن عدد المسلمين في ايطاليا كبيراً لدرجة تقتضي بناء مسجد لهم.

ويضيف اليفي انه في حين يؤدي مسلمو روما صلاتهم في قاعات متفرقة في انحاء العاصمة الايطالية، اصبح المسجد رمزاً قوياً للفقراء والمستضعفين داخل الجالية الاسلامية في اوروبا.

وبلغ اعتداد مسلمي ايطاليا بهذا المسجد ان نسب بعضهم قولا للنبي محمد يقول فيه انه بعد سقوط القسطنطينية - عاصمة بيزنطية التي فتحها السلطان العثماني محمد الفاتح - ستفتح روما ابوابها بوجه المسلمين.

ويدير هذا المسجد المركز الثقافي الاسلامي في ايطاليا. واستقبل مدير المركز عبد اللطيف القيطاني (مغربي) في الاسابيع الاخيرة صحافياً، ولكنه رفض الاجابة على اسئلته ما لم يطلع على التحقيق قبل ان ينشر. وعلل ذلك بالقول ان اقواله واقوال امام المسجد للشيخ محمود قد حرفت في السابق.

وزار صحافي المسجد في يوم اثنين منذ بضعة اسابيع، فوجده خالياً، الا من بعض العمال يتظفون فناءه. وكرر الصحافي زيارته في يوم جمعة فوجد باعة جوالين ينتمون لجنسيات مختلفة، يعرضون بضائعهم خارج المسجد. وكان المصلون يقبلون على شراء ما يحمله الباعة من فستق وبلح وبقانق مصدرها لبنان وفول مصري واشرطة تسجيل للقرآن واخرى لدعاة اسلاميين معروفين يهاجمون اسرائيل وانحطاط الغرب. (أ ب)

## «عال همشمار» الاسرائيلية تتوقف عن الصدور

تل ابيب - أ ف ب - ستتوقف صحيفة «عال همشمار» الاسرائيلية عن الصدور اعتباراً من يوم غد الجمعة بعد مرور اكثر من نصف قرن على صدورها.

واعلنت ادارة الصحيفة في بيان نشر امس، عن قرارها باغلاق الصحيفة الذي اتخذ بعد سنوات من الخسائر المادية وهبوط في ارقام التوزيع.

# الثلوج «تبرّد» المعارك في البوسنة اقتراح بتزويد الدوليين بأسلحة ثقيلة

أثار تهديد زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش الأمم المتحدة باعتبار جنودها «قوات معادية» قلقا من تكرار سيناريو احتجاز قوات دولية، إذا تعرض مقاتلوه لغارات جوية ينفذها حلف شمالي الأطلسي.

وفي حين غطت الثلوج ساحات المعارك في معظم انحاء البوسنة، هدأ القتال بين الجيش البوسني وقوات صرب البوسنة، وشجب المبعوث الخاص للأمم المتحدة ياسوشي أكاشي طرفي القتال، وخص بالذكر الحكومة البوسنية.

وفيما تلوح نذر حرب واسعة، وتزداد مخاطر التعرض لجنود قوة الحماية الدولية، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس، أن مستشاري الرئيس الأميركي بيل كلينتون اقترحوا تزويد تلك القوة بالأسلحة الثقيلة كي تتمكن من حماية المدنيين وتأمين تنفيذ مهمتها بشكل فاعل.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين، فضلوا عدم الكشف عن هويتهم، ان مستشاري كلينتون لشؤون السياسة الخارجية، طرحوا أيضا فكرة تقديم اقتراح لبلغراد برفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على صربيا مقابل اعترافها بالبوسنة.

وناقش المستشارون هذه المسائل، أمس الأول، في البيت الأبيض، بعد القلق المتزايد من تدهور الوضع في البوسنة، وفي الوقت الذي أوشكت فيه الهدنة على نهايتها في ٣٠ نيسان المقبل.

وفي تصريحات لتلفزيون صرب البوسنة في بالي، أمس الأول، قال كارادزيتش انه سوف يستخدم القوة لتحديد «وجه خريطة» البوسنة إذا لم تتحقق تسوية سياسية للصراع. أضاف انه إذا طلبت الأمم المتحدة شن غارات جوية «فإننا سنقطع كل العلاقات معهم ونعتبرهم قوات معادية».

وكان قائد قوة الحماية في البوسنة الجنرال البريطاني روبرت سميث قد أعلن مؤخرا انه سيطلب من حلف الأطلسي توجيه ضربات جوية إذا استمر الصرب في مهاجمة «المناطق الآمنة».

ويراجع سميث مسألة الغارات الجوية منذ خمسة أيام. وهو يجري مشاورات حاليا مع قادة حلف الأطلسي في إيطاليا، للوصول الى توجه واضح بشأن اللجوء الى هذا الخيار.

وفي كانون الأول الماضي، احتجز الصرب ٥٠٠ جندي دولي كرهائن، واتخذوهم دروعاً بشرية لاتقاء ضربات جوية محتملة.

وأعرب متحدث باسم الأمم المتحدة عن «قلقها العميق» من تصريحات كارادزيتش، لكنه لم يحدد كيف سترد الأمم المتحدة إذ تكرر سيناريو احتجاز الجنود الدوليين.

وحذر أكاشي، في بيان صدر في سراييفو، من «العواقب التي لا يمكن التكهن بها على المنطقة كلها»، وقال ان «أطراف الصراع تبدو عازمة على أن تهوي بالبوسنة في غمار حرب جديدة». وأضاف ان غياب التعاون «من جانب كل الأطراف، وعلى الأخص الجانب الحكومي يبرز الحاجة الى العودة فورا الى عملية السلام للحيلولة دون مزيد من التدهور».

الثلوج وحدها أشاعت هدوءا إجباريا على جبهات القتال، بعد هجوم للجيش البوسني مضى عليه أكثر من أسبوع. وتقول القوات الحكومية إنها حاصرت محطة تقوية ستوليتشي الواقعة في تلال مايفيتشا، شرقي مدينة توزلا، في شمالي شرقي البوسنة. ويسيطر البرج على البث التلفزيوني والخطوط الهاتفية في معظم أنحاء شمالي البوسنة.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

# مرحلة حرب المدن توشك على الانتهاء الروس يتقدمون باتجاه معقلين للشيشانيين

أعلنت القيادة العسكرية الروسية، أمس، ان قواتها بدأت دخولها الى أحد المعقلين الرئيسيين المتبقيين في أيدي القوات الشيشانية الموالية للرئيس جوهر دوداييف. وانها (القوات الروسية) تواصل العمل لاحكام الحصار على المعقل الثاني.

ويبدو ان القوات الروسية توشك على إنهاء مرحلة المدن في الحرب التي شنتها منذ ١١ كانون الأول الماضي، بهدف إنهاء استقلال هذه الجمهورية القوقازية المسلمة، لكن ذلك قد لا يعني انتهاء الحرب، خاصة وان الاستقلاليين الشيشانيين توعدوا بشن حرب عصابات ستكون استنزافا خطيرا للروس في بلد يتميز بتضاريسه الجبلية الوعرة وعلى أيدي مقاتلين يشتهرون بشراسة يغذيها حقد متوارث منذ أجيال تجاه «الغزاة الروس».

ويأتي التقدم على الأرض نتيجة طبيعية لنجاح القوات الروسية في الاستيلاء قبل أسبوع على مدينة أرغون التي كانت تمثل زاوية في مثلث المقاومة الشيشانية مع مدينتي غوديرمس وشالي.

ونقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن القيادة العسكرية الروسية قولها إنه «بعد أن حددت مهلة لزعماء مجموعات قطاع الطرق في غوديرمس بدأت قوات وزارة الداخلية (الروسية) نزع سلاحهم في المدينة مباشرة».

وذكرت الوكالة ان المحاولات الروسية لتطويق شالي مستمرة.

وعلت القوات الروسية تقدمها باتجاه المدينتين بغارات جوية وقصف مدفعي عنيف طوال أيام.

ويعزز الهجوم السريع على غوديرمس وشالي الاعتقاد بان موسكو عازمة على إنهاء ملف حرب الشيشان قبل القمة بين الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والأميركي بيل كلينتون في ١١ أيار المقبل.

وذكرت وكالة «ايتار - تاس» ان نائب رئيس الوزراء الروسي أوليغ سوسكوفيتس المكلف ملف الشيشان، تلقى أمرا من يلتسين بإنهاء الحرب في موعد أقصاه مطلع نيسان المقبل.

(رويتر، ي ب)

## مناورات روسية - ارمنية قرب حدود تركيا

يريفان - ا.ب - بدأت قوات روسية وارمنية امس مناورات عسكرية مشتركة، تستمر يومين، وتمثل مرحلة جديدة في التعاون العسكرية بين الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين.

واجرى نحو ١٥٠٠ جندي روسي وعدد مواز من الجنود الارمن تدريبات عسكرية، بمشاركة مدفعية وطائرات حربية، في جنوبي شرقي ارمينيا، على بعد عشرة كيلومترات من الحدود الارمنية مع تركيا.

ولطمأنة مخاوف تركية محتملة، قال ضابط روسي رفيع المستوى، اشترط عدم الكشف عن اسمه، ان المناورات «ليست موجهة ضد اي بلد ثالث».

## الرياض: رقم قياسي في الاعدامات

جدة - وا س - رويتر - نفذ امس، حكم الاعدام بحد السيف، بسبعة اشخاص اجانب، ادينوا بتهمة تهريب المخدرات.

وبذلك يصل عدد من اعدموا في السعودية خلال شهر آذار الحالي الى ٢٨ شخصاً، وهو عدد مرتفع بشكل استثنائي.

وتحكم السعودية عادة باعدام المغتصبين والقتلة ومهربي المخدرات عملاً باحكام الشريعة الاسلامية. وعادة ما يتم تنفيذ الاحكام بضرب العنق في ميدان عام عقب صلاة الجمعة.

ولم يتضح السبب في ارتفاع عدد الاعدامات في السعودية هذا الشهر، او تنفيذها في غير يوم الجمعة من ايام الاسبوع.

وقالت وزارة الداخلية في بيانات صدرت ان اربعة رجال اعدموا امس، في جدة وهم النيجيريون الثلاثة سليمان احمد، ومختار زبير، وابراهيم محمد، والباكستاني محمد اسحاق.

وقالت ان ثلاثة آخرين اعدموا في العاصمة الرياض، وهم الباكستانيون سالار محمد تاج، وعبد الرؤوف انجار، والافغاني يار محمد.

ونقلت الاذاعة البريطانية عن اذاعة الرياض قولها انه تم امس ايضاً تنفيذ حكم بقطع يدي اثنين من المصريين في جدة لسرقتهما اموالاً ومجوهرات.

# أميركا تتربع على عرش مصدري الأسلحة في العالم السعودية الأولى في الاستيراد ثم إيران ومصر وإسرائيل

أكدت الوكالة الأميركية للحد من التسلح ومراقبة الاسلحة، وهي مؤسسة حكومية، ان حصة الولايات المتحدة من سوق صادرات السلاح العالمية بعد الحرب الباردة وصلت الى ٤٧ في المئة.

وقالت الوكالة انه تم استمرار تجارة السلاح العالمية في الهبوط في العام ١٩٩٢، والعام ١٩٩٣، فإن اتفاقات التسلح الجديدة زادت ٣٢ في المئة عام ١٩٩٣ مشيرة الى احتمال زيادة امدادات السلاح في السنوات القليلة المقبلة.

ونشرت الوكالة هذه النتائج في تقريرها السنوي عن الانفاق العسكري لدول العالم وامدادات السلاح.

وبعد تفسخ الاتحاد السوفياتي اصبحت الولايات المتحدة المورد الرئيسي للسلاح في العالم، وما تزال تقوم بهذا الدور.

وقال التقرير ان نصيب الولايات المتحدة من سوق السلاح العالمية كان يصل في المتوسط الى ٢١ في المئة في الجزء الاول من الثمانينيات ولكنه ظل يرتفع كل عام من ١٩٨٨ ليصل الى ٤٧ في المئة عام ١٩٩٣.

وعلى النقيض من ذلك فإن روسيا ثالث اكبر مورد عالمي للسلاح لم تصدر الا ما قيمته ٢.٥ مليار دولار خلال ١٩٩٢ و١٩٩٣ مقابل ٢٣ مليار دولار قيمة الاسلحة التي كان الاتحاد السوفياتي يصدرها سنوياً في المتوسط خلال الثمانينيات.

ومن النتائج الاخرى التي توصل اليها التقرير:

- استوردت السعودية من السلاح ما قيمته ١٨.٦ مليار دولار في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٣ لتكون بذلك اكبر مستورد للسلاح في العالم، تعقبها الولايات المتحدة بواردات قيمتها ٤.٨ مليارات دولار.

- بلغ اجمالي قيمة واردات ايران ومصر من السلاح سبعة مليارات دولار من عام ١٩٩١ متجاوزتين بذلك العراق لتصبحا ثاني وثالث اكبر مستورد للسلاح في الشرق الاوسط.

- بلغت قيمة واردات السلاح الاسرائيلية ملياري دولار في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٣ ويبدو انها في ازدياد عقب هبوطها في الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩١.

- في عام ١٩٩٣ كانت هناك خمس دول يتجاوز جيش كل منها مليون فرد وهي الصين وروسيا والولايات المتحدة والهند وكوريا الشمالية. وكانت تشكل جميعاً نحو ٤٠ في المئة من القوة العسكرية العالمية. (رويتر)

# البرلمان السوري يناقش موازنة ١٩٩٥: الاعتمادات ١٦٢ مليار ليرة تغطيها الإيرادات

قدمت الحكومة السورية الى مجلس الشعب مشروع الميزانية العامة للعام الحالي، البالغة اعتماداتها ١٦٢.٤ مليار ليرة سورية (حوالى ٣.٨٥ مليار دولار)، وهو ما يزيد ١٨ مليار ليرة (٤٢٨ مليون دولار) عن ميزانية العام الماضي.

وقدم وزير المالية خالد المهايني مشروع الميزانية خلال جلسة خاصة عقدها مجلس الشعب مساء امس الاول بحضور رئيس الحكومة محمود الزعبي واعضاء الحكومة.

وقالت مصادر اقتصادية ان الايرادات المتوقعة لميزانية هذا العام تبلغ ايضاً ١٦٢ مليار ليرة وهو ما يساوي الاعتمادات المقدرة. الا ان المبلغ يتضمن القروض التي ستحصل عليها الحكومة لسد العجز في الميزانية. ولم تتوفر تفصيلات حول حجم هذه القروض.

وتقول المصادر ان مجلس الشعب سيبدأ مناقشة الميزانية بالتفصيل وابداء الآراء والمقترحات خلال الايام المقبلة قبل ان يقرها بصورتها النهائية. ويصبح مشروع الميزانية قانوناً نافذاً بعد توقيع رئيس الجمهورية عليه.

ويذكر ان وزارات الدولة والهيئات الحكومية المختلفة تقوم بالانفاق بصورة شهرية منذ بداية العام الحالي حسب الميزانية الاثني عشرية وهو ما يوازي الاعتمادات المقررة في ميزانية العام الماضي مقسمة على ١٢ شهراً.

وبلغت الاعتمادات المقررة في ميزانية العام الماضي حوالى (١٤٤ مليار ليرة سورية) (حوالى ٣.٤ مليار دولار).

وقال المهايني ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في اطار السياسة الاقتصادية العامة ادت الى زيادة الانتاج وارتفاع حجم الصادرات وتخفيف قيمة المستوردات بالاضافة الى تحقيق استقرار سعر صرف الليرة السورية امام العملات الصعبة.

● في القاهرة قالت وزارة الصناعة المصرية انه تم الاتفاق خلال محادثات بين وزير الصناعة المصري ابراهيم فوزي ونائب رئيس الوزراء السوري لشؤون الخدمات رشيد اختريني على تصدير ١٥٠ حافلة مصرية لسوريا قيمتها ٣٠ مليون جنيه (٨.٩ ملايين دولار). (سانا، رويتر)

## الكويت: شركة النفط والنقابة توصلتا لاتفاق

اعلنت نقابة عمال شركة النفط الكويتية توصلها مع الادارة الى اتفاق طال معظم نقاط الخلاف التي ادت الى اضراب الاسبوع الماضي، واكدت انهاءه رسمياً. فيما دعا وزير التربية والتعليم العالي الكويتي احمد الربعي الى اصلاحات جذرية في نظام التعليم.

وقال رئيس النقابة محمد السرحان بعد اجتماعه بمدير شؤون الموظفين في شركة النفط الكويتية عبد الله البناني ان «الاضراب الغي من اليوم (امس) وانه سيبدأ تنفيذ الاتفاق ابتداء من اليوم (امس)».

واوضح السرحان ان الاتفاق ينص على مزيد من العمل وعلى زيادة اجور نحو ١٠٠٠ من اعضاء النقابة وتحسين الدرجات الوظيفية وزيادة التدريب. (رويتر)



انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

**دنيز أنطون عماطوري**

أرملة: إميل جرجي خياط.

أولادها: اوليت خياط حامض وعائلتها.

روجيه خياط وعائلته.

جورج خياط وعائلته.

رولان خياط وعائلته.

شقيقتها: غرازييلا عماطوري يمين وعائلتها.

أولاد شقيقاتها: روبير خبصا، تيريز خبصا، ملديا خبصا دوفالك، شربل وجوزف هارون وعائلاتهم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ آذار في كنيسة مار أنطونيوس الكبير - الأشرفية، شارع عبد الوهاب.

تقبل التعازي أيام الجمعة ٣١ الجاري والسبت والأحد ١ و٢ نيسان في منزل الفقيدة في الأشرفية، شارع لبنان، ملك نجيم.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم:

**أحمد عزت أدلبي**

زوجته: وداد عبد الباسط مكاوي.

أولاده: عزت، زينب وإيمان زوجة محمد حاطوم.

أشقاؤه: كمال والمرحومان علي وعمر.

شقيقته: المرحومة فاطمة.

أصهرته: المرحومون الحاج صلاح الدين الشريجي، سعيد كحالة، عمر روحي أدلبي، رشاد الشوا، مختار غندور وظافر القصري.

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع كليمنصو، طلعة جنبلاط، بناية كلجيان، الطابق الثاني أيام الثاني والثالث الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ آذار، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

الأسفون: آل إدلبي، مكاوي، حاطوم وشريجي وكحالة وغندور والشوا والقصري.

انتقل إلى رحمته تعالى:

**الحاج أحمد محمود إسماعيل**

أولاده: الحاج محمود (أمين السجل العقاري في الشمال)، الحاج ناجي والدكتور محمد (طبيب بيطري).

صهره: سعيد ملحم المعلم.

يصلى على جثمانه ويوارى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٣٠ آذار في مسقط رأسه دلهون.

تقبل التعازي طوال أيام الأسبوع في منزل الفقيد - دلهون.

**ذكرى أسبوع**

تصادف يوم الأحد في ٢ نيسان الموافق ٤ ذو القعدة ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

حسن محمد علي قدوح

أولاده: ياسر، تيسير ومحمد.

أشقاؤه: خليل، نمر، علي وأحمد.

صهره: علي فاعور.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة نهار الأحد في ٢ نيسان الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته تبنين.

تقبل التعازي في منزل اخيه خليل أبو إبراهيم - المصيطبة شارع القباني، ملك عبد الله سعد وذلك أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء في ٣ و٤ و٥ نيسان.

الأسفون: آل قدوح وبلفوني وفاعور وعموم أهالي بلدة تبنين وميفدون.

**ذكرى أسبوع**

تصادف نهار غد الجمعة الموافق لـ ٣١ آذار ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

**فاطمة عبد الكريم الأمين**

(أم مازن)

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدة شقرا - قضاء بنت جبيل ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة.

الأسفون: آل الامين.

تصادف الأحد ٢ نيسان ١٩٩٥ ذكرى اسبوع على وفاة المأسوف عليه:

**السيد علي أحمد خليل ترحيني**

(أبو سعد الله)

والد الدكتور سعد الله، المهندس محمد، عماد وأحمد.

أصهرته الدكتور عدنان صبوق، الدكتور أحمد حريري والنقيب مصطفى مسلماني.

تتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء العاشرة صباحا في حسينية عبا (النبطية).

الأسفون آل خليل ترحيني وآل عميص وعموم اهالي بلدة عبا.

**ذكرى أربعين**

تصادف غدا الجمعة الواقع فيه ٩٥/٣/٣١ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم الرائد المتقاعد:

**الدكتور أحمد كامل سرور**

تتلى في المناسبة الأليمة آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في منزل ابن عمه القاضي الشيخ محمد سرور الكائن خلف كلية الهندسة - طريق المطار وذلك بعد الظهر ابتداء من الساعة الثالثة.

يقام احتفال تأبيني في حسينية بلدته عيتا الشعب الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٥/٤/٢.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الأسفون: آل سرور ومرتضى وبكار وعموم اهالي عيتا الشعب.

**ذكرى أسبوع**

تصادف اليوم الخميس ٣٠ آذار ذكرى أسبوع المرحومة:

**هزار أحمد البرجاوي**

زوجة: الدكتور عبد الرؤوف الحاج زكريا برجاوي.

أشقاؤها: المهندس عارف، الأستاذ يوسف، النائب السابق محمد، الدكتور نبيه والمرحوم القاضي سعيد.

صهراها: الدكتور محمد بسام ياسين والأستاذ محمد الحاج شحادة.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في الغبيري، شارع البرجاوي، ملك الدكتور عبد الرؤوف البرجاوي، الساعة الرابعة بعد الظهر.

**قدّاس وجناز**

انطوان اندريا وعائلته

فيوليت زوجة عبدو ابو حيدر وعائلتها

غبيتا زوجة المهندس سهيل الحاج وعائلتها

نجاة

وإحياء لذكرى الاربعين لوفاة فقيدتهم الغالية:

**إفلين يوسف عويس**

ارملة المرحوم جبرائيل سليم اندريا.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها نهار الاحد ٢ نيسان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القديس يوسف (الحكمة) الاشرفية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في هذه الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

**شكر على تعزية**

الحاج محمد وابراهيم بلطجي وعموم آل بلطجي والنسباؤهم يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

**الحاجة حُسن بلطجي**

ويخصون بالشكر الفاعليات الرسمية والسياسية والعسكرية والاجتماعية، راجين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

## محادثات السفيرين

(تتمة المنشور ص ١)

محادثات عسكرية تظهر جديتهما، وانهما يعرفان ان الوقت قصير لان الانتخابات ستبدأ في اسرائيل وهنا.. لذلك فالعام ١٩٩٥ هو عام مهم.

وتابع يقول «لدينا فرصة هنا.. علينا ان نسرع في العملية وعلى الاقل ان يسرعوا في الحركة اذا كانوا يريدون التوصل الى تفاقية. فالاتفاق بين اسرائيل وسوريا هو مفتاح السلام الشامل في الشرق الاوسط، حسب اعتقادي. اذا توصل هذان الجانبان الى اتفاق سلام، فهذا سيفتح الباب امام تحول اوسع مما هو عليه الآن فهو سيزيل اكبر تهديد موجود الآن على اسرائيل من جانب اي من جيرانها. لذلك فالعمل مستمر، وهو مهم تحت روح الواقعية. ويجب الا نفقد الامل».

وكانت جلسة المباحثات صباح امس الاول (الثلاثاء) قصيرة، وعلقت لكي يشارك المنسق روس في الغداء الذي اقامه الوزير كريستوفر على شرف ضيفه في وزارة الخارجية الملك الاردني حسين.

ولا تزال واشنطن تامل بحدوث بعض التقدم في هذه المباحثات يسمح لروس بزيارة سوريا واسرائيل في نهاية الاسبوع الاول من الشهر المقبل بهدف السعي لبدء المباحثات العسكرية الصرفة. ولكن مجيء العسكريين الى واشنطن سيبقى مستبعداً في حال تعذر وصول السفيرين في واشنطن الى تفاهم حول المبادئ الامنية الاساسية. وفي حال وصول مباحثات واشنطن الى طريق مسدود، سوف تصبح مهمة روس مختلفة بعض الشيء حيث سيضطر الى الطلب من قيادات الدولتين التدخل واتخاذ القرارات لإخراج مباحثات واشنطن من مأزقها.

ولا يزال هناك خلاف واسع وجذري بين الطرفين حول مبدأ المساواة والتقابل والتبادل في الترتيبات الامنية وهو مبدأ تصر عليه سوريا ولم تقبله اسرائيل حتى الآن. (وكان هذا المبدأ من بين مجموعة من المبادئ الامنية طرحتها سوريا في الجولة السادسة من الجولات الموسعة التي عقدت في واشنطن، ولا يزال النقاش مركزاً على المبادئ ذاتها، منذ ذلك الوقت) كما لا تزال سوريا ترفض امتداد التدابير الامنية خارج المنطقة المباشرة للنزاع، اي المنطقة الحدودية، اي بمعنى آخر رفضها لأي قيود على جيشها وتسلحها خارج المنطقة المتاخمة للحدود.

وهناك قبول عام من الناحية النظرية من جانب الطرفين بألا تكون الترتيبات الامنية لمصلحة طرف وعلى حساب طرف آخر، وألا تمس بسيادتهما. كما ان هناك قبولا بأن تكون الترتيبات الامنية على جانبي الحدود. إلا انه عند بحث ترجمة هذه المبادئ على الارض، تبرز هوة واسعة بين الطرفين، نابعة من رفض إسرائيل لمبدأ المساواة في الترتيبات الامنية، بحجة انها اصغر جغرافيا من سوريا، وتشير في هذا السياق الى سابقة الترتيبات الامنية بينها وبين مصر، حيث تسري الترتيبات على كامل شبه جزيرة سيناء في مقابل سريانها على حزام ضيق على الجانب الاسرائيلي. وفي المقابل يرد الجانب السوري بالاشارة الى التفوق الاسرائيلي الاستراتيجي، في أسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية.

وكان بيريز قد قال في تصريح لوكالة «أسوشيتدبرس» «هناك شيء قليل من التقدم - ليس خرقا بعد - ولكنه واعد».

وأكد الوزير الاسرائيلي تقاريرا للاذاعة الإسرائيلية بأن موضوعاً واحدا على الاقل يمكن التوصل الى اتفاق بشأنه في واشنطن هذا الأسبوع.

وقال «اننا ننتظر النتائج النهائية والتعريفات».

وقال بيريز في تصريحات اخرى لإذاعة الجيش الاسرائيلي (أ ف ب، رويتر) ان الأمر يتعلق بمشروعات تتعلق بالمطالب السورية بالمساواة بين الجيشين الاسرائيلي والسوري.

وردا على سؤال عما إذا كان يمكن التوصل الى اتفاق في خلال اسبوع قال بيريز «آمل ذلك... على الأقل بالنسبة الى مبدأ واحد».

وقال «إذا ما تم التوصل الى اتفاق فسيعمل المسؤولون العسكريون من الجانبين على ترجمة المبادئ بشكل ملموس على الأرض».

وكانت الاذاعة الإسرائيلية قد قالت إنه جرى التوصل يوم الثلاثاء الى تفاهم حول الاجراءات الأمنية في المحادثات بين السفيرين في واشنطن.

وقال بيريز ان مواقف الطرفين ما زالت متباعدة ازاء «تماثل الترتيبات الامنية على جانبي الحدود».

وأكد دعمه لنشر قوة مراقبة متعددة الجنسيات في الجولان على غرار تلك الموجودة في سيناء. وقال يجب الا تكون قوة مقاتلة بل مراقبون يعملون على مراقبة تطبيق الترتيبات الأمنية.

وقالت الاذاعة ان وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر يساعد الجانبين في مجال الصياغة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيقال بالور «اذا ما استمرت المحادثات فسوف يكون هناك احتمال كبير في الوصول الى اتفاق بعد غد (غدا) الجمعة».

اضاف في إشارة الى مطلب الترتيبات الأمنية المتماثلة «ان سوريا اكبر بكثير من إسرائيل. وإذا ما استعاد السوريون الجولان فإنهم سيحصلون على ميزة استراتيجية وطوبوغرافية».

وقال «لو نظرنا الى منطق التماثل الى ابعد الحدود فإنه يكفي أن تنزع سوريا السلاح من ربع منطقتها حتى تتنازل عن جيشنا».

## إسرائيل تحمّل الروس

(تتمة المنشور ص ١)

من جراء هذا الفشل.

ونقلت وكالة «انتر فاكس» عن مكتب الاعلام التابع لهذه الوحدة ان فشل وضع هذه الاقمار في المدار عائد الى عطل في المحرك في الطبقة الخامسة من الصاروخ الروسي «ستارت» الذي كان من المفترض ان يطلق الاقمار.

وقد اضيفت طبقة خامسة الى صاروخ من طراز «اس. اس - ٢٥» لتمكينه من نقل حمولة تصل الى ٧٥٠ كيلوغراما.

وكان «ستارت» قد اطلق امس الاول الثلاثاء من قاعدة «بليستسك» (شمالي غرب روسيا) الفضائية، لكن بعد ذلك انقطع الاتصال مع الاقمار الثلاثة الذي كان من المفترض وضعها في مدار منخفض على ارتفاع ٧٠٠ كيلومتر.

وقال مسؤول فضائي روسي، اشترط عدم الكشف عن اسمه، ان الاقمار الثلاثة سقطت في بحر اوخوتسك بعد عشر دقائق تقريبا من اطلاقها.

وبذا فشلت روسيا في اول محاولة لتجربة الإستفادة التجارية من صواريخها النووية.

وذكر التلفزيون الروسي ان كلفة القمر الإسرائيلي بلغت ٣.٥ مليون دولار والمكسيكي مائة الف دولار وفق مصادر مطلعة.

وكان القمر الاسرائيلي سيقوم بأبحاث مناخية والمكسيكي (للمرة الاولى يصنع في البلاد) سيدرس اصل النيازك.

وقال خبير غربي انه «عدا توجب ان تدفع روسيا كلفة الاقمار الاصطناعية فإن فشل هذه المحاولة الاولى سيكون له انعكاس نفسي سلبي».

وتعمل روسيا منذ ثلاث سنوات على تحويل صواريخ «اس. اس - ٢٥» وفقا لاتفاقيتي نزع الاسلحة «ستارت - ١» و«ستارت - ٢» للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وترى السلطات الروسية ان تدمير هذه الصواريخ مكلف جداً وان تمويلها يحقق عائدات للصناعة الفضائية الروسية التي تعاني من نقص في الاعتمادات المالية المخصصة لها.

وهنا برنامج آخر بالتعاون مع الشركة الفضائية الالمانية (داسا) ويهدف الى تحويل صواريخ «اس. اس - ١٩» واطلاقها للمرة الاولى في العام ١٩٩٧.

واعتبر دبلوماسي غربي ان موقع موسكو في السوق التجارية قوي بفضل صواريخها النووية السابقة لديها والتي لا منافس لها في اوروبا.

ويبقى على الخبراء الروس العسكريين ان يثبتوا جدية تحويل الصواريخ النووية الى غايات تجارية.

(أ.ب، أ.ف.ب، رويتر)

## ملف النفايات ينقلب

(تتمة المنشور ص ١)

كان لهذه التصريحات ان تثير عاصفة من الاستياء في صفوف السلك القضائي، ما دفع بوزير العدل بهيج طبارة الى الرد على حديث عون «الذي تضمن تطاولا على حرمة القضاء وتعريضا بالمحقق العدلي الذي يتولى التحقيق في القضية».

وقال طبارة: أؤكد انني لن أسمح بصدور أي كلمة او القيام بأي تصرف يمس مؤسسة القضاء من قريب او بعيد، او يمس أيا من قضاتنا. سبق ان قلت ان لا أحد بعد اليوم فوق القانون، وأضيف بأن الحصانة لم تمنح للنائب لتمكينه من توجيه الشتائم، وهي في كل حال لا تسمح له بالمساس بالسلطة القضائية التي هي في مستوى السلطتين التشريعية والتنفيذية (...)، وانني أكرر بأن المحقق العدلي الذي تم تعيينه بموافقة مجلس القضاء الأعلى يتمتع بثقتي الكاملة وغير المشروطة. وان التحقيق الذي يجريه بدقة وموضوعية كفيل بإظهار الحقيقة كاملة. وفي هذه الأثناء ينبغي أن يكف عن الكلام الذين يحاولون بناء أمجاد لهم على النفايات، وانني في ضوء نتيجة التحقيق الذي تقوم به النيابة العامة لن اتوانى عن اتخاذ الاجراءات في حق كل من يتجاوز القانون ويسيء الى سلامة التحقيق في هذه القضية سواء تم ذلك بالتصريح أم بالكتابة أم بالنشر».

اما القاضي عويدات فقال: «منذ زمن ونحن ساكتون على مهاجمة القضاء ولكن من الآن وصاعدا، لن نتوانى عن اتخاذ التدابير القانونية في حق من يتطاول على القضاء وأعماله».

أوساط القاضي ميرزا الذي التزم الصمت «على زغل» اكدت ان التحقيق الذي يتواصل ليلا نهارا توصل الى الاستماع الى إفادة ١١٠ شهود واستجواب ثمانية مدعى عليهم وتوقيف وجاهي لإثنين وغيابي لواحد (روجيه حداد، انطوان العم وأرملن نصار).

واستغربت هذه الأوساط التحامل على القضاء في هذه الفترة الحرجة معتبرة ان الجميع يستغلون الصمت المفروض على القاضي ليشنوا هجوماتهم ويبنوا مصالحهم، مؤكدة ان القرار الاتهامي الذي سيصدر سيكشف الحقائق بوضوح ويحمل كل ذي مسؤولية مسؤوليته مشيرة الى ان احترام سرية التحقيق تمنع فضح بعض المتحاملين.

وتساءلت هذه الأوساط، كيف يطلب النائب عون من لجنة الزراعة والبيئة توجيه سؤال الى الحكومة الايطالية لإيداعها ما لديها من وثائق عن الملف مع ان هذه الوثائق أصبحت في متناول المحقق العدلي وقالت: «أي بدعة هذه أن يحدد النائب عون طريقة أخبار السلطة القضائية بواسطة الإعلام فهل نترك مكاتبنا وأخلاقية مهنتنا ونتلهى بدورنا حفاظا على الكرامة بالمؤتمرات الصحافية».

في هذا الوقت، رفض النائب سمير عون الرد على هذه المواقف والتحركات بعدما تلقى اتصالا من «مسؤول قضائي نصحه بعدم إصدار أي موقف».

وعلم ان عون سيتوجه الى مكتب القاضي عويدات عند الثانية عشرة ظهر اليوم.

وكان الوزير طبارة قد زار امس، رئيس المجلس النيابي نبيه بري ووضعه في صورة الاجراءات التي تنوي وزارة العدل اتخاذها.

وعلمت «السفير» ان الرئيس بري أبدى استياءه مما قاله النائب عون عن القضاء مؤكدا انه «لا يجوز للنواب أن يطالوا القضاء، فهو الحصن الباقي وواجب الجميع المحافظة عليه».

من جهته طلب المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات، نسخة عن المقابلة المصورة التي أجراها النائب عون من محطة «ان.تي.في» وتظهير الفيلم على ورقة في محضر بأسرع وقت ممكن لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

وقد توجهت دورية من قسم المباحث الجنائية المركزية الى التلفزيون واستحصلت على النسخة التي ستحال لاحقا الى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي أبو مراد للتدقيق في الكلام وإذا ما تبين له انها تشكل مخالفة لقانون العقوبات فسيطلب الإذن بملاحقة النائب عون.

## مقتل جنديين إسرائيليين

(تتمة المنشور ص ١)

الحكم الذاتي.

وقد دعا فيصل الحسيني، مسؤول تنظيم حركة «فتح» في الضفة الغربية الى البدء فوراً بالمفاوضات حول القدس.

وقال الحسيني «ان الاوراق لم تلق بعد واللعبة لم تنته. واذا قامت الدول العربية بوضع حل قضية القدس شرطاً مسبقاً لتحقيق السلام وتطبيع العلاقات مع اسرائيل فان هذه الاخيرة ستكون مضطرة لاتخاذ موقف اكثر اعتدالاً».

قال مسؤول كبير في الشرطة ان بيريز اقترح بناء جسر معلق بطول ٤٥ كيلومتراً بين قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بيريز عرض فكرته هذا الاسبوع على لجنة من قادة الشرطة والجيش.

وقال ان الفلسطينيين «سيتمكنون بفضل هذا الجسر من الانتقال بين الضفة وغزة من دون أن تطأ اقدامهم اسرائيل مما سيحول دون ظهور مشاكل امنية.

اضاف ان المشروع سيعرض خلال ايام على الحكومة مشيراً الى ان «بيريز ابلغنا بأنه اثار الامر مع عرفات الذي ابدى اهتماماً».

● في القاهرة انهى المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون جولة مفاوضات حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي استمرت يومين، لكنهم فشلوا في الاتفاق على مسألة تصويت فلسطينيي القدس الشرقية، وعدد اعضاء المجلس.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات ان صياغة الوثيقة المتعلقة بالهيكلية ما تزال تتعثر حول عدد اعضائه وحول اهلية سكان القدس الشرقية البالغ عددهم ١٦٠ الفا في ترشيح انفسهم. وقال «نواصل العمل على مشروع الوثيقة المشتركة لا اريد ان اكون ايجابيا ولا سلبياً».

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي يوئيل زينغر «عملنا على وثيقة» لمشروع يحدد هيكلية الحكم الذاتي «وسنلتقي الاسبوع المقبل في المنطقة وخلال اسبوعين في القاهرة».

وانتقد عريقات من جهة ثانية «تعجل» المغرب في فتح مكتب اتصالات في تل ابيب وقال «يجب تنسيق العلاقات الاسرائيلية العربية من اجل الاخذ بالاعتبار وضع المفاوضات حاليا والتعنت الاسرائيلي في مسارات عدة» من العملية السلمية.

● في عمان قال وزير الداخلية الاردني سلامة حماد ان الاردن يحترم قرار سلطة الحكم الذاتي باصدار جوازات سفر للفلسطينيين.

(أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

## ٣ قتلى في عدن

(تتمة المنشور ص ١)

شبه كامل مما اربك المواطنين، وانتظمت سيارات في صفوف طويلة أمام محطات الوقود.

ودعت الحكومة المواطنين الى الهدوء واليقظة. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن متحدث باسم الشرطة قوله انه يهيب «بجميع المواطنين ان يتحلوا بالهدوء وان يكونوا في حالة من اليقظة والوعي العاليين لتفويت الفرصة على العناصر التي تحاول السعي الى خلق الفتنة والاساءة الى الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والاخلال بالأمن».

واشار الى ان «بعض العناصر المندسة انخرطت بين المتظاهرين على النظام والقانون بإثارتها الفوضى والاخلال بالأمن العام مما اضطر قوات الأمن لاتخاذ التدابير المناسبة لحفظ الأمن وحماية المواطنين والمنشآت العامة والممتلكات الخاصة».

وعاد الهدوء الى عدن، بعد أن أعلنت الحكومة عن اجراءات تقشف تطال بشكل خاص، بعض موظفي الحكومة الذين يتمتعون بامتيازات عدة. وذكرت إذاعة صنعاء انه بعد ساعات من تفجر أعمال الشغب قرر مجلس الوزراء خفض عدد الدبلوماسيين في الخارج بحيث لا يتجاوز الخمسة في كل سفارة، والغاء كل وظائف الملحقين العسكريين والاعلاميين والثقافيين والتجاريين.

وطلب المجلس أيضا من وزارة المالية خفض النفقات الخاصة بالاجور الاضافية والعلاوات والبدلات النقدية، قائلا ان الوفود الرسمية يجب الا يتجاوز عددها ثلاثة أعضاء، ويجب أن لا تنفق اكثر من عشرة أيام في الخارج.

لكن الخطوة الأبرز التي اتخذتها الحكومة، تتمثل في إعلانها قرارات لرفع رواتب موظفي القطاع العام ومنتسبي القوات المسلحة والشرطة لتعويض الزيادات في الأسعار.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

## كوزيريف في دمشق

(تتمة المنشور ص ١)

ان يكون تبادل وجهات النظر صريحاً ومباشراً».

واكد موسى موقف بلاده الذي يقوم على «عدم الموافقة على وجود برنامج نووي اسرائيلي خارج نظام المراقبة الدولية»

وقال موسى ان الموقف المصري «لن يتغير الا اذا تغير الموقف الاسرائيلي وتقدم بشكل ملموس باتجاه ما نرغب به» مطالباً «بجدول زمني وليس بمجرد وعود وكلام».

ووصل كوزيريف والوفد المرافق له الى العاصمة السورية مساء امس، وكان في استقباله في المطار وزير الخارجية السورية فاروق الشرع.

واكد الوزير الروسي لدى وصوله «على اهمية دور سوريا المركزي والمهم في هذه المنطقة».

وقال ان علاقة بلاده مع سوريا «ودية وتاريخية وتقليدية وواسعة ومتنوعة. ونطمح الى تعزيز وتقوية هذه العلاقات لأن سوريا صديق وثيق لروسيا والشعب الروسي يكن الحب والاحترام للشعب السوري».

ورداً على سؤال عما اذا كان يحمل اي مبادرة جديدة لدفع عملية السلام، قال كوزيريف: «نعم لدينا بعض الافكار التي نريد طرحها على اصدقائنا».

(«السفير»، سانا، أ ف ب، رويتر)

## وظائف

(Needed For SAUDI ARABIA)
2 Mechanical Engineers For Sales Departement With Experience
3 B.S. Engineers For Feild Work With Experience
Qualifided Candidates should call Between 9.00 a.m. and 1.00 p.m. at 09/917740- 917741
For interview (Mr. Abdo).

مطلوب موظفون يجيدون الطباعة على الكمبيوتر اللغة عربي، انكليزي او فرنسي الزامي - دوام نهارا او ليلا للمراجعة تلفون ٣٤٤٦٥٠ - الحمراء.

شركة العريبي العقارية بحاجة الى:
- محاسب مع خبرة بالكمبيوتر.
- مدير مبيعات مع خبرة هندسية اذا امكن.
كورنيش المزرعة، بناية الحسن سنتر بلوك B طابق ٩: ٨٦٣٢٤٨ - ٦٠٣٣٤٧ - ٨٦٥٩٤٠ - ٣٠٧١٦٠.

## متفرقات

للبيع فرش منزل كامل مع ادوات كهربائية بحالة ممتازة. للمراجعة ٩٨٨/٣٥١٩١٠ - ٠٣/٢٠٢٧٤٩ خليوي.

## عقارات

عيادتان مفروشتان في مركز طبي للايجار الصنائع هاتف: ٣٦٣٨٢٧ - ٣٦٤٥٤١.

**للبيع أو للايجار**
شقة في فردان
بناية هليوبوليس الطابق الثاني ٤٠٠ م م تصلح لسفارة للسكن أو لمكتب
الإتصال بشركة
UNIGROUP S.A.L.
Tél.: (01) 429603/4
(01) 451588
(03) 655217

لاعلاناتكم المبوبة في «السفير»

## معروض

**معروض للإستثمار**
براد باربعة طبقات على ارض مساحتها ٢٧٤٠ متر مربع يتسع لحوالي المايتين والخمسين الف صندوق فاكهة فيه مصعدان كبيران لنقل الفاكهة للطوابق العليا مع مواقف للسيارات.
الموقع: منطقة الشياح- بين كنيسة مار ميخائيل وغاليري سمعان - على الطريق العام - الحازمية - عاليه.
للإتصال:تلفون ٦٤٠١٨٣ - ٦٤٠١٧٣ السيد أكرم

## اعلانات

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب يوسف احمد الجاروش لموكلته آمنة احمد الجاروش سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٧ السلطان يعقوب. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
ميكل البدوي
التكليف ٧٥٠

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب كيوان عبد الرحمن دياجة لورثه عبد الرحمن حسن دياجة شهادة قيد بدل ضائع. بالعقار ٦٥٧٤ القرعون. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
ميكل البدوي
التكليف ٧٥٠

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب شفيق ابو حيدر لنفسه ولموكليه توفيق وحليم وخير وجورج اولاد عقيف ابو حيدر سند تمليك بدل ضائع بالعقارات ٢٨، ٣٥، ١٤٠، ٣٠٩، ٥٣٥، ٦١٠ طليا. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
ميكل البدوي
التكليف ٧٥٠

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب عمر محمد البيراني لورثه محمد محمود البيراني شهادتي قيد بدل ضائع بالعقارين ٢٨٩٦، ٢٨٩٧ القرعون. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
ميكل البدوي
التكليف ٧٥١

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب رياض جميل غزال لوكله توفيق ملحم صالحة سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٩٠ وادي الدلم. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
ميكل البدوي
التكليف ٧٥١

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب علي محسن مهدي لورثه محسن كامل مهدي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٦٣٨ رياق. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
ميكل البدوي
التكليف ٧٥١

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي محمد البواب لموكلته سامية احمد الذهبي سند تمليك بدل ضائع للعقار /٢٦١٧/ بشامون. المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٧٥٥

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي حارس رزق لوكله ايليا جوزف حجار سند ملكية بدل ضائع للعقار /٤/ عاريا. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
التكليف ٧٥٨

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب جورج بولس كساب سند ملكية بدل ضائع للعقار ٢٧٣ العبادية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٧٥٨

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب جوزف عيد سندات ملكية بدل ضائع بالعقارات ٣٨٨ و٤٤٥ و٥٦٣ - الناعمة لموكليه نرجس فريد ابي خليل وجرجس سليم مطر وسوعاد الياس ابو خليل. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٧٥٧

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت اميرة حليم الحداد سند تمليك بدل ضائع للعقار /١٦٠/ محطة بحمدون. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
شمس ناصر الدين
التكليف ٧٥٧

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت آمنة محمد لمع سند ملكية بدل ضائع للعقار /١٣٥٩/ العمروسية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
شمس ناصر الدين
التكليف ٧٥٧

اعلان تلزيم
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم كراسي طالب مع مسند على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه الرابع من شهر ايار سنة ١٩٩٥ لصالح كلية / الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع الخامس.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية / الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع الخامس العنوان: الجامعة اللبنانية كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية صيدا قرب دار اليتيم مكتب السيد جمال زعرور.
يجب ان تصل العروض وطلبات الإشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٣/٥/١٩٩٥ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
بيروت في ٢٤ آذار ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ٧٤٥

اعلان
من امانة السجل العقاري في بيروت
يطلب المحامي نبيل نحاس بالوكالة عن الدكتور نعيم حداد احد الورثة سند تمليك بدلا من ضائع باسم اليس بولس مسك للعقار رقم /٦٦٢/ الاشرفية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٧٥٩

اعلان
من امانة السجل العقاري - بيروت
يطلب المحامي ايلي امين بشارة بالوكالة عن المالكة شركة الدراسات والمقاولات والتجارة (ديكوترا) سند ملكية بدلا من ضائع للعقار ٤٢٧٥/٧ المصيطبة - للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٧٣٦

اعلان قضائي
تدعو محكمة الايجارات - صيدا المدعى عليه وليد سعد الدين الجمال المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٩٤١/٩٥ المقامة ضده من الرهبانية اللبنانية المارونية بموضوع اسقاط حقه بالتمديد القانوني بالايجار القائم على عقار الجهة المدعية رقم ١٥٢٤ الدكرمان وبإلزامه بدفع البدلات واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان ولحضور جلسة المحاكمة المقررة يوم الخميس في ١٨/٥/٩٥ والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.
رئيس القلم
أسعد الإسماعيل

تبليغ
إن غرفة القاضي المنفرد المدني في زحلة - ايجارات، تدعو المدعى عليه محمود عمر الفلسطيني الجنسية بالدعوى المقامة ضده من عمر محيي الدين ناصيف المسجلة بأساس رقم ٦٢٨/١٩٩٥ - حضور الحضور الى قلم هذه المحكمة لاستلام اوراق الدعوى وموعد الجلسة المقررة بتاريخ ٤/٥/٩٥ او من يمثله قانونا للإدلاء بأقواله والا سيتم ابلاغكم كافة الاوراق والقرارات بواسطة رئيس القلم بعد تاريخ النشر.
رئيس القلم
محمد حيدور

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان بالدعوى رقم ٦٠٣٤/٩٣ بتاريخ ٢٠/٢/٩٩٥ بالقرار رقم ٣٢٩/٩٩٥ إلزام احمد الزعبي بإخلاء المأجور الكائن في العقار ٢١٨/ رأس بيروت بملك ورثة فاضل متى وإلزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوماً.
رئيس القلم فوزي مطر
التكليف ٧٦٧

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان
تدعو سمير حيدر الشامي او من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ١١/٩٥ وجلسة ٥/٥/٩٩٥ بالدعوى المقامة عليه من عبد القادر خليل العبد الرامية الى إسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ١١٥٨/ مزرعة.
رئيس القلم: فوزي مطر
التكليف ٧٦٧

اعلان تلزيم
الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه السابع والعشرون من شهر نيسان ١٩٩٥ تجري ادارة المناقصات - بناية بيضون - شارع بوردو - بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تنظيم مجرى وادي تنيه - رأس بعلبك لضبط الفيضانات ودرء الاخطار (قضاء بعلبك).
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي - الشياح.
المدير العام لإدارة المناقصات
الدكتور دياب يونس
التكليف ٧٤٢

اعلان تلزيم
الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه السابع والعشرون من شهر نيسان ١٩٩٥ تجري ادارة المناقصات - بناية بيضون - شارع بوردو - بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تلزيم تموين بلدة حقل العزيمة بمياه الشرب (انشاء شبكة توزيع وخط جر الى الخزان) - قضاء طرابلس.
الحد الاقصى للتنزيل: عشرون بالمائة.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي - الشياح.
المدير العام لإدارة المناقصات
الدكتور دياب يونس
التكليف ٧٤٢

اعلان تلزيم
الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثالث عشر من شهر نيسان ١٩٩٥ تجري ادارة المناقصات - بناية بيضون - شارع بوردو - بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: اشغال شبكات توزيع مياه الشرب وانشاء خزانين في منطقة الزعرور، الحيش والمنبوخ (المتن).
الحد الاقصى للتنزيل: عشرون بالماية.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي - الشياح.
المدير العام لإدارة المناقصات
الدكتور دياب يونس
التكليف ٧٤٢

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم السبت الواقع فيه الثامن من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية في بلدة راشيا الوادي - حي الميدان وحارة المشرقة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٤١

اعلان عن اعادة استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم السبت الواقع فيه الثامن من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:
اسم المشروع / درجة التصنيف
- اشغال كهربائية في بلدة ابل السقي الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية لمركز الصليب الاحمر في جزين الدرجة الرابعة.
- اشغال كهربائية في بلدة قدموس الدرجة الثالثة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٤١

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه التاسع عشر من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:
اسم المشروع / درجة التصنيف
- اشغال كهربائية في بلدة عيترون الدرجة الاولى.
- اشغال كهربائية في بلدة الحوش (راشيا) الدرجة الثالثة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٤١

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه التاسع عشر من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:
اسم المشروع / درجة التصنيف
- اشغال بناء مدرسة في بلدة عيتا الجبل الدرجة الاولى.
- اشغال بناء مدرسة ابتدائية في بلدة السلامية الدرجة الاولى.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٤١

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم السبت الواقع فيه الثامن من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية في بلدة الكفور.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٤١

اعلان للمرة الثانية
يجري اتحاد بلديات صيدا - الزهراني للمرة الثانية عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم السبت الواقع ١٥/٤/٩٥ في مركزه صيدا. مناقصة عامة بالظرف المختوم المغفل لتلزيم تقديم محروقات لزوم آليات الاتحاد خلال عام ١٩٩٥.
تقدم العروض باليد الى قلم الاتحاد قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم مصحوبة بالتأمينات والمستندات المطلوبة.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يوميا وخلال اوقات الدوام الرسمي لدى امانة سر الاتحاد / بلدية صيدا.
صيدا في ٢٠/٣/١٩٩٥.
رئيس اتحاد
بلديات صيدا - الزهراني
المهندس احمد الكلش
التكليف ٦٥٢

اعلان للمرة الثانية
تجري بلدية صيدا للمرة الثانية عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم السبت الواقع ١٥/٤/٩٥ في مركز البلدية - صيدا، استدراج عروض بالظرف المختوم المغفل لتلزيم تقديم البسة لزوم أجراء البلدية خلال عام ١٩٩٥.
تقدم العروض باليد الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم مصحوبة بالتأمينات والمستندات المطلوبة.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يوميا وخلال اوقات الدوام الرسمي لدى امانة سر بلدية صيدا.
صيدا في ٢٠/٣/١٩٩٥.
رئيس بلدية صيدا
المهندس احمد كلش
التكليف ٦٥٣

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب فادي الهبر لموكلته نور جرجس الهبر سند ملكية بدل ضائع للعقارين /٥٨٦/ ٨١٢/ المنصورية، عين المرجة. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٧٥٥

اعلان للمرة الثانية
يجري اتحاد بلديات صيدا - الزهراني للمرة الثانية عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم السبت الواقع ١٥/٤/٩٥ في مركزه صيدا، مناقصة عامة بالظرف المختوم المغفل لتلزيم تقديم البسة لزوم أجراء الاتحاد خلال عام ١٩٩٥.
تقدم العروض باليد الى قلم الاتحاد قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم مصحوبة بالتأمينات والمستندات المطلوبة.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يوميا وخلال اوقات الدوام الرسمي لدى امانة سر الاتحاد / بلدية صيدا.
صيدا في ٢٠/٣/١٩٩٥.
رئيس اتحاد
بلديات صيدا - الزهراني
المهندس احمد الكلش
التكليف ٦٥٢

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب حاتم يحيى لموكلته منيرة فندي ابو عاصي سند ملكية بدل ضائع للعقار ١٨٠٧ بشامون. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٧٥٨

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي محمد البواب لموكله مراد الشيخ عبد الغني غنوم سند تمليك بدل ضائع للعقار /٩٥٩/ الناعمة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٧٥٥

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم السبت الواقع فيه الثامن من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة طيرديا.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٤١

اعلان تلزيم
الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه السادس والعشرون من شهر نيسان ١٩٩٥ تجري ادارة المناقصات - بناية بيضون - شارع بوردو - بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تلزيم اعادة تأهيل خط الجر الرئيسي: البيرة - القبيات (قضاء عكار).
الحد الاقصى للتنزيل: عشرون بالماية.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي - الشياح.
المدير العام لإدارة المناقصات
الدكتور دياب يونس
التكليف ٧٤٢

عدد ٩٥/٣٠٤

اعلان
للمرة الثانية
يعلن رئيس بلدية برج البراجنة عن حاجة البلدية لتعيين اجراء لديها كالتالي:

| الوظيفة | العدد |
|---|---|
| - سائق شاحنة | اربعة |
| - عامل تنظيفات | عشرين |
| - عامل اختصاصي للمجاري | خمسة |
| - عامل اختصاصي لمكافحة الحشرات | خمسة |
| - خادمة | واحدة |

فمن يجد في نفسه الكفاءة يمكنه الاطلاع على الشروط المطلوبة يوميا اثناء الدوام الرسمي في الدائرة الإدارية في البلدية لدى السيد زهير منصور وتقديم طلبه اليه خلال مدة اقصاها يوم الخميس الواقع فيه: ٢٠ نيسان ١٩٩٥، على ان يرفق بطلبه جميع المستندات المطلوبة.

برج البراجنة في: ٢٢/٣/١٩٩٥
رئيس
بلدية برج البراجنة
حسين علي ناصر
التكليف ٧٤٤

عدد ٩٥/٣٠٣

اعلان
للمرة الثانية
يعلن رئيس بلدية برج البراجنة عن اجراء مباريات لملء الوظائف الشاغرة في ملاك البلدية وذلك في الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الجمعة الواقع فيه: ٢٨/٤/١٩٩٥، وهي التالية:

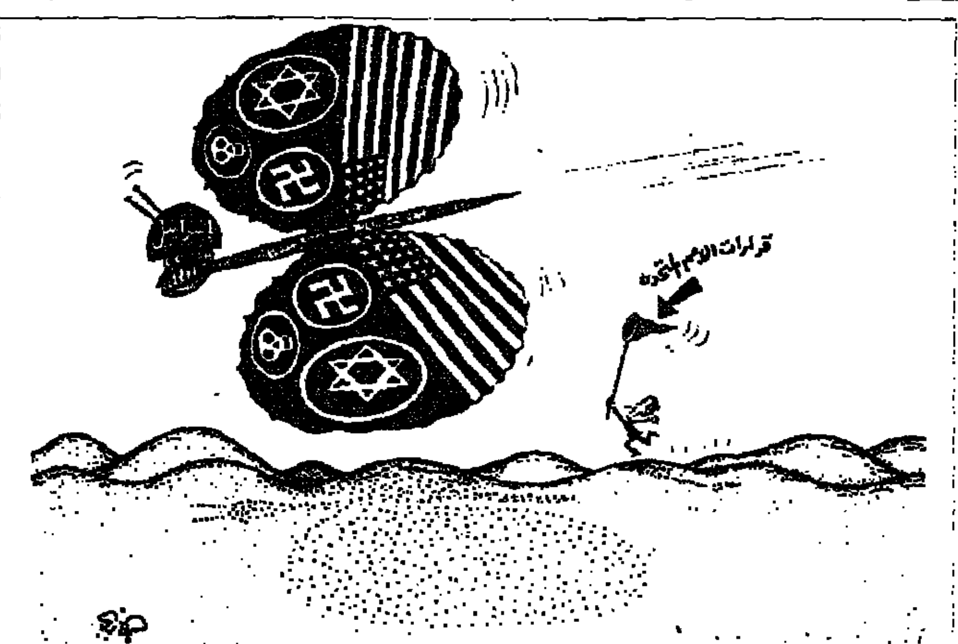
| الوظيفة | العدد | الوظيفة | العدد |
|---|---|---|---|
| جابي | ثلاثة | مراقب آليات | واحد |
| مراقب صحي | ثلاثة | كهربائي | واحد |
| مراقب تنظيفات | اثنان | حاجب | واحد |
| معاون مراقب تنظيفات | ثلاثة | شرطي بلدي | عشرة |

يمكن لاصحاب العلاقة الإطلاع على الشروط المفروضة للاشتراك في المباريات المحددة اعلاه يوميا خلال اوقات الدوام الرسمي في الدائرة الإدارية في البلدية.
تقدم الطلبات الى الدائرة الإدارية في البلدية لدى السيد زهير منصور ابتداء من تاريخ هذا الاعلان وخلال مهلة تنتهي بتاريخ يوم الخميس الواقع فيه: ٢٠ نيسان ١٩٩٥، على ان يرفق بطلبه جميع المستندات المطلوبة.

برج البراجنة في: ٢٢/٣/١٩٩٥
رئيس
بلدية برج البراجنة
حسين علي ناصر
التكليف ٧٤٤

كتاب

## كاريكاتير حجازي فنان الحارة المصرية:
# التاريخ السري للمواطن المصري



سياسة مباشرة

الكتاب: كاريكاتير حجازي.

اعداد وتقديم: محمد بغدادي.

الناشر: المركز المصري العربي - القاهرة.

هذه المجموعة اضافة ثمينة لمكتبة فن الكاريكاتير المصري، التي اغتنت - هذه السنوات الاخيرة - بعدد من الاعمال المتميزة لفرسان هذا الفن: ثمة «سداسية صلاح جاهين»، ومتابعات محيي الدين اللباد (نظر (١) و(٢))، وكشكول الرسام، وسواها) واعمال بهجت عثمان (حكومة واهالي، والديكتاتورية للمبتدئين، وسواها)، وشخصيات مصطفى حسين (كمبورة في البرلمان، وفلاح كفر الهنادوة، وان كان ثمة تحفظ ضروري هنا، وهو ان هذه الاعمال ليست ابداعاً خالصاً للرسام، لكن سواه يشارك في افكارها وصياغتها).

والمجموعة الجديدة تضم عدداً من اعمال فنان الكاريكاتير اللامع: حجازي، اختارها وقدم لها الفنان الشاعر محمد بغدادي (وقد لا ننسى فضله ايضاً في اعداد مجموعة جاهين التي سبقت الاشارة لها). وهو - في تقديمه - يحدثنا عن حجازي، او احمد ابراهيم حجازي: ولد في الاسكندرية في ١٩٣٦، وعاش بداياته الاولى في مدينة طنطا، حيث كان ابوه يعمل سائقاً للقطارات. يحكي حجازي: «وفي فترة الصيف يصحبني ابي معه في القطار (ابو فحم) وابيت معه في استراحات السكة الحديد.. رأيت مصر كلها عبر نافذة القطار (..) وكنت اشعر حينما يدعوني بعض زملائي الاغنياء في المدرسة الى بيوتهم، ارى الفخامة والاكواب التي تحوي شراباً غير ذلك الذي اعتدت.. ان هناك شيئاً غير مضبوط في الدنيا، ولم اكن افهم ابداً لماذا نحن فقراء جداً»، طبيعي اذن ان يتفتح وعيه على المشكلة الاجتماعية، ويصدق عليه وصف احمد بهاء الدين - عفا الله عنه: «لأن حجازي جاء من وسط المشكلة الاجتماعية، ظل - حتى الآن - يقدم افضل اعماله عنها..».

وفي اثناء امتحان الثانوية العامة فكر في انه لو نجح في الامتحان فالمفروض ان يدخل كلية الفنون الجميلة، فكيف سينفق عليه اهله الفقراء؟ يحكي حجازي: «وجدت المسألة مش مضبوطة وقررت ان اشتغل اذا كنت اريد دخول الفنون الجميلة.. واخبرت صاحبي انني سأستقل القطار الى مصر..». وهكذا جاء الى القاهرة في ١٩٥٤، ومن حسن حظه ان التقى باستاذ الكشف عن المواهب الكامنة: الفنان الراحل حسن فؤاد، الذي لعب دوراً هاماً في حياة كل من عرفه من كتاب وفناني هذا الجيل، ووجهه حسن فوراً الى فن الكاريكاتير بعد ان رأى عدداً من رسومه «التعبيرية»، ومن مجلة «التحرير» الى «روز اليوسف» حيث كانت توضع اللمسات الاخيرة لاصدار مجلة «صباح الخير». وانتقل حجازي الى بيت فن الكاريكاتير المصري الحديث، وبدأ رحلته وسط عدد كبير من الفنانين. كان هناك صلاح جاهين والبهجوري ورجائي وبهجت وجمال كامل وابو العينين والليثي وسواهم. وفي سنوات قليلة اصبح من اشهر رسامي الكاريكاتير في مصر والعالم العربي.

### مراحل التاريخ السري

ومتابع اعمال حجازي - من الخمسينيات الى التسعينيات - يستطيع أن يقرأ من خلالها - بتعبير محمد بغدادي - التاريخ السري للمواطن المصري العادي. وهو يرى ان هذا التاريخ مر بأربع مراحل متعاقبة: وفي كل مرحلة كانت ريشة حجازي ترصد هذه التغيرات، وتسجلها عبر مئات الرسوم: «المرحلة الاولى بدأت في الخمسينيات، وامتدت حتى ١٩٦٧، وكانت تمثل صراع الفقراء مع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتخلف، وقدراتهم على الاحتمال في انتظار الحلم، بعد ان يقضي عبد الناصر على الاستعمار والرجعية واسرائيل. المرحلة الثانية من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣، وكانت الشخصية المصرية عند حجازي قد خيم عليها الاكتئاب والاحباط، وربما العبث. المرحلة الثالثة بدأت من بعد حرب ١٩٧٣، وامتدت حتى اغتيال السادات في ١٩٨١، وخلال تلك الفترة بدأت الشخصية المصرية في رسوم حجازي تصاب بالانفصام في الشخصية نتيجة للصراعات الداخلية التي كانت قد احتدمت بداخلها بعد ان ازدحمت بالتناقضات ما بين القيم النبيلة والفساد، وما بين العدو الذي اصبح صديقاً.. والانغلاق والانفتاح.. والشرف والعهر... الى آخر هذه التناقضات التي دفعت بالشخصية المصرية الى الدخول في المرحلة الرابعة (من ١٩٨٢ وحتى الآن)، وهي مهيأة تماماً لكي تفعل أي شيء، بدءاً من «الفهلوة» والتنازل عن كل شيء بلا مقابل، ونهاية بالارهاب والتطرف.

ورغم انحياز حجازي للطبقات الشعبية طوال هذه السنوات، وعبر تلك المراحل الا ان الشخصية المصرية عنده تعرضت لانتقادات ساخرة ولاذعة وحادة، لسلبياتها وتخلفها واستسلامها المهني للمخدرات والعادات والتقاليد والعدو واجهزة الاعلام والقهر والارهاب والتطرف..».

وفي نهاية دراسته القصيرة، يعدنا محمد بغدادي بجزءين يصدران تباعاً يضمان المزيد من اعمال حجازي ويعترف: «لقد اغرقني حجازي في رسومه الكاريكاتورية المعبرة، فتلبستني شخوصه وابطاله: الفقراء البسطاء، الحشاشون، المساطيل، الظرفاء، اولاد البلد، اطفاله العفاريت (مقاصيف الرقبة!)، بناته (القطقطين الحلوين)، نسوانه (المربربين المظلظلين)، موظفوه (الخبثاء)، مديروه (السمان المرتشون)، لصوصه (المفسدون)، مواطنوه (البلهاء، عن عمد).. عالم بأكمله زاخر، «بالحذاقة والفهلوية».. والفهم العميق لكل ظواهر الحياة السياسية والاجتماعية.. انها كائنات حجازي المدهشة..».

فلنلق نظرة على بعض هذه الكائنات، ولنتوجه بالتحية الى صاحبها، ولمن بذل الجهد في جمعها وتقديمها لنا.

الغلاف

**فاروق عبد القادر**

---

١

## ماريو فارغاس يوسا بين الأدب والسياسة:
# فشلت في الانتخابات لأنني كاتب

منذ سنوات قليلة، خاض الكاتب البيروفي، ماريو فارغاس يوسا الانتخابات الرئاسية، حاملاً معه افكاراً ومبادئ، لكن الفشل كان من نصيبه اذ ومثلما يقول في هذا الحوار الذي اجرته معه مجلة «حدث الخميس» الفرنسية - ان العمل السياسي يتطلب تقنية واحدة، وهي التعامل مع الشيطان، بعيداً من القناعات.

آخر نتاج يوسا، كتاب «السمكة في الماء»، وهو يتحدث فيه عن تجربته السياسية التي خاضها، بكل ما تحمله من آمال وعقائد... وايضاً: هزائم. هنا ترجمة لأبرز ما جاء في حوار يوسا مع المجلة الفرنسية.

■ تقول في نهاية كتابك، انه كان من الصعب عليك كتابته. لماذا؟

□ يتعلق الامر بشكل خاص بالجزء المتعلق بالحملة الانتخابية. لم يكن عندي المسافة الضرورية للحديث عن ذلك. بطمأنينة هي ضرورية لأنها لا تنفصل عن عملية الكتابة. وفي الوقت ذاته، لم اكن ارغب في ان تضعف الذكريات، ان تختفي. كنت ارغب في قول اقصى درجات الحقيقة الممكنة. اكببت على العمل بعد الحملة فوراً، في تموز ١٩٩٠. كلفني ذلك الكثير لأنني عشت مجدداً تجربة فريدة من نوعها.

■ تعترف في الكتاب ان روايات الكسندر دوماس بدلت حياتك. اكان ثمة رغبة عندك في ان تكون ارتانيان السياسة، لتترشح للانتخابات السياسية في البيرو؟

□ انني كاتب لأنني لم ارغب في ان اكون مغامراً، كما، ربما، العديد من الاصدقاء. نكتب الروايات لأننا نجد فيها وسيلة اكثر سلمية لعيش المغامرة. نجد فيها حيوات مختلفة عن حيواتنا. حين قرأت في صغري روايات «الفرسان الثلاثة» وبعد عشرين سنة» و«الفيكونت براغولون»، وضعني ذلك في حالة من الهيجان واعطاني شهية لحياة خارج المألوف. معنى ذلك، في قصة الانتخابات هذه، انني لم اكن ابحث عن المغامرة. كنت اتعاطى السياسة، لغاية تلك الفترة، مثلما يتعاطاها الكتاب عادة، من خلال كتابة مقالات. واشتراك في ندوات. ولم افكر اطلاقاً في أن اكون - وحتى لفترة انتقالية - سياسياً محترفاً. فبدءاً من العام ١٩٨٧، دفعتني ظروف استثنائية، رويداً رويداً، الى هذا الدرب. اعتقدت دائماً بأن ذلك لن يعوم.

### العالم الثالث

■ تشرح في كتابك انك ترغب في ادخال «ثقافة النجاح» في البيرو...

□ ثمة فكرة رائجة في العالم، ان فقر بلدان العالم الثالث تشير الى نوع من القروية. عند اليسار، يحدثونك عن الامبريالية والكولونيالية، وعند اليمين، يتحدثون عن بعض الاعتبارات العرقية.. والنتيجة: لسنا جديرين بانتاج الغنى، كل ذلك هو خطأ فادح. اليوم في ١٩٩٥، يستطيع بلد ما الخروج من الفقر، ان يراكم مساراً من التطور، اذا اخذ قرارات شجاعة، ان يقبل دفع الثمن.. لكن شرط ذلك، الاول، هو التخلص من عقدتنا. يبدو اليوم هذا الفقر خياراً، كان ذلك احد شعارات حملتي.

■ يبدأ كتابك بجملة لماكس فيبر، الذي يؤكد فيها خلاصته ان الذي ينغمس في السياسة، عليه ان يستعمل السلطة والعنف، كوسائل. ان يوقع معاهدة مع الشيطان. هل كلامك هذا نوع من النقد الذاتي؟

□ أثرت بي هذه الجملة كثيراً. كان فيبر يقصد اننا لا نستطيع التعاطي بالسياسة بطريقة ساذجة وبريئة. فبخلاف مما يعتقد الكثير من المثقفين (وقد ارتكبت الخطأ ذاته) ان السياسة ليست قضية افكار ومبادئ وقناعات، انها تقنية. وزيادة على ذلك، انها عديمة الاخلاق لأنها جديرة بالدفاع عن القضايا الجيدة كما عن القضايا التافهة. ان النجاح والفشل محكومان بجزء كبير بالسيطرة على هذه التقنية، لم اكن املكها. وهذا الامر هو هزيمتي الرئيسية في حملتي.

■ تتراءى خيبتك الكبرى في ان البيروفيين صوتوا للصور والاساطير والتهويمات اكثر من كونهم صوتوا للافكار...

□ هذا هو الواقع. فالبلدان التي تتعلق بالبرامج او بالافكار المقدمة من قبل المرشحين تبدو قليلة جداً. اننا ننتخب اشخاصاً، نعطيهم ثقتنا ونعتبرهم جديرين باحداث التحولات المشتهاة. ان ذلك يحدث ليس عبر المنطق او الذكاء، وانما عبر العاطفة، والغريزة اللتين تلعبان دوراً كبيراً.

■ كان الامر بلا شك اثبات حال رهيباً لمثقف مثلك؟

□ توجهت منهجياً الى منطق مواطني وذكائهم. فشلت فشلاً ذريعاً، وهذا امر مؤكد..

### تناقض السياسة

■ ثمة تناقض: في السياسة ترفض العاطفة، وفي الادب تركض اليها؟

□ ان التناقض الحقيقي يكمن في الحجة التي استعملها خصومي: انظروا، انه ليس مؤتمناً، انه كاتب، حالم، قدماه ليستا على الارض.. ومع ذلك، فان السياسة التي كنت اقترحها كانت واقعية جداً.

■ في كتابك السابق «الحقيقة عبر الكذب» بحثت لبرهنة أن الخيال، أي الكذب، يصف الواقع افضل من أي بحث بارد وسجود.

□ ان «الكذب» يستطيع ان يعبر عن حقيقة سرية. ان الخيال يكمل دوراً رئيسياً في حيواتنا. انه يكملنا وبفضله فان وجودنا قرب من رغباتنا.

(...)

■ بعد تجربتك في الكتابة والعمل السياسي، كيف تجد اندريه مالرو..؟

□ انني احترمه.. فكتابه «الشرط الانساني» سمين جداً. حياته ايضاً. كان في قلب احداث عصره الكبرى، وفي الوقت نفسه، كان مؤهلاً لأن يبتعد كي يفكر وكي يكتب... كنت صحافياً في باريس حين كان وزيراً للثقافة. ان خطبه التي القاها عند نقل رفات جان مولان الى البانتيون، وعند دفن لوكوربوزييه، تبقى اجمل ما سمعته في حياتي.

■ هل التقيته؟

□ ليس بشكل مباشر. كنت بالقرب منه عند زيارة احد رؤساء البيرو الى باريس.. ارتجل خطاباً مدهشاً حيث اخترع فيها بيرو خيالية واصفاً فيه اميرة من «الانكا» تحتضر على ثلوج من الرماد مع ببغاء في يدها. انه امر مدهش.

■ تقول انك قريب من ريمون آرون؟

□ اكتشفته حين بدأت بتغيير نظرتي السياسية. ان القيم التي دافع عنها سارتر كانت تبدو لي بلاغية... لقد ساعدتني افكاره الليبرالية على ان اخطو... في الستينيات، كان معزولاً جداً. لكن هذا التطور، كان تطور جيل باكمله..

■ غادرت البيرو في حزيران ١٩٩٠، بعد هزيمتك المباشرة، وتعيش حالياً في لندن. الا تشعر بأنك منفي؟

□ لا يناسبني هذا التعبير مطلقاً لأنني استرضحية. اخترت العيش في اوروبا واشعر بأنني في وطني، حتى قبل أن يعلنوا «خائن الوطن»، لأنني معاد للحرب مع الاكوادور، استطيع العودة الى البيرو وقت أشاء.

■ فاشلاف هافل، الرئيس التشيكي، هو ايضاً كاتب، اتعتبره قريبك بشكل ما؟

□ انها حالة مهمة في كون كاتب نجح في ان يكون شخصاً عاماً. انه لا يطبق لغة الغاب وانما يفضل الافكار. انه يناضل مثلي من اجل هذه الفكرة الكاموية للمزج بين الاخلاق والسياسة.

**اعداد: اسكندر حبش**

(عن «ليفنسان دو جودي»)

---

مقاربة

## اللغة والفلسفة (١):
# التفكير بالمفهوم أم بالصورة؟

الفلسفة واللغة وعلاقاتهما الملتبسة. اين يلتقيان واين يفترقان. نفكر باللغة أم نعبر بالافكار؟ هنا مقاربة:

يعتبر البعض ان فلسفة اللغة ميدان يصعب مقاربته من حيث انه لا يمت بصلة (او يبدو انه لا يمت بصلة) الى المسائل الفلسفية التقليدية. الواقع، ان فلسفة اللغة تتصف بالتجريد، والتقنية، والتخصص، الا ان ذلك هو بالضبط ما يميز الفلسفة بعامة. وقد اشار هيلاري بوتنام الى ان اريستوفان كان يسخر من سقراط بسبب السمة «التقنية» للمسائل التي كان يتناولها. وهكذا يبدو ان الفلاسفة «المحترفين» قد ابتعدوا شيئاً فشيئاً عن الامور التي تشغل الناس كل يوم. ذلك لا يعني بالطبع خروج الفكر الفلسفي عن هموم الناس واهتماماتهم. فالفيلسوف يتوجه بخطابه الى غير الفلاسفة، ولا يؤدي وظيفته الا اذا كان لخطابه القدرة على تسليط الضوء فعلياً على الانسان ليعرف نفسه. وفي هذا السياق يتبين لنا، اذا ما استعرضنا تاريخ الفلسفة ان مذاهب الفلاسفة هي على اتصال مباشر بالواقع. وهي قادرة بالتالي، ان تشكل قوى تاريخية ذات شأن. حسبنا ان نذكر ان ديكارت كتب باللغة الفرنسية (وكانت آنذاك لغة العامة) ليتسنى لكل الناس الاطلاع على آرائه. وكما قال آلان: «ان علم الاخلاق عند كانط هو علم الاخلاق عند الاسكافي».

الا ان عامة الناس قد تسلم بجدوى المعارف العملية والتقنية (كالمعارف التي توفرها الفيزياء والرياضيات) وبمشروعيتها، حتى ولو انعدم اهتمامها بالظاهرات الكمية (نظرية الكوانتا)، وبالمجردات الرياضية (نظرية المجموعات). لكن الامر يختلف بما يخص الفلسفة. حيث يعتبر الناس انه يجدر بها أن تتناول المسائل ذات الاهتمام الآني والعفوي، لكن الخطاب الفلسفي ما ان يغوص مفسراً وشارحاً ومؤولاً ومفككاً حتى يشيح الجمهور عنه معتبراً ان الفلسفة غدت «تفلسفاً».

### ضحية العامة

ولا شك ان فلسفة اللغة هي اشد تعقيداً وتخصصاً من الميادين الفلسفية الاخرى، وبالتالي فهي غالباً ما تكون ضحية موقف العامة منها، لأن الناس لا يهتمون لمسألة الدلالة مثلاً بقدر ما يهتمون للمسائل الفلسفية التقليدية (كمسألة الحقيقة والوجود والمعرفة...). الواقع ان الفلسفة التحليلية احلت الدراسات التي تتناول اللغة مقاماً رفيعاً من دون أن يعني ذلك التخلي عن المسائل الفلسفية التقليدية. وقد يعود اهتمام الفلاسفة التحليليين باللغة الى اقتناعهم بأن تحليل اللغة قد يساهم في انارة المسائل التقليدية، ان لم نقل في حلها. ذلك ان تحليلاً فلسفياً للغة قد يفضي الى تحليل فلسفي للفكر. وفي هذا السياق، يقول كواين اننا عندما نصوغ نظرية معينة، نلتزم اونطولوجيا بمعنى اننا نسلم ان ثمة شيئاً آخر وراء اللغة التي نعتمدها في صوغ هذه النظرية.

واذا اعتبرنا ان الفلسفة تشكل نشاطاً معرفياً، بمعنى انها تهدف الى بلوغ المعرفة، اية معرفية، يتبين لنا ان اللغة هي الناقل المألوف او الالزامي من دون ان تلغي بالضرورة الوظائف الاخرى للغة. وعليه، يكون الفيلسوف مرغماً على اعتماد لغة ما لنقل ما يذهب اليه (مذهبه الفلسفي). نشير هنا الى ان مارتن هايدغر صرف النظر عن نشر الجزء الثاني من كتابه الشهير «الكينونة والزمان» لتيقنه انه ما زال اسير اللغة التي اعتبرها لغة الميتافيزيقا التي اراد بالضبط تخطيها. فبمسعانا ادعاء هذا الموقف في عداد المواقف السلبية من اللغة.

الحقيقة ان مواقف الفلاسفة من اللغة تتراوح بين سلبية وايجابية. ففي حين اعتبر افلوطين وبرغسون انه ينبغي على الفيلسوف ان يتخلى نهائياً عن اللغة لكون الحدس الفلسفي عصياً على النقل، رأى لينبتز وفريغه انه ينبغي، حين نود صوغ معارف دقيقة وصارمة، ان نعرض عن اللغة اليومية ونستعيض عنها بلغات صورية تحكمها قواعد بينة تحصننا ضد الغلط. اما فيتغنشتاين فذهب الى ان مهمة الفيلسوف الرئيسية وان لم نقل الوحيدة، هي في التحليل على ان المشكلات الفلسفية تعود الى تقدير سيء لاستخدامنا اللغة.

### الطبيعة والاستخدام

ومهما يكن من امر، ان ما يهمنا هنا هو التأكيد انه في حال اعتمدنا موقفاً سلبياً، او موقفاً ايجابياً من مسألة اللغة، لجهة صلاحها او عدم صلاحها بأن تكون، او لا تكون ناقلاً للمعرفة، ينبغي الرجوع الى مفهوم يتناول طبيعة اللغة واستخدامها، اي انه ينبغي الرجوع الى فلسفة معينة للغة. وهكذا يعنى الفيلسوف باللغة من زاوية تقويم قدرتها على نقل المعرفة بقدر ما يتطلع كل فيلسوف الى انتاج المعارف، او بقدر ما يقصر مهمته على التأمل في طبيعة المعرفة وفي انواعها.

فعندما يسأل: «ما هو الواقع؟»، من الواضح ان الجواب لا يكمن في وصف الواقع، او في وصف مجموعة الاشياء القائمة، وكلا الوصفين يدخلا في نطاق العلم. ان ما يهم الفيلسوف هو مفهوم الواقع، لا الواقع، وهو مفهوم الوجود، لا الوجود، وهو مفهوم الفكر، لا الفكر. ان ما يهم الفيلسوف هو المفهوم. على ما ذهب اليه جيل دولوز في كتابه: «ما هي الفلسفة؟» حيث اعتبر أن الفيلسوف هو «صديق المفهوم»، وبالتالي ان الفلسفة تقوم على صياغة المفاهيم التي تخول الذات الدخول في علاقة بالموضوع. كما رأى هيغل في تحديده المفهوم. وهكذا يكون الفيلسوف قد ابتعد عن «الحكيم» الذي كان يفكر بواسطة الصورة، في حين بدأ الفيلسوف يفكر بواسطة المفهوم. ولنا هنا ملاحظتان:

١ - قام هايدغر، بتأثير من الفينومينولوجيا الهوسرلية، بزحزحة المفهوم باتجاه التمايز بين الكينونة والكائن الموجود. بعد ان كان قائماً في التمايز بين الذات والموضوع. وبذلك اعلن نهاية الفلسفة، وبالتحديد الميتافيزيقا التي دشنها افلاطون والتي قامت على مفهوم «المفهوم»، اي التصور. الا ان دولوز يشير الى ان هايدغر لم يفعل سوى صياغة مفهوم جديد (التمايز الاونطولوجي). وبالتالي بقي ضمن الميتافيزيقا.

٢ - لا يغيب عن بالنا ان الفينومينولوجيا الهوسرلية طلقت «المفهوم» واعلنت عزمها على تخطي الميتافيزيقا الافلاطونية عن طريق «العودة الى الاشياء ذاتها» بغية وصفها عن طريق اتاحة الفرصة امامها للظهور كما هي، اذ ان في ظهورها (او قل في ظاهرها) شيئاً من كيانها من دون ان يعني ذلك الموافقة على ما جاء به العلم. وكما يقول مارلو بونتي: «ان الفلسفة تنفصل من العلم»، لكنها تبقى «علماً صارماً»، كما ارادها مؤسسها هوسرل، ولا سيما في كتابه «الفلسفة من حيث هي علم صارم».

ولما كانت المفاهيم تشكل دلالات الكلمات، فمن الطبيعي ان يعنى الفيلسوف بالمشكلات اللغوية. وبقدر ما يجاور السؤال الاول: «ما هو الوجود؟» السؤال الثاني: «ما معنى الوجود؟»، وبقدر ما يجاور السؤال الثالث: «ما هي الحقيقة؟» السؤال الرابع: «ما معنى الحقيقة؟» ينبغي ان نتبين دلالة الدلالة، اي أن نعرف معنى المعنى، حتى أن السؤال عن المفهوم يجاور السؤال عن الدلالة. وبالفعل، فاننا حين نفهم كلمة ما، الا يعني أننا ندرك دلالتها، أي أننا نتمكن من المفهوم الذي تعبر [illegible] علينا، في حال عدم تسليمنا بما ذهبنا اليه اعلاه، توضيح أهمية تحليل اللغة في البحث الفلسفي.

**ايلي نجم**

(يتبع غداً)

---

## نقابة الممثلين: إنتخابات استكمالية

خص مجلس ادارة نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان «السفير» ببيانها الصادر حول استحقاق الانتخابات الاستكمالية، فيما يلي نصه:

ان مجلس ادارة نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان اجتمع بتاريخ ١٩٩٥/٢/٢٥ في جلسته الخامسة والعشرين وعلى جدول اعماله نقطة وحيدة وهي استحقاق الانتخابات الاستكمالية لستة اعضاء جدد وذلك وفق المادة السابعة عشرة (في البند الاول من الفقرة الثانية الفصل الرابع).

وبناء عليه وبعد المشاورة والتنسيق مع وزارة العمل حدد موعد الانتخابات الاستكمالية بتاريخ ١٤ ايار ١٩٩٥ يوم الاحد الساعة العاشرة صباحاً وحتى الخامسة مساء.

فمن يرغب من الزملاء والاعضاء بترشيح نفسه لعضوية مجلس النقابة عليه ان يتقدم بطلب ترشيح الى امانة السر مرفقاً بنسخة عن سجله العدلي لا يعود تاريخه الى اكثر من شهر واحد اضافة الى صورة عن بطاقة الهوية او اخراج القيد، على ان يكون مستوفياً الشروط القانونية التي ينص عليها النظام الداخلي.

يقفل باب الترشيح قبل ثلاثة ايام من تاريخ موعد الانتخابات أي يوم الخميس الواقع في ١١ ايار ١٩٩٥ الساعة الثانية ظهراً. وكل طلب يقدم بعد انتهاء المهلة يعتبر لاغياً.

---

قصة

## إنتظار

- تفضل، شاركنا...

البسمة على الشفتين وفي العينين تؤكد الكلمة والدعوة، وتعطيهما صيغة العذوبة والاصرار. لا بد من الجلوس.

يجول بنظره باحثاً عن مكان يجلس فيه، تتحرك الاجسام وتتلاصق اكثر، لتترك لهذا القادم، بعض المكان. لا يجد اية صعوبة في ذلك، فجسده الناحل ليس بحاجة للكثير، لينحشر بين الحاضرين. الفراغ الذي ترك له جعله يلتصق بالصوت الداعي، والوجه البشوش. امرأة تخطت الثلاثين، والجسد الناضج صاحب الاناقة التي تزيد من حسنه، وتبرز تقاسيمه. البسمة تتلاعب على الشفتين وتجعل ملامح الوجه تتبدل، بين الحيرة السائلة، والفضول المستطلع. ولمعان العينين خلف النظارات الطبية، يطرح سؤالاً لا يصل الى الفم لينطق به.

الصمت الذي ساد، واستشراق الكلام لم يستطيعا كسر العرف السائد، والاحساس، بان الحرارة التي يبثها الجسدان وتسري بينهما وبتبادلانها، اثارت همهمة بين الحضور، والعيون التي تستنطق بعضها البعض. في غمغمة تخفي السؤال: من القادم، نذكره والشكل ليس بالغريب عنهم ولا عنه، ولكنه غائب، في متاهات الذاكرة، امكانية تحديد الاسم الملتصق عرفاً بكل وجه، والوجه قد اكلته الايام والاعوام. يفتش في زوايا ذاكرته، وينتظر ان تلفظ الاسماء لتعيد له، ولهم ذكريات مشتركة، مضى عليها زمن، وطوتها هجرات وهموم. باعدت بين هؤلاء وبينه، وجمعتهم، وخلقت ذكريات او عادات، جديدة مشتركة، وجعلت الاحساس بالغربة الذي يطغى عليه يتزايد. يسعون نحو بعضهم البعض، ولكن السؤال المباشر لا يطرح، يخشون طرحه.

هل يذكره هؤلاء، وهل يذكرهم حقاً؟ اين جمعهم الزمان والمكان، وفي اي ارض؟ في اية ظروف وحول اي مواضيع ومسائل؟

يستدعي الذاكرة التي لا ترحم، ويستجمع الشجاعة والتواضع التي يتطلبها هكذا وضع. وبكثير من الخجل البريء، يعترف لذاته انه يفشل ولا بد له اذا اراد ان يعيد التلاقي، ان يعرّف عن نفسه من جديد. كاعادة لكلمات نطق بها من قبل ويجب تكرارها.

كل هذا لم يحصل. نظر الى المجموعة المتحلقة في تلك الزاوية من المقهى، تبادل النظر معهم، تعارفوا بدون وضوح وتكامل، صدرت تحية من الرأس والعين، توجه الى طاولة في زاوية اخرى من المقهى. جلس كما يفعل في مقهى باريسي، من دون أن يعير بقية المكان اكثر من نظرة عابرة. طلب فنجان قهوة، دخن السكائر الواحدة تلو الاخرى.

ولكنه استجمع بعضاً من جرأة ونظر الى من حوله، وجمع في حقيبة الذاكرة، وجوهاً واسماء وعلامات فارقة، وتبدلاً حصل هنا وهناك في الجسد، الشعر، الوجه، واستقراء بقايا ذاكرته، وقارن بين ما يذكر وما يرى، ولم يصل الى نتيجة.

عرف انه غاب واطال الغياب، واصبح غريباً في وطنه، يأتيه كالزائر، جائع ولا تسمح له غربته بالامتلاء، عطش ويخشى ان يشرب ويغيب، ولا يبقى له الا ان يلمس الجرح الدامي والدمع المذروف.

يريد أن يعيد ما انقطع ولكنه يجد ان العالم قد امحت، وان ما حفظته الذاكرة غير الذي يراه، ينهض، يدفع ثمن ما شرب، ويخرج والخطوة واهنة حزينة. يسير في الشوارع ويحاول ان يتحاشى السيارات التي تراكمت في كل مكان، الرصيف، الشارع، ويتوه. ينتهي به الامر الى ايقاف تاكسي، ويطلب منه نقله الى المنزل الذي عاش فيه سابقاً، ولكنه امتلأ باصوات اطفال، ومراهقين يحبهم ولكنه يجهل كيف يتواصل معهم. يدخل غرفته ويلقي بجسده الواهن على سريره ويغرق في سبات عميق.

**سامي أحمد**

---

**معرضان:** دعت صالة «مرام للفنون» الى حضور افتتاح معرض الفنان الشاعر السوري نزيه ابو عفش، الرابعة بعد ظهر الثلاثاء ٤ نيسان المقبل، وهو يستمر لغاية ١١ نيسان.

يذكر انها المرة الثانية التي يعرض فيها ابو عفش لوحات فنية له في بيروت، بعد معرض خاص اقامه في الغاليري نفسها عام ١٩٩٣، الى معرضين في دمشق (١٩٨١ و١٩٩٤).

كما دعت غاليري «ايماغوس» (الزلقا) الى حضور افتتاح معرض «غاليري نواه آرك» (متحف ارمينيا للفن الحديث)، السادسة مساء الخميس ٦ نيسان المقبل.

يستمر المعرض لغاية السادس من ايار المقبل.

**مناقشة:** دعت «دار الندوة» الى مناقشة كتاب «دنيا الدين والدولة (الاسلاميون والتباسات مشروعهم)» للدكتورة دلال البزري، السادسة مساء الاثنين ٣ نيسان المقبل، في مقر الدار الحمراء، خلف قصر البيكاديللي.

يشترك في المناقشة: الشيخ فيصل مولوي، السيد محمد حسن الامين، الاب انطوان ضو والدكتور موريس ابو ناضر.

**غداء تكريمي:** دعت دار الندوة الى حضور غدائها الشهري مع ضيف الشرف الموسيقار توفيق الباشا، الثانية بعد ظهر الثلاثاء الرابع من نيسان المقبل، في مقرها في الحمرا، خلف قصر البيكاديللي.

**ندوة وتكريم:** في اطار مسيرة التكريم للشاعر الرائد خليل حاوي وبرعاية الوزير السابق والنائب بشارة مرهج، دعا «نادي متخرجي الجامعة الاميركية» الى لقاء حول ديوان «معزوفة الدمل» لالياس عبود خير الله، يشارك فيه النائب احمد سويد، نور سلمان، شوقي خير الله، جورج طربيه ويديره منيف موسى.

يلي ذلك حفل توقيع لصاحب الديوان، الخامسة مساء الخميس ٦ نيسان.

**«اللوحة التجريدية»:** بدعوة من «جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية» افتتح معرض «اللوحة التجريدية في الفن اللبناني»، الساعة الرابعة بعد ظهر امس الاربعاء، في قاعة الشيخ زايد في حرم الجامعة.

يستمر المعرض لغاية الاربعاء ١٢ نيسان المقبل، يومياً من العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء، والاحد لغاية الواحدة ظهراً.

---

### إصدارات

## غازي مكداشي في «وحدة الفنون الإسلامية»: تخطي البحث الجمالي الاستشراقي

غازي مكداشي، الفنان، الموسيقي، المهندس، اصدر كتاباً بعنوان «وحدة الفنون الاسلامية - عمارة - خط - موسيقى»، بعد متابعة استمرت سنة كاملة مع شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

يفتتح غازي مكداشي في كتابه باباً جديداً في دراسة جمالية الفنون الاسلامية، اذ انه عبارة عن بحث تخطى الاستنتاجات الجاهزة والتي سبق وتناولت جمالية هذه الفنون، ثم وقف امامها وجهاً لوجه من دون وسيط، متأملاً اياها بنظرة انسان عربي عايش حقيقة التجربة الجمالية. بهذا تخطى الكتاب والكاتب سبيل البحث الجمالي كما عرفه معظم المستشرقين، ذاك الذي يستند الى رمز كل عنصر، مأخوذاً على حدة من العمل الفني الاسلامي ومعزولاً عنه.

مكداشي يركز على تناول الاعمال الفنية متكاملة، درس التأليف فيها انطلاقاً من مسلمة ان الاساليب التي تتضمن المفردات والتقنيات في الفنون كما في المجالات الابداعية الاخرى ليست ملكاً لأحد. غير أن طريقة جمعها وتوليفها هي التي تعطي الانتاج عمقه الانساني.

محاولة تحرر الفن الاسلامي من اطار التاريخ الماضي، وتطلقه حياً من جديد في وجدان المبدعين باسلوب العصر.

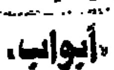


الغلاف: تنفيذ عباس مكي

## «شؤون الأوسط»

صدر العدد الثامن والثلاثون (شباط ١٩٩٥) من مجلة «شؤون الاوسط» (شهرية تعنى بالشؤون الاستراتيجية للشرق الاوسط) عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، متضمناً ملفاً عن السودان، شارك فيه حسن مكي والتيجاني عبد القادر وحسن عبد الله الترابي، تحت عنوان كبير.. «النموذج الاسلامي في السودان» الذي اعده ميشال نوفل، الى افتتاحية العدد لطلال عتريسي حول «التجربة السودانية والتحديات».

الى ذلك، كان الوضع السياسي والاجتماعي في مصر مثار نقاش قام به علي نصار تحت عنوان «التنظيمات الاسلامية المسلحة في مصر»، في حين احتلت اسرائيل ثلاثة مواضيع، من جوانب مختلفة: «الرهانات المائية السياسية» (معن حداد) والتهديدات الاسرائيلية لايران» (هيثم مزاحم)، «التسوية ونفقات الامن الاسرائيلي (اعداد هاني عبدالله)، وايضاً «اتجاهات» العدد عالجت، في مقالين انعكاسات عملية نتانيا (حسين شعبان) والازمة الحزبية في اسرائيل (احسان مرتضى)، الى مؤتمر المصالحة العربية (طلال عتريسي) وبيان المثقفين اللبنانيين (اسماعيل حيدر). ولم تغب القراءات النقدية لبعض ابرز الكتب الجديدة.

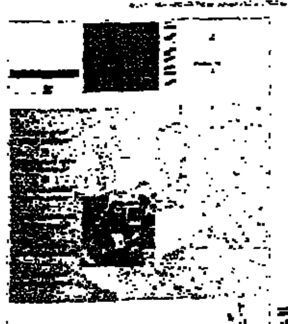


الغلاف

## «الإنسان المعاصر» في عددها الأول: المساهمة في صياغة فكر إسلامي معاصر

صدر الكتاب الاول من «الانسان المعاصر» الذي يعنى بالثقافة الاسلامية المعاصرة، ويهدف الى معالجة العناوين التي تهم العالم الاسلامي، واقامة الحوار الثقافي والفكري من اجل تطوير التقاليد القائمة على تنمية المعرفة بين الجماعات والافراد، والفئات الثقافية.

دورية تطمح للمساهمة في صياغة فكر اسلامي معاصر، تجديدي ومحاور فكرية ومعرفية على المستويات كافة: للموضوعات التي جاءت فيها، تعبر عن هذا الاتجاه: بشار شبارو في «الانسان المعاصر» مقدمة وافتتاحية تتناول الحوافز والاسباب والتصورات التي كانت وراء اصدار هذا الكتاب الدوري، منير شفيق في مقال مسهب ومعمق «حول الحوار الاسلامي - المسيحي»، د. طارق متري يتناول مسألة «الدين والعيش المشترك» واهمية الحوار بين الفئات الدينية، وترسيخ فكرة قبول الآخر الديني، في حين يطرح معن بشور، في حوار خاص واقع الحركة القومية العربية، وظهور التيار الاسلامي، والارضية المشتركة بين القوميين والاسلاميين. اضافة الى مسائل اخرى مثل «العلمانية» و«العنف». اما د. محمد سعيد رمضان البوطي فقد كتب «تأملات في مستقبل العالم والعالم الاسلامي» في قراءة شمولية لواقع الصحوة الاسلامية والتناقضات العالمية والمواجهات المتعددة. فيما تناول د. اسماعيل الفاروقي، «الدولة القومية والنظام الاجتماعي في المنظور الاسلامي» الى دراسات اخرى، وزاوية الكتب.



الغلاف

## «أبواب»

صدر العدد الرابع من مجلة «أبواب» (فصلية عربية تعنى بالافكار والثقافة) عن «دار الساقي» في بيروت، متضمناً عدداً من المواضيع والدراسات التي تعالج قضايا سياسية وثقافية وفكرية متنوعة.

شارك في «افكار» كنعان مكية في موضوع «تأسيس التسامح على التراث»، وعزيز عظمة حول «اللاعقلانية في الفكر العربي الحديث والمعاصر»، وخلدون حسن النقيب «السياسة تسلية، والثقافة واقعاً وهمياً»، وايبرهارد كينله حول «النازيون الجدد واليمين المتطرف في المانيا الموحدة». في «ثقافة» العدد، كتب غودفري غودوين، بروفسور عمارة بريطاني، حول فن العمارة الاسلامي في «ماء العالم الاسلامي وسماؤه»، بينما وضعت الباحثة الجامعية اللبنانية عزة شرارة بيضون، «دراسة حالة في الفصام العظامي» بعنوان «اوديب الذي لا يحله». ومي غصوب دراسة حول «رموز حليقة».

في باب الكتب، عرضت ايما ستكلير ويب كتاب ايريك هوبزباوم «عصر الحدود القصوى: القرن العشرون القصير»، وجورج طرابيشي كتاب محمد اركون «الاسلام، اوروبا، الغرب: رهانات المعنى وارادات الهيمنة». كما نشر مقتطف من فصل «حياة الديكتاتورية وموتها» لاسماعيل كاداري الذي سيصدر في كتاب «ربيع الباني» المترجم الى العربية عن «دار الساقي».

وتضمن القسم الاخير نصوصاً لكل من هدى بركات وندى رمضان وحسونة المصباحي وحسن داوود.



الغلاف

# العملية التركية (٢)
## التفاهم الضمني الواسع

المسألة الكردية بالنسبة لبغداد، هي مسألة «ثانوية» منذ نهاية حرب الخليج الثانية التي تلت الغزو الصدامي للكويت. لأن بغداد العربية، وسطاً وجنوباً، بالتالي صيغة الحكم المركزي فيها، ومعها شخصية ودور العراق، هي المطروحة على بساط البحث.

المسألة الكردية بالنسبة لانقرة، هي المسألة الامنية - السياسية الاولى «انها آخر حركة انفصالية في الامبراطورية العثمانية» حسب تعبير الصديق دوغو ارجيل استاذ العلوم السياسية البارز في جامعة انقرة. هناك ما هو اخطر على مصير تركيا الجمهورية من مسألة الاكراد، هو المتعلق بالتركيب الطائفي، لكنه خطر في الاحتمال والدلالة، لا الوقائع الملحة. اذن «الجزء العثماني» من تركيا الحديثة - اي المتعلق بالاكراد - هو الاهم حتى اشعار طويل.

«الاكراد مدريون على اضعاف العرب والاتراك والايرانيين».. يقول معلق سياسي تركي، بحكم الواقع الجغرافي - السياسي الذي جعلهم بدون دولة بعد تصفية الارث العثماني اثر الحرب العالمية الاولى، في حين نال اليهود، والعرب السوريون والعراقيون، وموارنة لبنان، وهاشميو الاردن دولهم المستقلة تدريجياً. وبقي الارمن والفلسطينيون والاكراد، بدون دول خاصة بكل منهم، حتى اواخر القرن. فنال الارمن دولتهم بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، والفلسطينيون وضعوا قدمهم الاولى على اول كيان لهم، واصبح انجاز دولتهم مسألة وقت لا اكثر.

يبقى الاكراد وحدهم بدون دولة حتى لو لاحت هذه الفرصة بعد هزيمة العراق في الكويت، فبدا لفترة وكأن شمال العراق هو «الدويلة» المحتملة... غير ان الوقائع تثبت اكثر فأكثر ان المستحيل الوحيد في المنطقة هو دولة مستقلة للاكراد، «لا بسبب حساباتكم انتم العرب» كما يقول جلال الطالباني لنا. بل «بسبب وزن الاتراك حلفاء الاميركيين الكبار في المنطقة.. اما الاسرائيليون الذين يرغبون برؤية دويلة كردية، فهم غير قادرين على اغضاب الاتراك». وبمعزل عن تبسيط الطالباني للمسألة، فالاتراك «سيقاتلون اي دولة كردية تنشأ في اي مكان في العالم» يقول لنا دبلوماسي في الخارجية التركية في تموز المنصرم.

هكذا، وفي ذروة عودة الاكراد الى لعب دور اقليمي بعد ١٩٩٠، (بينما خرج موارنة لبنان من اللعبة الاقليمية وبقيت دولتهم) تتضاءل اكثر من اي مرة سابقة - بالمقارنة مع الفترة الرمادية المضطربة بين ١٩١٨ و١٩٢٠ - فرصة حصولهم على دويلة.. حتى على حساب طرف ضعيف جداً حالياً كالعراق.

لا يعني الامر ان اكراد العراق مدفوعون الى مستقبل قاتم. «هذه المرة - كما قال لنا مسعود البارازاني - البحث الفعلي القائم هو عن حصتنا في صيغة السلطة المركزية في بغداد.. لا هنا» وكنا نتحدث في مقره على مرتفع من مرتفعات «صلاح الدين» البلدة التي يعتبرها اهل بغداد مصيفاً ودرجة حرارتها تتجاوز الـ٣٠ في تموز!!

البارازاني، على اي حال، يطل الآن بعد العملية التركية، كأحد رجالات المستقبل المحتملين في صيغة لاحقة لتسوية الوضع العراقي، فهو في الاساس «اقرب» الى بغداد (اذا كان لا بد من محاور كردي) و«اقرب» الى تركيا. لا لأن مناطقه تقع فقط على حدودها، بل ايضاً لأن تركيا، محتاجة الى سياسة «عقلانية» مع اكراد العراق، في ظل حربها الشاملة مع حزب الـPKK على اراضيها، وفي ظل موجة الحماية «الانسانية» الغربية لأكراد العراق منذ ١٩٩١.

(هل يتحسس الاخ جلال الطالباني رأسه في هذه اللحظات.. بما يفسر اكثر عنف المعارك بين الميليشيات الكردية العراقية، خصوصاً اذا وصلته الاشاعة التي تتناقلها بعض الاوساط، عن ان قائد العملية العسكرية التركية كان، قبل العملية بضيافة بشمركة البارازاني وقام بزيارة استطلاعية للمناطق التي عاد الجيش التركي ودخلها؟)

***

العملية التركية، تحظى برضى ضمني مع «رقابة» نقدية علنية من بغداد وطهران وواشنطن، وصمت سوري. وبما لا يفسر هذا الكوكتيل المثير وراءها، سوى انها لا تخرج في النهاية، عن التعزيز الفعلي على المدى الطويل - لوحدة الاراضي العراقية، حتى لو كان ذلك يتم عبر احتلال! ستتدرج ايقاعاته الامنية مع مسار معقد لحوارات ما تحت الطاولة بين واشنطن وبغداد. ومعها الشبكة المستقبلية لمصالح الشركات الكبرى في حقول النفط.

لكن السؤال على المدى الابعد: هل هذه العملية قادرة على حل ازمة تركيا الامنية مع الشق الوطني المتصاعد بين اكرادها؟

كثيرون في تركيا.. كثيرون جداً.. قلقون من ان يكون ذلك - من الزاوية التركية الداخلية - هروباً كبيراً الى الامام في ظل الغلبة المريعة للحل الامني على الحل السياسي بداخل المؤسسات التركية.

- وكلام عضو المجلس الوطني العراقي الذي نقلته الوكالات امس الاول، والذي حذر فيه من استنزاف الجيش التركي في حرب عصابات في جبال الاكراد العراقية.. كلام يجب ان يقرأ جيداً في انقرة.. لأنه يصدر عن احد أصوات حليف ضمني.. صاحب ذاكرة ستين عاماً من مواجهات الجيش العراقي في تلك الجبال.

.. ففي مراوحة طويلة الامد للوضع، قد تكون وسعت مسرح عمليات الـP.K.K بدل ان تكون ضيقته... او خنقته كما تريد العملية التركية الاخيرة؟

**جهاد الزين**

# هل الوصاية التركية هي البديل عن الفراغ السياسي في كردستان العراق؟

**د. غسان العطية***

عشية يوم نوروز عيد رأس السنة عند الاكراد، المصادف ٢٠ آذار ١٩٩٥، اندفعت قوات تركية تقدر بـ٣٥ الف جندي معززة بالدبابات والطائرات داخل الاراضي العراقية على امتداد الحدود البالغة ٢٢٠ كيلومترا، من اربعة محاور وبعمق ٤٥ كيلومترا باتجاه مواقع حزب العمال الكردي في كردستان العراق.

ان هذا الهجوم العسكري هو الاكبر من نوعه الذي تقوم به تركيا في شمال العراق، لا بل حتى اضخم من الانزال العسكري الذي قامت به في شمال قبرص عام ١٩٧٤. وبعد مضي اربعة ايام على الهجوم اعلن مصدر عسكري تركي ان العمليات العسكرية في شمال العراق تغطي منطقة مساحتها ٩ آلاف كيلومتر مربع.

وحجة تركيا في ذلك هو القضاء على مصدر التهديد الناجم من عصابات حزب العمال الكردي الذي يتخذ من شمال العراق ملجأ له.

يخوض هذا الحزب، منذ اكثر من عشر سنوات، حرب عصابات ضد السلطة التركية المركزية، ذهب ضحيتها اكثر من ١٤ الف فرد، وادت سياسة الارض المحروقة التي انتهجتها السلطات التركية، الى تدمير اكثر من ٢٠٠٠ قرية في المناطق الكردية في جنوب شرق تركيا، مما ادى الى نزوح مليوني نسمة الى الداخل. وحشدت انقرة ٢٧٠٠٠٠ جندي وشرطي في المناطق الكردية في جنوب شرقي البلاد، اضافة الى تجنيد ٤٥ الف كردي كحرس حدود.

وقد بلغت كلفة هذا الصراع ١٧ بليون دولار، اي ما يساوي قيمة اجمالي عوائد تركيا من الصادرات لمدة عامين كاملين، ومع ذلك عجزت الحكومة التركية عن انهاء المشكلة الكردية، فعناصر حزب العمال لا يزالون فاعلين في ثلث المحافظات التركية البالغ عددها ٧٦، وان عشرة من هذه المحافظات تخضع للاحكام العرفية.

ان قوات حزب العمال التي يقدر عددها بـ ٣٠٠٠٠ مقاتل قد لا يمكنها النجاح في اقامة دولة كردية، ولكن بذات الوقت يبدو ان اسلوب القمع التركي غير كفيل بحل المشكلة. ان سد ابواب العمل السياسي المشروع دفع بعض الاكراد الى التطرف باشكاله المختلفة، القومية او الدينية. ففي العام الماضي اغلقت الحكومة التركية الحزب الديموقراطي المتعاطف مع الاكراد واعتقلت ممثليه الستة في البرلمان التركي، ولا تزال تصر السلطات التركية على منع استخدام اللغة الكردية في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

ان الاضطهاد القومي هو الحاضنة الاصطناعية لحركات التطرف، وفي هذا الصدد يقول يشار كمال الكاتب الكردي التركي واحد المرشحين لجائزة نوبل، ان الاضطهاد وليس الرغبة في الانفصال وراء تمرد الاكراد.

على الصعيد الكردي العراقي

ان القيادات الكردية العراقية كانت حريصة على التعاون مع السلطات التركية، وذهب الامر بزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني في تقربه الى تركيا في عهد الرئيس الراحل اوزال الى اعتبار التحاق كردستان العراق بتركيا خيارا ممكنا، كما حرص مسعود البارازاني على التنسيق المستمر مع تركيا.

وان استجابة انقرة لطلب الدول الغربية اقامة منطقة آمنة في كردستان العراق جاء بهدف التخلص من الطوفان الكردي الذي نزح الى تركيا هربا من قبضة الجيش العراقي بعد انتفاضة آذار ١٩٩١، كما اعتبرت المنطقة «الآمنة» حالة مؤقتة ستنتهي قريبا بسقوط صدام حسين. ولكن استمرار نظام صدام حسين اثار مخاوف تركيا من احتمال تحول المنطقة الآمنة الى كيان كردي مستقل في شمال العراق، ومن هنا جاء التأكيد التركي على وحدة الاراضي العراقية وعدم الاعتراف بحكومة اقليم كردستان العراق والبرلمان الكردي وبقرار اعلان الفيدرالية.

وبات من الصعب على تركيا التعايش مع الحالة الكردية العراقية الجديدة وذلك للاسباب التالية:

- ان استمرار حالة الحصار الاقتصادي على العراق اضر بمصالح تركيا الاقتصادية ببلايين الدولارات، وفي غياب احتمال سقوط صدام حسين بات التطبيع مع بغداد خيارا مفضلا، وهذا ما يفسر ضغط انقرة على القيادة الكردية العراقية للتفاوض مع بغداد.

- اثار غياب السلطة الفاعلة، بسبب الاقتتال الكردي الداخلي، مخاوف انقرة من فلتان كردي ينسحب على اكراد تركيا، بما يؤثر على ما تبقى من تجارة مع العراق من ناحية، وتحول كردستان العراق الى ارض خصبة لنشاط حزب العمال الكردي من ناحية اخرى.

- حاجة الحكومة التركية للظهور بموقف حاسم في مواجهة استمرار اعمال العنف لحزب العمال الكردي في




تركيا، فذكرت تانسو تشيللر رئيسة وزراء تركيا ان هدف «عملية فولاذ» (وهي التسمية التركية للحملة العسكرية) التصفية النهائية لقواعد حزب العمال في شمال العراق.

قامت تركيا بتحركها العسكري بعد التشاور مع واشنطن وروسيا وعدد من الدول الاقليمية، ولكن دون التنسيق مع اي من قادة الاكراد العراقيين، الامر الذي اسقط بيد هذه القيادة فاعتبر الحزب الديموقراطي الكردستاني العملية «خرقا فاضحا لوحدة اراضي العراق» مؤكدا انه «لم يستشر ولم يبلغ بهذه العملية غير المبررة رغم اتصالاته المستمرة» مع انقرة. خاصة وان المناطق التي يسيطر عليها الحزب الديموقراطي تمثل خط التماس الاول مع تركيا.

اما الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني فقد ذهب اكثر من ادانة الهجوم التركي الى اتهام حزب مسعود البرزاني بـ«التعاون والتنسيق مع الجيش التركي» في عملياته. وقال السيد شازاد صائب ممثل الاتحاد في انقرة (الحياة ٣/٢٣) ان «بعض مقاتلي الحزب الديموقراطي شوهدوا وهم يرافقون عسكريين اتراكا في زاخو وفي معسكر هيجاوه للاجئين الاكراد الاتراك والاكراد العراقيين الذي داهمه الجيش التركي. وشوهد بعض مسلحي الحزب ايضا وهم يرافقون عسكريين خلال حملات الدعم في مدينة زاخو».

ان الاكراد، الاتراك منهم والعراقيين، هم الضحية الاولى لهذا الهجوم العسكري التركي. اما على الصعيد القيادي الكردي فان الهجوم التركي جاء بعد الاقتتال الكردي الداخلي ليقضي على ما تبقى من هيبة للقيادات الكردية في العراق.

فالمنطقة الآمنة التي اقامها الغرب لحماية الاكراد خرقت من حماتها، خاصة اميركا التي بررت الهجوم التركي كما شكلت المانيا في خرق الهجوم للقانون الدولي.

واظهر الهجوم التركي عجز التنظيمات الكردية عن الدفاع عن الاراضي الخاضعة لسيطرتها التي طالما سمتها بالمناطق المحررة.

بهذا المعنى صب الاقتتال الكردي وفيما بعد الهجوم العسكري التركي في مصلحة نظام بغداد، وهذا ما يفسر انتظار بغداد يومين قبل اعلان ناطق باسم الخارجية العراقية في ٢٢ آذار، ان العملية العسكرية التركية «انتهاك لسيادة العراق» وانه «يعبر عن اسفه واحتجاجه على انتهاك القوات التركية حرمة اراضيه».

وتجد قيادة الحزبين الرئيسيين الكرديين نفسهما في مأزق كبير، فكلا الطرفين مدركان لاهمية التعاون مع تركيا، فرغم الهجوم العسكري التركي يفكر الطرفان في كيفية الخروج من الازمة بموقف افضل مع تركيا. خاصة وان تركيا والولايات المتحدة اكدتا ان هدف الهجوم محدود في اهدافه العسكرية وفي امده الزمني، وما دام الصراع مستمرا بين الطالباني والبرزاني فان تركيا ستكون في موقف قوي في فرض شروطها السياسية والعسكرية.

### خيارات تركيا العسكرية

هذه العملية ليست اول تدخل لتركيا في شمال العراق، ففي تشرين الاول ١٩٩٢ نفذت تركيا هجوما على قواعد حزب العمال الكردستاني واكدت انقرة في حينها انها «شلت القدرة القتالية» لـ ٥٠٠٠ متمرد. وفي غياب حل سياسي للمشكلة

الكردية في تركيا، لجأت انقرة الى القمع العسكري بأمل تطويق نشاط حزب العمال الكردي باسم محاربة «الارهاب»، الامر الذي يصعب على حلفاء تركيا من الدول الغربية رفضه. كما ان الدور الاقليمي المهم لتركيا في البلقان والقوقاس وحتى الشرق الاوسط، يعطيها هامشا للضغط على الدول الغربية واميركا وروسيا للموافقة على هذا التحرك العسكري.

ان التزام تركيا في بقاء الهجوم محدودا في اهدافه ومدته الزمنية كفيل بسكوت الآخرين وعدم انتقادها.

ولكن ضخامة التحرك العسكري والخوف من الاتهام بالفشل في انهاء الوجود العسكري لحزب العمال قد يغري انقرة على البقاء اطول فترة ممكنة في شمال العراق و/او البحث في اقامة منطقة عازلة على الجانب العراقي. ان اي اغراء في هذين الاتجاهين يحمل معه مخاطر التورط في لعب دور الشرطي في كردستان العراق بما يجعل القوات التركية عرضة للاصطدام مع اكراد العراق اضافة الى اكراد تركيا. خاصة وان ايران سوف لا ترتاح لمثل هذا التطور.

ولكن انسحاب تركيا من دون اعادة ترتيب المنطقة سياسيا واداريا بما يضمن ويلزم قيام القيادات الكردية المحلية بمسؤولية حفظ أمن تركيا من هجمات حزب العمال يكون بمثابة دعوة الى تجديد العملية العسكرية مرة اخرى في المستقبل الامر الذي يعني فشلا لتركيا.

ان عودة السلطة المركزية العراقية الى كردستان العراق هو بدون شك اسهام عملي يحل مشكلة تركيا مع حزب العمال، وهذا ما صرح به فرهاد اتامان الناطق الرسمي للخارجية التركية حيث قال: «لو العراق استعاد سيادته بعد تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن واستتب الأمن في هذه المنطقة الحدودية، لانتفت امام تركيا اسباب تنفيذ عمليات كهذه». كما قال سفير تركيا لدى الامم المتحدة اينال باتو «ان الفراغ في السلطة في شمال العراق يمكن سده اذا نفذ العراق القرار ٦٨٨ واجرى حوارا بين كل الاطراف المعنية».

ولكن في غياب مثل هذا الخيار بسبب عدم استجابة بغداد للقرار ٦٨٨، ومعارضة واشنطن لاي تطبيع كردي مع صدام حسين، وفي حال عدم رغبة تركيا لعب دور الشرطي بشكل مباشر، فقد تجد انقرة الحل يكمن في اعتماد طرف كردي عراقي للقيام بهذه المهمة مع تزويده بالدعم المادي والمعنوي المطلوبين، اي فرض الوصاية التركية بالواسطة.

ان خيار الوصاية التركية قد لا يكون بعيدا عن رغبة واشنطن، التي وجدت نفسها عاجزة عن اسقاط صدام حسين، وبذات الوقت فشلت مساعيها في توحيد الموقف الكردي وانهاء الاقتتال الداخلي.

يقول ادريان هاملتن في افتتاحية نشرتها الابزرفر البريطانية بتاريخ ٢٦/٣/٩٥، ان الغرب بات متبرما من الاكراد ومستعدا من ان يرى «فيهم اداة للتغيير الديموقراطي في العراق اخذت اميركا ومن وراءها بريطانيا تتطلع الى تركيا القوية في الشمال ودول الخليج (بما فيها من قواعدهما العسكرية) في الجنوب لاحتواء العراق وايران.

كما ان الوصاية التركية تعفي الغرب من تحويل المنطقة مجدداً بما قد يؤدي الى وقف عمليات «بروفايد كومفورت» والمنطقة الآمنة المفروضة من طرف اميركا وبريطانيا وفرنسا وليس بقرار مجلس الأمن.

ولكن من ناحية اخرى سيدفع التورط العسكري التركي في شمال العراق تركيا للضغط على واشنطن من اجل حسم الوضع في العراق وذلك اما باتجاه اسقاط النظام او برفع الحصار عنه.

### مأزق المؤتمر الوطني العراقي

بادر المؤتمر الوطني العراقي، الذي يستمد قوته من دعم الولايات المتحدة، خلال النصف الاول من آذار الماضي بتنسيق سلسلة عمليات تعرضية ضد الجيش العراقي جنوب خط ٣٦، كما نسق مع «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بزعامة باقر الحكيم للمبادرة بعمليات عسكرية في الجنوب (اكدت جريدة بابل بعددها ١٥/٣/١٩٩٥ وقوع هذه الاصطدامات)، كل ذلك استنادا الى وجود «خطة» يتولى مدير الاستخبارات العسكرية السابق وفيق السامرائي مسؤوليتها للقيام بانقلاب عسكري يطيح بصدام حسين تعتمد على تحرك قطعات عسكرية في بغداد وتكريت يسبقها تصعيد عسكري في المنطقة الشمالية والجنوبية يتولى المؤتمر الوطني تنظيمها. وما ذكرته النيويورك تايمز (١٥/٣/١٩٩٥) استنادا لاجهزة المخابرات الاميركية، يؤكد ما تداولته اوساط قريبة من المؤتمر الوطني العراقي، عن وجود محاولة انقلابية، وتعزي النيويورك تايمز فشل المحاولة بالدرجة الاولى، حسب قول مسؤول في واشنطن، الى «مبالغة الجنرال السامرائي في ادعائه وجود دعم واسع للمحاولة بين القوات العراقية والحرس الجمهوري».

واذا كان المؤتمر يأمل في ان تكون هذه المحاولة - على الاقل - وسيلة للخروج من حالة الجمود والاقتتال الكردي الداخلي، فان فشلها دفع اطراف النزاع الكردي لمزيد من الانتقاد المتبادل، كما تورطت بعض العناصر العربية في قيادة المؤتمر في الانحياز لطرف كردي دون آخر، مما زاد الطين بلة.

ان تأييد اميركا للهجوم التركي جاء بعد ان تأكدت واشنطن من فشل الاكراد والمؤتمر في محاولاتهم «الانقلابية»، وعدم قدرتهم على ترتيب البيت الكردي. ان تقليص دور المؤتمر لا يعني الغاء دوره بالنسبة للولايات المتحدة، ولكن حتما سيكون للرقم التركي دور اكثر حسما في مستقبل العراق وكردستان خصوصا. ومن المفارقات ان تكون حجة المؤتمر الوطني، الذي ايد الهجوم الاميركي على العراق عام ١٩٩١ وطالب اميركا بالتدخل العسكري المباشر لاسقاط النظام ودافع عن المناطق الآمنة وكافة قرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق، هي ان الهجوم التركي «امتهان للسيادة العراقية»، وهو ما تدعيه بغداد ايضا.

* كاتب عراقي مقيم في بريطانيا - رئيس تحرير «الملف العراقي».

# واشنطن - تل أبيب: الأمس واليوم

قبل ايام مرّت ذكرى مرور ١٥٠ سنة على إلحاق تكساس المكسيكية بالولايات المتحدة من دون أن تحظى في وسائل الاعلام بإشارة إليها - ولو عابرة - علما بأن ذلك الحدث كان مقدمة لإلحاق مناطق اخرى تشكّل ما يزيد عن ربع مساحة اميركا في حدودها الحالية.

بالنسبة إلى العرب، قد لا تكون هذه الذكرى ذات اهمية. لكن التوقف عندها ربما يفيد، أقله في معرفة ما جرى آنذاك وبأية عقلية كان يجري وكيف أنه ينطبق في بعض وجوهه على ما يجري الآن في هذه المناطق مما يسمى «الشرق الأوسط».

آنذاك - في العام ١٨٤٥ - انتصر منطق اليانكي في اعتماد القوة لضم اراضي الغير وكانت تكساس البداية. تلاها، بعد ثلاث سنوات فقط، ضم مناطق أخرى شملت تينيسي، نيو مكسيكو، أريزونا، يوتاه، نيفادا وكاليفورنيا مع أجزاء من كولورادو ووايومنغ (مساحة تقارب مليونين ونصف مليون كيلومتر مربع).

في العام ١٩٤٨، وبمنطق الاغتصاب بالقوة مدعما بتواطؤ دولي واسع، أقيم في فلسطين كيان يهودي على رقعة محددة بقرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة. ومعروف ما حدث من بعد في ما بقي من فلسطين وفي لبنان والجولان.

هناك، كما هنا، الثروات كانت هي الهدف بالظاهر منها وبغير المكتشف بعد، ومنه النفط كما في حالة تكساس آنذاك.

وكما الشبه هنا، كذلك هو في الديموغرافيا.

ففي العام ١٨٣٠ - قبل ١٥ سنة من عملية الإلحاق - كان عدد اليانكي في تكساس ٢٠٠ الف فقط. ثم سرعان ما تدفق المهاجرون بكثافة حيث شكّلوا حالة استيطانية تطورت إلى واقع سياسي - عسكري ترجم لاحقا في حرب على المكسيك وأصبح عاملاً مؤثرا في حملة الانتخابات الرئاسية التي جرت في العام ١٨٤٤.

في فلسطين ما قبل ١٩٤٨ كان الوضع الديموغرافي لليهود مشابها لوضع اليانكي في تكساس ما قبل ١٨٤٥. ثم بعد ١٩٤٨، وصولا إلى ١٩٦٧، تشكّلت حالة استيطانية تطورت هي الأخرى عسكريا وسياسيا بحيث أصبحت من عوامل التأثير بمسار الحملات الانتخابية في تل ابيب.

وكما تضاعف عدد اليانكي بين ثلاثينات وخمسينات القرن الماضي، زاد عدد اليهود في فلسطين أضعافا بين خمسينات وتسعينات القرن الحالي.

ما يقال عن الجغرافيا والديموغرافيا يقال أيضا عن عقدة التفوق و«الشعب المختار» والحق الإلهي».

ففي العام ١٨٤٥ كتب الصحافي اليانكي جون أوسوليفان، مستوحيا غزو الفرنجة للشرق و«الفتح» الإسباني للعالم الجديد، بما يفيد «ان رسالتنا تقوم على هدف تحقيق انتشارنا في كل الأراضي التي وهبتنا إياها العناية الإلهية».

أليس في هذا ما يطابق مفهوم اليهود للحدود؟

بعده في العام ١٨٤٦، دعا الشاعر والت وايتمان إلى شن حرب جديدة على المكسيك وضم كاليفورنيا.

أليس في شاعر الأمس ما يحاكي كنيست اليوم؟

وتتواصل أوجه الشبه لتنعكس في مقولة «الشعب المختار» كما أفصحت عنها في العام ١٨٤٧ صحيفة «نيويورك هيرالد» في مقال ملخصه «إن أمة اليانكي قادرة في سنوات قليلة، على تمدين شعب المكسيك. قدرنا أن نحرّر هذا البلد الجميل من الجهلة وشذاذ الآفاق».

وكما حدث في عاصمة المكسيك عندما دخلها الجنرال سكوت في العام ١٨٤٧ حيث رفع العلم الأميركي على شرفة القصر الوطني، كذلك حدث ما يشابهه في بيروت يوم دخلها الغازي صيف ١٩٨٢.

الفارق بين الأمس واليوم أن عقيدة مونرو رفعت شعار «أميركا للأميركيين» مع التحفظ من التصريح بأن المقصود بالأميركيين هم اليانكي وليس سواهم من أهل القارة بشمالها وجنوبها. بينما العقيدة الصهيونية رفعت شعار «الشرق الأوسط» وأتبعته بخطوات «لليهود فقط».

أليس في أوجه الشبه بين ما جرى بالأمس هناك وبين ما يجري اليوم هنا ما يفسّر هذا التلاقي بين واشنطن وتل أبيب؟

**سعيد صعب**

# أكبر من إعلان هدنة

برؤية الرئيس السوداني عمر حسن البشير والرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، جنبا إلى جنب، يعلنان قبول الخرطوم هدنة لشهرين في الحرب مع متمردي الجنوب، فإن أول ما يتبادر الى الذهن هو السؤال عما حمله كارتر معه من مقترحات وما رضي البشير الالتزام به منها.

ونقترب اكثر من حيوية المسألة بكلام «الرجل القوي» زعيم الجبهة القومية الإسلامية حسن الترابي، في تأكيده على ضرورة استئناف المفاوضات مع المتمردين «بأي ثمن» مشددا على ضرورة «توحيد البلاد».

فإعلان الهدنة في حرب الجنوب، قد لا يكون مصيره أفضل من إعلانات مشابهة كثيرة في الحرب المستمرة منذ ١٢ عاما، لكنه يحمل إيحاءات كثيرة على أنه يؤشر على مرحلة قد تكون «حاسمة» (لمدة شهرين) بالنسبة للوضع السوداني العام، وحرب الجنوب إحدى تفاصيله المهمة لكن ربما ليست الأهم حاليا.

فالمسألة بالتأكيد اكبر من «مساعدة كارتر في مساعيه لمكافحة مرض العمى النهري ووباء دودة غينيا المستفحلين في البلاد» على حد قول البشير في المؤتمر الصحافي المشترك لاعلان الهدنة.

وهي أيضا اكبر على ما يبدو من مجرد «خطوة جادة ودليل آخر على صدق حكومة الخرطوم في الوصول الى حل سلمي» للحرب في الجنوب، على حد قول وزير الخارجية علي عثمان طه، الموجود في القاهرة منذ ثمانية أيام (ويمكن التساؤل عن سبب وجوده كل هذه الفترة في العاصمة المصرية، وما إذا كان فقط لبحث مشكلة حلايب).

وقد استهل كارتر وجوده في الخرطوم بالاعلان عن هدف رئيسي لمهمته وهو بحث قضية «الارهاب» بأمل تجاوزها لما تمثله من عقبة أمام العلاقات الأميركية - السودانية.

بهذا الكلام كان كارتر يعلن انه «وسيط خير» بين واشنطن والخرطوم، وقد تعززت صفته هذه بالاتصال الهاتفي الذي أجراه من مقر السفارة الأميركية مع المسؤولين في البيت الأبيض قبل أن يتوجه للقاء البشير (للمرة الثالثة في غضون ١٢ ساعة) ثم الاعلان عن الهدنة.

إذاً يمكن إدراج مهمة كارتر في إطار حوار اميركي - سوداني بدأ أولا في العام ١٩٩١، بواسطة السفير الأميركي في الخرطوم، لكنه لم يستمر طويلاً بفعل ثقل الشروط الأميركية التي تتضمن الشروط التقليدية لصندوق النقد الدولي (تحرير كل وجوه السياسة الاقتصادية والنقدية) بجانب الشروط التقليدية للديموقراطية (تحرير وجوه السياسة الداخلية)، بالاضافة طبعا لشرط إنهاء حرب الجنوب.

وإذ يصعب افتراض أن الحكومة السودانية، (التي أبدت قبل شهور قليلة موافقة مبدئية على شروط صندوق النقد الدولي لتجنب طردها من عضوية الصندوق) وافقت على كل الشروط الأميركية السابقة، فإن بالامكان الافتراض أن واشنطن قد تساهلت في بعضها مقابل التزام حكومة البشير بشروط محددة «تُحاسب عليها».

ما هي هذه الشروط المحددة؟

لا إجابة أكيدة الآن. لكن تنفع الاشارة الى أن كارتر اجتمع بالترابي وبالزعيم المعارض الصادق المهدي.

ولعل «ظل» كارتر سيكون حاضرا بقوة في الخرطوم التي تستضيف اليوم ٣٠٠ شخصية «أصولية» من ٨٠ بلدا في إطار الدورة الثالثة للمؤتمر الشعبي العربي الاسلامي، الذي أكد الترابي (صاحب الدعوة للمؤتمر) ان هدفه إشاعة روح «المصالحة وإيجاد الحلول المقبولة من قبل الحكومات والمعارضة»..

**فؤاد حطيط**


السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٦ / ٣٥٣١٠ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت - ٣٦٠٦٧٠


# مأزق الفكر السياسي في لبنان*

**هلال خشان**

يقول الكثير من اللبنانيين بأن البلد يمر حالياً بمأزق سياسي على مستوى الدولة والمواطن. هناك بعض الصدق في ما يقال وإن كانت ازمة الفكر السياسي في لبنان متجذرة في تركيبته منذ ان ابصر نظامه النور. نعم لقد تراجع الفكر السياسي في لبنان متمثلا بالاحزاب والجماعات والحركات المعبرة عنه، وتراجعت معه العقائد والطروحات والشعارات والآمال الكبيرة المعلقة عليها. لقد كان التراجع شاملا بحيث غطى الطروحات السياسية من اقصى اليسار الى اقصى اليمين، ولدرجة ان البعض منا بات يحذر من اننا اصبحنا من دون سياسة.

ماذا حصل في لبنان على صعيد الفكر السياسي منذ بداية حربه الاهلية وحتى نهايتها؟ لقد تلاشت حركات سياسية كثيرة، او تكاد، عن الساحة السياسية المحلية. القوميون العرب والناصريون اصبحوا اثرا بعد عين... الشيوعيون غابوا من دون ضجيج بعد ان كان صخبهم يصل الى اعالي جدران النظام السياسي دون ان يقفز الى داخله... القوميون السوريون انقسموا فانكمشوا ثم خفت صوتهم... الاصوليون من الاسلاميين حاولوا ان يطرحوا بديلا لكن نشاطهم بقي ضمن الدائرة الخضراء، خاصة بعد ان اخترقتهم، وكادت ان تحيدهم، جماعات الاسلام الشعبي.. الحزب التقدمي الاشتراكي اضحى حركة مناطقية تطمح لاعادة الوئام بين ابناء الجبل الذين فرقتهم الحرب وعصبياتها... «القوات اللبنانية» وطروحات الفدرالية اصبحت في قفص الاتهام... «حراس الارز» تنازلوا عن مهمتهم واصبح بعض منهم حراسا لنجمة داوود... الكتائبيون تائهون يبحثون عن دور سياسي فلا يجدون. شعارات مثل «حركة اللبناني نحو الافضل» تبددت بعد ان تبوأ زعماء لها مراكز استراتيجية في تركيبة ما بعد الطائف.

لقد تراجع الفكر السياسي بايجابياته وسلبياته الى حفلات اجتماعية وولائم شهية... دخلنا في متاهات الاقتصاد، والدولار، والاعمار، والسوليدير، والنقابات السائلة منها والصلبة، وحشرنا انفسنا في صراع عقيم عن السلام مع اسرائيل وابعاده وعن مدى شموليته (اهو للحكام فقط ام للشعوب ايضا). بات اقصى طموحاتنا ان يزورنا وزير خارجية اميركا بعد ان كانت مظاهرات الستينات تكاد تمنعه من وطء ارض لبنان.

ماذا حصل للفكر السياسي في لبنان وهل تلاشى؟ الفكر السياسي لم يتلاش في لبنان. لنه تحت تأثير صدمات موجعة اسبابها محلية واقليمية وعالمية.

الاسباب المحلية:

العملية السياسية في لبنان ليست ديموقراطية بالمعنى المتعارف عليه في الغرب. منذ ميثاق سنة ١٩٤٣ وحتى الآن والاحزاب السياسية غير ممثلة بالمجلس النيابي على اسس كتل نيابية متنافسة. كان الفكر السياسي (وما يزال ما تبقى منه) يتداول به من خارج النظام السياسي، مما اضعف بالنتيجة كلاهما. بالرغم من كثرة الطروحات الفكرية على الساحة اللبنانية - ربما بسببها - لم تكن للنظام السياسي اللبناني ايديولوجية معلنة وواضحة المعالم. كان الفكر السياسي يعمل في فراغ... الطروحات الفكرية تتصارع دون هوادة، وفوق قدرة لبنان على التحمل. الافكار السياسية كانت غزيرة. بل عنيفة لكنها كانت تدور في حلقات دائرية متلاصقة. نقاط تماسها تصادمية. لقد كان لبنان صغيراً جداً... فبدأ لبنان يئن تحت وطأة الطروحات الفكرية السياسية. وبكبوته تعثرت الافكار وفقدت الكثير من مصداقيتها لدى شعب عانى الكثير من التقتيل والتشريد والتجويع والاستهتار بابسط قواعد حقوق الانسان. لقد ضربت الطوائف اللبنانية مراراً وتكراراً... ضربت بعضها البعض، وضربت كل منها نفسها. كما ضربتها العوامل الجيوستراتيجية او قيدت حركتها او دجنتها.

الاسباب الاقليمية:

المنابع الاقليمية للفكر السياسي في لبنان نضبت مع حلول السبعينيات. حرب حزيران ١٩٦٧ ضربت الناصرية في الصميم وادت الى هزيمة طروحات فكرة القومية العربية، مقابل لانتصار الحركة الصهيونية. الاشتراكية العربية فشلت وحلت محلها سياسة الباب المفتوح الذي خلق تناقضات مجتمعية رهيبة. مركز الثقل السياسي العربي انتقل الى عواصم حقول النفط، ومعه تغير فحوى الفكر العربي من السياسة الى رنين ريالات الذهب. احلام الخمسينيات والستينيات اصبحت مزعجة في السبعينيات والثمانينيات واضحت كوابيس في التسعينيات. لبنان، مرآة المنطقة، عكس بصدق التحولات الفكرية الاقليمية وسلطها، بكل حرارة اشعة الشمس المخزونة فيه، على المناخ الفكري السياسي في لبنان مفجراً اياه ومستنفداً كامل طاقته على الحركة.

في السبعينيات، وكنتيجة مباشرة لحرب حزيران، بدأت تترسخ فكرة الدولة القطرية في المنطقة على حساب القومية العربية. وفي الوقت نفسه بدأت ملامح الدولة ومعالم الحياة الفكرية تتفكك تدريجيا في لبنان. في الحالة العربية ازداد القمع السياسي الرسمي، وفي الحالة اللبنانية انتشر بطش الميليشيات، ومعها قوى الامر الواقع، لكثير من اشكال التعبير السياسي. لقد كانت تلك الحقبة فريدة بتأثيرها السلبي على الفكر السياسي في المنطقة العربية، بما فيها لبنان.

لقد تراجعت الايديولوجيات الكبيرة الجامعة لصلحة الايديولوجيات الصغيرة والمسببة للفرقة والتباعد. كل هذا حدث بعد نتائج حرب حزيران المريرة، ومنذ البدء بولوج طريق السلام مع اسرائيل، مما اسهم باستمرار تراجع فكرة القومية العربية مقابل الحركة الصهيونية. الاحباط السياسي العام الناتج عن ظروف المرحلة الجديدة تلازم مع الحقبة البترولية الخليجية، وهنا طغى المال على الفكر والسياسة. لبنان كان له نصيبه من كل هذا. منابع النفط اصبحت مكة الطامحين بتحسين ظروف حياتهم او بتكوين ثروة اتاحتها فرصة عمر نادرة. الطروحات السياسية [...]ائد الجامعة، والتي جمعت الكثير من [...] مختلف الطوائف (بالرغم من الوجود غير الضعيف للحس الطائفي والمذهبي)، بدأت تتراجع امام طروحات مذهبية ضيقة. إلا ان تتابع مسلسل الاحداث السياسية المتعاقبة ما لبث ان اثبت ان مشاشتها هي الاخرى.

الاسباب العالمية:

ظهر واضحا منذ بداية السبعينات ان الاتحاد السوفياتي كان في مأزق ايديولوجي خطير. لقد بدت الشيوعية وكأنها غير قابلة للتطبيق. وبدأ سادة الكرملين يسعون للتفاهم مع الولايات المتحدة من اجل تخفيف اجواء التوتر العالمي. بدأت الحركات اليسارية تضعف، وتمدد الفكر الغربي الرأسمالي على حساب المفاهيم الاشتراكية والطوباوية. في حين كان العالم يسير بخطى ثابتة نحو نظام الهيمنة الدولية الاحادية، بدأت تنتشر في اجزاء كثيرة من العالم بما فيها لبنان، ثقافة الجينز والبيتزا والهمبرغر والبطاطا المقلية. لقد حدث هذا تحت وطأة تقدم الرأسمالية واستفرادها بموازين القوى العالمية. لقد ساد الانطباع بأن الرأسمالية قد انتصرت، وفي اجواء الهمبرغر والبطاطا والموسيقى الصاخبة التي تلازمت معها، استمر تراجع ما تبقى لنا من فكر سياسي. لقد دخلنا نفق السبات الفكري. وليس ادل على ذلك من تنامي الحركات الدينية التي تقدم طروحات نوستالجية لمشاكل عملية.

نحن والمستقبل:

كان الفكر السياسي في لبنان صاخبا وغزيراً في الخمسينيات والستينيات، ولكن الحرب والتغييرات الاقليمية والعالمية اتت على معظمه، حتى اضحت حياتنا رتيبة خالية من كل الاثارة سياسية. انا لا اقول ان غزارة الفكر السياسي في لبنان في افضل ايامه كانت بناءة. بل العكس هو الصحيح. لم يكن لدينا ضوابط تتحكم بمسار الفكر السياسي ولم تكن هناك حدود وآفاق للعبة السياسية. ان وضعنا الراهن ربما كان نعمة مخفية. مما لا شك فيه ان هناك حاجة ملحة لاعادة بناء الفكر السياسي في لبنان ولكن على اسس جديدة. الفكر السياسي عندنا يجب ان يكون جزءاً من عملية اعادة الاعمار. لا يجوز ان يكون الفكر السياسي في واد والعملية السياسية في واد آخر. الفكر السياسي بدون احزاب سياسية وجماعات ضغط ورأي عام مستنير، يتحكمون بمسار اللعبة السياسية، يصبح اداة تشويش على النظام السياسي. ان تلازم الفكر السياسي مع العملية السياسية يضعف التطرف ويسهم في ايجاد قواسم مشتركة.

ان الفكر السياسي اللبناني في مأزق، ولكن العودة الى الماضي لا تشكل المخرج اللائق للبنان وهو على ابواب القرن الواحد والعشرين. ان التحديات الاقليمية التي ستواجه لبنان في ظل التسويات التي تسير باتجاهها تفرض علينا حداً ادنى من الرؤية السياسية الوطنية الجامعة. ترى هل نقدر على ذلك؟

* القيت هذه الكلمة في ندوة «الفكر السياسي في لبنان» التي عقدت في فندق الكارلتون بتاريخ ٢١ آذار ١٩٩٥.

رسائل الى «السفير»

# تابع المحتل

بعد ان تعالت الاصوات وتعددت مطالبة بإحالة كبير عملاء اسرائيل وزمرته على القضاء ليعاقب وان غيابيا بالسجن وبقطع راتبه التقاعدي عنه، ها هو يستبق هذه الامكانية فيعلن مشاركته سيدته اسرائيل في حصارها المحدود أنيا لشواطئنا مهدداً بتوسيعه ليشملها كلها جاعلا بذلك وطنه كله سجينا. فهل ترد عليه سلطتنا الرسمية بهجوم شجاع معاكس ولو من قبيل الدفاع المشروع عن النفس؟

وبالمناسبة فاننا نأمل من حكومتنا حين تبدأ بتفعيل قراراتها التي اتخذتها في النبطية الغاء الرسوم والضرائب عن الصامدين الصابرين المقيمين اقامة دائمة في المناطق اللبنانية المحتلة وفي تلك التي تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية الهمجية او تخفضها الى نصفها على الاقل، وكذلك الاقساط في المدارس الخاصة ونفقات الاستشفاء.

**عبدالله غطيمي**
محام - نائب سابق

# رسالة إلى طلال سلمان

الأستاذ الكبير طلال سلمان رئيس تحرير «السفير» الغراء المحترم.

اثنان وعشرون ربيعاً عيد الشباب والفتوة والنضارة لصحيفة المبدأ والثوابت في ازمنة الاعصار الذي يزعزع كل ثابت.

ان هذا اليوم هو عيد كل اصحاب المبادئ المتمسكين بالحق مهما طغى الباطل الرافضين للركوع امام وثن البغي العالمي المدعي انه نظام عالمي جديد والمصرين على ان الصهيونية العنصرية الاستيطانية هي اغتصاب مهما طالت نفسها بالمساحيق.

وهو عيد الفقراء الذين ارهقهم الاحتكار والاستغلال، وهو عيد اكثرية الشعب اللبناني بل اكثر الشعوب العربية التي تقرأ في «السفير» ما يختلج في الوجدان وما يعجز احياناً عن التعبير عنه اللسان. فلذا في مقالات طلال سلمان، وافتتاحياته صوت الحقيقة التي تحس بها الضمائر وتفرح حين تقرأ ما ينطق بخلجات النفوس الحرة الابية.

قرأت الـ«٧٠٤٢ سفيرا» وفيها المرارة المرة من اوضاع تسود العالم وتسود المنطقة وتسود لبنان وهي الحقيقة المرة التي لا تهادن.

ولكن استوقفني قولك «فجأة انسحبت العقائد من الميادين، وهرب بها اصحابها الى الظلمة يخفونها خوفاً او خجلاً او تنصلاً من شرف العمل تحت لوائها، ذات يوم، بل ذات دهر».

واذا كان في هذا القول الصارم كالسيف بعض الحقيقة، فانه يظلم البعض الذي ما هرب الى الظلمة بعقيدته بل حملها كالمشعل يضيء فيها الظلمة متحدياً الظلام والظلم، رافضاً السلم الاسرائيلي مقاوماً التطبيع مكافحاً الصهيونية، مدينا النظام الطائفي وداعياً الى زواله ورافضاً النظام الاحتكاري الذي يئن منه الشعب والذي يوسع هوة الفقر حتى تشمل متوسطي الحال وسط تراكم ثروات الحرام فوق ثروات الحلال.

ان هؤلاء العقائديين المخضوبين بعقائدهم وبجراحهم الذين احتفلوا بمولد زعيمهم في الاول من آذار، واعتبروا بما حذر منه وانذر قبل اكثر من نصف قرن، مما نشاهد ونكابد يشدون على يديك ويقولون ان عيد «السفير» عيدهم. ومهما طال الزمن سيبزغ من رحم هذه الامة العظيمة فجر جديد بسقط الورقة السوداء التي سطرها المستسلمون الذين باعوا القضية باقل من ثلاثين من الفضة.

**انعام رعد**
رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

«لا بد ان نبذل كل جهدنا لتحقيق ضمانات امننا القومي».
جمال عبد الناصر

# السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لا تعمل شيئا خفية. لان الزمن يرى ويسمع ولا يكتم السر».
فيلكس

حول العالم

## افتتاح محمية في الربع الخالي لتوطين المها العربي وغزال الريم

افتتحت السعودية محمية طبيعية في صحراء الربع الخالي لإعادة توطين المها العربي وغزال الريم المعرضين لخطر الانقراض.

وافتتح محمية عروق بني معارض بوادي الدواسر أمس الأول، الامير سلطان، النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع بصفته رئيس الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية.

وفي مؤتمر صحافي بعد الحفل قال سلطان ان هذه ليست المحمية الاولى في البلاد، مضيفا «عندنا محميات قائمة الآن للريم وللمها في المملكة منها في الخنفة ومنها في تبوك ومنها في حرة القريات والجوف والخفية في التصيم والمحازة في قرية بنى خرمة».

وكانت السعودية قد اقامت صندوقا لحماية الحياة الطبيعية وانشاء المحميات.

وقال الامير سلطان «كما تعلمون، ان هناك صندوقا انشئ لخدمة الحياة الفطرية وانمائها وهذه في الحقيقة بادرة وانطلاقة لرجال البلاد ورجال الاعمال والمؤسسات لأنه كلما يكون هناك قوة ودعم لهذه المؤسسة، سيكون هناك احياء لشيء قد اندثر وكانت الجزيرة العربية مشهورة به سواء كان من الحيوان او النباتات».

واعلن الامير سلطان في الحفل تبرع الملك فهد بمبلغ عشرة ملايين ريال لصندوق الهيئة الوطنية وتبرع ولي العهد الامير عبد الله بمبلغ خمسة ملايين ريال.

ونقلت الوكالة عن عبد العزيز ابو زنادة الأمين العام لهيئة الحماية الفطرية قوله ان مشروع توطين المها العربي وغزال الريم يمثل حدثا مهما. «فللمرة الأولى يتم اطلاق المها والريم الى مناطق مفتوحة بدون سيجات ولا اسوار».

واضاف ابو زنادة «ان الهيئة الوطنية ستتولى مراقبة تحركات المها والريم ودراسة سلوكها وتصرفاتها حتى تبقى هذه الحيوانات على قيد الحياة وتتمكن من التكاثر والانتشار وذلك باستخدام الاقمار الاصطناعية».

واشاد المدير العام للاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة كلاود مارتن بما تقوم به السعودية من جهود للحفاظ على البيئة.

ونقلت الوكالة عن مارتن قوله «ان المملكة العربية السعودية رائدة في مجال المحافظة على الطبيعة والحياة الفطرية». (رويتر)



## الحضور افضل للاستقطاب

من وسائل استقطاب الزبائن لمطعم «فاشين كافييه» الذي سيفتتح في نيويورك في ٧ نيسان المقبل، كاميرا قديمة لكنها مكبرة (الصورة)، ستوضع خارج المطعم، من ضمن مجموعة من الاشياء التي يجب تذكرها.

ولكن يبقى افضل اسلوب لاستقطاب الزبائن، ان العارضات السوبر، كلوديا شيفر ونومي كامبل وايلي ماكفرسون، هن صاحبات المشروع المشترك، خاصة اذا تناوبن على مشاركة رواد المطعم مآدبهن. (ا ب)

## فوكلاند لم تتعرض لجور الحضارة سكانها يتطلعون إلى سياحة تحافظ على البيئة

تشعر كانك في قمة العالم وانت في ادناه.. شعار جذاب يغري سياحاً بالحضور الى جزر فوكلاند، آخر ركن على الكرة الارضية لم يتم اكتشافه تماماً حيث تبلغ نسبة سكانها من الغنم الى البشر ٣٥٠ الى واحد.

هنا تتكدس حركة المرور بسبب زوجين من الاوز يتطارحان الغرام على طريق عام في هذه البوابة المؤدية الى القارة القطبية الجنوبية. وطيور البلشون هادئة لدرجة أن السياح يستطيعون لمسها. وتتمازج طيور البطريق على الشواطئ الرملية المهجورة بينما تتصايح عجول البحر في مرح.

وجزر فوكلاند هي المكان الوحيد في العالم الذي يمكن فيه رؤية سلالة ضخمة من البط الذي لا يستطيع الطيران لثقله.

ولم تتعرض جزر فوكلاند لجور الحضارة، وما زالت الطبيعة هي ملكة هذا الارخبيل في اقصى جنوبي الكرة الارضية والذي تقاتلت عليه بريطانيا والارجنتين في العام ١٩٨٢ وانتهت الحرب بهزيمة الارجنتين.

وفي هذه البطاح الخالية من السكان تقريباً، يدرك سكانها القلائل (٢١٠٠ نسمة) مدى خطورة السياحة الجماعية على البيئة في هذه الجنة من الحياة البرية.

وكم تظن عدد السياح الذين يأتون الى فوكلاند؟ انه ٢٥٠ سائحاً في السنة ويؤمل ان يصل العدد الى المثلين قريباً. ولكن يحط على هذه الجزر نحو ٧٠٠٠ زائر سنوياً يمضون يوماً واحداً عندما تتوقف سفن في رحلات الى القارة القطبية الجنوبية.

والسفر الى هذه الجزر ليس سهلاً. بالنسبة للاميركيين الشماليين والجنوبيين تستغرق الرحلة خمس ساعات بالطائرة من بونتا اريناس في تشيلي.

اما بالنسبة للاوروبيين فان الخيار الوحيد رحلة جوية تستغرق ١٨ ساعة من قاعدة عسكرية في بريطانيا مع التوقف في الطريق في جزيرة اسونسيون البركانية.

واذا اخترت هذا الطريق فلا تتوقع التمتع بمصاحبة مضيفات جميلات او مشاهدة افلام اثناء الرحلة. ورفاق السفر جنود في الطريق الى القاعدة العسكرية البريطانية في هذه الجزر.

وتتكلف الرحلة ٣٠٠٠ جنيه استرليني (٥٥٠٠ دولار) والجولات السياحية معظمها مشاهدة الدلافين والحيتان وطيور القطرس وصقور الكركارا النادرة.

ويقيم السياح في نزل بعيدة. وجزيرتان فقط من ٧٠٠ جزيرة في الارخبيل فيهما سكان. وزيارة الجزر الاخرى تتم بطائرات صغيرة. والقيام برحلات برية في هذه الجزر يتم بسيارات رباعية الدفع لتتحمل السير في دروب وعرة.

ويقول ايان ديميستر من مكتب تنمية جزر فوكلاند «اننا نقترب من ٢٥٠ سائحاً سنوياً. وحددنا لأنفسنا حداً اقصى لا يزيد عن ٥٠٠. اننا حريصون جداً على الحفاظ على البيئة».

ويصل الدخل من السياحة الى حوالى ١.٥ مليون جنيه استرليني (٢.٠٧ مليون دولار) ولكنه يتضاءل امام عائدات إصدار تراخيص صيد لسفن الفد التي تبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني (٣١.٨٦ مليون دولار) سنوياً.

ومن المتوقع ان يبدأ قريباً التنقيب عن النفط في مناطق بحرية قبالة الجزر مما قد يحقق ثروة لسكان الجزيرة. (رويتر)

## انطلاق ناجح للصاروخ «أريان» أخيراً وضع قمرين اصطناعيين في المدار

اخيراً، انطلق الصاروخ «اريان» الأوروبي الغربي الحادي والسبعين، من قاعدة في غينيا الفرنسية، امس الأول، وذلك للمرة الأولى منذ فشل الاطلاق في كانون الاول الماضي.

وتمكن «اريان» (الصورة)، من وضع قمرين اصطناعيين في مدار حول الارض.

وكان برنامج صواريخ «اريان» قد تعرض لانتكاستين العام ١٩٩٤، لهما صلة بالمرحلة الثالثة المعقدة التي يحترق خلالها مزيج من الهيدروجين السائل والاوكسيجين السائل.

ففي كانون الثاني العام ١٩٩٤، وبعد ٢٦ تجربة اطلاق ناجحة، سقط صاروخ «اريان» رقم ٦٣ في المحيط الاطلسي وهو يحمل قمراً اصطناعياً لمنظمة الاذاعة الاوروبية «يوتيلسات» وقمراً آخر لوزارة الاتصالات السلكية التركية.

واستؤنفت عمليات الإطلاق من جديد في حزيران الماضي، غير انها توقفت مرة اخرى حين سقط الصاروخ «باناماسات ـ ٣» وهو يحمل قمراً اصطناعياً اميركياً للاتصالات في المحيط قبالة سواحل الغابون في الاول من كانون الاول الماضي في المهمة السبعين لبرنامج «اريان».

وتم الإطلاق امس الأول من قاعدة وكالة الفضاء الاوروبية في كورو، على الساحل الشمالي الشرقي لاميركا الجنوبية. ووضع «اريان» قمري الاتصالات الاوروبي «هوت بيرد ـ ١»، والبرازيلي «برازيلسات بي ـ ٢»، في المدار من دون اي مشكلة. (رويتر، اف ب)

## محطة أخيرة

أظرف ما في الحياة السياسية اللبنانية، مصطلحاتها، وهي قليلة، لكن مفعولها كبير.

ولتسجيل هذه المصطلحات، ودراسة وقعها على الأذن، تكفي مراقبة زوار الرؤساء الثلاثة، لمدة ثلاثة أيام فقط.

فالسياسة المحلية تدور في هذا المحور الرئاسي الثلاثي، الذي يتطلع إليه بدرجات متفاوتة من الشغف، مختلف الوزراء والنواب، والطامحين إلى الحلول محلهم... أي غالبية المنشغلين بالشأن العام.

في هذا المحور، هناك رموز تتردّد بعد كل لقاء بين اثنين أو أكثر، وهي رموز مضحكة، لكن أحداً لا يريد أن يتخلى عنها.

منها على سبيل المثال، ان البحث تطرق في اللقاء مع أي من الرؤساء الثلاثة، إلى «الأوضاع العامة في البلاد» في ضوء «الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة»، أو في ضوء «المرحلة الحساسة التي يجتازها لبنان والمنطقة».

ويغيب عن البال ان هذه «الظروف الصعبة»، أو «المرحلة الحساسة»، مستمرة من أيام الفينيقيين، وهي لم تنقطع في أي زمن، وإن كان الكلام عنها قد زاد فقط في عهد الجمهورية الحالية.

ساطع نور الدين

## بعد فضيحة تهريب آثار سقارة إجراءات لتشديد الحراسة على المواقع الأثرية

طلب وزير الثقافة المصري فاروق حسني من الحكومة ٥٠ مليون جنيه (حوالى ١٤.٧ مليون دولار) دعماً اضافياً لميزانية الآثار لتطوير نظم الحراسة على المواقع الاثرية وتنشيط اعمال الترميم والتسجيل الاثري.

وكشف الوزير في تصريحات نشرتها صحف قاهرية امس عن عدة خطوات جديدة لتشديد الحراسة على الآثار، منها انشاء ادارة عامة جديدة للمخازن سيكون لها سلطة التفتيش على الآثار.

وتشمل هذه الخطوات تغيير جميع العاملين في مناطق آثار سقارة وبحث تشديد العقوبات الخاصة بسرقة الآثار.

اعلان الوزير عن هذه الخطوات يأتي وسط حملة صحافية على المسؤولين عن الآثار بعد ان ضبطت شرطة لندن اخيراً آثاراً مصرية مهربة من منطقة سقارة.

وتقع منطقة سقارة الاثرية على بعد ٣٥ كيلومتراً جنوبي غربي العاصمة المصرية.

وفي تحقيق نشرته صحيفة «الاهرام» حول هذا الموضوع قالت ان سرقة الآثار لا ترجع لمهارة اللصوص ولكن «ساعدهم كم رهيب من الإهمال يحيط بواحد من اعظم كنوز البشرية».

وقصة اكتشاف الآثار المسروقة بدأت في لندن حينما ذهب احد الاشخاص الى المتحف البريطاني حاملاً معه قطعة اثرية يطلب معلومات حولها، فإذا بخبراء المتحف يكتشفون انها تحفة اثرية نادرة مصدرها هو منطقة سقارة.

والمهربون الذين كشف عنهم التحقيق ستة افراد بينهم شرطي بريطاني قاموا بتهريب هذه القطاع بعد سرقتها من مخازن سقارة على متن طائرة متجهة الى لندن.

وكشف التحقيق مع الرجل عن «نهب آلاف القطع الأثرية المصرية» وفقاً لما قالته الصحيفة.

وقال الوزير ان اجهزة الآثار في مصر تابعت ضبط العصابة الدولية لسرقة الآثار المصرية في لندن منذ اللحظات الأولى وان ذلك تم في سرية تامة.

اضاف انه ستتم إعادة جميع الآثار التي تم ضبطها الى مصر وعددها ٣٠٠ قطعة سرقت في الفترة بين عامي ١٩٦٩ و١٩٩١. (رويتر)

## تعقيم الارانب بالغراء

قال باحث ان مادة الغراء المعتادة التي تستخدم في لصق الاطباق وغيرها من الادوات المنزلية تبشر باستخدامات اخرى كوسيلة دائمة لمنع الحمل.

وقال الدكتور غريغ بيركي الباحث في جامعة بنسلفانيا ان الخبراء حقنوا مادة غراء مماثلة للمادة المطروحة في الاسواق بالاسم التجاري «غراء كريزي» في قناة فالوب في ١٧ من اناث الارانب ونجح الغراء في سد القناة.

ولم تحمل اي من اناث الارانب السبع عشرة برغم تزاوجهن المستمر كما لم تحدث اية اعراض جنبية او مضاعفات. واستخدم الباحثون في التجربة مادة ميثيليسانو اكريليت (ام. سي. اي) وهي مادة ذات تركيب قريب من «غراء كريزي» المستخدم على نطاق واسع في اصلاح الادوات المنزلية في الولايات المتحدة.

وقال بيركي الذي عرض بحثه امس الاول خلال الاجتماع السنوي لجمعية اوعية القلب والطب الاشعاعي «المرأة التي تريد التعقيم امامها خياران الآن: إما التدخل الجراحي لربط قناة فالوب وإما العلاج الهرموني مثل نوربلانت. والاثنان ينطويان على مخاطر ولهما اعراض جانبية».

اضاف مشيراً الى مادة (ام. سي. اي) «انه جزيء مثير للاهتمام؛ انه يقوم بنفس عمل غراء كريزي لكنه يتحلل حيويا ويمكن للجسم تكسيره. انت تحدث ندبة ثم تتحلل المادة خلال اسبوعين او اربعة اسابيع. ولا تسبب اي مشاكل طويلة الأمد في جسم الانسان».

وقال بيركي ان غراءً مماثلاً لمادة (ام. سي. اي) استخدم بنجاح في سد الاوعية الدموية في حالات الاصابة في الدماغ. (رويتر)

## رجال شرطة المان يذرفون دموعاً فوق حمولة شاحنة من البصل

انهمرت الدموع غزيرة من اعين رجال الشرطة الالمانية على احدى الطرق السريعة بالقرب من كوتبيس (شرق) لاضطرارهم لجمع خمسة اطنان من البصل تناثرت من شاحنة هولندية على الطريق السريعة (أ ١٥) في غفلة من سائقها.

واضطر رجال الشرطة وموظفو الطريق لجمعها بكل اناة وصبر بينما كانت الدموع الغزيرة والحارة تتدحرج من اعينهم. ولم يبلغ سائق الشاحنة بما حل بحمولة شاحنته وبرجال الشرطة إلا بعدما اجتاز كيلومترات عدة. (اف ب)

## روبرتس تعود للعزوبية




لمن يهمه الأمر، تعتزم الممثلة الحسناء جوليا روبرتس (٢٧ عاماً) الانفصال عن زوجها المغني ليل لوفيت، بعد ٢١ شهراً من الزواج.

وهي بذلك ستعود لحياة العزوبية، لكنهما سيبقيان مع ذلك «قريبين احدهما من الآخر»، وفقاً لبيان مشترك أصدراه امس الاول.

وكانت روبرتس تزوجت من لوفيت في ٢٧ حزيران العام ١٩٩٣، بعد ان التقته في العام ١٩٩٢ خلال تصوير فيلم «ذا بلييره (اللاعب)» للمخرج روبرت آلتمان. (ا ب، اف ب)

## الصين تعلن الحرب على الجرذان

ما تزال الجرذان تشكل مشكلة عويصة للمزارعين الصينيين الذين يخسرون ملايين الاطنان من الحبوب سنويا... والحل الوحيد والمتكرر الذي تقدمه وزارة الزراعة هو: حملة وطنية شاملة في كل انحاء الصين للقضاء على هذه القوارض النهمة.

وقالت وكالة انباء «شينخوا» الصينية ان الجرذان أتلفت العام الماضي ٧.٧ ملايين طن من الأرز تكفي لإطعام ٤٠ مليون شخص لمدة عام.

واضافت الوكالة ان الجرذان أتلفت نصف محاصيل الحبوب في الصين في العام ١٩٨٩.

وقالت الوكالة ان الامراض التي تنقلها الجرذان كالطاعون قد زادت في بعض المناطق.

وقالت الوكالة ان تنامي هذه المشكلة يعود الى ان المسؤولين المحليين لم يبذلوا جهودا كافية لمواجهتها، وان الناس في البلاد يقتلون الافاعي والبوم والحيوانات الاخرى التي تتغذى على الجرذان.

ولم تشر الوكالة الى الوسائل التي سيتم اتباعها في الحملة للقضاء على الجرذان، لكنها قالت ان مختلف الاقاليم خصصت موازنات كبيرة لهذه الحملة. (ا ب)

## اكتشاف علمي

ذكر علماء اميركيون امس الخميس ان جيناً واحداً هو المسؤول عن وجود الرأس في الحيوانات.

وقام العلماء في جامعة تكساس في هيوستون باستيلاد فئران تفتقر للجين فكانت النتيجة انها جاءت الى الوجود من دون معظم اجزاء الرأس.

وكتب ريتشارد برينجر وزملاؤه في مجلة «نيتشر» العلمية «ستكون هذه الفئران اداة جينية مهمة».

وقالوا ان الجين الذي يعرف باسم «ليم ١» قد يكون متماثلا في جميع الفقاريات. (رويتر)

## الصوت.. علامة تجارية

لا عجب ان اصبحت رائحة فنجان القهوة او صوت المرء من العلامات التجارية... فالأمر معروض الآن على البرلمان الاسترالي.

يقول دونكان هارت محامي حقوق الملكية الفكرية ان التشريع سيمهد السبيل لموجة من التسجيلات غير المعتادة لا تسمح بها القواعد الحالية.

وقال ان صناعة المواد الغذائية والمشروبات تبدي بالفعل اهتماما بتسجيل الروائح كعلامات تجارية.

واضاف «هناك كثيرون... يفكرون في اضافة روائح الى منتجاتهم لتمييزها عن غيرها».

أضاف «بل ان هناك اقتراحا بتسجيل الاصوات ايضا» حتى يتسنى لمن يشتهرون مثلا بالاعلان عن منتجات في الاذاعة حماية اصواتهم من المقلدين. وان اقر التشريع فسيكون اول تعديل في قانون العلامات التجارية الاسترالي منذ ٤٠ عاما. (رويتر)

## جفاف أنهار بنغلادش يقضي على أحلام الصيادين المواطنون يواجهون التصحّر والهند تبخل بالماء

يجلس دورغا موندول مهموما على ضفة نهر بادما الذي جف جزء منه والباقي من مياهه ينساب ببطء وقد نضب تقريبا من الاسماك التي كانت مصدرا لحياة رغدة يعيشها هذا الصياد وآلاف غيره.

قال «ذهب كل شيء: طعامي وآمالي واحلامي. لم يبق شيء للمستقبل. وبحكم العادة آخذ شباكي عند شروق الشمس وأمشي في مجرى النهر حيث يزرع الآن قرويون الخضر وتثير عربات مسرعة عاصفة من الرمال.. ولكن اين السمك».

وتحول نهر بادما الذي كانت مياهه تزأر مثل النمر الى ثعبان يتلوى محتضراً.

ويلوم مسؤولون وسكان وبيئيون الهند جارة بنغلادش العملاقة ويقولون انها شيدت العام ١٩٧١ قناطر فاكارا على مسافة ١٨ كيلومترا من حدود بنغلادش الشمالية مما اعاق وصول المياه الى بنغلادش من منبع النهر.

ويقولون ان الهند تحول مياه بادما عند فاكارا الى مواطنيها في السند حتى يستمر ميناء كلكتا صالحا للملاحة.

ويقول مسؤولون ان اكثر من ٤٠ مليون نسمة في شمالي غرب بنغلادش يواجهون خطر تصحر تدريجي لأن الهند ترفض تزويدهم بالماء.

قالت لاشيا بانو (٦٠ سنة) وهي اكبر نساء قرية جيرابيرا للصيادين سنا «في الماضي كنت امضي عدة ساعات في فرز كميات السمك المستخرج من بادما. كانت الشباك تمتلئ بمختلف انواع السمك الكبير والصغير. اما الآن فإنني لا اعمل وعائلتي تتضور جوعاً».

وجفت من النهر مسافة طولها ١.٦ كيلومتر تحت جسر هاردينغ للسكك الحديد في قرية باكشي. واصبحت ارضا يسير عليها الفلاحون وتمر فوقها الشاحنات.

قال غلام كيبريا مهندس الصيانة للجسر «النهر اسفل الجسر سيجف تماما اذا لم تتحسن الاوضاع في غضون ثلاث او اربع سنوات».

ويقول حبيب الاسلام رئيس المجلس القروي في باكشي ان نهر بادما كان مصدر الرزق الرئيس للسكان واصبح يتحتم عليهم الآن التحول الى الزراعة. ولكن هذا يكاد يكون مستحيلا لأن الارض رملية.

قال «الاشجار تموت والخضرة تذبل والحياة اصبحت معاناة كل يوم».

يذكر انه كان يوجد اتفاق بين بنغلادش والهند للمشاركة في مياه النهر انتهى في العام ١٩٨٨، وكان ينص على حصول بنغلادش على حصة من مياه نهر السند في موسم الجفاف. ولكن كل محاولات الاتفاق فشلت.

ويقول مسؤولون في مكتب المفوض السامي البنغلادشي في نيودلهي انه نظرا لأن السند وانهارا اخرى تنبع من جبال الهملايا فإن اية سدود لتخزين المياه يجب ان تبنى في نيبال.

ولكن الهند ترفض إقحام نيبال وتقترح حفر قناة في بنغلادش تصل السند بنهر براهمابوترا.

ولكن متحدثا بنغلادشيا رفض هذا الاقتراح وقال انه يجب حل المشكلة على مستوى رئيسي وزراء البلدين.

وفي الشهر الماضي قالت رئيسة وزراء بنغلادش البيغوم خالدة ضياء للمفوض السامي الهندي في داكا ك. راجونات «المياه مشكلتنا الرئيسية». تعاني المناطق الشمالية الغربية ازمة خطيرة لنقص المياه من السند».

ويقول مسؤولون في شمالي بنغلادش ان الانتاج الزراعي قل بدرجة كبيرة خلال الاعوام الماضية لأن الفلاحين لا يستطيعون ري اراضيهم بسبب شح مياه النهر.

وقال مسؤول في مشروع كبير لزراعة ٣٥ الف فدان (١٤٠٠٠ الف هكتار) في المنطقة ان منسوب المياه الجوفية تقلص ايضا ولم يستطيعوا توفير مياه الري سوى لنصف مساحة المشروع.

والأمل معقود الآن على هطول الامطار ولكنه امل ضئيل في ما يبدو. اذ قال روح الاسلام مسؤول الارصاد في المنطقة انه لم تسقط قطرة واحدة من المطر خلال الشهور الاربعة الماضية.

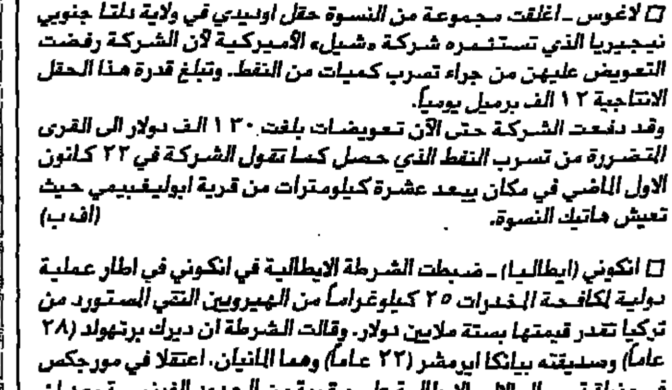
ويحذر بيئيون من ان نصف بنغلادش الشمالي سيتحول الى صحراء ما لم تتوصل الى اتفاق مع الهند لزيادة حصة بنغلادش من مياه النهر. (رويتر)

## باردو: لا تقتلوا الحمائم واعطوها إن شئتم حبوباً لمنع الحمل

احتجت بريجيت باردو بشدة امس الأول في رسالة وجهتها الى رئيس بلدية مدينة ليل بيار موروا على «ابادة» الحمام في المدينة ونصحته باعطائها حبوبا «لمنع الحمل» من اجل الحد من تكاثرها.

وقالت بريجيت باردو في رسالتها ان «هذا الطير المسالم والهادئ يواجه عملية ابادة في شروط غير مقبولة». واضافت ان عددا من بلديات المدن يقدم لهذه الطيور حبوبا لمنع الحمل حتى لا تتكاثر بشكل ملحوظ».

ومن المقرر القضاء على اربعة آلاف من ١٨ الف حمامة تعيش في ليل باصطيادها قبل خنقها. وقالت بلدية المدينة ان رسالة باردو لم تنقل بعد الى موروا. (اف ب)



□ لاغوس ـ اغلقت مجموعة من النسوة حقل اوبيدي في ولاية دلتا جنوبي نيجيريا الذي تستثمره شركة «شيل» الأميركية لأن الشركة رفضت التعويض عليهن من جراء تسرب كميات من النفط. وتبلغ قدرة هذا الحقل الانتاجية ١٢ الف برميل يومياً.

وقد دفعت الشركة حتى الآن تعويضات بلغت ١٣٠ الف دولار الى القرى المتضررة من تسرب النفط الذي حصل كما تقول الشركة في ٢٢ كانون الاول الماضي في مكان يبعد عشرة كيلومترات من قرية ابوليغبيمي حيث تعيش هاتيك النسوة. (اف ب)

□ انكوني (ايطاليا) ـ ضبطت الشرطة الايطالية في انكوني في اطار عملية دولية لمكافحة المخدرات ٢٥ كيلوغراماً من الهيروين النقي المستورد من تركيا تقدر قيمتها بستة ملايين دولار. وقالت الشرطة ان ديرك برتهولد (٢٨ عاماً) وصديقته بيانكا ايرمشر (٢٢ عاماً) وهما المانيان، اعتقلا في مورجكس في منطقة جبال الالب الايطالية على مقربة من الحدود الفرنسية بعد ان قدما من تركيا الى مرفأ انكوني (على البحر الادرياتيكي).

وكانا يقودان سيارة تنقل ٣٩ كيساً من الهيروين من نوع «السكر البني». (اف ب)

□ لندن ـ دعا عدد من الاطباء البريطانيين امس الأول الى اطالة الفترات المحددة لاستخدام الاجنة المجمدة في اعقاب ولادة طفلة بعد خمس سنوات من عملية تلقيح، وقد كشفت صحيفة «صن» الشعبية قصة الطفلة جنيفر غونتر وقصة والدتها الأولى الاصلية والثانية التي حملت بها وقصة ولادتها الاسبوع الماضي في شستر غربي انكلترا بعد اربعة اعوام واحد عشر شهراً من عملية التلقيح الاصطناعي التي جرت في ايار ١٩٩٠. ولو اضطر الوالدان للانتظار ستة اشهر اضافية لإيجاد ام تحمل الجنين لما امكن إنجاب الطفلة، لأن القانون يقضي بإتلاف الأجنة التي مضى على تجميدها خمس سنوات. (اف ب)



الحارس.. الوسيم.. الدمية بامكان الذين يقودون سياراتهم ان يشعروا بأمان اكبر، اذا جلس الى جانبهم شخص آخر، حتى لو كان دمية. قد تمنع قائد السيارة او السيارة بحد ذاتها من التعرض لاعتداء من لص او قاتل.

الفكرة تستحق المحاولة، وقد طرحت الدمية، الحارس الشخصي الصامت، بسعر ١١٩ دولاراً، وتروج له «الرابطة الاميركية للسيارات» ومتاجر «شاربر ايميج».

وفي الصورة، فيليس روبين تقود سيارتها والى جانبها الوسيم «سيف تي مان». (ا ب)

## عودة للعشق بعد الثلوج

يشتهر الالمان بعشقهم للجعة. وهي تكاد تصبح مشروبهم اليومي الوحيد.

لكن تساقط الثلوج والبرد القارس الذي ضرب جنوبي المانيا، قلص عدد الشاربين بواحد على الاقل. اذ ان احدهم ترك كوباً، لم يكمله يتسع لليتر من الجعة على طاولة في حديقة ميونيخ الشهيرة، قرب البرج الصيني، وقد غطته الثلوج، وانسحب الزوار من المنتزه.

وبزوال العائق المؤقت، يعود الالمان بطبيعة الحال لممارسة عشقهم في الخارج، وهذا لا يعني انهم تخلوا عنه داخل منازلهم الدافئة. (رويتر)